١٧

وهو شرح الفية العراقي
لم يعلم اسم مؤلفه

من نعم الله على عبده
الحقير يوسف القباني
الرفاعي
عفي عنه

السيد حسن المقدسي عارف
وقف هذا الشرح النفيس وجعل مقره بخزانته
الكائنة بجوار رواق الشوام وقفا شرعيا لا يباع
ولا يرهن ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم

٥٨٦٥
٨٩٤٨٥

من شرح الفية العراقي

شرح الفية العراقي

من حفظ او كتاب او سمعنا والشيخ حافظ لما عرضنا
او لا ولكن أصله يمسكه نفسه او ثقة ممسكه
قلت كذا ان ثقة ممن سمع يحفظه مع استماع فاقتنع

بين به القسم الثاني من اقسام الاصل التحمل القراءة على الشيخ
ويسميها اكثر المحدثين عرضا لأن القارئ يعرض على الشيخ
ذلك وقوله سوا الشيخ للقراءة اي سواء
قرأت بنفسك على الشيخ من حفظك او من كتاب او سمعت
بقراءة غيرك من كتاب او حفظ ايضا وسواء كان الشيخ
حافظا لما عرضت او عرض غيرك عليه او غير حافظ لكن
يمسك اصله هو او ثقة غيره وهكذا ان كان ثقة
من السامعين يحفظ ما قرئ على الشيخ والحافظ لذلك مستمع
لما يقرأ غير غافل عنه فذلك كاف ايضا ولم يذكر ابن الصلاح
هذه المسألة الاخيرة والحكم فيها متجه وزاد ...
...
من اهل الحديث وغيرهم ... سواء كان الحافظ لذلك هو
الذي يقرأ او غيره

ص واجمعوا اخذا بها وردوا نقل الخلاف وبه ما اعتدوا
والخلف فيها هل تساوي الاولا او دونه او فوقه فنقلا

عن مالك وصحبه ومعظم … كوفة والحجاز اهل الحرم
مع البخاري هما سيان … وابن ابي ذئب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه اصح … وجل اهل الشرق نحوه جنح

اي واجمعوا على صحة الرواية بالعرض وردوا ما حكي عن
بعض من لا يعتد بخلافه انها لا تصح واختلفوا في ~~الرواية~~
القراءة على الشيخ هل تساوي القسم الاول وهو السماع من لفظه
او هي دونه او فوقه على ثلاثة اقوال فذهب مالك واصحابه
ومعظم علماء الحجاز والكوفة والبخاري الى التسوية بينهما
وذهب ابن ابي ذئب وابو حنيفة النعمان الى ترجيح
القراءة على الشيخ على السماع من لفظه وحكي ذلك عن مالك ايضا
وذهب جمهور اهل المشرق الى ترجيح السماع من لفظ الشيخ على
القراءة عليه وهو الصحيح

وجودوا فيه قرأت او قري … مع وانا اسمع ثم عبروا
بما مضى في اول مقيدا … قراءة عليه حتى منشدا
انشدنا قراءة عليه لا … سمعت لكن بعضهم قد حللا
ومطلق التحديث والاخبار … منعه احمد ذو المقدار
والنسائي والتميمي يحيى … وابن المبارك الحميد سعيا
وذهب الزهري والقطان … ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز … مع البخاري الى الجواز
وابن جريج وكذا الاوزاعي … مع ابن وهب والامام الشافعي
ومسلم وجل اهل الشرق … قد جوزوا اخبرنا للفرق
وقد عزاه صاحب الانصاف … للنسائي من غير ما خلاف
والاكثرين وهو الذي اشتهر … مصطلحا لاهله اهل الاثر

ش هذا شان العبارة اذا اتى بسماع العرض واجود العبارات
فيه ان يقول قرأت على فلان هذا اذا كان هو الذي قرأ فان سمع عليه
بقراءة غيره قال قرئ على فلان وانا اسمع وهذا المراد بقوله
وجودوا اي الذي رواه اجود وقوله عبروا اي بل
هذا من العبارات العبارات التي تمضي في القسم الاول
مقيدة بما يشعر بان السماع عرض فيقول ح فلان بقراءتي او قراءة
عليه وانا اسمع او انا بقراءتي او قراءة عليه او انبانا او
فلان بقراءتي او قراءة عليه او قال لنا فلان قراءة عليه وكذلك
حتى استعملوه في الانشاد فقالوا انشدنا فلان قراءة عليه او
بقراءتي فلم يستثنوا مما كان في القسم الاول الا لفظ سمعت
فلم يجوزوها في العرض ولهذا منع بعضهم وهو المراد بقوله
لا سمعت فاما اطلاق حدثنا وانا من غير تقييد بقوله
بقراءتي او قراءة عليه فقد اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال

مذاهب فمذهب عبد الله بن المبارك ومحمد بن يحيى التميمي وأحمد بن حنبل
والنسائي فيما حكاه ابن الصلاح عنهم المنع اطلاقهما وذهب
ابو بكر بن شهاب الزهري ومالك وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان
ومعظم الحجازيين والكوفيين والبخاري الى جواز اطلاقهما وذهب
ابن جريج والاوزاعي والشافعي وابن وهب وجمهور اهل المشرق
الى الفرق بين اللفظين فجوزوا اطلاق انا ولم يجوزوا اطلاق حدثنا
وعزاه محمد بن الحسن التميمي الجوهري للنسائي ايضا الرامهرمزي في كتاب المحدث
وهو الشايع الغالب على اهل الحديث وكانه اصطلاح للتمييز بين
النوعين فيقول بعض سفيان بن عيينة الى الثوري
لان الثوري متقدم الوفاة على الشافعي في تاريخ الوفاة
فيما ذكره وقول ابن جريج مسندا وليس بمعطوف

ص وبعضهم قال اذا اعادا قراءة الصحيح حتى عادا
في كل متن قائلا اخبره اذ ذاك انا ولا جديدا
قلت وذا رأي الذين اشترطوا اعادة الاسناد وهو شطط

ش اي وبعضهم قال ان العروض اللفظين وهو ابو حاتم محمد بن يعقوب
الهروي فيما حكاه البرقاني عنه انه قرا على بعض الشيوخ عن الفربري صحيح
البخاري وكان يقول له في كل حديث حدثكم الفربري فلما فرغ من الكتاب سمع الشيخ
يذكر انه انما سمع الكتاب من الفربري قراءة عليه فاعاد قراءة الكتاب كله
وقال له في جميعه اخبركم الفربري قلت وكانه يرى ابن الاسناد

من ذكر المسند في كل حديث وان كان الاسناد واحدا الى صاحب الكتاب
وهو من مذاهب اهل التشديد في الرواية والا لاكتفى بقوله له
لصدر القول بجميع صحيح البخاري والصحيح ان الاحتجاج الا عادة الاسناد
في كل حديث على ما سياتي في موضعه ان شاء الله تعالى

ص تفريعات
واختلفوا ان امسك الاصل رضا والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا
فبعض نظار الاصول يبطله واكثر المحدثين يقبله
واختاره الشيخ فان لم يعتمد ممسكه فذلك السماع رد

ش اختلفوا فيما اذا امسك اصل الشيخ غيره ممن يوثق به في حالة السماع
غير القاري وهو غير او غيره في القراءة على الشيخ الذي لا يحفظ حديثه
ذلك اذا لم يكن يحفظه اذا كان الشيخ الذي يقرا عليه عرضا لا يحفظ
ذلك المقروء عليه فان كان اصله بيده فالسماع صحيح بعدم وان كان القاري
يقرا في اصله فهو صحيح ايضا حرا لبعض اهل التشديد في الرواية فان لم
يكن القراءة من الاصل فلكن الاصل بيد ممسكه لصاحب بعض الثقات فاختلفوا
في صحة السماع فحكى القاضي عياض عن القاضي ابي بكر الباقلاني
ترد دفيه قال والى منعه مال الجويني ثم قال والذي ذهب اليه امام
الحرمين قال واجاز بعضهم وصححه والذي عليه العمل وهو الشيوخ واهل
الحديث وقال ابن الصلاح انه المختار اما اذا كان الممسك للاصل ممن لا
يعتمد عليه ولا يوثق به فذلك السماع مردود غير معتد به

ص واجمعوا ان يسكت الشيخ ولم ... يقر لفظا قراءة المعظم
وهو الصحيح فيه وقد منع ... بعض اولى الظاهر منه وقطع
به ابو الفتح سليم الرازي ... ثم ابو اسحق الشيرازي
به ابو نصر وقال يعمل ... به والفاظ الادا الاول

س اذا قرا القارئ على الشيخ وسكت الشيخ ولم يقر باللفظ بقوله نعم وما اشبه ذلك فذهب جمهور الفقهاء والمحدثين والنظار الى صحة السماع وان ذلك غير شرط وقال انه الصحيح وذلك
ان الشاهد من صحة السماع وان ذلك غير شرط ... من جماعة من مشايخ اهل المشرق
فاشترط بعض الظاهرية ... وبه عمل جماعة من مشايخ اهل المشرق
قال ابن الصلاح وقطع به ابو الفتح سليم الرازي والشيخ ابو اسحق الشيرازي
وابو نصر بن الصباغ من الشافعية قال ابن الصباغ وله ان يعمل بما قرئ
عليه واذا اراد روايته عنه فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني
بل يقول قرات عليه او قرئ عليه وهو يسمع وهذا الاول يقول
والفاظ الادا الاول اي ... اي الجهر في الاداء ما اللفظ ... وما قاله
يذكره في العرض فهو قول ... دوامه فهو ... او قرئ

ص والحاكم اختار الذي قد عهدا ... عليه اكثر الشيوخ في الادا
حدثني في اللفظ حيث انفردا ... واجمع ضميره اذا تعددا
والعرض ان تسمع فقل اخبرا ... او قال قرات او استحسنا
وكونه على ... رويا ... وليس بالواجب لكن رضيا

س هذا بيان لالفاظ الاداء التي يعبر بها الراوي عما سمعه كيف سمعه

يحمل الحديث قال الحاكم الذي اختاره في الرواية وعهدت عليه
اكثر الشيوخ ... ان يقول في الذي ياخذه من المحدث لفظا
وليس معه احد حدثني فلان وما ياخذه مع غيره ... فلان
فهو يقول ... واجمع ضميره اذا تعددا قال الحاكم وما قرا
على المحدث بنفسه اخبرني فلان وما قرئ على المحدث وهو حاضر
اخبرنا فلان قال ابن الصلاح وهو حسن ... رايق
وروينا نحوه عن ابن وهب ... الحاكم وابن وهب ان
القارئ يقول اخبرني سواء سمع معه غيره ام لا وقال البرديجي العبد
في الاصل ان القارئ اذا كان معه غيره يقول ... مسلم
المحدث ... ثم ان هذا التفصيل في الفاظ الاداء
ليس بواجب ولكنه مستحب ... عن اهل العلم فانه
يجوز اذا سمع وحده ان يقول ... مع غيره ان يقول اخبرني
وحدثني ونحو ذلك

ص والشك في الخذ اوحده ... او مع سواه فاعتبار الوحدة
محتمل لكن راى القطان ... الجمع فيما اوهم الانسان
في شيخه ما قال والوحدة قد ... اختار في ذا البيهقي واعتمد

س اذا شك الراوي هل كان وحده حالة التحمل فيقول في الاداء
حدثني او كان معه غيره فيقول ... يحتمل ان يقال يعتد بلفظ

[illegible]

من صحيح ولهذا لأن الأصل عدمه غيره [illegible] ذلك كتب سعيد القطان

الأئمة بعضهم الجمع بينهما في مسئلة تشبهها وهي إذا شك في

لفظ شيخه هل قال حدثني أو حدثنا ومقتضاه هنا أن يقول

حدثنا وقال أحمد إن أتى بالأقل من ذلك فيقتصر على حالة الشك

على الله [illegible] وقد أفاد [illegible] كلام القطان [illegible]

يقول حدثني وقوله فيما أوهم أي شك [illegible] حدثنا

الحديث إذا أوهم أحدكم في صلاته فليدع ما أوهم [illegible] وقال

ثعلب أوهم ترك [illegible] هذا الأشياء [illegible] الحديث [illegible]

على الأعرابي قال أوهم ووهم وهم سواء وأنشد

فإن أخطأت أو أوهمت شيئا فقد يهم المصافي بالحبيب

والمنقول في هذا البيت شيء منصوص على المصدر

ص وقال أحمد اتبع لفظا ورد | للشيخ في أدائه ولا تعد
ومنع الإبدال فيما صنفا | الشيخ لكن حيث راو عرفا
بأنه سوى فيه ما جرى | في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى
بأن ذا فيما روى ذا الطلب | بالحفظ لا ما وضعوا في الكتب

ش قال أحمد بن حنبل اتبع لفظ الشيخ في قوله حدثنا وحدثني

وسمعت وأخبرنا ولا تعدوه ومنع ابن الصلاح إبدال أخبرنا

[illegible]

حدثنا ونحوه في الكتب المصنفة وإن [illegible] إذا قصدها

مقام الآخر خلاف الاحتمال أن يكون من قال ذلك لا يرى التسوية

بينهما فإن عرف أن قائل ذلك سوى بينهما ففيه الخلاف

~~المعروف في جواز الرواية بالمعنى وفيه خلاف [illegible] ومع هذا~~

ففيه الخلاف في جواز الرواية بالمعنى قال الخطيب قال

ابن الصلاح الذي نراه الامتناع من إجراء مثله فيما وضع في

الكتب المصنفة وما ذكره الخطيب محمول عندنا على ما

يسمعه الطالب من لفظ المحدث غير موضوع في كتاب مؤلف

قال ابن دقيق العيد وهذا كلام فيه ضعف قال وأقل ما فيه

أنه يقتضي تجويز هذا فيما ينقل من المصنفات المتقدمة

إلى أجزائنا وتخاريجنا فإنه ليس فيه تغيير التصنيف المتقدم

قال وليس هذا جاريا على الاصطلاح فإن الاصطلاح على أن لا تغير الألفاظ

ذلك [illegible] كلام ابن الصلاح يشعر بأنه إذا نقل حديثا [illegible] بلفظ [illegible] والله أعلم

[illegible] الإبدال [illegible]

ص واختلفوا في صحة السماع | من ناسخ فقال بامتناع
الإسفرايني مع الحربي | وابن عدي وعن الصبغي
لا ترو تحديثا وإخبارا قل | حضرت والرازي وهو الحنظلي
وابن المبارك كلاهما كتب | وجوز الحمال والشيخ ذهب

فإن يفهم ان يفصلا فحيث فهم صح او لا بطلا
كما جرى للدارقطني حيث عد املا اسمعيل عدا وسرد

س اختلف اهل العلم فيمن ينسخ في حالة السماع هل يصح السماع ام لا
فذهب ابو اسحق الاسفرايني الاستاذ وابرهيم الحربي وابو احمد بن عدي
وغيرهم من ائمة الحديث [مطلقا] الى عدم الصحة وذهب الامام ابو بكر احمد بن اسحق
الصبغي الى انه يقول في الاداء حضرت ولا يقول حدثنا
وذهب موسى بن هارون الحمال الى الصحة مطلقا وقد كتب
ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي في حالة السماع وكتب عارم
عمرو بن مرزوق وكتب عبد الله بن المبارك وهو يقرأ عليه شيئا
آخر غير ما يقرأ عليه قال ابن الصلاح وخير من هذا الاطلاق
التفصيل فيقال لا يصح السماع اذا كان النسخ بحيث يمتنع معه فهم
الناسخ لما يقرأ حتى يكون الواصل اليه كأنه صوت غفل
ويصح اذا كان لا يمتنع معه الفهم كقصة الدارقطني انه حضر
وهو شاب مجلس اسمعيل الصفار فجلس ينسخ جزءا معه واسمعيل يملي
فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال له فهمي للاملا خلاف
فهمك ثم قال تحفظ كم املى الشيخ من حديث الى الآن فقال لا فقال
الدارقطني املى ثمانية عشر حديثا فعدت الاحاديث فوجدت كما قال
ثم قال الحديث الاول منها عن فلان عن فلان ومتنه كذا والحديث الثاني
عن فلان

عن فلان عن فلان ومتنه كذا ولم يزل يذكر اسانيد الاحاديث ومتونها
على ترتيبها في الاملا حتى اتى على آخرها فعجب الناس منه

ص وذاك يجري في الكلام او اذا هينم حتى خفي البعض كذا
ان بعد السامع ثم يحتمل في الظاهر الكلمتان او اقل

س وما ذكر في الناسخ من التفصيل يجري في الكلام في وقت السماع من
السامع او الشيخ وكذا اذا هينم القارئ اي اخفى صوته او افرط في الاسراع
بحيث يخفى بعض الكلم او كان السامع بعيدا عن القارئ وما اشبه ذلك
ثم الظاهر انه يعفى عن مثل ذلك عن القدر اليسير نحو الكلمة والكلمتين

ص ويستحب للشيخ ان يجيز مع اسماعه جبرا لنقص ان يقع
قال ابن عتاب ولا غنى عن اجازة مع السماع تقرن

س لما ذكر ان السماع مع عدم فهم السامع الكلمة والكلمتين لحال القارئ او
هينمته او كلام او نحو ذلك ذكر ما يجبر ذلك وهو انه يستحب للشيخ ان يجيز
للسامعين رواية الكتاب او الجزء الذي سمعوه وان شمله السماع لاحتمال وقوع
شيء مما تقدم فيجبر بذلك ولذلك جرت عادة كتبة السماع ان يكتبوا اجازة
الشيخ عقب كتابة السماع ويقال ان اول من كتب الاجازة في طباق
السماع ابو الطاهر اسمعيل بن عبد المحسن الانماطي رحمه الله
سنة ذلك لاهل الحديث بعده حصل به نفع كثير ولقد انقطع بسبب
ترك ذلك واهماله اتصال بعض الكتب في بعض البلاد بسبب ذلك فنفعهم ان كان من

ولم يبد لو في طبقة السماع لكان الشيخ لم فالصواب ان يعفى عن المحوس لهو من يعي
ممن سمع بعض ذلك الكتاب فقد رواه جميع الكتاب علمه في الخمس
ابن الصواف الشاطبي راوي النسائي عن ابن ... قال والله اعلم وقال
ابو عبد الله بن عتاب الاندلسي لا غنى في السماع عن الاجازة لانه قد
يغلط القارئ ويغفل الشيخ او يغلط الشيخ ان كان القارئ ويغفل
السامع فينجبر له ما فاته بالاجازة

ص وسئل ابن حنبل ان حرفا | ادغمه فقال ارجو يعفى
لكن ابو نعيم الفضل سمع | في كلمة يستفهم ولا يسع
الا ان يروي تلك الشارده | عن بعضهم وذكروه زائده

ش قال صالح بن احمد قلت لابي الشيخ يدغم الحرف يعرف انه
كذا وكذا ولا يفهم عنه ترى ان يروى ذلك عنه قال ارجو ان لا يضيق هذا
واما ابو نعيم الفضل بن دكين فكان يرى فيما سقط عنه من الحرف الواحد
والاسم مما سمعه من سفيان والاعمش واستفهمه من اصحابه ان يرويه
عن اصحابه لا يرى غير ذلك واسعا فقوله تلك الشارده اي تلك
الكلمة او الحرف الذي شرد عنه فلم يسمعه من شيخه وانما فهمه عن الشيخ غيره
وهذا زائده من زوائده قال خلف بن سالم ... عن
... حديث ... اذكرها فكتب اسمعهم ... فقال لي
لا تحدث منها الا بما تحفظ بقلبك وتسمع اذنك قال فالقيتها

ص وخلف بن سالم قد قال نا | اذ فاته حم من حدثنا
من قول سفيان وسفيان اكتفى | بلفظ مستمل عن المملي اقتفى
~~ص وابن عيينة اجاز في الاداء | حدثنا فقال نا وسهلا~~
~~العذر اذ فات من الكلام | سماعه بتمة الكلام~~
~~وعنه يكفي عن سماع المملي | ان يسمع الناس من المستملي~~
وذاك لعادة بدا فافتى | استفهم الذي يليك حتى
رووا عن الاعمش انه بعد | للحجي ربما قد تبعد
البعض لا يسمعه فيسأل | البعض عنهم ثم لن يغفل
وان ذا تساهل وقيل لم | يلق من الحديث سمعا فهم
عنوا اذا اول شي شيلا | عرفه وما عنوا تسهلا

ش قال الخطيب يلقى عن خلف بن سالم المخرمي قال سمعت ابن عيينه
يقول نا عمرو بن دينار يريد حدثنا عمرو فاذا قيل له قل حدثنا عمرو قال لا اقول
لاني لم اسمع من قوله حدثنا ثلثة احرف لكثرة الزحام وهي ح د ث
~~وقوله~~ وعن ابن عيينة ايضا قال له ابو مسلم المستملي ان الناس كثير
لا يسمعون قال تسمع انت قال نعم قال فاسمعهم وهذا هو الذي عليه العمل
ان الشيخ ان يسمع المستملي دون سماع لفظ المملي جائز له ان يرويه عن المملي
كالعرض سواء لان المستملي في حكم من يقرأ على الشيخ ويعرض حديثه عليه
ولكن يشترط ان يسمع الشيخ المملي لفظ المستملي كالقارئ عليه ومع هذا
فليس له اذا لم يسمع لفظ المملي ان يقول سمعت فلانا يقول كما تقدم في العرض سواء
ولكن الاحوط ان يبين حالة الاداء ان سماعه لذلك او لبعض الالفاظ من المستملي

كما نقله الإمام أبو المظفر جويه وغيره من الأئمة وقال يحيى عبد الله بن عمار الموصلي
ما أنس قط من المستملي ولا التفت إليه ولا أدري أي شيء يقول إلا أنه
أكتب عني في المحدثة وأما قول حماد ربما استفهمه شعبة فقلت
فقال استفهم الذي يليك وقول الأعمش كنا نجلس إلى إبراهيم النخعي فيتسع
الحلقة فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنحى عنه فيسأل بعضهم بعضا عما قال
ثم يروونه عنه وما سمعوه منه فهذا وما أشبهه تساهل ممن فعله وقد
قال أبو العلاء بعد روى جماعة الأعمش هذه واسانا لعن ... هذا ولا وجه
له وأما قول عبد الرحمن بن مهدي يكفيك من الحديث شمه
فقال حمزة رحمه الكناني إنه يعني به إذا سئل عن أول شيء عرفه وليس
يعني التسهيل في السماع

التساهل

ص وإن يحدث من وراء ستر عرفته بصوت أو ذي خبر
صح وعن شعبة لا تروِ لنا إن بلالا وحديث أمنا

س يصح السماع من وراء حجاب إذا عرف صوت المحدث أو اعتمد
معرفة صوته وحضوره على خبر ثقة من أهل الخبرة بالمحدث وقال
شعبة إذا حدثك المحدث فلم تر وجهه فلا تروِ عنه فلعله شيطان قد
تصور في صورته يقول حدثنا وأخبرنا لنا أن بلالا إلى الصحة
أي الحجة لنا في صحة السماع من وراء حجاب حديث عبد الله بن عمر المتفق عليه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى

حتى يسمعوا أذان ابن أم مكتوم فأمر بالاعتماد على صوته
مع غيبته عمن سمعه وكذلك الحديث أم المؤمنين عائشة
وعن غيرها من أمهات المؤمنين يحدثن من وراء الحجاب وينقل عنهن من سمع
ذلك واحتج به في الصحيح وهذا الحديث يقول وحديث أمنا

ص ولا يضر سامعا أن يمنعه الشيخ أن يروي ما قد سمعه
كذلك التخصيص أو رجعت ما لم يقل أخطأت أو شككت

س إذا سمع من شيخ حديثا ثم قال له لا تروه عني أو ما أذنت لك في
روايته عني ونحو ذلك فلا يضره ذلك وله أن يرويه عنه وكذلك
إذا خص قوما بالسماع فسمع غيرهم من غير أن يعلم المحدث جاز
من الاستاذ أبو إسحاق الإسفرايني وغيره قال ولو قال لا تروه ولا يضر فلان
فلا يضر ذلك وفي صحة سماعه ما لم يكن المنع مستندا إلى أنه أخطأ
فيما حدث به أو شك في سماعه ونحو ذلك فليس له أن يرويه عنه وكذلك

ص الثالث الإجازة
ثم الإجازة تلي السماعا ونوعت لتسعة أنواعا
أرفعها بحيث لا مناوله تعيينه المجاز والمجاز له
وبعضهم حكى اتفاقهم على جوازها وذهب الباجي إلى
نفي الخلاف مطلقا وهو غلط قال والخلاف في العمل فقط
ورده الشيخ بأن الشافعي في أحد قوليه بعض تابعي

فما استغنى إلا عن أهل ... كما لو قال ... وإن ... ما لم يقل أخطأت أو شككت

بلغ السماع من أوله على ... قراءة على ...
بلغ ... قراءة على ... عمر ...

مذهبه القاضي حسين منعا ... وصاحب الحاوي به قد قطعا
قالا كشعبة ولو جازت اذن ... لبطلت رحلة طلاب السنن
لكن على جوازها استقرا ... عملهم والاكثرون طرا
قالوا به كذا وجوب العمل ... بها وقيل لا كحكم المرسل

ش القسم الثالث من اقسام الاخذ والتحمل الاجازه وهي دون السماع
وهي على تسعة انواع النوع الاول اجازة معين لمعين
كان يقول اجزت لكم او لفلان الفلاني ... الفلاني
او ما اسمعته عليه ونحو ذلك وهذا ارفع انواع الاجازه المجرده
عن المناوله ... مع الاجازه قال القاضي عياض ...
وذهب بعضهم الى انه لا يختلف في جوازها ولا خالف فيه اهل الظاهر وانما
الخلاف منهم في غير هذا النوع وقال القاضي ابو الوليد الباجي لا خلاف في
جواز الروايه بالاجازه من سلف هذه الامه وخلفها وادعى فيه الاجماع
ولم يفصل وذكر الخلاف في العمل بها فقول قال اي الباجي ... قال ابن
... وما حكاه الباجي من الاجماع في مطلق الاجازه غلط قال ابن
الصلاح هذا باطل فقد خالف في جواز الروايه بالاجازه جماعات
من اهل الحديث والفقها والاصوليين وذلك احدى الروايتين عن الشافعي
وقطع بابطالها القاضي حسين والماوردي وجماعه وممن قطع في
الحاوي وعزاه الى مذهب الشافعي وقالا جميعا قال شعبه
لو

لو جازت الاجازه لبطلت الرحله وممن قال بابطالها ابراهيم الحربي
وابو الشيخ الاصبهاني وابو نصر الوايلي السجزي وابو طاهر
الدباس من الحنفيه وابو بكر محمد بن ثابت الخجندي من الشافعيه لكن الذي
استقر عليه العمل وقال به جماهير اهل العلم من اهل الحديث وغيرهم
القول بتجويز الاجازه واباحة الروايه بها وكما تجوز الروايه بالاجازه
كذلك العمل بالمروي بها وقال بعض اهل الظاهر ومن تابعهم لا يجب
العمل به كالحديث المرسل قال ابن الصلاح وهذا باطل لانه ليس في الاجازه
ما يقدح في اتصال المنقول بها وفي الثقه بها والله اعلم

ص والثاني ان يعين المجاز له ... دون المجاز وهو ايضا قبله
جمهورهم رواية وعملا ... والخلف اقوى فيه مما قد خلا

ش والنوع الثاني من انواع الاجازه ان يعين الشخص المجاز له دون الكتاب
المجاز فيقول اجزت لك جميع مسموعاتي او جميع مروياتي وما اشبه ذلك
والجمهور على تجويز الروايه بها وعلى وجوب العمل بما روي بها بشرطه
ولكن الخلاف في هذا النوع اقوى من الخلاف في النوع المتقدم

ص والثالث التعميم في المجاز ... له وقد مال الى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده ... ثم ابو العلا ايضا بعده
~~قلت وقد جوز للموجود ... الطبري ليس للمفقود~~
~~وهاهنا حكاه ... الى الابطالا ... وصحح الشيخ له وما لا~~
وجاز للموجود عند الطبري ... والشيخ للابطال مال فاحذر

وحكاه الامدي عن ابي حنيفة وابي يوسف

عبدالله بن ...
وحكاه الامدي ...
الحديث

ش والنوع الثالث من انواع الاجازة ان يعمم المجاز له ولا يعينه كاجزت
للمسلمين او لكل احد او لمن ادرك زماني ونحو ذلك وقد فعله ابو عبد الله بن منده
فقال اجزت لمن قال لا اله الا الله وجوزه ايضا الخطيب وحكى
الحازمي عمن ادركه من الحفاظ كابي العلاء وغيره انهم كانوا يميلون الى الجواز
وحكى الخطيب عن القاضي ابي الطيب الطبري انه جوز الاجازة لجميع
المسلمين من كان منهم موجودا عند الاجازة قال ابن الصلاح ولم نر ولم
نسمع عن احد ممن يقتدى به انه استعمل هذه الاجازة فروى بها ولا
عن الشرذمة المستاخرة الذين سوغوها والاجازة في اصلها
ضعيفة وتزداد بهذا التوسع والاسترسال ضعفا كثيرا لا ينبغي
احتماله قلت ممن اجازها ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون البغدادي
وابو الوليد بن رشد المالكي وابو طاهر السلفي وغيرهم
وقد جمع بعضهم من اجاز هذه الاجازة العامة في تصنيف
له جمع فيه خلقا كثيرا رتبهم على حروف المعجم لكثرتهم وممن حدث
بها من الحفاظ المتاخرين الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي باجازته العامة من المؤيد الطوسي وسمع بها
الحفاظ ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي وابو بكر
السنبلي (?) على الزكي الطاوسي باجازته العامة من ابي جعفر

الصيدلاني وغيره وقرا بها الحافظ ابو سعيد العلائي
على ابي العباس بن نعمة باجازته العامة من داود بن معمر بن الفاخر
وقرات بها عنه على ابي الحسن علي بن احمد عبد الرحمن العرضي باجازته
العامة من عبد اللطيف بن القبيطي وابي بكر الكاشغري وابن
روزبه والسبط ولولا ما خشيت من السآمة والمدرسين ... النصب
من كل شيء وانا اتوقف عن الرواية بها واهل الحديث يقولون
اذا كتبت فقمش واذا حدثت ففتش

ص وما يعم مع وصف حصر ... كالعلما يومئذ بالثغر
فانه الى الجواز اقرب ... قلت عياض قال لست احسب
في ذا اختلافا بينهم ممن يرى ... اجازة لكونه محصورا

ش والاجازة العامة اذا قيدت بوصف خاص
فهو الى الجواز اقرب قاله ابن الصلاح ومثله القاضي
عياض بقوله اجزت لمن هو الآن من طلبة العلم ببلد كذا
او لمن قرا علي قبل هذا وقال ما احسبهم اختلفوا في جوازه
ممن تصح عنده الاجازة ولا رايت منعه لاحد لانه محصور
موصوف كقوله لاولاد فلان او اخوة فلان

ص والرابع الجهل بمن اجيز له ... او ما اجيز كاجزت ازفله

بعض سماعاتي كذا إن سمّى   كتابًا او شخصًا وقد تسمّى
من سواهم لما سمع   مراده من ذاك فهو لا يصح
أما المسمّون مع البيان   فلا يضر الجهل بالأعيان
وينبغي الصحة إن جملهم   من غير عدّ وتصفّح لهم

س والنوع الرابع من أنواع الإجازة: الإجازة للمجهول او بالمجهول فالأول كقوله أجزت لجماعة من الناس سماعاتي والثاني كقوله أجزت للبعض مسموعاتي وقد جمعت [illegible] أجزت بعض سماعاتي فهو [illegible] [illegible] اجزت [illegible] أجزت للبعض [illegible] فأسماء [illegible] المعجم الجماعة من الناس [illegible] ان سمى شيخًا او غاية او سلب الى أن ظنّ من الناس كون من أمثلة هذا النوع أن يسمى شيخًا وقد تسمى من غيره [illegible] في ذلك الوقت كأجزت لمحمد خالد الدمشقي وهو مثلا او سمى كتابًا كنحو أجزت لك ان تروي عني كتاب السنن وهو يروي عدة من السنن المعروفة بذلك ولم يتضح مراده في المسألة فإن هذه الإجازة غير صحيحة أما إذا اتضح مراده بقرينة بأن يسأل له أجزت لمحمد خالد بن علي بن محمود الدمشقي مثلا بحيث لا يلتبس فقال أجزت لمحمد خالد الدمشقي او قيل له أجزت هذا كتاب السنن لأبي داود فقال أجزت رواية السنن فالظاهر صحة هذه الإجازة وأن الإجازة صحيحة على الصحيح على [illegible] وأما إذا سمى المجاز لهم مع البيان وأن الجواب صحيح على المسؤول عنه

[illegible]

اشتباه ولكن الشيخ لا يعرف المسؤول له فيجهل عينه فلا يضر ذلك في الإجازة صحيحة كالإسناد لمعرفة الشيخ من سمع من الشيخ وإذا سأل الشيخ الإجازة جماعة مسمّين في الشأن واستدعاه [illegible] الإجازة فأجازهم من غير معرفة بهم فلم يعرف عددهم ولا تصفّح أسماءهم ولا [illegible] قال ابن الصلاح فينبغي أن يصح ذلك أيضًا كما يصح سماع من سمع منه على هذا الوصف

ص والخامس التعليق في الإجازة   من يشاء الذي إجازه
أو غيره معيّنًا والأول   أكثر جهلًا وأجاز الكل
معًا أبو يعلى الإمام الحنبلي   مع ابن عمروس وقال الأشجلي
الجهل إذ شاءها والظاهر   بطلانها أفتى بذاك الطاهر
قلت وجدت ابن أبي خيثمة   أجاز كالثانية المبهمة
وإن يقل من شاء يروي قربا   ونحوه الأزدي مجيزًا كتبا
أما أجزت لفلان إن يرد   فالأظهر الأقوى الجواز فاعتمد

س والنوع الخامس من أنواع الإجازة الإجازة المعلقة بالمشيئة ولم يفرد ابن الصلاح هذا بنوع وأدخله في النوع قبله وقال فيه جهالة وتعليق بشرط وأفردته بنوع لأن بعض الإجازة المعلقة لا جهالة فيه فيستحق أن يفرد وذلك لأن التعليق قد يكون مع إبهام المجاز أو مع تعيينه وقد يتعلق بمشيئة المجاز وقد يتعلق بمشيئة غيره معيّنًا

وقد يكون التعليق لبعض الكتاب وقد يكون للرواية بالإجازة فأما
~~الجزمة المعلقة~~ تعليقها بصيغة المجاز فيها كقوله عن فلان أن أجيز له
وقد لقيته أو أخبرت عن فلان فهو كتعليقها بصيغة غيره قال
وسائر حكمه قال ابن الصلاح وهذه أكثر جهالة وانتشارا في حديث الناس
معلقه بصيغته من الجمع عندهم خلاف تعليقها بصيغة بعض
...... وأما تعليقها بصيغة غير المجاز فإن كان التعليق بصيغته فيها فهذه
باطلة قطعا كقوله أجزت لمن شاء بعض الناس أن يروي عني وهي
وإن كان معينا كقوله عن فلان أن يصرفه بعد تعرفه أو لمن شاء عن فلان
ولا أن يكون ذلك وقد علل الخطيب في حصوله في الكتاب للمعدوم والمجهول واستدل
عن بعض أهل العراق الحسين وأبي الفضل محمد بن ... أنهما أجازا ذلك واستدل
عن بعض أهل العراق الحسن وأبي الفضل ... وبتعين المجاز له عندها
لهما بأن هذه الجهالة ترتفع عند وجود المشيئة ... طاهر بن عبد الله
قال ابن الصلاح والظاهر أنه لا يصح وبذلك أفتى القاضي أبو الطيب
الطبري إذ سأله الخطيب عن ذلك وعلل بأنه إجازة لمجهول كقوله أجزت
لبعض الناس قال ابن الصلاح وقد يعلل أيضا بما فيه من التعليق بالشرط
قال فإن الفساد بالجهالة يفسد بالتعليق عند قوم قلت وقد وجد عن
جماعة من أهل الحديث المتقدمين والمتأخرين استعمال هذا في المعدمين كما قاله ... ولكن
أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب صاحب يحيى بن معين وصاحب التاريخ قال الإمام
أبو الحسن محمد بن أبي الحسين بن الوزان الفقيه بخط أبي بكر بن أبي خيثمة وقد
أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من كتاب التاريخ الذي
سمعه مني أبو محمد القاسم بن الأصبغ ومحمد بن عبد الأعلى كما سمعاه مني

وادي... لـ...

وأذن لمن يشاء من أصحابه فإن أحب أن يكون الإجازة لأحد
بعد هذا فأنا أجزت له ذلك بخطي هذا وكتب أحمد بن أبي خيثمة في شوال
من سنة ست وسبعين ومائتين وكذلك أجاز حفيد يعقوب بن شيبة وهذه نسختها فيما
حكاه الخطيب يقول محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قد أجزت لعمر بن أحمد الخلال
وابنه عبد الرحمن بن عمر ولختنه علي بن الحسن جميع ما فاته من حديثي مما لم يدرك سماعه
من المسند وغيره وقد أجزت ذلك لمن أحب عمر فليرووه عني إن شاءوا
وكتبت لهم ذلك بخطي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة قال الخطيب ورأيت مثل هذه الإجازة لبعض المتقدمين الأ أن اسمه ذهب من حفظي أنسيته
هذا وأيت مثل هذا الكتاب لبعض المتقدمين إلا أن اسمه ذهب من حفظي
وكأنه أراد به ما تقدم من أبي خيثمة والله أعلم وأما إذا كان المعلق هو الرواية
كقوله أجزت لمن شاء الرواية عني فقال ابن الصلاح هذا أولى
بالجواز من حيث أن مقتضى كل إجازة تفويض الرواية بها إلى مشيئة المجاز له
فكأن هذا مع كونه بصيغة التعليق تصريحا بما يقتضيه الإطلاق وحكاية
للحال لا تعليقا في الحقيقة قال ولهذا أجاز بعض أئمة الشافعيين في البيع
أن يقول بعتك هذا بكذا إن شئت فيقول قبلت قلت العراقيون منهم
بعض المشرقين المتاع هذا خلافه في الكتاب فإنه منهم من أجاز من
الكتاب أن يقول أجزت لك أن تروي عني إن شئت الرواية عني وأما
المثال الذي ذكره فالتعليق وإن صرح فالجهالة مبطلة له وكذلك
ما وجد بخط أبي الفتح الأزدي أجزت رواية ذلك لجميع من أحب أن يروي
ذلك عني وأما تعليق الرواية مع التصريح بالمجاز له وتعيينه

لقوله اعرب لك اذا ولدا ان سيت روايته عني واعرب لكان سيان
يروى عني او اعرب لفلان ان سا الروايه عني وكولك وكذلك تعليق
~~الطلاق مع التعيين لقوله اعرب لفلان ان سا الطلاق وكولك فلا فرق~~
كا الطهر الاقوى ان ذلك جائز ادا قد اسقف فيه الجهاله وحقيقة التعليق
فلم يبق سوى صيغته قلت ~~وكذلك الحكم في تعليق الطلاق مع التعيين لقوله~~
~~اعرب لفلان ان شا الطلاق وكولك~~ فيقول ان يرد اي ان يرد
الروايه بدل عليه ولعله حي قولي في البيت فيله من سا يروى وكون
ان يراد الاقوال معا ان اراد الروايه ادا الطلاق والطاهر انه لا فرق
وان لم يصرح ابن الصلاح بتعليق الطلاق في المعين فتعليله يقتضي الاطلاق
وبعض امثلته تقتضي الصحه فيه لعمومه

اي صح

والسادس الاذن لمعدوم تبع   لقوله اجزت لفلان مع
اولاده ونسله وعقبه   حيث اتوا او خصص المعدوم به
وهو ادهى واجاز الاولا   ابن ابي داود وهو مثلا
بالوقف لكن ابا الطيب رد   كليهما وهو الصحيح المعتمد
كذا ابو نصر وجاز مطلقا   عند الخطيب وبه قد سبقا
من ابن عمروس مع الفراء   وقد راى الحكم على استواء
في الوقف في صحته من تبعا   ابا حنيفة ومالكا معا

ص

على الصحيح كذا ابن المهدي نراه على تولعه

س

والنوع السادس من انواع الاجازه الاجازه للمعدوم وهي على
قسمين احدهما ان يعطف المعدوم على الموجود لقوله اجزت لفلان
ولولده وعقبه ما تناسلوا واجزت لك ولمن يولد لك ونحو ذلك وقد

اي الاول ان صح

وقد تقدم ان معنى كلام الشيخ الامدي اسقاط الاذن فيه
وذهب لشيوخ منهم ابن جريج وطوائف من المحدثين والفقها
والاصوليين والظاهرية الى الجواز والعمل به ونصره الوليد بن
بكر الغمري في اللحن المحجه في نيات الوجازه له وبه قطع
ابو نصر الصباغ صاحب الشامل وحكاه القاضي عياض
عن الحسن واصحابه ابو محمد خلاد الرامهرمزي وهو مذهب
عبد الملك بن حبيب من المالكيه وهو الذي حكاه صاحب المحصول
واتباعه بل بالغ بعضهم على هذا وهو القاضي ابو محمد خلاد
الرامهرمزي فقال حتى لو قال له هذه روايتي لكن لا تروها عني
ولا اجيزها لك لم يضره ذلك قال القاضي عياض وما قاله
صحيح لا يقتضي النظر سواه لان منعه ان لا يحدث بما حدثه
لا لعله ولا ريبة في الحديث لا يؤثر لانه قد حدثه فهو شي
لا يرجع فيه ورده ابن الصلاح بان قال انما هذا كالشاهد
اذا ذكر في غير مجلس الحكم شهادة بشي فليس لمن سمعه ان يشهد
على شهادته اذا لم ياذن له ولم يشهده على شهادته قال
وذلك مما تساوت فيه الروايه والشهاده لان المعنى يجمع بينهما
فيه وان افترقا في غيره وقال القاضي عياض فيما ذكره
ابو الاذن في الحديث في هذا الوجه وعدمه على الاذن في
الشهاده وعدمه غير صحيح لان الشهاده على الشهاده لا تصح

وعمل الرامهرمزي الذي هو الصحيح

الأصح الاشهاد فالأذن في هذه الحالة إلا إذا سمع أداها عند الحاكم
ففيهم الخلاف وأكد شأن السماع والقراءة لا يحتاج فيه إلى إذن
باتفاق فهذا المستدل عليهم محتجهم بالشهادة في مسألتنا هنا
والفرق واضح فالشهادة مفترقة من الرواية في أكثر الوجوه
ثم عدد أشياء مما تفترقان فيه وقد ردّ أي القول
بالكلية فإنه استدعى الشاهد ليحمله شهادته فلا يلغي
إعلامه بل لا بد أن يحمل بأن يقول اشهد على شهادتي إلا إذا سمعه
يؤدي عند الحاكم كما تقدم فهو نظير ما إذا سمعه يحدث
بأحدث فحينئذ الاحتياج إلى ذلك في أن يرويه عنه ولا نص منعه إذا منعه
وهذا كله في الرواية بالإعلام الصحيح أما العمل بما فيه الصحيح
سماعه فإنه يجب عليه إذا صح إسناده كما جزم به ابن الصلاح
وحكاه القاضي عياض عن محققي أصحاب الأصول منهم الخلاف في
وجوب العمل به

ص السابع الوصية بالكتاب

وبعضهم أجاز للموصى له | بالكتب ممن أوصى حال أجله
بموته أو لسفر أراده | ورد ما لم يرد الوجادة

س القسم السابع من أقسام الأخذ والتحمل الوصية بالكتب
بأن يوصي الراوي بكتاب يرويه عند موته أو سفره لشخص فقيل
له أن يرويه عنه بتلك الوصية وهو مروي عن جماعة من السلف

ومنعه غير واحد الشراح

١٤ حماد بن زيد عن أيوب قال قلت لمحمد بن سيرين إن فلانا أوصى لي
بكتبه أفأحدث بها عنه قال نعم ثم قال لي بعد ذلك لا آمرك
ولا أنهاك قال حماد وكان أبو قلابة قال ادفعوا كتبي إلى أيوب
إن كان حيا وإلا فاحرقوها وعلله القاضي عياض بأن في
دفعها له نوعا من الإذن وشبها من العرض والمناولة قال
وهو قريب من الضرب الذي قبله قال ابن الصلاح وهذا
بعيد جدا وهو إما زلة عالم أو متأول على أنه أراد الرواية
على سبيل الوجادة وقال إن الصحيح تشبيهه بقسم الإعلام
وقسم المناولة

ص الثامن الوجادة

ثم الوجادة وتلك مصدرْ | وجدتُه مولَّدا ليظهر
تغاير المعنى وذاك أن تجد | بخط من عاصرت أو قبل عُهد
ما لم يحدثك به ولم يُجزْ | فقل بخطه وجدتُ واحترز
إن لم تثق بالخط قل وجدتُ | عنه أو اذكر قيل أو ظننتُ

س القسم الثامن من أقسام الأخذ والتحمل والنقل
الوجادة بكسر الواو وهي مصدر مولد لوجد يجد قال
المعافى فرد لذا النهرواني إن المولدين فرعوا قولهم وجادة
فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة
من تفريق العرب بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة قال

ابن الصلاح يعني قولهم وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجودا وفي
الغضب موجدة وفي الغنى وُجْدا وفي الحب وَجْدا قلت ولوجد
مصدر ثان لم يذكرها [illegible] وهي جدة في الغضب حكاها
[illegible] وإجدان بكسر الهمزة حكاها ابن الأعرابي قال
ابن سيده وهذا على بدل الهمزة من الواو وليس مصدر من هذه المصادر التي
ذكرها [illegible] وليس معنى [illegible] المعاني التي
ذكرها مقتصرا على مصدر واحد إلا الحب فإن مصدره وَجْد كما الغنى
لا غير قال ابن سيده وأما وجد ضالته فلها وجدان وإجدان
[illegible] وأما المطلوب ولذلك هو مصدر وَجَد بمعنى حزن قاله
الجوهري [illegible] وغيره وأما في الضالة فله إجدان أيضا
نعم وأما الغضب فله مصادر موجدة وجدة ووُجْد
بالضم ووجدان حكاها ابن سيده وأما بمعنى الغنى فله أيضا
مصادر أربعة وُجْد مثلث الواو وجدة حكاها الجوهري
وابن سيده وقرئ بالثلاث في قوله تعالى أسكنوهن من حيث سكنتم من
وُجْدكم وصول وذا له أي الوجادة أن يجد بخط من
عاصرته لقيته أو لم تلقه أو لم تعاصره بل كان قبلك [illegible] تلقه
جزءا أحاديث يرويها أو غير ذلك مما لم تسمعه منه ولم يجزه
لك فلك أن تقول وجدت بخط فلان ثنا فلان وتسوق الإسناد
وإن لم يكن [illegible] وجدت بخطه وكذلك هذا إذا وثقت بأنه خطه

فإن لم تثق بأنه خطه فليحترز عن جزم العبارة بقوله بلغني عن
فلان أو وجدت عنه أو وجدت بخط قيل إنه خط فلان
أو قال لي فلان إنه خط فلان أو ظننت أنه خط فلان أو ذكر
كاتبه أنه فلان بن فلان ونحو ذلك من العبارات المفصحة بالمستند
في كونه خطه قلت هذا مثل ابن الصلاح الوجادة عن
أدائها بلفظ العبارة ممن وجد ذلك بخطه وقد استعمل غير واحد من أهل
الحديث الوجادة مع الإجازة وهو واضح كقوله وجدت
بخط فلان وأجازه لي [illegible] على الوجادة الخالية عن
الإجازة هل هي مسند صحيح في الرواية أو العمل والله أعلم

ص وهو منقطع والأول | قد شيبه وصلا ما وقد تساهلوا
فيه بعن قال وهذا دلسه | تقبح إن أوهم أن نفسه
حدثه به وبعض أدى | حدث ثنا أخبرنا وردا
وقيل في العمل إن المعظم | لم يره وبالوجوب جزما
بعض المحققين وهو الأصوب | ولابن إدريس الجواز نسبوا

س أي هل ما ذكر من الرواية بالوجادة منقطع سواء وثق
بأنه خط من وجده عنه أم لا ولكن الأول وهو ما إذا وثق بأنه
خطه أخذ شوبا من الاتصال بقوله وجدت بخط فلان
وقد تسهل من أتى بلفظة عن ونحوها مع الوجادة قال ابن الصلاح
وذلك تدليس قبيح إذا كان بحيث يوهم سماعه منه على ما سبق

فلان ثم

في نوع التدليس فيقول أي الفتيه اي نفس من وجد ذلك بخطه
حدثنا به وجازف بعضهم فاطلق في الوجاده حدثنا واخبرنا
وانتقد ذلك على فاعله قال القاضي عياض لا اعلم من يقتدى به
اجاز النقل فيه بحدثنا واخبرنا ولا من يعده معدا المسند انتهى
هذا الحكم في الروايه بالوجاده واما العمل بها فقال القاضي عياض
اختلف ائمة الحديث والفقه والاصول فيه فمنع القائم على جمع النقل
والروايه به فمعظم المحدثين والفقهاء من المالكيه وغيرهم لا يرون العمل به
قال ويحكى عن الشافعي جواز العمل به وقالت به طائفه من نظار اصحابه
قال وهو الذي نصره الجويني واختاره غيره من ارباب التحقيق قال
ابن الصلاح قطع بعض المحققين من اصحابه في اصول الفقه بوجوب العمل به
عند حصول الثقه به قال لو عرض ما ذكرناه على جملة المحدثين لأبوه
قال ابن الصلاح وما قطع به هو الذي لا يتجه غيره في الاعصار المتاخره
وقال النووي هذا هو الصحيح

ص وان يكن بغير خطه نقل   قال وجدتها وان لم يحصل
بالنسخ الوثوق قل بلغني   والجزم يرجى حله للفطن

س ~~اي ان وجد بعض المصنفات~~ اذا اردت نقل شي
من كتاب مصنف فان كانت النسخه بخط المصنف فقل
وقفت بانه خطه فقل وجدت بخط فلان ويحكى كلامه
لما تقدم وان كانت بغير خط المصنف فان وثقت بصحة
النسخه

لعله لا تأتوه

اداهم

النسخه بان قابلها المصنف او ثقه غيره بالاصل او بفرع مقابل
على ما تقدم فقل قال فلان او ذكر فلان ونحو ذلك من الفاظ
الجزم وان لم تثق بصحة النسخه فقل بلغني عن فلان او وجدت
في نسخه من الكتاب الفلاني ونحو ذلك مما لا يقتضي الجزم قال
ابن الصلاح فان كان المطالع عالما فطنا بحيث لا يخفى عليه في
الغالب مواضع الاسقاط والسقط وما احيل عن جهته
من غيرها رجونا ان يجوز له اطلاق اللفظ الجازم فيما يحكيه من
ذلك قال والى هذا فيما احسب استروح كثير من المصنفين فيما نقلوه
من كتب الناس والعلم عند الله تعالى

كتابة الحديث وضبطه

ص واختلف الصحاب والاتباع   في كتبة الحديث والاجماع
على الجواز بعدهم بالجزم   لقوله اكتبوا وكتب السهمي

س اختلف الصحابه والتابعون في كتابة الحديث فكرهه عمر وابن مسعود
وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدري وغيرهم من الصحابه والتابعين لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن
فليمحه رواه مسلم من حديث ابي سعيد وجوزه او فعله جماعه من الصحابه
منهم علي وابنه الحسن وعبد الله بن عمرو بن العاص وانس في جمع من الصحابه
والتابعين ومما يدل على الجواز قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
اكتبوا لابي شاه وروى ابو داود من حديث عبد الله بن عمرو قال

بلغ السماع [illegible] قراءة على مؤلفه [illegible]

[illegible]

اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث وفيه انه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اكتب
وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة قال ليس احد اكثر حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب
وهذا الحديث احد الموارد لقول من كتب السهمي اريد عبد الله بن
عمرو السهمي وهذا الاستدلال من الزوائد على ابن الصلاح فيما
اميزه من كلامه وقد اطلقه في الجواب عن حديث ابي سعيد
والجمع بينه وبين حديث الاذن في الكتابة فحمل النهي منسوخ بها
وكان النهي في اول الامر لخوف اختلاطه بالقرآن فلما امن ذلك اذن فيه
وجمع بعضهم بينهما بان النهي في حق من وثق بحفظه وخيف اتكاله على
خطه اذا كتب والاذن في حق من لا يوثق بحفظه كابي شاه المذكور
وحمل بعضهم النهي على كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لانهم كانوا
يسمعون تاويل الاية فربما كتبوه معها فنهوا عن ذلك لخوف الاشتباه والله اعلم

ص وينبغي اعجام ما يستعجم وشكل ما يشكل لا ما يفهم
وقيل كله لذي ابتداء واكدوا ملتبس الاسماء
وليك في الاصل وفي الهامش مع تقطيعه الحروف فهو انفع

س ينبغي لطالب العلم ضبط كتابه بالنقط والشكل ليؤديه
كما سمعه وقد قال الاوزاعي نور الكتاب العجم وذلك قال
[illegible] قال القاضي عياض ثم اصطلحوا
[illegible]

تقتصر على ضبط المشكل او تضبطه هو وغيره فقال علي بن ابرهيم
البغدادي في كتاب سمات الخط ورقومه ان اهل العلم يكرهون الاعجام
والاعراب الا في الملتبس وقال القاضي عياض النقط والشكل
متعين فيما يشكل ويشتبه وقال بعضهم انما يشكل ما يشكل
واما النقط فلا بد منه فانه الحروف حتى شكل ما يشكل وما لا
يشكل قال وهذا هو الصواب لا سيما للمبتدي وغير المتبحر في العلم
فانه لا يميز ما يشكل مما لا يشكل والصواب وجه الاعراب [illegible]
وقول [illegible] ليس يقيد معناه انه يشكل للمبتدي فقط
وانما هو كالمعلل لم يقول يشكل الكل لاجل المبتدي فهو يشكل علمه
وربما ظن ان الشيء غير مشكل لوضوحه وهو في الحقيقة محل نظر
ضبط يحتاج الى الضبط ووقع بين العلماء خلاف في مسائل مرتبة
على اعراب الحديث كحديث ذكاة الجنين ذكاة امه فاستدل
به الجمهور كالشافعية والمالكية وغيرهم على انه لا تجب ذكاة الجنين بناء
على ان قوله ذكاة امه مرفوع وهو المشهور في الرواية
ورجح الحنفيون الفتح على التشبيه اي يذكى مثل ذكاة امه ونحو ذلك
من الحديث التي يتوقف الاحتجاج بها على الاعراب ثم انه ينبغي
الاعتناء بضبط ما يلتبس من الاسماء قال ابو اسحاق النجيرمي اولى الاشياء
بالضبط اسماء الناس لانه لا يدخله القياس ولا قبله ولا بعده شيء يدل
عليه وذكر ابو علي الغساني ان عبد الله بن ادريس قال لما حدثني شعبة
بحديث ابي الحوراء السعدي عن الحسن بن علي كتبت تحته حور عين

لئلا أغلط يعني فيقرأه أبو الجوزاء بالجيم والزاي وأبا
صورة ضبط المشكل فقال القاضي عياض حق رسم النساخ
وأهل الضبط في الحروف المشكلة في الكتاب المشتبهة
إذا ضبط وصحح في الكتاب أن يرسم ذلك الحرف المشكل
مفردا في حاشية الكتاب قبالة الحرف بإهماله أو نقطه
~~أن تشبه شكله تأكيد~~
وعلل ذلك بأن الاعتماد دون بعضه أن
~~لشكل ما فوقه وتحته من السطور~~ برفع إشكال الالتباس
لضبط ما فوقه وتحته من السطور لا سيما مع دقة الكتاب
وضيق الأسطر. وذكر ابن الصلاح نحوه ولم يعرض
لتقطيع حروف الكلمة المشكلة التي تكتب في حاشية الكتاب
وقد رأيت غير واحد من أهل الضبط يفعله وما نصه
وهو حسن وفائدته أنه يظهر شكل الحرف بكتابته مفردا في بعض
الحروف كالنون والياء المثناة من تحت بخلاف ما إذا
كتب الكلمة كلها والحرف المذكور في أولها أو وسطها والله أعلم

ص ويكره الخط الدقيق إلا ... لضيق رق أو لرحال فلا
وشره التعليق والمشق كما ... شر القراءة إذا ما هذرما

ش يكره الخط الدقيق لأنه لا ينتفع به من في نظره ضعف وربما
ضعف نظره فيه بعد ذلك فلا ينتفع به قال حنبل بن إسحاق

حنبل

حنبل بن إسحق رآني أحمد وأنا أكتب خطا دقيقا فقال لا تفعل أحوج ما تكون
إليه يخونك وهذا إذا لم يكن عذر فإن كان ثم عذر كضيق
الورق والرحلة الذي يلبسه أو كان رحالا في طلب العلم يريد
حمل كتبه معه فتكون خفيفة تحمل لم يكره ذلك ويستحب
له تحقيق الخط وتجويده دون المشق والتعليق فقد قال
ابن قتيبة أن عمر بن الخطاب قال شر الكتابة المشق وشر
القراءة الهذرمة وأجود الخط أبينه وقولي وشره
هو بالشين المعجمة أي شر الخط وقولي هذرما هو بالذال
المعجمة والهذرمة السرعة في القراءة قاله الجوهري

ص وينقط المهمل لا الحا أسفلا ... أو كتب ذاك الحرف تحته مثلا
أو فوقه قلامة أقوال ... والبعض نقط السين صفا قالوا
وبعضهم يخط فوق المهمل ... وبعضهم كالهمز تحت يجعل

ش هذا بيان كيفية ضبط الحرف المهمل قال القاضي عياض وغيره
فأمره نقط ما نقط للبيان كذلك يأمرونه بتبيين المهمل ثم ذكر
علامات تضبط بها الحروف المهملة قال ابن الصلاح وسبيل
الناس في ضبطها مختلف فمنهم من يقلب النقط الذي فوق
المعجمات تحت ما يشاكلها من المهملات فينقط تحت الراء
والصاد والطاء والعين ونحوها من المهملات وقولي

الدقيق صح

لاحاء هو استثنا لبعض الحروف المهملة مما سقط تحته وهو
الحا ولم يستثنها ابن الصلاح تبعا للقاضي عياض والاندلسي استثناها
والاولى فعل ذلك لانه لا تشتبه بالجيم ولا يدخل هذا الحرف في عموم هل
~~العلامة للمهمل [illegible]~~
~~اسقاط حرف [illegible]~~ والعلامة السادسة للحروف المهمل ان يكتب
ذلك الحرف المهمل بعينه مفردا تحت الحرف الذي يشار الى اهماله
فيجعل تحت الحا المهملة حا مفردة صغيرة وكذا تحت الدال
والصاد والطا والعين [illegible] هذا اشرف [illegible]
او نقش ذلك الحرف وهو [illegible] الحروف بعدده او علامة
كتب ذلك الحرف والعلامة الثالثة ان يجعل فوق الحرف
المهمل [illegible] كقلامة الظفر مضجعة على قفاها قال ابن
الصلاح ان هذه العلامات الثلاث سابقة بعرفه
والعلامة الرابعة ان يجعل فوق المهمل خط صغير
~~بشبه النبرة [illegible] عن بعض اهل المشرق~~
قال ابن الصلاح وذلك موجود في كثير من الكتب القديمة ولا
يفطن له كثير قلت وسمعت بعض اهل الحديث يسمع
الراس رضوان [illegible] ذلك [illegible] رضوان بالكسر
[illegible] لما سمي بالمصدر وهو بالكسر [illegible] مصدره [illegible] بالفتح
[illegible] من العصري [illegible] الان بالفتح [illegible] وصدق [illegible] ذلك في
بعض

نسخة

بعض الكتب القديمة هذا الاسم [illegible] فما قلت الكتاب
[illegible] فوق الحرف المهمل خطا صغيرا [illegible]
[illegible] لا الصحيح [illegible] وان الذي [illegible] بالفتح [illegible]
والعلامة الخامسة ان يجعل تحت الحرف المهمل مثل الهمزة
[illegible] ابن الصلاح ~~والعلامة السادسة ان [illegible]~~
~~[illegible] تحت الحرف المهمل [illegible] القاضي عياض~~
~~عن بعضهم [illegible] والتفسير للنووي~~

ص وان اتى برمز راو ميزا مراده واختير ان لا يرمزا

س جرت عادة اهل الحديث اذا جمعوا الكتاب من طرق
ان يبينوا اختلاف الروايات ان اختلف عليها سياق [illegible]
ويبنوا [illegible] لفظ رواية منها اسم راويها اما باسمه
كاملا وهو [illegible] اولى وادفع للالتباس واما برمز
بدل عليه بحرف او حرفين من اسمه كما فعل اليونيني في
نسخته من صحيح البخاري فان [illegible] مراده بتلك العلامات
[illegible] او [illegible] كما فعل اليونيني [illegible] والا
فهو مكروه لما يوقع غيره من الحيرة في فهم مراده

ص [illegible] الداره [illegible] الخطفي [illegible]

س [illegible] يجعل بين [illegible] داره [illegible] صورته ٥

١٩

يفصل بين الحرفين ولم يرسمها وقد روى ابن خلاد روايه
عن ابن ابى اويس انه كان يكره ان يجعلوا دارة وحكى ذلك القاضي ابو الحسن
وابن مهدي واستحب الخطيب ان تكون الدارات غفلا فاذا
عارض فكل دارة تفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي تليه نقطه
او يخط في وسطها خطا قال وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد
من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه

ص وكره فصل مضاف اسم الله منه بسطر ان تنافى ما تلاه

ش ويكره ان يفصل في الخط بين ما اضيف الى اسم الله تعالى وبين
اسم الله في مثل عبد الله بن فلان او عبد الرحمن بن فلان وغير ذلك فلا يكتب عبد في اخر
السطر ~~اسما وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكتب عبد~~ او رسول
سطر ويكتب في السطر الاخر اسم الله وبقية النسب او مع الصلاة
وكذلك ما بين ~~الاسم الشريف وبين ما بعده من المنافاة~~ ايضا
ان يكتب قال رسول في اخر السطر ويكتب في اول السطر الذي يليه الله
صلى الله عليه وسلم فينبغي التحفظ من ذلك قلت ولا يختص
المنع بالكراهة باسماء الله تعالى بل الحكم كذلك في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة ايضا مثاله لو قيل ساب النبي صلى الله عليه وسلم
كافر او قاتل ابن صفية في النار ونحو ذلك فلا ينبغي ان يكتب ساب — يعني الزبير ابن العوام صح
او قاتل في سطر وما بعد ذلك في سطر اخر وينبغي ان يخفف ايضا ما
يستبشع ولو وقع ذلك في غير المضاف والمضاف اليه

لقوله

لقوله
في حديث شارب الخمر الذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثمل
فقال عمر اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى به فلا ينبغي ان يكتب فقال
في اخر سطر وعمر وما بعده في اول السطر الذي يليه اما اذا لم
يكن في شيء من ذلك بعد ~~الاسم الشريف~~ اسم الله تعالى او اسم
او اسم نبيه او اسم الصحابي ما ينافيه بان يكون اخر الاسم اخر الكلام
اكد ونحو ذلك ولم يكن بعده شيء ملائم له غير مناف له
فلا باس بالفصل نحو قوله في اخر البخاري سبحان الله
العظيم فاذا فصل بين المضاف والمضاف اليه كان اول
السطر اسم الله العظيم والاولى في كلام مع هذا جمعهما
في سطر واحد اولى والله اعلم

ص واكتب ثنا الله والتسليما مع الصلاة للنبي تعظيما
وان يكن اسقط في الاصل وقد خولف في سقط الصلاة احمد
وعله قيد بالرواية مع نطقه كما روه احكاه — اين حج
والعنبري وابن المديني بيضا لها لاعجال وعادوا عوضا
واجتنب الرمز لها والحذفا منها صلاة او سلاما تكفى

ش ينبغي ان يحافظ على كتب الثناء على الله تعالى عند ذكر اسمه
نحو عز وجل وتبارك وتعالى ونحو ذلك وكذلك كتابة الصلاة والتسليم

على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسام من تكرر ذلك فاجره
عظيم وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي اكثرهم علي
صلوة انهم اهل الحديث وذلك لكثرة ما يتكرر ذلك في الرواية فيصلون
عليه قال ابن البنا والصلوة والتسليم ثابتان في اصل سماعه او اصل الشيخ
فواضح وان ابتلي بالاصل فلا يسقطه لانه الفاضل فيسقطه ويكتبه وذلك
لانه دعا تثبته لا كلام يرويه واما ما وجد في خط بعض اهل
من اغفال الصلوة والتسليم فقال الخطيب قد رايت خط غيرهم
المتقدمين قال ابن الصلاح لعل سببه انه كان يرى التقييد في ذلك
بالرواية وعز عليه اتصالها في جميع من فوقه من الرواة قال الخطيب
وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا وقال
عبد الله بن سنان سمعت عباسا العنبري وعلي بن المديني يقولان ما تركنا
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلنا
فنبيض الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه قال النووي وكذا
الترضي والترحم على الصحابة والعلما وسائر الاخيار ويكره ان
يرمز للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخط بان يقتصر
ذلك على حرفين ونحو ذلك ثم يكتب صلعم يشير بذلك الى الصلوة
والتسليم وكذا نقص الصلوة او التسليم والاقتصار على
التسليم ولو حرف وتصدر الصلوة او التسليم والاقتصار على
احدهما قال حمزة الكناني كنت اكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه
ولا اكتب وسلم فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما لك
لا تتم الصلوة علي قال فما كتبت بعد ذلك صلى الله عليه الا كتبت وسلم

ص المقابلة

ثم عليه العرض بالاصل ولو | اجازة او اصل اصل الشيخ او
فرع مقابل وخير العرض مع | استاذه بنفسه اذ يسمع
وقيل بل مع نفسه واشترطا | بعضهم هذا وفيه غلطا
وليطر الساع حتى يطلب | في نسخة وقال يحيى يجب

ش على الطالب مقابلة كتابه بكتاب شيخه الذي يرويه عنه سماعا
او اجازة او باصل اصل شيخه المقابل به اصل شيخه او بفرع قوبل
مقابلا باصل السماع المقابلة المشروطة ثم ان افضل المعارضة
ان يعارض الطالب بنفسه كتابه وقد قال عروة لابنه هشام
عرضت كتابك قال لا قال لم تكتب وقال الاوزاعي ويحيى بن ابي كثير مثل الذي
يكتب ولم يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي وعن الاخفش قال
اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض خرج اعجميا
ثم افضل المعارضة ان يعارض الطالب بنفسه مع شيخه بكتابه في
حال التحديث به وقال ابو الفضل الجارودي اصدق المعارضة
مع نفسك والقول الاول اولى وقال بعضهم لا تصح مقابلته مع
احد غير نفسه ولا يقلد غيره قال ابن الصلاح وهذا مذهب متروك
وينبغي للطالب ان ينظر في نسخة حال السماع ومن ليس معه نسخة ينظر
في نسخة وسئل يحيى بن معين عمن لم ينظر في الكتاب
والمحدث يقرأ هل يجوز ان يحدث بذلك عنه فقال اما عندي فلا يجوز
ولكن عامة الشيوخ هكذا سماعهم خالف ابن الصلاح وهذا

[illegible]

مذاهب أهل التشديد في الرواية والصحيح أن ذلك لا يشترط وأنه يصح السماع وإن لم ينظر أصلا في الكتاب حالة القراءة وأنه لا يشترط أن يقابله بنفسه بل يكفيه مقابلة نسخته بأصل الراوي وإن لم يكن ذلك حالة القراءة وإن كانت المقابلة على يدي غيره إذا كان ثقة موثوقا بضبطه

ص وجوّز الأستاذ أن يروي من ... غير مقابَلٍ وللخطيب إن

بيّن والنسخ من اصل ولْيزد ... صحة نقل ناسخ فالشيخ قد

شرطه ثم اعتبر ما ذكرا ... في اصل الاصل لا تكن مُهوّرا

ش اختلفوا في جواز رواية الراوي من نسخته التي لم تعارض ~~بالاصل امطلقا~~ وذهب ابو الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني الى الجواز وسئل ابو بكر الاسمعيلي هل للرجل ان يحدث بما كتب عن الشيخ ولم يعارض بأصله قال نعم ولكن لا بد ان يبين انه لم يعارض والسماع هو مذهب ابو بكر البرقاني وأجازه الخطيب بشرط ان يكون نسخته نقلت من الاصل وأن يبين عند الرواية انه لم يعارض قال ابن الصلاح ولا بد من شرط ثالث وهو ان يكون ناسخ النسخة من الاصل غير سقيم النقل بل صحيح النقل قليل السقط ثم انه ينبغي ان يراعي في كتاب شيخه بالنسبة الى من فوقه مثل ما ذكرنا انه يراعيه من كتابه ولا يكونن كطائفة اذا رأى سماع شيخ لكتاب قرأه عليه من اي نسخة اتفقت والتهوّر الوقوع في الشيء بقلة مبالاة قاله الجوهري

[illegible]

ص تخريج الساقط

ويكتب الساقط وهو اللحَقُ ... حاشيةً إلى اليمين يُلحَقُ

ما لم يكن آخر سطر ولْيكن ... لفوقُ والسطورُ أعلى فحسن

وخرّجن للسقط من حيث سقط ... منعطفا له وقيل صِل بخط

وبعده اكتب صح او زد رجعا ... او كرر الكلمة لم تسقط معا

وفيه لبس ولغير الاصل ... خرّج بوسط كلمة المحلّ

ولعياض لا تخرّج ضبّب ... او صحّحن لخوف لبس وأُبي

ش أهل الحديث والكتابة يسمون ما سقط من أصل الكتاب فأُلحق بالحاشية أو بين السطور اللَّحَق بفتح اللام والحاء المهملة معا وأما ~~[illegible]~~ وهل اشتقاقه من الإلحاق أو من الزيادة قال الجوهري واللحق بالتحريك شيء يلحق بالأول قال واللحق أيضا من التمر الذي يأتي بعد الأول وقال ابن سيده صاحب المحكم اللحق كل شيء لحق شيئا أو ألحق به ويحتمل أنه من الزيادة وينزل عليه كلام صاحب المحكم فإنه قال واللحق الشيء الزائد قال ابن عيينة كأنه من أسطر لحق

وقد وقع في شعر لبنت أحمد بن حنبل ما يشهد لذلك أنشده السلفي أبو علي محسن لعبد أبي موسى الهاشمي لأحمد بن حنبل

من طلب العلم والحديث فلا ... يضجر من خمسة يقاسيها

دراهم للعلوم يجمعها ... وعند نشر الحديث يفنيها

[illegible]

تُفْجِرُهُ الفرثُ في ذواتِهِ وكثرةُ اللحْقِ في حواشيها

تغسلُ اثوابه وبزّته من اثر الحبر ليس تُنقيها

وكتبه خفف حرفها لضرورة الشعر واما كيفيته فاسه

ما سقط من الكتاب فلا ينبغي ان يكتب بين السطور لانه تضيقها

وتغلس ما يقرا خصوصا ان كانت السطور ضيقه متلاصقه

والاولى ان يكتب في الحاشيه ثم الساقط لا يخلوا اما ان يكون في

اخر سطر من السطور او سقط من وسط السطر فان كان من

وسط السطر صحح له

اخر السطر او من اخره فان كان من وسط السطر ان كان من اخر السطر

على اليمين الى الجهه اليمين يعني في جهه التخريج له وان كان اخر السطر

الاحتمال في جهه اليسار

مكتب لعوه وعن هذا القول مكتب في جهه اليسار ولو

ان نظر الى نصف السطر سقط اخر فيخرج له الى الجهه اليسار لدلل

خرج له اولا الى اليسار ثم ظهر في السطر سقط اخر فخرج له

اليسار لانه لاشتبه موضع هذا السقط بموضع هذا السقط

وان خرج للثاني الى اليمين تقابل طرفا التخريج وربما التقيا

لقرب السقطين فيظن ان الثاني ضرب على ما بينهما على ما سياتي ه ان ثم

في صفه الضرب وان الذي سقط بجملته بعد تمام السطر

فقال القاضي عياض لا وجه الا ان يخرجه الى الجهه الشمال لقرب

التخريج من اللحق وسرعه لحاق الناظر به ولانه امن نقص يحدث

بعده فلا وجه لتخريجه الى اليمين وتبعه ابن الصلاح على ذلك

نعم

نعم ان ضاق ما بعد اخر السطر لقرب الكتابه من طرف الورقه

لضيقه بالتجليد بان يكون السقط في الصفحه اليمنى ولا باس حينئذ

بالتخريج الى الجهه اليمين وقد رأيت ذلك في خط غير واحد من اهل العلم

ثم الاولى ان يكتب الساقط صاعدا لفوق الى اعلا الورقه من

اي جهه كان تخريج الساقط اليمين او الشمال لاحتمال حدوث سقط

اخر فيكتب الى اسفل فلو كتب الاول الى اسفل لم يجد للسقط

الثاني موضعا يقابله بالحاشيه خاليا وهذا معنى قولي

وليكن لفوق والاولى ان يبدي السطور من اعلا الى اسفل

فان كان التخريج في الجهه اليمنى انتهت الكتابه الى جهه باطن الورقه

وان كان في جهه الشمال انتهت الكتابه الى طرف الورقه

وذلك لان الساقط ربما زاد على السطر والسطرين والاكثر فلو

كتب الساقط من اسفل الى فوق السطر فلم يتم الساقط

ولا يجد له موضعا يحمله الا ان يتعلق الى الموضع الذي يخرج او

الشمال وهذا انما اذا كتب الساقط لفوق فان كتب الكتابه

الى اسفل فان يكون ذلك في السقط الذي اوجد الفا والا وهو خرج

الى اسفل فيكون الحال فيكون انتهاء الكتابه في الجانب اليمنى لكن

الى اسفل فعكس الحال في الجانب اليسار الى باطن الورقه وهذا

طرف الورقه وفي الجانب اليسار الى باطن السطور لاعلى

معنى قولي والسطور اعلى فهو لتلي السطور اي تحسن هذا

وقولي يخرج هو فعل امر بفتح السين

الفعل بفعله واما صفه التخريج للساقط فقال

القاضي عياض احسن وجوهها ما استمر عليه العمل عندنا من كتابة خط
بموضع النقص صاعدا الى تحت السطر الذي فوقه ثم ينعطف الى
جهة التخريج في الحاشية انعطافا يشير اليه وقال ابن الصلاح ان
المختار في كيفيته وقال ابن خلاد اجوده ان التخريج من موضع
حتى يلحق به طرف الحرف المبتدا به من الكلمة الساقطة في الحاشية
وهذا يعني في وصل ما بالخط قال القاضي عياض وهذا فيه شان
لانه تسخيم للكتاب وتسويد له لاسيما ان كثرت الالحاقات والنقص
وقال ابن الصلاح انما هذا غير مرضي وقلت فان لم يكن
اللحق قبالة موضع السقوط بان الموضع ما يليه حاشيته ولست
الحق قبالة موضع السقوط جر الخط الى اول اللحق او
اللحق الى موضع لغير سعي حسبه جر الخط
مكتب قبالة موضع السقوط سطوه ... فاولدا في الموضع
العلامة نحو ذلك لاول اللبس وقد راى من خط عن ذلك
من نعتمد ايصال الخط اذا بعد اللحق عن موضع النقص
وهو حسن ثم اذا انتهت كتابة الساقط كتب بعده
صح قال القاضي عياض وبعضهم يكتب لفظة بعد التصحيح رجع
وقال ابن خلاد انه الاجود ان يكتب في الطرف الثاني
حرف واحد مما يتصل به الدفتر ليدل على الكلام ... واسقط
وهذا يعني قول او لدا الكلمة ثم لم يسقط اي الى لم يسقط
~~وهذا يعني قول او لدا~~ قبلها الجهاد وقول تعالى اي ذهب الى
الاصل بل سقط ما قبلها وهذا ما حكاه القاضي عياض عن بعض اهل الصنعة من
اهل المغرب انه قال وليس عندي بخبيار حسن قريب

يسميه الله خ

كلمة قد تحتمل في الكلام مكررة مرتين ولا تشمل لمعنى صحيح فاذا كررنا الحرف
كلم ثم من ان تكون فاتها سطر حقيقة او تشكل امره فيوضع ارتياب
وزيادة اسقاط له والصواب ~~النص~~ التصحيح قال ابن الصلاح وليس ذلك
مرضي قال القاضي عياض والصواب انه يصحح وهذا كله
في التخريج للساقط اما ما يكتب في حاشية الكتاب من غير الاصل
من شرح او تنبيه على غلط او اختلاف رواية او نسخة او نحو ذلك
فاولى ان لا يخرج له على نفس الكلمة التي من اجلها كتبت الحاشية
لان الحس وقال القاضي عياض لا يكتب التخريج الا في
ان ذلك يدخل اللبس ويحسب من الاصل قال والتخريج الا لما
هو من نفس الاصل لكن ربما جعل على الحرف كالضبة او التصحيح
ليدل عليه وسمي شان النصب والتصحيح يفعله قال
ابن الصلاح التصحيح اول ما دل اي في وسط الكلمة كانها عدم

ص التصحيح والتمريض وهو التضبيب
وكتبوا صح على المعرض للشك ان نقلا ومعنى ارتضي
ومرضوا فضبّبوا صادا تمد فوقه اي صح ورد دا وفسد
وضبّبوا في القطع والارسال وبعضهم في الاعصر الخوالي
يكتب صادا عند عطف الاسما توهم تضبيبا كذاك ادغما
يختصر التصحيح بعض يوهم وانما يميزه من يفهم
ش التصحيح هو كتابه صح على الحرف الذي يشار الى صحته

الخطبة ... اليسا ... الصحيح

[illegible]

والتمريض والتضبيب هو كتابة صـ هكذا فوق الحرف الذي شاذ
المرتضى وحدث عن أبي القاسم بن الافليلي واسم ابراهيم بن محمد بن
زكريا قال إن شيوخنا من أهل الادب وفي الالماع للقاضي عياض
شيوخنا من أهل المغرب يتعاملون الحرف إذا كتب عليه صح إن ذلك
علامة لصحة الحرف فوضع حرف ناقص على حرف صحيح وإذا كان عليه
صاد ممدودة دون حاء كان علامة أن الحرف سقيم إذ وضع عليه
حرف غير تام ليدل نقص الحرف على اختلال الحرف قال ويسمى
ذلك الحرف أيضاً ضبة أي الحرف مقفل بها ~~الكتابة~~ لا يتجه
لقراءة كما أن الضبة مقفل بها اهـ والتصحيح الأعلى ما هو عرضة
للشك أو الخلاف وقد صح رواية ومعنى ليعلم أنه لم يغفل عنه
وأنه قد ضبط وصح على الوجه وأما ما صح من طريق الرواية
وهو فاسد من جهة المعنى أو اللفظ أو الخط بأن يكون غير جار في
العربية أو شاذاً أو مصحفاً أو ناقصاً وما أشبه ذلك فجرت
عادة أهل النقد قال القاضي عياض أبعد وأعلى أوله مثل الصاد
ولا يلزق بالكلمة المعلم عليها لئلا تظن ضرباً قال ويسمونه ضبة ويسمونه
تمريضاً قال ابن الصلاح ومن مواضع التضبيب أن يقع في الإسناد
إرسال أو انقطاع فمن عادتهم تضبيب موضع الإرسال والانقطاع
قال وقد يوجد في بعض الأصول القديمة في الإسناد الذي يجمع فيه جماعة

معطوفة

معطوفة أسماؤهم بعضها على بعض علامة تشبه الضبة فيما بين
أسمائهم فيتوهم من لا خبرة له أنها ضبة وليست بضبة وكأنها
علامة وصل فيما بينهما أثبتت تأكيداً للعطف خوفاً من أن تجعل
عن مكان الواو والعلم عند الله تعالى قال ثم إن بعضهم ربما اختصر
علامة التصحيح فجاءت صورتها تشبه صورة التضبيب
والفطنة من خير ما أوتيه الإنسان

ص الكشط والمحو والضرب

وما يزيد في الكتاب يُبعَد ... كشطاً ومحواً وبضرب أجود
وصله بالحروف خطاً أولا ... مع عطفه أو كتب لا ثم إلى
أو نصف دائرة وإلا صفرا ... في كل جانب وعلم سطرا
سطراً إذا ما كثرت سُطوره ... أولا وإن حرف أتى تكريره
فأبق ما أول سطر ثم ما ... آخر سطر ثم ما تقدما
أو استجد قولان ما لم يُضف ... أو يوصف أو نحوهما فألّف

س لما تقدم الكلام في الساقط ناسب تعقيبه بالكلام في الزائد
فإذا وقع في الكتاب شيء زائد ليس منه فإنه يُنفى عنه إما بالكشط
وهو الحك وإما بالمحو بأن تكون الكتابة في لوح أو رَق أو ورق صقيل
جداً في حال طراوة المكتوب وقد روي عن سحنون أنه ربما كتب
الشيء ثم لعقه وإما بالضرب عليه قال ابن الصلاح والضرب خير من
الحك والمحو وروينا عن أبي محمد بن خلاد الرامهرمزي قال قال أصحابنا

[illegible]

الحك ثمه قال وعهود العرب ان الطمس الحرف المضروب عليه بل يخط
من فوقه خطا جيدا بينا يدل على ابطاله ويقرا من تحته ما خط عليه
وقد انبئت عن ابي عمر القاضي عياض قال سمعت ابا بكر سعدان بن
العاص الاسدي يحكي عن بعض شيوخه انه كان يقول كان الشيوخ يكرهون
حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شيء لان ما يبشر منه ربما
يصح في رواية اخرى وقد يسمع الكتاب مرة اخرى على شيخ اخر يكون
ما يبشر من رواية هذا صحيحا في رواية الاخر فيحتاج الى الحاقه بعد ان
بشر وهو اذا خط عليه من رواية الاول وصح عند الاخر اكتفي بعلامة الاخر
عليه بصحته انتهى وقد اختلف في كيفية الضرب على خمسة اقوال
الاول ما تقدم نقله عن الرامهرمزي وحكاه القاضي عياض عن الاكثر
قال لكن يكون الخط مختلطا بالكلمات المضروب عليها وهو الذي يسمى
الضرب والشق والقول الثاني لا يخلط الضرب
باوائل الكلمات بل يكون فوقها منفصلا عنها لكنه يعطف طرفي الخط
على اول المبطل واخره حكاه القاضي عياض عن بعضهم واليه
الاشارة بقولي او لا مع عطفه اي او لا تصله بالحروف بل
اعطف عليها من الطرفين مثال الضرب في هذا القول هكذا
والقول الثالث ان يكتب في اول الزائد لا وفي اخره الى
واليه الاشارة بقولي او كتب لا ثم الى والجار في لا متعلق بكتب منصوبة
على نزع الخافض اي يعلم الزائد بالبسط او المحو او الضرب او يكتب لا
مثال الابطال في هذا القول هكذا لا الى والقول الرابع ان يحوق
على اول الكلام الزائد نصف دائرة وعلى اخره نصف دائرة واليه

الاشارة

الاشارة بقولي ونصف دارة اي اوله واخره والخامسة صغيرة
عطفا على محل المضاف اليه (مثال ذلك على هذا القول)
والقول الخامس ان يكتب في اول الزيادة دائرة صغيرة
وكذلك في اخرها حكاه القاضي عياض عن بعض الاشياخ المحسنين للكتب
قال ويسمونها صفرا لتسمية اهل الحساب ومعناها خلو موضعها
من عدد كذلك هنا تشعر بخلو ما بينهما عن صحة واليه الاشارة
بقولي والا صفرا ° مثال ذلك °
وقولي وعلم سطرا سطرا الى اخره هو مبني على الاقوال
الاخيرة انه يعلم اول الزائد واخره من غير ضرب اي فاذا كثرت سطور
الزائد فاجعل علامة الابطال في اول كل سطر واخره للبيان او
~~وقد يكتفي~~ او لا تكرر العلامة بل يكتفي بها في
اول الزائد واخره وان كثرت السطور حكاه القاضي عياض عن بعضهم انه
ربما اكتفى بالتحويق على اول الكلام واخره وربما كتب عليه لا في اوله والى في اخره
واليه الاشارة بقولي او لا وهذا انما يحسن اذا كان الزائد
غير ملحق فان كان سطورا تحوي كلمات ثابتة قال وراه القاضي عياض انه
ان كان في اول سطوره يقتصر على الذي لا يطمس اول السطر واخره
كان في اخر السطر يقتصر على الاولى صونا لاوائل السطور
واواخرها ومراعاة اول السطر اولى وان كان كلمات في وسط
السطر ففيه قولان حكاهما ابن خلاد وغيره احدهما ان لا يعلمها بالابطال
الثاني لان الاول ليس على صواب فاذا كتبنا اول بالابطال والقول الثاني

اولاهما بالابتداء اجودهما صورة وادلهما على قراءته وهذا معنى
قولي او استجد اي استجد لابتداء اجودهما وقد اطلق
ابن خلاد الخلاف من غير مراعاة لاوائل السطور واواخرها ومن غير
مراعاة للفصل بين المضاف والمضاف اليه ونحو ذلك قال
القاضي عياض وهذا عندي اذا تساوت الحالات في المنازل فاما
ان كان مثل المضاف والمضاف اليه فتكرير احدهما متعين لا الفصل
في الخط والضرب بعد على المتكرر من ذلك كان اولا او آخرا او اثناء
الصفة مع الموصوف وشبه هذا فمراعاة هذا ممتطى اللهم ومراعاة البيه
المعاني اولى من مراعاة تحسين الصورة في الخط واستحسن ابن الصلاح من
ما فصله القاضي عياض في الحرف المكرر هذا التفصيل كله

ص العمل في اختلاف الروايات — سلك الشيخ نور الدين الصمري براه على مؤلفه

وليبن اولا على رواية — كتابه ويحسن العناية
بغيرها يكتب راو سميا — او رمزا او يكتبها معتنيا
بحمرة وحيث زاد الاصل — حوقه بحمرة ويجلو — الاصل

ش اذا كان الكتاب مرويا بروايتين او اكثر ووقع الاختلاف في
بعضها فينبغي لمن اراد الجمع بين روايتين فاكثر في نسخة واحدة ان يبني الكتاب
اولا على رواية واحدة ثم ما كان من رواية اخرى الحقها في الحاشية
او غيرها مع كتابة اسم راويها معها او الاشارة اليه بالرمز
ان كانت زيادة وان كان الخلاف بالنقص اعلم على الزائد انه ليس
في

في رواية فلان باسمه او الرمز اليه وان شاء كتب الزيادة زيادة
الرواية الاخرى بحمرة وما نقص منها حوق عليه بالحمرة فقد
حكاه القاضي عياض عن كثير من الاشياخ واهل الضبط كابي ذر الهروي
وابي الحسن القابسي وغيرهما وقولي فيجلو اي يوضح
مراده بالرمز او بالحمرة ليبين في اول الكتاب او آخره على
ما سبق ولا يعتمد على حفظه في ذلك وذكره فربما نسي فالصواب
كما قال القاضي عياض على التساهل في ذلك والاهمال وقد وقع فيه
لئلا يقع في حيرة من رموزه قال ابن الصلاح

ص الاشارة بالرمز

واختصروا في كتبهم حدثنا — على ثنا او نا وقيل دثنا
واختصروا اخبرنا على انا — او ارنا والبيهقي ابنا

ش جرت عادة اهل الحديث باختصار بعض الفاظ الاداء
في الخط دون النطق من ذلك حدثنا والمشهور عندهم
حذف شطرها الاول ويقتصرون منه على صورة ثنا وربما
اقتصروا على الضمير فقط فقالوا نا وربما اقتصروا على حذف
الحاء فقط فكتبوا دثنا وقال ابن الصلاح رآه في خط الحاكم
وابي عبد الرحمن السلمي والبيهقي ومن ذلك اخبرنا
والمشهور في اختصارها حذف اصول الكلمة والاقتصار على الالف
والضمير وربما لم يحذف بعضهم الراء فقال ارنا وبعضهم يحذف

انا والا وليس ابنا وقد فعله الشعبي في طائفة من المحدثين.
قال ابن الصلاح وليس بحسن

ص قلت وقد رمز قال اسنادا يرد قافا وقال الشيخ حذفها عهد
خطا ولا بد من النطق كذا قيل له وينبغي النطق بذا

ش ومما جرت به عادة اهل الحديث حذف قال في اثناء الاسناد في الخط اولا الاشارة اليها بالرمز قرات في بعض الكتب المعتمدة الاشارة اليها بقاف مفصلة تجمعها مع اداة التحديث فيكتب قثنا يريد قال حدثنا وقد توهم بعض من راى هذا هكذا انها الواو التي تجي بعد حا التحويل وليس كذلك وبعضهم يفردها فيكتب ق ثنا وهذا اصطلاح متروك وقال ابن الصلاح جرت العادة بحذفها خطا قال ولا بد من ذكره حال القراءة لفظا قال واذا كان فيه قرئ على فلان قال حدثنا فلان فليقل في البخاري ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حذفوا احداهما في ~~الخط ...~~ على القارئ ان يلفظ بهما جميعا قال ~~... الظاهر صحة السماع وقد سئل ابن الصلاح~~ وفيادة عن ترك القارئ قال فقال هذا خطا من فاعله قال والاظهر انه لا يبطل السماع لان حذف القول جائز اختصارا قد جاء به القران العظيم وكذا قال النووي في التقريب والتيسير تركها خطا والظاهر صحة السماع وقولي

حدثنا

كذا قيل له اي هذا اللفظ قيل له فيما اداه في اثناء الاسناد قرئ على فلان اخبرك فلان قال ابن الصلاح فينبغي للقارئ ان يقول فيه قيل له اخبرك فلان قال وقد جاء في بعض ذلك قرئ على فلان ثنا فلان فهذا يذكر فيه قال اسبي وقد ه ي بعض من لقيته من اهل العصر يشكوا اشتراط المحدثين التلفظ بقال في اثناء السند وهو العلامة شهاب الدين عبد اللطيف (عبد العزيز) ابن المرحل وما ادري ما وجه انكاره لذلك لان الاصل الفصل بين كلامي المتكلمين للتمييز بينهما وحيث لم يفصل فهو مضمر ~~والاضمار~~ والاضمار خلاف الاصل

ص وكتبوا عند انتقال من سند لغيره ح وانطقن بها وقد
راى الرهاوي بان لا تقرا وانها من حائل وقد راى
بعض اولي الغرب بان يقولا مكانها الحديث قط وقيلا
بل حاء تحويل وقال قد كتب مكانها صح فحا منها انتخب

ش جرت عادة اهل الحديث وكتبته انه اذا كان للحديث اسنادان فاكثر وجمعوا بين الاسانيد في متن واحد انهم اذا انتقلوا من سند الى اسناد اخر كتبوا بينهما حاء مفردة صورتها ح والذي عليه عمل اهل الحديث مهملة صح ان ينطق القارئ بها كذلك مفردة واختاره ابن الصلاح وذهب الحافظ ابو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الى ان القارئ لا يلفظ بها وانها حاء من حائل اي تحول بين الاسنادين وانكر كونها من الحديث وغير ذلك

قولهم صح

كما سأله ابن الصلاح عن ذلك قال ابن الصلاح وذاكرت فيها بعض أهل
العلم من أهل الغرب وحكيت له عن بعض من لقيته من أهل الحديث أنها حاء
مهملة إشارة إلى قولنا الحديث فقال لي أهل المغرب وما عرفت
بينهم اختلافا يجعلونها حاء مهملة ويقول أحدهم إذا وصل إليها الحديث
قال ابن الصلاح وحكى لي بعض من جمعتني وإياه الرحلة بخراسان عمن وصفه
بالفضل من الأصبهانيين أنها حاء التحويل أي من إسناد إلى إسناد آخر
وقال ابن الصلاح وجدت بخط الأستاذ الحافظ أبي عثمان الصابوني
والحافظ أبي ~~سعد الخليلي~~ أبي مسلم عمر بن علي الليثي البخاري والحافظ أبي سعد
الخليلي في مكانها بدلا عنها صح صريحة قال وهذا يشعر بكونها رمزا
إلى صح وحسن إثبات صح هاهنا لئلا يتوهم أن حديث هذا الإسناد
سقط ولئلا يركب الإسناد الثاني على الأول فيجعلا إسنادا واحدا

ط [illegible]

كتابة التسميع

ص
ويكتب اسم الشيخ بعد البسملة ... والسامعين قبلها مكملة
مؤرخا أو جنبها بالطرة ... أو آخر الجزء وإلا ظهره
بخط موثوق بخط عرفا ... ولو بخطه لنفسه كفى
إن حضر الكل وإلا استملى ... من ثقة صحح شيخ أم لا

ش قال الخطيب في كتاب الجامع يكتب الطالب بعد التسمية اسم
الشيخ الذي سمع الكتاب منه وكنيته ونسبه قال وصورة ما ينبغي
أن يكتبه حدثنا أبو فلان فلان بن فلان بن فلان الفلاني
قال

[illegible]

قال ويكتب فلان وفلان ويسوق ما سمعه من الشيخ على لفظه قال
وإذا كتب الطالب الكتاب المسموع فينبغي أن يكتب فوق سطر
التسمية أسماء من سمع معه وتاريخ وقت السماع قال وإن أحب
كتب ذلك في حاشية أول ورقة من الكتاب فكلا قد فعله شيوخنا
قال وإن كان سماعه للكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء
السماع في كل مجلس علامة البلاغ ويكتب في الذي يليه التسميع
والتاريخ كما يكتب في أول الكتاب فعلى هذا شاهدت أصول
جماعة من شيوخنا مكتوبة مرسومة قال ابن الصلاح ولا بأس
بكتبه أي التسميع آخر الكتاب وفي ظهره وحيث لا يخفى موضعه
وقولي مكملة أي ويكتب أسماء السامعين قبل
البسملة مكملة ولا يسقط أحدا منهم قال ابن الصلاح وعليه التحذر
من إسقاط اسم أحد منهم لغرض فاسد قال وينبغي أن يكون
التسميع بخط موثوق به غير مجهول الخط قال ولا بأس على
صاحب الكتاب إذا كان موثوقا به أن يقتصر على إثبات سماعه بخط
نفسه فطالما فعل الثقات ذلك قال وإذا كان مثبت السماع غير
حاضر في جميعه لكن أثبته معتمدا على إخبار من يثق بخبره من حاضريه
فلا بأس بذلك إن شاء الله تعالى وقولي صحح شيخ أم لا
أي لا يشترط تصحيح الشيخ المسمع التصحيح على التسميع بعد أن يكون كاتب
السماع ثقة

ص وليعر المسمّى به ان يستعر / وان يكن بخط مالك سطر
فقد رأى حفص واسمعيل / كذا الزبيري فرضها اذ سئلوا
اذ خطه على الرضا به دلّ / كما على الشاهد ما تحمّلا
وليحذر المعار تطويلا وأن / يثبت قبل عرضه ما لم يبن

ش اي ومن كان اسمه في طبقة السماع فاراد ان يستعير الكتاب من مالكه ليستنسخه او ينقل سماعه منه فليعره اياه استحبابا فان كان التسميع بخط مالك الكتاب فقد قال جماعة من الائمة بوجوب العارية فروى ابن خلاد ان رجلا ادعى على رجل بالكوفة سماعا منعه اياه فتحاكما الى قاضيها حفص بن غياث فهو من الطبقة الاولى من اصحاب ابي حنيفة فقال لصاحب الكتاب اخرج الينا كتبك فما كان من سماع هذا الرجل بخط يدك الزمناك وما كان بخطه اعفيناك منه قال ابن خلاد فسالت ابا عبد الله الزبيري وهو من ائمة اصحاب الشافعي عن هذا فقال لا يجي في هذا الباب حكم احسن من هذا لان خط صاحب الكتاب دالّ على رضاه باستماع صاحبه معه قال ابن خلاد وقال غيره ليس بشي وروى الخطيب انه تحوكم في ذلك الى اسمعيل بن اسحق القاضي وهو امام اصحاب مالك فاطرق مليا ثم قال للمدعى عليه ان كان سماعه في كتابك بخط يدك فيلزمك ان تعيره وان كان بخط غيرك فانت اعلم قال ابن الصلاح وحفص وحاصل اقوالهم الى ان سماع غيره اذا ثبت في كتابه

كتابه برضاه فيلزمه اعارته اياه قال وقد كان لا يتبين لي وجهه ثم وجهته بان ذلك بمنزلة شهادة له عنده فعليه اداؤها بما حوته وان كان فيه بذل ماله كما يلزم متحمل الشهادة اداؤها وان كان فيه بذل نفسه بالسعي الى مجلس الحكم لادائها انتهى ثم اذا اعاره فليحذر المعار له من التطويل في العارية والابطاء عليه الا بقدر الحاجة فقد روينا عن الزهري انه قال اياك وغلول الكتب قيل وما غلول الكتب قال حبسها عن اصحابها وروينا عن الفضيل بن عياض قال ليس من فعال العلماء ان ياخذ سماع رجل وكتابه فيحبسه عنه اسى ولا يم ثم اذا نسخ الكتاب فلا يثبت سماعه عليه او ينقله الا بعد العرض والمقابلة وكذلك لا ينبغي اثبات سماع على كتاب الا بعد المقابلة الا ان يبين في النقل والاثبات ان النسخة غير مقابلة

ص صفة رواية الحديث وادائه
وليرو من كتابه وان عري / من حفظه فجائز للاكثر
وعن ابي حنيفة المنع كذا / عن مالك والصيدلاني واذا
رأى سماعه ولم يذكر فعن / نعمان المنع وقال ابن الحسن
مع ابي يوسف ثم الشافعي / والاكثرين بالجواز الواسع

ش اختلفوا في الاحتجاج بمن لا يحفظ حديثه وانما حدث من كتابه معتمدا عليه فذهب الجمهور الى جواز الرواية لذلك وثبوت الحجة به اذا كان قد ضبط سماعه وقابل كتابه على الوجه الذي سبق

ذلك في المقابلة وروي عن أبي حنيفة ومالك أنه لا يحتج إلا
فيما رواه الراوي من حفظه وتذكره وإليه ذهب أبو بكر الصيدلاني
المروزي من أصحابنا والصواب كما قال ابن الصلاح الأول
وإذا وجد سماعه في كتابه وهو غير ذاكر له فحكي عن أبي حنيفة أنه
لا يجوز له روايته وإليه ذهب بعض أصحاب الشافعي وخالفه أصحابه
في ذلك صاحباه محمد بن الحسن والقاضي أبو يوسف وذهبا إلى الجواز وإليه
ذهب الشافعي وأكثر أصحابه وقال ابن الصلاح ينبغي أن ينبني على
الخلاف في جواز اعتماد الراوي على كتابه في ضبط ما سمعه فإن ضبط
أصل السماع كضبط المسموع فكما أن الصحيح وما عليه أكثر أهل الحديث
تجويز الاعتماد على الكتاب المصون في ضبط المسموع حتى يجوز له
أن يروي ما فيه وإن كان لا يذكر أحاديثه حديثا حديثا كذلك ليكن هذا
إذا كان السماع بخطه أو بخط من يثق به والكتاب مصون فإن
وهذا إذا سكنت نفسه إلى صحته فإن يتشكك فيه لم يجز الاعتماد عليه

ص وإن يغب وغلبت سلامته جازت لدى جمهورهم روايته

كذا الضرير والأمي لا يحفظان يضبط المرضي
ما سمعا والخلف في الضرير أقوى وأولى منه في البصير

س أداء اعتماد الراوي على كتابه دون حفظه وغاب عنه
الكتاب بإعارة أو ضياع أو سرقة ونحو ذلك فذهب بعض
أهل التشديد في الرواية إلى أنه لا يجوز الرواية منه لغيبته

عنه وجواز التغيير فيه والصواب الذي عليه الجمهور
أنه إذا كان الغالب على الظن أمره سلامته من التغيير والتبديل
جازت له الرواية منه لا سيما إذا كان ممن لا يخفى عليه في الغالب إذا غير
ذلك أو شيء منه لأن باب الرواية مبني على غالب الظن

ق وقوله كذلك الضرير أي كذلك يجري الخلاف في الضرير
والأمي إذا ضبط سماعهما ثقة وحفظا كتابهما عن التغيير بحيث
يغلب على الظن سلامته صحت روايتهما قال الخطيب والسماع
من البصير الأمي والضرير اللذين لم يحفظا من المحدث ما سمعاه منه
لكنه كتب لهما بمثابة واحدة قد منع منه غير واحد من العلماء ورخص فيه
بعضهم وقال ابن الصلاح في الضرير الذي لم يحفظ حديثه من فم من حدثه
واستعان بالمأمونين في ضبط سماعه وحفظ كتابه ثم عند روايته
في القراءة منه عليه واحتاط في ذلك على حسب حاله بحيث يحصل
معه الظن بالسلامة من التغيير صحت روايته غير أنه أولى بالخلاف
من مثل ذلك في البصير

ص الرواية من الأصل
ولنرو من أصل أو المقابل به ولا يجوز بالتساهل
مما به اسم شيخه أو أخذا عنه لدى الجمهور وأجاز ذا
أيوب والبرساني قد أجازه ورخص الشيخ مع الإجازة

س إذا أراد الراوي أن يحدث ببعض مسموعاته فليروه من أصله
الذي سمع منه أو من نسخة مقابلة على أصله مقابلة تعتمد وهل له أن
يحدث من غير أصل نسخته الذي سمع فيه هو أو من نسخة نقلت عن الصحيح
نسخة تسكن نفسه إلى صحتها قد ذكر الخطيب أن عامة أصحاب
الحديث منعوا من روايته من ذلك وجاء عن أيوب ومحمد بن بكر البرساني
الرخصة فيه وحكي عن أبي نصر الصباغ أنه قطع بعدم الجواز إذا روى
من نسخة ليس فيها سماعه على شيخه وليس فيها سماعه ولا قوبلت بنسخة سماعه
وقولي ورخص الشيخ أي ابن الصلاح فقال اللهم إلا أن يكون له
إجازة عن شيخه عامة لمروياته أو نحو ذلك فيجوز حينئذ الرواية
منها إذ ليس فيه أكثر من رواية تلك الزيادات بالإجازة بلفظ أنا
أو ثنا من غير بيان للإجازة فيها والأمر في ذلك قريب يقع مثله
في محل التسامح قال وإن كان الكلام في نسخة سماع شيخه أو هي
مسموعة على شيخه أو مروية عن شيخ شيخه فينبغي حينئذ في روايته
منها أن يكون له إجازة شاملة من شيخه ولشيخه إجازة شاملة من شيخه
قال وهذا تيسير حسن هدانا الله له

ص وإن يخالف حفظه كتابه وليس منه فرأوا صوابه
الحفظ مع تيقن والحسن الجمع كالخلاف ممن يتقن

س إذا وجد الحافظ للحديث في كتابه خلاف ما يحفظه

قال

وقف … رواق الشوام

فإن كان إنما حفظ من كتابه فليرجع إلى كتابه وهذا معنى
قولي وليس منه أي وليس حفظه من كتابه وإن كان حفظه
من فم المحدث أو من القراءة على المحدث وهو غير شاك
في حفظه فليعتمد حفظه والأحسن أن يجمع بينهما فيقول
حفظي كذا وفي كتابي كذا فهكذا فعل شعبة وغير واحد من
الحفاظ وقولي كالخلاف ممن يتقن أي كما يفعله
إذا حفظ شيئاً وخالفه فيه بعض الحفاظ المتقنين فإنه يحسن
عند البيان أن الأمر فيقول حفظي كذا وكذا وقال فيه فلان
كذا وكذا أو نحو ذلك وقد فعل ذلك سفيان الثوري وغيره

ص الرواية بالمعنى
وليرو بالألفاظ من لا يعلم مدلولها وغيره فالمعظم
أجاز بالمعنى وقيل لا الخبر والشيخ في التصنيف قطعاً حظر
وليقل الراوي بمعنى أو كما قال ونحوه كشك أبهما

س لا يجوز لمن لا يعلم مدلول الألفاظ ومقاصدها وما
يحيل معانيها أن يروي ما سمعه بالمعنى دون اللفظ بلا خلاف
بل يتقيد بلفظ الشيخ فإن كان عالماً بذلك جاز له الرواية
بالمعنى عند أكثر أهل الحديث والفقه والأصول ومنع بعض

اهل الحديث والفقه مطلقا و قوله وغيره ليست الواو
للعطف بل للاستيناف اي واما غيره وهو الذي يعلم مدلول الالفاظ
و قوله يقبل لا الاخر اي يقبل الحكوا الرواية بالمعنى في الخبر
وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره والقول
الاول هو الصحيح وقد روينا عن غير واحد من الصحابة التصريح
بذلك ويدل على ذلك روايتهم للقصة الواحدة بالفاظ مختلفة
قال ابن الصلاح ثم ان هذا الخلاف لا نراه جاريا ولا اجراه
الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون الكتب فليس لاحد ان
يغير لفظ شي من كتاب مصنف ويثبت بدله فيه لفظا آخر
بمعناه فان الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم في
ضبط الالفاظ والجمود عليها من الحرج والنصب وذلك غير
موجود فيما اشتملت عليه بطون الاوراق والكتب ولانه ان
ملك تغيير اللفظ فليس يملك تغيير تصنيف غيره والله اعلم
وقد تعقب كلامه ابن دقيق العيد فقال انه كلام فيه ضعف
قال واقل ما فيه انه يقتضي تجويز هذا فيما ينقل من المصنفات
الى اجزائنا وتخاريجنا فانه ليس فيه تغيير التصنيف المتقدم
قال وليس هذا جاريا على الاصطلاح فان الاصطلاح على ان

٢٢
ظ

لا تغير الالفاظ بعد الانتهاء الى الكتب المصنفة سواء
رويناها فيها او نقلناها منها قلت
~~لا نسلم انه يقتضي تجويز التغيير فيما نقلناه الى تخاريجنا~~
~~بل الحكم فيه كذلك الا انه يبدل اللفظة دون جملته~~
~~مما في مصنفاتنا وغيرها والله اعلم~~ و قوله
حظرا اي منع من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا
وسعي لمن يروي بالمعنى ان يقول او كما قال او نحو هذا وما اشبه
ذلك فقد ورد ذلك عن ابن مسعود وابي الدرداء وانس وهم من اعلم
الناس بمعاني الكلام و قوله كشك اي مثله
ما اذا شك في لفظة او اكثر وقراها على الشك فانه يحسن ان
يقول او كما قال قال ابن الصلاح وهو الصواب في مثله لان
قوله او كما قال يتضمن اجازة من الراوي واذنا في رواية صوابها
عنه اذا بان ثم لا يشترط ايراد ذلك بلفظ الاجازة لما بيناه قريبا

القاري او السامع

ص الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فامنع او اجز — او ان اتم او لعالم ومز
ذا بالصحيح ان يكن ما اختصره — منفصلا عن الذي قد ذكره
وما لذي تهمة ان يفعله — فان ابى فجاز ان لا يكمله
اما اذا قطع في الابواب — فهو الى الجواز ذو اقتراب

وسال اتم شيئا

س اختلف العلماء في جواز الاقتصار على بعض الحديث وحذف بعضه
على اقوال احدها المنع مطلقا والثاني الجواز مطلقا
والثالث انه ان لم يكن رواه على التمام مرة اخرى هو او غيره لم يجز
وان كان رواه على التمام مرة اخرى هو او غيره جاز والى
الاشارة للقول الاول اي او اجزه ان اتم مرة ... من
غيره والقول الرابع وهو الصحيح كما قال ابن الصلاح انه
يجوز ذلك من العالم العارف اذا كان ما تركه متميزا عما نقله غير متعلق
به بحيث لا يختل البيان ولا تختلف الدلالة فيما نقله بترك ما تركه فان
فهذا ينبغي ان يجوز وان لم يجز النقل بالمعنى لان الذي نقله والذي تركه بمنزلة خبرين منفصلين
والى الصحيح هذا القول الاشارة بقوله ومن ذا بالصحيح وليس
ذكر الخطيب ان من روى حديثا على التمام وخاف ان رواه مرة اخرى على النقصان ان يتهم
بانه زاد في اول مرة ما لم يكن سمعه او انه نسي في الثاني باقي الحديث
لقلة ضبطه وكثرة غلطه فواجب عليه ان ينفي هذه الظنة
عن نفسه وقال سليم الرازي من روى بعض الخبر ثم اراد ان ينقل
تمامه وكان ممن يتهم بانه زاد في حديثه كان ذلك عذرا له في ترك
الزيادة وكتمانها والى هذا الاشارة بقوله فان اتى او خاف
التهمة فلا قال ابن الصلاح من كان

هذا

هذا حاله فليس له من الابتداء ان يروي الحديث غير تام اذا كان قد
تعين عليه اداء تمامه لانه اذا رواه اولا ناقصا اخرج باقيه عن
حيز الاحتجاج به ودار بين ان لا يرويه اصلا فيضيعه رأسا
وبين ان يرويه متهما فيه فيضيع ثمرته لسقوط الحجة فيه
واما تقطيع المصنف للحديث الواحد وتفريقه في الابواب
بحسب الاحتجاج به على مسئلة فهو الى الجواز اقرب
وقد فعله الائمة مالك واحمد والبخاري وابو داود والنسائي وغيرهم
من الائمة قال ابن الصلاح ولا يخلو من كراهية

التشنيع بعداه اللحان والمصحف

ص
وليحذر اللحان والمصحفا ... على حديثه بان يحرفا
فيدخلا في قوله من كذبا ... فحق النحو على من طلبا
والاخذ من افواههم لا الكتب ... ادفع للتصحيف فاسمع وادأب

س اي وليحذر الشيخ ان يروي حديثه بقراءة لحان او مصحف
فقد روينا عن الاصمعي قال ان اخوف ما اخاف على طالب العلم
اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب
علي فليتبوأ مقعده من النار لانه لم يكن يلحن فمهما رويت عنه
ولحنت فيه كذبت عليه قال ابن الصلاح فحق على طالب الحديث
ان يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف ومعرتهما
وروى الخطيب عن شعبة قال من طلب الحديث ولم يبصر العربية

الخطيب م

فمثل رجل عليه برنس وليس له رأس وروى الخطيب عن حماد بن سلمة
قال مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخلاة لا
شعير فيها فيتعلم النحو يسلم من اللحن وأما السلامة من التصحيف فسبيلها
الأخذ من أفواه أهل العلم والضبط عنهم لا من بطون الكتب فقل ما سلم
من التصحيف من أخذ العلم من الصحف من غير تدريب المشايخ

ص إصلاح اللحن والخطاء

وإن أتى في الأصل لحن أو خطا	فقيل يروى كيف جاء غلطا
ومذهب المحصلين يصلح	ويقرأ الصواب وهو الأرجح
في اللحن لا يختلف المعنى به	وصوبوا الإبقاء مع تضبيبه
ويذكر الصواب جانبا كذا	عن أكثر الشيوخ نقلا أخذا
والبدء بالصواب أولى وأسد	وأصلح الإصلاح من متن ورد

ش إذا وقع في الأصل لحن أو تحريف فقيل يروى على الخطأ
كما وقع حكي ذلك عن ابن سيرين وعبد الله بن سخبرة وقيل يصلح ويقرأ
على الصواب وإليه ذهب الأوزاعي وابن المبارك والمحصلون من العلماء
من المحدثين لا سيما في اللحن الذي لا يختلف المعنى به وإصلاح مثل ذلك لازم
على تجويز الرواية بالمعنى وهو قول الأكثرين فقول [illegible]
فقولي وهو الأرجح أي الأرجح في هذه الصورة لا مطلقا قال ابن الصلاح
وأما إصلاح ذلك وتغييره في كتابه وأصله فالصواب تركه وتقرير
ما وقع في الأصل على ما هو عليه مع التضبيب عليه وبيان الصواب خارجا

خارجا في الحاشية وحكاه القاضي عياض عن عمل أكثر الأشياخ قال أبو الحسين بن
فارس وهذا أحسن ما سمعت في هذا الباب ثم إذا قرأ الراوي أو القارئ عليه
شيئا من ذلك فإن شاء قدم ما وقع في الأصل والرواية ثم بين الصواب وإن شاء قدم
ما هو الصواب ثم قال وقع في الرواية كذا وكذا أولى من الأول كيلا يتقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال ابن الصلاح قال وأصلح ما يعتمد عليه
في الإصلاح أن يكون ما يصلح به الفاسد قد ورد في أحاديث أخر فإن ذاكره آمن
من أن يكون متقولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥

وهكذا

ص وليأت في الأصل بما لا يكثر	كابن وحرف حيث لا يغير
والسقط يدري أنه من فوق أتى	به يزاد بعد يعني مثبتا

ش إذا كان الساقط من الأصل شيئا يسيرا يعلم أنه سقط في الكتابة وهو
معروف كلفظ ابن في النسب وكحرف لا يختلف المعنى به فلا بأس بإلحاقه في
الأصل من غير تنبيه على سقوطه وقد سأل أبو داود أحمد بن حنبل فقال
وجدت في كتابي حجاج عن جريج عن أبي الزبير يجوز لي أن أصلحه ابن جريج فقال أرجو
أن يكون هذا لا بأس به وقيل لمالك أرأيت حديث النبي صلى الله عليه وسلم يزاد فيه
الواو والألف والمعنى واحد فقال أرجو أن يكون خفيفا انتهى وإذا كان الساقط يعلم
أنه سقط من بعض من تأخر من رواة الحديث وأن من فوقه من الرواة أتى به فإنه يزاد
في الأصل ويؤتى قبله بلفظ يعني كما فعل الخطيب إذ روى عن أبي عمر بن مهدي عن المحاملي

بسنده الى عروة عن عمرة يعني عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني
الي راسه فارجله قال الخطيب كان في اصل ابن مهدي عن عمرة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه فالحقنا فيه ذكر عايشة
اذ لم يكن منه بد وعلمنا ان المحاملي كذلك رواه وانما سقط من كتاب شيخنا وقلنا
فيه يعني عن عايشة لان ابن مهدي لم يقل لنا ذلك قال وهكذا رايت غير واحد
من شيوخنا يفعل في مثل هذا ثم روي عن وكيع قال انا استعين في الحديث بيعني

ص وصححوا استدراك ما درس في ... كتابه من غيره ان يعرف
صحته من بعض متن او سند ... كما اذا ثبته من يعتمد
وحسنوا البيان كالمستشكل ... كلمة في اصله فليستشكل

ش اذا درس من كتابه بعض المتن او الاسناد بتقطيع او بلل فانه يجوز له استدراكه
من كتاب غيره اذا عرف صحته ووثق بصاحب الكتاب بان يكون قد اخذه عن شيخه وهو
ثقة او نحو ذلك على الصحيح وممن فعل ذلك حماد بن زيد وذهب بعض المحدثين الى
المنع من ذلك قال الخطيب ولو بين ذلك كان اولى وهكذا الحكم فيما اذا شك المحدث
في شيء فاستثبته من ثقة غيره من حفظه او كتابه كما روي ذلك عن ابي عوانة واحمد بن حنبل
وغيرهما ويحسن ان يبين من ثبته كما فعل يزيد بن هرون وغيره وقد روينا في مسند احمد قال
نا يزيد بن هرون قال انا عاصم بالكوفة فلم اكتبه فسمعت شعبة يحدث به فعرفته به عن عاصم عن
عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر الحديث وفي غير المسند عن يزيد قال انا عاصم وثبتني شعبة فان بين اصل التثبيت
ولم يبين من ثبته فلا باس به فعله ابو داود في سننه عقب حديث الحكم بن حزن الكلفي
فقال ثبتني في شيء منه بعض اصحابنا وقولي كالمستشكل اي كما الحكم كذلك في مسئلة ما اذا

وجد في اصله كلمة من غريب العربية او غيرها غير مقيدة
واشكل عليه فجاز ان يسأل عنها اهل العلم بها ويرويها على
ما يخبرونه به روي مثل ذلك عن احمد واسحق وغيرهما

ص اختلاف الفاظ الشيوخ

وحيث من اكثر من شيخ سمع ... متنا بمعنى لا بلفظ فقنع
بلفظ واحد وسمى الكل صح ... عند مجيزي النقل معنى ورجح
بيانه مع قال او مع قالا ... وما ببعض ذا وذا وقالا
اقتربا في اللفظ او لم يقل ... صح لهم والكتب ان تقابل
باصل شيخ من شيوخه فهل ... يسمي الجميع مع بيانه احتمل

ش اذا سمع الراوي الحديث من شيخين فاكثر بلفظ مختلف والمعنى واحد
جاز له ان يرويه عن شيخيه او شيوخه مع تسمية كل وسوق لفظ رواية
واحد فقط عند من يجيز الرواية بالمعنى وهم الاكثرون بالشرط المتقدم
والاحسن الواضح ان يبين لفظ الرواية لمن هي بقوله وهذا
لفظ فلان ونحو ذلك للخروج من الخلاف ثم هو يختبر اذا سمى الشيخين ولم
يفرد لفظ واحد ... بعض الفعل بالقول فيخصصه بان له اللفظ فيقول
اخبرنا فلان وفلان واللفظ له قال ومنه ان ياتي بالفعل لهما فيقول
قالا انا فلان ... لهذا الاسناد نقول مع قال او مع قالا
وقولي وما ببعض ذا وذا وقالا الالف في اخر حرف الروي
للاطلاق اي ... الراوي بعض لفظ احد الشيخين وبعض
لفظ الاخر ولم يبين لفظ احدهما من الاخر بل قال وتقاربا في اللفظ او

والمعنى واحد ونحو ذلك فهو جائز صحيح عند من يجوز الرواية بالمعنى
وهذا القول نقل وتقاربا وما أشبههما فهو جائز صحيح أيضا عند من
جوز الرواية بالمعنى والأسماء الأسانيد يقول صح لهم أي المجوزين الرواية
بالمعنى قال ابن الصلاح وهذا مما عيب به البخاري أو غيره أي نقول
البيان وقول والكتب إن تقابل بأصل أي إذا قوبل كتاب
بأصل أحد شيوخه دون بقيتهم فهل له أن يسمع جميع شيوخه
في رواية لذلك الكتاب مع بيان أن اللفظ للشيخ الذي قابله بأصله قال
ابن الصلاح يحتمل أن يجوز كالأول لأن ما أورده قد سمعه بنصه ممن ذكر أنه
بلفظه ويحتمل أن لا يجوز لأنه لا علم عنده بكيفية رواية الآخرين حتى
يخبر عنها بخلاف ما سبق فإنه اطلع على موافقة المعنى

الزيادة في نسب الشيخ

ص
والشيخ إن يأت ببعض نسب ... من فوقه فلا تزد واجتنب
إلا بفصل نحو هو أو يعني ... أو جئ بأن وانسب المعنى
أما إذا الشيخ أتم النسبا ... في أول الجزء فقط فذهب
الأكثرون لجواز أن يتم ... ما بعده والفصل أولى وأتم

ش إذا سمع من شيخ حديثا فاقتصر شيخه في نسب شيخه أو من فوقه
على بعضه فليس له أن يزيد في النسب على ما ذكر له شيخه من غير فصل
يبين أنه من الزيادة على شيخه كقوله هو ابن فلان
الفلاني أو يعني ابن فلان ونحو ذلك وروينا في كتاب الكفاية
للخطيب بإسناده إلى ابن المديني قال إذا حدثك الرجل فقال ثنا فلان
ولم ينسبه وأحببت أن تنسبه فقل ثنا فلان أن فلان بن فلان حدثه
وأما إذا أتم الشيخ نسب شيخه في أول كتاب أو جزء واقتصر
في بقية الكتاب أو الجزء على اسم الشيخ فإنه يجوز لمن سمع من الشيخ
أن يورد ما بعد الحديث الأول مع إتمام نسب شيخه فيه فحكاه
الخطيب عن أكثر أهل العلم وحكى عن شيخه أبي بكر أحمد بن علي الأصبهاني
أحد الحفاظ أنه كان يقول في مثل هذا أن فلان بن فلان وعن بعضهم أن الأولى
أن يقول فيه يعني ابن فلان وبعضهم يقول هو ابن فلان قال وهذا
الذي أستحبه لأن قوما من الرواة كانوا يقولون فيما أجيز لهم أن فلانا
حدثهم انتهى ولعله فيما أجيز لشيوخهم فيما تقدم نقله
عن الخطابي

ص الرواية من النسخ التي إسنادها واحد

والنسخ التي بإسناد قط ... تجديده في كل متن أحوط
والغالب البدء به وذكر ... ما بعده مع وبه والأكثر
جوز أن تفرد بعضا بالسند ... لآخذ كذا والإفصاح أسد
ومن يعيد سند الكتاب مع ... آخره احتاط وخلفا ما رفع

ش النسخ التي إسناد أحاديثها إسناد واحد كنسخة همام بن منبه
عن أبي هريرة رواية عبد الرزاق عن معمر عنه ونحوها الأحوط
أن يجدد ذكر الإسناد عند كل حديث منها ومن أهل الحديث من
يوجد ذلك في كثير من الكتب الأصول القديمة والأغلب الأكثر

لدحيم

للبرقاني

فيه

بيان بعله

وأوجز بعضهم ذلك ... الإطلاق بقوله ... نقلها ما رفع

ان يبدأ بالاسناد في اولها او في اول كل مجلس من سماعها ويدرج
الثاني عليه بقوله في كل حديث بعد الحديث الاول وبه او وبالاسناد او مع
هكذا ان يذكر السند في اوله
او اقتصر عليه ويكون ذلك ثم ان من سمع
وادرج ما بعده عليه هل له ان يفرد ما بعد الحديث الاول بالسند
المذكور في اوله ذهب الاكثرون الى الجواز منهم وكيع وابن معين والاسماعيلي
لان المعطوف له حكم المعطوف عليه وهو بمثابة تقطيع المتن
الواحد في ابواب باسناده المذكور في اوله وذهب ابو اسحق
الاسفرايني وبعض اهل الحديث الى المنع الا مع بيان كيفية التحمل وعلى
القول بالجواز فالاحسن البيان كما يفعل كثير من المؤلفين منهم
مسلم بقوله ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وذكر احاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم في الجنة الحديث
وما يفعله بعضهم من اعادة السند في اخر الكتاب او الجزء
احتياط وبالله ولا يرفع الخلاف في افراد الحديث بالسند

ص تقديم المتن على السند

وسوق متن قبل بعض سنده | لا يمنع الوصل ولا ان يبتدي
راو كذا بسنده فمتنه | وقال خلف النقل معنى يتجه
في ذا كبعض المتن قدمت على | بعض فقيه ذا الخلاف نقلا

ش اذا قدم الراوي الحديث على السند كقوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا وكذا اخبرنا فلان ويذكر سنده او قدم بعض
الاسناد مع المتن على بعض السند كقوله روى عمرو بن دينار عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا اخبرنا به فلان ويسوق سنده
الى عمرو فهو اسناد متصل لا يمنع ذلك الحكم باتصاله والمنع
ولمن روى كذلك اي تحمله من شيخه كذلك ان يبتدئ بالاسناد جميعه
اولا ثم يذكر المتن كما جوزه بعض المتقدمين من اهل الحديث قال
ابن الصلاح وينبغي ان يكون فيه خلاف نحو الخلاف في تقديم بعض
المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع من ذلك على القول بان
الرواية على المعنى لا تجوز والجواز على القول بان الرواية على المعنى تجوز
قال ولا فرق بينهما في ذلك

ص اذا قال الشيخ مثله او نحوه

وقوله مع حذف متن مثله | او نحوه يريد متنا قبله
فالاظهر المنع من ان يكمله | بسند الثاني وقيل بل له
ان عرف الراوي بالتحفظ | والضبط والتمييز للتلفظ
والمنع في نحو فقط قد حكيا | وذا على النقل بمعنى بنيا
واختير ان يقول مثل متن | قبل ومتنه كذا ويبني

ش اذا روى الشيخ حديثا باسناده وذكر متن الحديث
ثم اتبعه باسناد اخر وحذف متنه واحال به على المتن الاول
بقوله مثله او نحوه فهل لمن سمع منه ذلك ان يقتصر على السند

الثاني ويسوق لفظ حديث السند الأول فيه ثلاثة أقوال أظهرها
المنع وهو قول شعبة فروينا عنه أنه قال فلان عن فلان
مثله لا يجزي وروينا عنه أيضا أنه قال قول الراوي نحوه شك
والثاني جواز ذلك إذا عرف أن الراوي لذلك ضابط متحفظ
يذهب إلى تمييز الألفاظ وعد الحروف فإن لم يعرف ذلك منه لم يجز
حكاه الخطيب عن بعض أهل العلم وروينا عن سفيان الثوري قال
فلان عن فلان مثله يجزي وإذا قال نحوه فهو حديث والثالث
أنه يجوز في قوله مثله ولا يجوز في قوله نحوه وهو قول يحيى بن معين
وعليه يدل كلام الحاكم أبي عبد الله حيث يقول لا يحل له أن يقول مثله
إلا بعد أن يعلم أنهما على لفظ واحد ويحل أن يقول نحوه إذا كان على مثل
معانيه قال الخطيب وهذا على مذهب من لم يجز الرواية
على المعنى فأما على مذهب من أجازها فلا فرق بين مثله ونحوه
قال الخطيب وكان غير واحد من أهل العلم إذا روى مثل هذا
يورد الإسناد ويقول مثل حديث قبله متنه كذا وكذا ثم يسوقه
قال وكذلك إذا كان المحدث قد قال نحوه قال وهذا الذي أختاره

~~ص إبدال الرسول بالنبي وعكسه~~
~~وإن رسول بنبي أبدلا فالظاهر المنع كعكس فعلا~~

ص وقوله إذ بعض متن لم يسق وذكر الحديث فالمنع أحق
وقيل إن يعرف كلاهما الخبر يرجى الجواز والبيان المعتبر

وقال

٣٩

وقال إن يجز فبالإجازة لما طوى واغتفروا إفرازه

~~س ١ أي قول الشيخ وذكر الحديث في صورة ما إذا أتى ببعض~~
~~المتن وحذف بعضه لم يذكره أولا فأحال عليه كما تقدم بل اقتصر على~~
~~بعضه ثم قال الحديث أو وذكره أو وذكر الحديث ونحو ذلك~~
أولى بالمنع من المسئلة التي قبلها لأن المسئلة التي قبلها قد ساق فيها
جميع المتن قبل ذلك بإسناد آخر وفي هذه الصورة لم يسق إلا هذا
القدر من الحديث وبالمنع أجاب الأستاذ أبو إسحاق الإسفرايني
وقال أبو بكر الإسماعيلي إذا عرف المحدث والقارئ ذلك الحديث
فأرجو أن يجوز ذلك والبيان أولى أن يقول كما كان وطريق من أراد
إتمامه أن يقتص ما ذكره الشيخ منه ثم يقول قال وذكر الحديث ثم يقول
وتمامه كذا وكذا ويسوقه وقال ابن الصلاح بعد حكاية كلام الإسماعيلي
إذا جوزنا ذلك فالتحقيق فيه أنه بطريق الإجازة فيما لم يذكره الشيخ
قال لكنها إجازة أكيدة قوية من جهات عديدة فجاز لهذا مع كون
أوله سماعا إدراج الباقي عليه من غير إفراد له بلفظ الإجازة

ص إبدال الرسول بالنبي وعكسه
وإن رسول بنبي أبدلا فالظاهر المنع كعكس فعلا

س إذا وقع في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل للسامع أن
~~يبدل لفظ النبي برسول يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا~~

قاله

أفاده

عكسه كأن يكون في الرواية عن رسول الله فيقول عن النبي قال ابن الصلاح
الظاهر انه لا يجوز وان جازت الرواية بالمعنى فان شرط ذلك ان لا يختلف
~~المعنى والمعنى في هذا مختلف وقد قال حماد بن سلمة لعفان وبهز لما جعلا~~
~~يغيران النبي من رسول الله اما انتما فلا تفقهان ابدا~~ وكان احمد اذا كان في الكتاب
النبي فقال المحدث رسول الله ضرب وكتب رسول الله قال الخطيب
هذا غير لازم وانما استحب اتباع اللفظ وقد ساله ابنه صالح يكون في الحديث
رسول الله فيجعل النبي قال ارجو ان لا يكون به باس وقال حماد بن سلمة
لعفان وبهز لما جعلا يغيران النبي من رسول الله اما انتما فلا تفقهان ابدا
قلت وقول ابن الصلاح ان المعنى في هذا مختلف لا يمنع جواز ذلك
لانه وان اختلف معنى النبي والرسول فلا يختلف المعنى في نسبة
ذلك القول لقائله باي وصف وصفه اذا كان يعرف به واما ما استدل
به بعضهم على المنع بحديث البراء بن عازب في الصحيح في الدعاء عند النوم
وبنبيك الذي ارسلت فقال اعادها وبرسولك الذي ارسلت فقال
لا وبنبيك الذي ارسلت فليس فيه دليل لان الفاظ الاذكار توقيفية وربما
كان في اللفظ سر لا يحصل بغيره ولعله اراد ان يجمع بين اللفظين في موضع
واحد وقال النووي الصواب والله اعلم جوازه لانه
لا يختلف به هنا معنى

ص والسماع على نوع من الوهن او عن رجلين
بين على السامع بالمذاكره … بيانه لنوع وهن خامره
~~والمتن عن شخصين واحد جرح … لا يحسن الحذف له لكن يصح~~
~~ومسلم عنه كنى فلم يوف … والحذف حيث وثقا فهو اخف~~

بلغ السماع نور الدين الهيثمي قراءة على مؤلفه

س اذا سمع من الشيخ من حفظه في حالة المذاكرة فعليه ان يبين ذلك
بقوله حدثنا مذاكرة او في المذاكرة ونحو ذلك لانهم يتساهلون في المذاكرة
والحفظ خوان ولهذا كان جماعة من الحفاظ يمتنعون من رواية ما يحفظونه الا من كتابه وقد
منع عبد الرحمن بن مهدي وابن المبارك وابو زرعة الرازي ان يحمل عنهم في
المذاكرة شي وقولي لنوع وهن خامره اي كما اذا كان في سماعه
نوع من الوهن فان عليه بيانه كان سمع من غير اصل او كان شيخه يحدث
في حال القراءة عليه او ينسخ او ينعس او كان سماع شيخه او سماعه هو بقراءة
مصحف او لحان او كتابة التسميع بخط من فيه نظر ونحو ذلك فان في
اغفال ذلك وترك البيان نوعا من التدليس

ص والمتن عن شخصين واحد جرح … لا يحسن الحذف له لكن يصح
ومسلم عنه كنى فلم يوف … والحذف حيث وثقا فهو اخف

س اذا كان الحديث عن رجلين احدهما مجروح كحديث لانس يرويه
عنه ثابت البناني وابان بن ابي عياش ونحو ذلك لا يحسن اسقاط
المجروح وهو ابان والاقتصار على ثابت لجواز ان يكون فيه شي عن ابان
لم يذكره ثابت وحمل لفظ احدهما على الآخر قال نحو ذلك احمد والخطيب
وقال ابن الصلاح انه لا يمتنع ذلك امتناع تحريم لان الظاهر اتفاق
الروايتين وما ذكر من الاحتمال نادر بعيد قال الخطيب وكان مسلم بن
الحجاج في مثل هذا ربما اسقط المجروح من الاسناد ويذكر الثقة ثم

بقول وآخر ثابت عن المجروح قال وهذا القول لا فائدة فيه قال ابن الصلاح وهذا يشبه اذا كان الحديث عن ثقتين ان لا يسقط احدهما منه لتطرق مثل الاحتمال المذكور اليه وان كان محذور الاسقاط فيه اقل ثم للتتبع ذلك

ص وان من عدل او راو قطعه ... أجز بلا ميز بخلط جمعه
مع البيان كحديث الافك ... وجرح بعض مقتض للترك
وحذف واحد من الاسناد ... في الصورتين امنع للازدياد

س اذا كان الشخص سمع جميع الحديث من شيخ واحد فاكثر بل سمع قطعة من الحديث من شيخ وقطعة منه من شيخ آخر فما زاد فانه يجوز له ان يخلط الحديث ويرويه عنهما جميعا مع بيان ان عن كل شيخ بعض الحديث من غير تمييز لما سمعه من كل شيخ من الآخر كحديث الافك في الصحيح من رواية الزهري حيث قال حدثني عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قال وكل قد حدثني طائفة من حديثها ودخل حديث بعضهم في بعض وانا اوعى لحديث بعضهم فذكر الحديث قال ليس في حديث غير هذا ان كان بعض الرواة في مثل هذه الصورة ضعيفا فذلك مقتض لطرح جميع الحديث لانه ما من قطعة من الحديث الا وجائز ان تكون عن ذلك الراوي المجروح وقوله وحذف هو مفعول مقدم اي امنع حذف واحد من الاسناد مما نحن فيه في الصورتين في صورة ما اذا كان الراويان او الرواة كلهم ثقات وفي صورة ما اذا كان فيهم ضعيف لانك اذا حذفت واحدا من الاسناد واتيت بجميع الحديث فقد زدت على بقية الرواة ما ليس من حديثهم وان حذفت بعض الحديث

وعنهم صح

الحديث صح

لم

لم تعلم ان ما حذفته هو رواية من حذفت اسمه فتحمل ذلك جميع الرواة في الصورتين معا

ص آداب المحدث

وصحح النية في التحديث ... والحرص على نشرك للحديث
ثم توضأ واغتسل واستعمل ... طيبا وتسريحا وزبر المعتلي
صوتا على الحديث واجلس بادب ... وهيبة بصدر مجلس وهب
لم يخلص النية طالب فعم ... ولا تحدث عجلا او ان تقم
او في الطريق ثم ان يحتج لك ... في شيء اروه وابن خلاد سلك
بانه يحسن للخمسينا ... عاما ولا باس لاربعينا
ورد والشيخ بعمر البارع ... خصص لا كمالك والشافعي

حيث صح

س من يتصدى لاسماع الحديث او الافادة فيه فليقدم تصحيح النية واخلاصها فانما الاعمال بالنيات وقد قال سفيان الثوري قلت لحبيب بن ابي ثابت حدثنا قال حتى تجيء النية وقيل لابي الاحوص سلام بن سليم حدثنا فقال ليست لي نية فقالوا له انك توجر فقال

يمنونني الخير الكثير وليتني ... نجوت كفافا لا علي ولا ليا

وروينا عن حماد بن زيد انه قال استغفر الله ان لذكر الاسناد في القلب خيلاء وليكن اكبر همه نشر الحديث والعلم وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه وقد كان عروة يتالف الناس على حديثه وقال سفيان الثوري تعلموا هذا العلم فاذا علمتموه فتحفظوه فاذا حفظتموه فاعملوا به فاذا عملتم به فانشروه ويستحب له ان يستعمل عند ارادة التحديث ما رويناه عن مالك رضي الله عنه انه كان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة وحدث فقيل له في ذلك فقال احب

ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث الا على طهارة متمكنا
وكان يكره ان يحدث في الطريق وهو قائم او يستعجل وقال احب ان افهم
ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عن مالك انه
كان يغتسل لذلك ويتبخر ويتطيب فان رفع احد صوته في مجلسه زبره
وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن
رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما رفع صوته فوق
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وهل لم يخلص
النية لم يرهب ان الطالب لم يخلص نيته فلا يمتنع من تحديثه بل يعم كل طالب
علم روينا عن الثوري انه قال ما كان في الناس افضل من طلبة العلم الحديث فقيل
فقال له ابن مهدي يطلبونه بغير نية قال طلبهم اياه نية وروينا عن
ابن ابي ثابت ومعمر بن راشد انهما قالا طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزق الله
عز وجل النية بعد وروينا عن معمر انه قال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله
فيابى عليه العلم حتى يكون لله عز وجل قال الخطيب والذي نستحبه ان يروي
المحدث بحال احد سالة التحديث والمسمع احدا من الطلبة وقوله
او ان تعم ... اي رجل فبابك فانه معطوف على الحال التي قبله
وقوله حين احتيج لكن في ... بيان للوقت الذي يحسن فيه التصدي للاسماع
والتحديث قال ... احتيج الى ما عنده فقد اختلف فيه كلام الخطيب
وابن الصلاح في الوقت والاستحباب فلهذا الشيخ قد نصصه الامر الحاكم
لما يعرف اراده قال الخطيب في كتاب الجامع فان احتيج الى ما عنده استحب له
مثل ان يعلو سنه فيجب عليه التحديث والسماع لان نشر العلم عند الحاجة
اليه لازم والممتنع من ذلك عاص اثم وقال ابن الصلاح والذي نقوله
انه

انه متى احتيج الى ما عنده استحب له التصدي لروايته ونشره في اي سن كان
وروينا عن ابي محمد بن خلاد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل قال
الذي يصح عندي من طريق الاثر والنظر في الحد الذي اذا بلغه الناقل حسن به
ان يحدث هو ان يستوفي الخمسين لانها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع الاشد
قال وليس بمستنكر ان يحدث عند استيفاء الاربعين لانها حد الاستواء
ومنتهى الكمال نبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين وفي الاربعين
تتناهى عزيمة الانسان وقوته ويتوفر عقله ويجود رأيه وتعقبه
القاضي عياض في كتاب الالماع فقال واستحسانه هذا لا تقوم له حجة بما قال
وكم من السلف المتقدمين ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى هذا السن ولا
استوفى هذا العمر ومات قبله وقد نشر من العلم والحديث ما لا يحصى هذا
عمر بن عبد العزيز توفي ولم يكمل الاربعين وسعيد بن جبير لم يبلغ الخمسين وكذلك
ابراهيم النخعي وهذا مالك بن انس قد جلس للناس ابن نيف وعشرين سنة
وقيل ابن سبع عشرة سنة والناس متوافرون وشيوخه احياء ربيعة وابن شهاب
وابن هرمز ونافع ومحمد بن المنكدر وغيرهم وقد سمع منه ابن شهاب حديث الفريعة
ثم قال وكذلك محمد بن ادريس الشافعي قد اخذ عنه العلم في سن الحداثة وانتصب لذلك
في آخرين من الائمة المتقدمين والمتأخرين انتهى كلام القاضي عياض وقد روينا
عن محمد بن بشار بندار انه حدث وهو ابن ثماني عشرة سنة وروينا عن الخطيب
قال لقد حدث ابو ... عمرو ... سنة شيخنا ابو القسم الازهري انه
وسنه اثنتي عشرة واربع مائة ... فقد حدث شيخنا
الحافظ ابو العباس ابن عقدة ... ونيف عن ... سمع منه الحافظ

وهو مدمج

ابو عبد الله الذهبي سنة ثلث وسبعين وستمائة وحدث بعد في المجمة بحدث
من الاجزاء للدارقطني وقال شيخنا املاه على ابن مظفر وهو امرد
وقد حدث شيخنا ابو السامحمود ابن خليفة المنبجي وله عشرون سنة سمع منه شيخنا
العلامة شيخ الاسلام ابن البلقيني لحادثة من فضائل القرآن اي عن سند
ثلث وقد سمع من صاحب العلامة ابن محمود بن محمد ابن ابراهيم المقدسي
دون عشرين سنة سنة خمس واربعين وسمع على شيخنا الحافظ عماد الدين
ابن كثير حين سافر إمام ابن سعدون ولم اكمل لو سدللش سنة اربع وخمسين
مدرس وهذا ذكره من رواية الاكابر عن الاصاغر وقد حمل ابن
الصلاح كلام ابن خلاد على محمل صحيح فقال ما ذكره ابن خلاد غير مستنكر
وهو محمول على انه قاله فيمن يتصدى للتحديث ابتداء من نفسه من غير براعة
في العلم تعجل له قبل السن الذي ذكره فهذا انما ينبغي له ذلك بعد استيفاء السن
المذكور فانه مظنة الاحتياج الى ما عنده واما قال واما الذين ذكرهم عياض
ممن حدث قبل ذلك فالظاهر ان ذلك لبراعة منهم في العلم تقدمت ظهر
لهم لعهد الاحتياج اليهم فحدثوا قبل ذلك اولانهم سئلوا ذلك اما بصريح
السؤال واما بقرينة الحال انتهى كلامه والمراد بالاسنان بقوله في العلم
والسمع لغير البارع فخصص ابن خلاد لغير البارع في العلم

وينبغي الامساك اذ يخشى الهرم ... وبالثمانين ابن خلاد جزم

فان يكن ثابت عقل لم يبل ... كانس ومالك ومن فعل

والبغوي والهجيمي وفئة ... كالطبري حدثوا بعد المائة

ش لما ذكر السن الذي يتصدى فيه للتحديث ذكر بعده السن الذي ينبغي عنده

الامساك

الامساك عن التحديث قال القاضي عياض الحد في ترك الشيخ التحديث
التغير وخوف الخرف وكذا قال ابن الصلاح هو السن الذي يخشى عليه من
الهرم والخرف ويخاف عليه فيه ان يخلط ويروي ما ليس من حديثه
قال والناس في بلوغ هذه السن يتفاوتون بحسب اختلاف احوالهم
ودروسا عن ابن خلاد قال فاذا تناهى العمر بالمحدث الى ان يسك
عن الثمانين فاحب الي ان يمسك فانه حد الهرم قال والتسبيح والذكر وتلاوة القرآن اولى بامثاله
الثمانين الامر بان الراي مجتمع العقل مجتمع الراي يحسن الحديث
قال وكذا قيل انتهى وقد حدث جماعة من الصحابة فمن بعدهم بعد مجاوزة
الثمانين من الصحابة انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد في اخرين
ومن التابعين شريح القاضي ومجاهد والشعبي في اخرين ومن اتباعهم
مالك بن انس والليث بن سعد وسفيان بن عيينة في اخرين منهم ومن بعدهم
وقد ذكر القاضي عياض مالكا قال انما يخرف الكذابون وقد
حدث جماعة بعد ان جاوزوا المائة من الصحابة حكيم بن حزام ومن التابعين
شريك بن عبد الله ومن بعدهم الحسن بن عرفة وابو القاسم عبد الله بن محمد
البغوي وابو اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي حدث وهو ابن مائة وثلث سنين
والقاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري والحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد السلفي وغيرهم ولم ينقص لهم وقول الناظم على
الهجيمي بعد ان جاوز المائة وارادة اختباره بذلك
ان الجيمان جمعه من فوقه كالطب يحمي جلده بروقه
فقال له الهجيمي قل الثور بالثور كان الطب لا ادري فصحح الناس الهجيمي

قال بعضهم هي والذوق القوي تم

عقله وجودة حسه قال القاضي عياض وإنما كره من كره لأصحاب الثمانين
التحديث لأن الغالب على من يبلغ هذا السن اختلال الجسم والذكر وضعف
الحال وتغير الفهم وحلول الخرف فخافوا أن يبدأه التغير والاختلال
فلا يفطن له إلا بعد أن جازت عليه أشياء

ص وينبغي إمساك الأعمى إن يخف ... وإن من سئل جزءًا قد عرف
رجحان راوٍ فيه دله فحق ... وترك تحديث بحضرة الأحق
وبعضهم كره الأخذ عنه ... ببلد وفيه أولى منه

ش أي وينبغي ~~إمساك الأعمى~~ لمن عمي وخاف أن يدخل عليه ما ليس
من حديثه أن يمسك عن التحديث الرواية وينبغي أيضا للمحدث إذا
سئل جزءا أو كتابا أن يقرأ عليه وهو يعلم أن غيره في بلده أو
غير بلده أرجح في روايته منه لكونه أعلى إسنادا منه فيه أو سماع غيره
متصلا بالسماع وفي طريقه هو إجازة أو غير ذلك من المرجحات
أن يدل السائل على من هو أحق بذلك منه فذلك من النصيحة في العلم
وينبغي أيضا أن لا يحدث بحضرة من هو أحق بالتحديث وأولى به منه
فقد كان إبراهيم النخعي إذا اجتمع مع الشعبي لم يتكلم إبراهيم بشيء
وزاد بعضهم على هذا أن كره الرواية ببلد وفيه من هو أولى منه
لسنه أو غير ذلك فقد قال يحيى بن معين الذي يحدث ببلد وفيه
أولى بالتحديث منه أحمق وروي عنه أنه قال إذا حدثت في بلد فيه
مثل أبي مسهر فيجب للحيتي أن تحلق

لا

ص ولا تقم لأحد وأقبل ... عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا ... في بدء مجلس وختمه معا

ش وينبغي للشيخ أن لا يقوم لأحد حال التحديث وكذلك قارئ الحديث
فقد نقلنا عن محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه وهو أبو زيد المروزي أنه قال
القارئ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام لأحد فإنه تكتب عليه
خطيئة وينبغي له أن يقبل على من يحدثهم فقد روينا عن حبيب بن روينا صح
أبي ثابت قال إن من السنة إذا حدث الرجل القوم أن يقبل عليهم جميعا
ورويناه عنه قال كانوا يحبون إذا حدث الرجل أن لا يقبل على الرجل الواحد ولكن
ليعمهم وينبغي أن يرتل الحديث ولا يسرده سردا يمنع السامع من إدراك
بعضه ففي الصحيحين من حديث عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم زاد الترمذي ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل
يحفظه من جلس إليه وقال حديث حسن صحيح وينبغي له أن يفتتح مجلسه
ويختمه بتحميد الله تعالى وصلاة وسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء
يليق بالحال قال ابن الصلاح ومن أبلغ ما يفتتحه به أن يقول الحمد لله رب العالمين
أكمل الحمد على كل حال والصلاة والسلام الأتمان على سيد المرسلين كلما ذكره
الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل عليه وعلى آله وسائر النبيين
وآل كل وسائر الصالحين نهاية ما ينبغي أن يسأله السائلون

ص واعقد للإملا مجلسا فذاك من ... أرفع الإسماع والأخذ إذن
بكثر جموع فاتخذ مستمليا ... محصلا ذا يقظة مستويا
بعال أو فقابها يتبع ما ... يسمعه مبلغا أو مفهما

ش يستحب للمحدث العارف أن يعقد مجلسا لإملاء الحديث فإنه من
أعلى مراتب الإسماع والتحمل فإن كثر الجمع فليتخذ مستمليا يبلغ عنه
فقد فعل ذلك مالك وشعبة ووكيع وأبو عاصم ويزيد بن هارون في عدد
كثير من الحفاظ والمحدثين وليكن المستملي محصلا متيقظا لا كمستملي
يزيد بن هارون حين سئل عن حديث فقال حدثنا به عدة فصاح
المستملي يا أبا خالد عدة ابن من فقال له عدة ابن فقدتك وليكن
المستملي على موضع مرتفع من كرسي أو نحوه وإلا فقائما على قدميه
ليكون أبلغ للسامعين وعلى المستملي أن يتبع لفظ المملي فيؤديه على
وجهه من غير تغيير وفائدته إبلاغ من لم يبلغه لفظ المملي
وإفهام من بلغه على بعد ولم يفهمه فيتوصل بصوت المستملي إلى
تفهمه وتحققه وقد تقدم الكلام فيمن لم يسمع إلا لفظ المستملي هل له
أن يرويه عن المملي أو ليس له أن يرويه إلا عن المستملي عنه

ص واستحسنوا البدء بقارئ تلا وبعده استنصت ثم بسملا
فالحمد فالصلاة ثم أقبلا يقول من أو ما ذكرت وابتهل
له وصلى وترضى رافعا والشيخ ترجم الشيوخ ودعا

ش واستحسنوا افتتاح مجلس الإملاء بقراءة قارئ حسن الصوت شيئا
من القرآن العظيم فإذا فرغ ~~استنصت المستملي أهل المجلس~~
~~حيث احتيج للاستنصات~~ وقال الخطيب سورة من القرآن

ال حم

ثم روى بإسناده عن أبي نضرة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة فإذا فرغ القارئ
استنصت المستملي أهل المجلس حيث احتيج للاستنصات ففي الصحيحين
من حديث جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فإذا أنصت الناس بسمل المستملي وحمد الله تعالى وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أقبل على الشيخ المحدث قائلا له من ذكرت أي
من الشيوخ أو ما ذكرت أي من الأحاديث رحمك الله أو غفر الله لك
وهو المراد بقوله وابتهل له أي دعا له وقد روينا
عن يحيى بن أكثم قال نلت القضاء وقضاء القضاة والوزارة وكذا وكذا
ما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت رحمك الله قال الخطيب
وإذا انتهى المستملي في الإسناد إلى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم استحب الصلاة
عليه رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وإذا انتهى إلى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه
أو رضي الله عنه انتهى وكذلك الترضي والترحم عن الأئمة فقد روى الخطيب
أن الربيع بن سليمان قال للقارئ يوما حدثكم الشافعي ولم يقل رضي الله عنه فقال
الربيع ولا حرف حتى يقال رضي الله عنه وقوله والشيخ هو مبتدأ
أي الشيخ المملي يترجم شيوخه الذين يحدث عنهم ويعظم بعضهم ويكرمهم
ويدعو لهم بالمغفرة والرحمة قال الخطيب إذا قال المستملي من ذكرت
قال الراوي حدثنا فلان بن فلان ونسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبه منتهاه
قال والجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه ثم قال أن يقتصر في
الرواية على اسم من لا يشكل كأيوب ويونس ومالك والليث ونحوهم
وهذا من كان مشهورا بالنسبة إلى قبيلته أو بلدة فقد

الشعبي وكثير من الرواة ... بما اشتهروا به وان لم يكن ... كابن عون وابن جريج
وابن سعد وابن عيينة ونحوهم وكالشعبي والنخعي والزهري والثوري
والاوزاعي والبخاري ونحوهم ثم الذي اشتهر بلقب او نسبة او صنعة لا
او نقص كالعور ونحوه واما الدعا ذو لعن ... ونحوه كقول
ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الامين اما هو الي فحبيب واما هو عندي فامين
عوف بن مالك رواه مسلم وكقول مسروق حدثني الصديقة بنت الصديق
حبيبة حبيب الله المبراة وكقول عطاء بن ابي رباح حدثني البحر يريد ابن عباس
وكقول الشعبي حدثني الربيع بن خثيم وكان من معادن الصدق وكقول ابن عيينة
حدثنا اول الناس ايوب وكقول شعبة حدثني سيد الفقهاء ايوب
وكان وكيع يقول حدثنا امير المؤمنين في الحديث وكان ابن عرعرة يقول حدثنا
عثمان ... محمد بن اسلم الطوسي ... الحافظ ابو سعيد العلائي
... عن الوصي الطبري فقال ... الامام ابو اسحق الطبري وهو اجل شيخ لقيته

ص وذو معروف بشيء من لقب ... كغندر ومعه نقص او نسب
لامه فجائز ما لم يكن ... يكرهه كابن علية فصن

ش قال الخطيب غلبت الالقاب على جماعة من اهل العلم فاستعمل الناس
على ذكر القابهم لمن الرواة عنهم منهم غندر محمد بن جعفر ولوين محمد بن سليمن
المصيصي ومشكدانة عبد الله بن عمر وعارم محمد بن الفضل السدوسي
وسعدويه سعيد بن سليمان الواسطي وصاعقة محمد بن عبد الرحيم البغدادي
ومطين محمد بن عبد الله الحضرمي ونفطويه ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قال
واذا كان يعرف باسم امه وهو الغالب عليه جاز نسبته اليها
مثل ابن علية وابن ام مكتوم ويعلى بن منية والحارث بن البرصا
وغيرهم

وغيرهم من الصحابة ومن بعدهم لمنصور بن صفية واسمعيل بن علية واشباه
ابن الصلاح من الجواز ما يكرهه الملقب فقال الامام ... من ذلك
قال اسمعيل بن ابرهيم المعروف بابن علية وهي امه وقيل ام امه روينا
عن يحيى بن معين انه كان يقول حدثنا اسمعيل بن علية فنهاه احمد بن حنبل وقال
قل اسمعيل بن ابرهيم فانه بلغني انه كان يكره ان ينسب الى امه فقال قد
قبلنا منك يا معلم الخير اسمي ولم يستحسن الخطيب ذلك ... الجواز
بل ذكر هذه الحكاية والظاهر ان ما قاله احمد على طريق الادب لا اللزوم

ص واروِ في الاملا عن شيوخ قدّم ... اعلاهم وانتقه وافهم
ما فيه من فائدة ولا تزد ... عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي اسناد قصير متن ... واجتنب المشكل خوف الفتن

ش قال الخطيب يستحب للراوي ان يقتصر في املائه على
الرواية عن شيخ واحد من شيوخه بل يروي عن جماعة منهم ويقدم من علا
اسناده منهم واكثر ... او الاول ... قال ويتقي ما يمليه
ويتحرى المستفاد منه قال الخطيب ومن انفع ما يملى الاحاديث الفقهية
قال ويستحب ايضا املا احاديث الترغيب قال وان اورد حديثا فيه كلام
غريب فسره او معنى غامض بينه واظهره ثم روى عن ابن مهدي
قال ... من ... ما استدرك ... بحديث ... تفسيره
قال الخطيب ويستحب ان يورد حديثا معلولا الا ... علته وان كان في الاسناد
اسم ... عنه ... اسميت ... اعجامه قال الخطيب

... السيد علي ... الحاج ... العم ... الحبيب ... الاعمده ...

[illegible]

ويكون إملاؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فإنه أعم للفائدة وأكثر للمنفعة قال
ويعتمد ما علا إسناده وقصر متنه قال وينبغي أن يعتمد في إملائه الرواية عن
ثقات شيوخه ولا يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق
قال وليجتنب في أماليه رواية ما لا تحتمله عقول العوام لما لا يؤمن عليهم فيه من
دخول الخطأ والأوهام وأن يشبهوا الله تعالى بخلقه ويلحقوا به ما يستحيل في
وصفه وذلك كأحاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم
وإثبات الجوارح والأعضاء للأزلي القديم وإن كانت الأحاديث صحاحا ولها
في التأويل طرق ووجوه إلا أن من حقها أن لا تروى إلا لأهلها خوفا من أن يضل
بها من جهل معانيها فيحملها على ظاهرها أو يستنكرها فيردها ويكذب
رواتها ونقلتها ثم روى حديث أبي هريرة كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل
ما سمع وقول علي أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثوا الناس
بما يعرفون ودعوا ما ينكرون وقول ابن مسعود إن الرجل ليحدث
بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنة
قال الخطيب ومما رأى العلماء أن الصدوف عن روايته للعوام أولى أحاديث
الرخص كحديث الرخصة في النبيذ ثم ذكر أنه ينبغي روايته لتعريف
أحاديث المأثورة عن أهل الكتاب وما نقل عن أهل الكتاب ثم روى عن
ابن عمر حديث حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج أي لا بأس أن تحدثوا عنهم
ما سمعتم وإن استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روي أن ثيابهم تطول والنار
التي تنزل من السماء فتأكل القربان ليس ... قال بعض العلماء إن قوله ولا حرج في موضع
الحال أي حدثوا عنهم حيث لا حرج في التحديث عنهم ثم حفظ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أخبارهم قال الخطيب وعن بعض ... عن العلماء

قال

روايته تكون قال الخطيب وليجتنب ما شجر بين الصحابة وقد روى الخطيب
في كتاب له في القول في علم النجوم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ورواه ابن عدي من حديث ابن عمر أيضا وكذا
الصحيح والفتق بفتح الفاء مصدر فتق قيل حكاه الخليل رحمه الله

ص واستحسن الإنشاد في الأواخر … بعد الحكايات مع النوادر
وإن يخرج للرواة متقن … مجالس الإملاء فهو حسن
وليس بالإملاء حين يكمل … غنى عن العرض لزيغ يحصل

ش جرت عادة غير واحد من الأئمة بختم مجالس الإملاء التي من
الحكايات والنوادر والإنشادات بأسانيدها قال ابن الصلاح وذلك حسن
وقد بوب له الخطيب في الجامع واستدل له عادة بما رواه إلى علي قال
روحوا القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة وعن الزهري أنه كان يقول لأصحابه
هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن مجاجة والقلب حمض وعن حماد بن
زيد أنه حدث بأحاديث ثم قال لنأخذن في أبزار الجنة فحدثنا بالحكايات
وعن شيخ من أهل ... قال آخر مجلس جالسناه قال ... أنشدنا فيه شعر
قال الخطيب وإن لم يكن الراوي من أهل المعرفة بالحديث وعلله واختلاف وجوهه
وطرقه وغير ذلك من أنواع علومه فينبغي له أن يستعين ببعض حفاظ وقته
في تخريج الأحاديث التي يريد إملاءها قبل يوم مجلسه بعده فقد كان جماعة من شيوخنا
يفعلون ذلك أبو الحسين بن بشران والقاضي أبو عمر الهاشمي وأبو القاسم السراج وغيرهم
قال ابن الصلاح وإذا نجز الإملاء فلا غنى عن مقابلته وإتقانه وإصلاح ما فسد

منه بنوع العلم وطغيانه هكذا قال ابن الصلاح هنا أعني عن مقابلة
الإملاء وقد تقدم في كلامه الترخيص في الرواية من الأصل غير المقابل بشروط
بلفظه ولم يذكر ذلك هنا فيحتمل أن يحمل هذا على ما تقدم ويحتمل الفرق بين
النسخ من الأصل أصل السماع والنسخ من إملاء الشيخ حفظا لأن الحفظ خوان
يخون ولكن المقابلة للإملاء إنما هي مع الشيخ أيضا لا على أصوله وليس في كلام
الخطيب هنا إسقاط مقابلة الإملاء وإنما توجه عليه بقوله

المعارضة بالمجلس الملحوت وإتقانه
وإصلاح ما أفسده ولع القلم وطغيانه

ثم روى بإسناده إلى زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه
ثم يخرج به

ص أدب طالب الحديث

وأخلص النية في طلبكا وجد وابدأ بعوالي مصركا
وما يهم ثم شد الرحلا لغيره ولا تساهل حملا

ش أول ما على الطالب إخلاص النية فقد روينا في سنن أبي داود
وابن ماجه من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا
لم يجد عرف الجنة يوم القيامة وروينا عن حماد بن سلمة قال من طلب الحديث لغير الله
مكر به قال الخطيب إذا عزم الله تعالى لامرئ على سماع الحديث وحضرته
نية في الاشتغال به فينبغي أن يقدم المسألة لله أن يوفقه فيه ويعينه عليه

م

من حفظه صح

وسنده صح

47

ثم بادر إلى السماع وكن حريصا على ذلك من غير توقف ولا تأخير ففي صحيح مسلم من حديث
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
قال الخطيب وليعمد إلى أسند شيوخ مصره وأقدمهم سماعا فيديم الاختلاف
إليه ويواصل العكوف عليه فيقدم السماع منه فإن تكافأت أسانيد جماعة
من الشيوخ في العلو وأراد أن يقتصر على السماع من بعضهم فينبغي أن يتخير المشهور منهم
بطلب الحديث المشار إليه بالإتقان له والمعرفة به وإذا تساووا في الإسناد
والمعرفة فمن كان من الأشراف وذوي الأنساب فهو أولى أن يسمع منه وروينا
عن الحافظ أبي الفضل صالح بن أحمد التميمي قال ينبغي لطالب الحديث ومن عني به
أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه حتى يعلم
صحيحها وسقيمها ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة
إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بحديث البلدان والرحلة
فيه وقال الخطيب المقصود بالرحلة في الحديث أمران أحدهما
تحصيل علو الإسناد وقدم السماع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم
والاستفادة عنهم فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ومعدومين في
غيره فلا فائدة في الرحلة فالاقتصار على ما في البلد أولى وإذا كانا موجودين
في بلد الطالب وفي غيره إلا أن ما في كل واحد من البلدين يختص به أي من العوالي
والحفاظ فالمستحب للطالب الرحلة لجمع الفائدتين من علو الإسنادين وعلم
الطائفتين لكن بعد تحصيله حديث بلده والتمهر في المعرفة به
قال وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا يترك في بلده من الرواة أحدا
إلا ويكتب عنه ما تيسر من الأحاديث وإن قلت فإني سمعت بعض أصحابنا

يقول ضيّع ورقه ولا تضيّعن شيخا وروينا عن احمد وسأله ابنه عبد الله
عمن طلب العلم ترى له ان يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه او ترى له ان يرحل
الى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين
واهل المدينة ومكة يشامّ الناس يسمع منهم وروينا عن ابن معين قال
اربعة لا تؤنس منهم رشدا منهم رجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث
وقال ابراهيم بن ادهم ان الله يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث
قال ابن الصلاح ولا يحملنه الحرص والشره على التساهل في السماع

فصول حملا بعض

والتحمل والاخلال بما عليه في ذلك و
وقال الخطيب ليعلم الطالب ان شهوة السماع لا تنتهي
والنهمة من الطالب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي
لا ينقطع نيلها ولا ينبغي له ان يشتغل في الغربة الا بما يستحق لاجله الرحلة
وفصول حملا بعض أي ولا يتساهل في الحمل والسماع

ص واعمل بما تسمع في الفضائل والشيخ بجّله ولا تثاقل
عليه تطويلا بحيث يضجر ولا تكن يمنعك التكبر
او الحيا عن طلب واجتنب كتم السماع فهو لؤم وانتخب
ما تستفيد عاليا ونازلا لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل اذا كتبت قمّش ثم اذا رويته ففتّش
فليس من ذا والكتاب تمّم سماعه لا تنتخبه تندم
وان يضق حال عن استيعابه لعارف اجاد في انتخابه

او

تقصد

او لا استعن ذا حفظ فقد كان من الحفاظ من له يعد
وعلموا في الاصل اما خطا او همزة او نقطة او خطا

س وليستعمل الطالب ما سمع من الحديث في فضائل الاعمال
فقد روينا في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يا رسول الله ما ينفي عني حجة
الجهل قال العلم قال فما ينفي عني حجة العلم قال العمل وروينا عن
بشر بن الحارث قال يا اصحاب الحديث ادّوا زكاة هذا الحديث
اعملوا من كل مائتي حديث بخمسة احاديث وروينا عن عمرو بن قيس
الملائي قال اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من اهله
وروينا عن وكيع قال اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمل به وروينا
عن احمد بن حنبل قال ما كتبت حديثا الا وقد عملت به حتى مر بي في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا فاعطيت
الحجام دينارا حين احتجمت وليبجل الطالب الشيخ ويوقره وروينا عن
مغيرة قال كنا نهاب ابراهيم كما نهاب الامير وروينا عن البخاري
قال ما رأيت احدا اوقر للمحدثين من يحيى بن معين وليحذر من التثقيل
عليه ولا يطول بحيث يضجره ويمله قال الخطيب واذا حدثه بشيء ان يأخذ
منه العفو ولا يضجره فان الاضجار يغير الافهام
ويفسد الاخلاق ويحيل الطباع وقد كان اسماعيل بن ابي خالد من احسن
الناس خلقا فلم يزالوا به حتى افسدوا سوء خلقه وروينا عن محمد بن سيرين
انه سأله رجل عن حديث وقد اراد ان يقوم فقال

انك ان كلفتني ما لم اطق ساءك ما سرك مني من خلق

قال ابن الصلاح نخشى على فاعل ذلك ان يحرم الانتفاع قلت
وقد جربت ذلك فان شيخنا ابا العباس احمد عبد الحي المودادي كان كثير
التحجر عن الاسماع حتى انه ما اتفق على قراءة اليسير فقرأ عليه بعض
اصحابنا شيئا من المعجم باجازته من ابن عبد الدائم واطال عليه فامتحن
فكان يقول له الشيخ لا احياك الله تؤذيني حتى ادركه ذلك فمات الطالب
بعد قليل ولم ينتفع بما سمعه عليه وليحذر الطالب ان يمنعه
التكبر او الحيا عن طلب العلم فقد ذكر البخاري عن مجاهد
قال لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر وليجتنب الطالب ان يظفر
بشيخ او سماع لشيخ يكتمه لينفرد به عن اضرابه فذلك
اللوم من فاعله على انه قد روينا فعل ذلك عن جماعة من الائمة
المتقدمين كشعبة وسفيان الثوري وهشيم والليث وابن جريج
وسفيان بن عيينة وابن لهيعة وعبد الرزاق فالله اعلم بمقاصدهم
في ذلك وروينا عن مالك قال من بركة الحديث افادة بعضهم بعضا
وروينا عن يحيى بن معين قال من بخل بالحديث وكتم على الناس سماعهم
لم يفلح وروينا عن اسحق بن راهويه قال قد راينا اقواما منعوا
هذا السماع فوالله ما افلحوا ولا انجحوا قال الخطيب والذي نستحبه
افادة الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ والتنبيه على رواياتهم
فان اقل ما في ذلك النصح للطالب والحفظ للمطلوب مع ما يكتسب من
جزيل الاجر وجميل الذكر ثم روى باسناده الى ابن عباس رفعه قال
اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فان خيانة الرجل

في

في علمه اشد من خيانته في ماله ثم روى عن الثوري قال ليفد بعضكم بعضا
وهذا يدل على ان ما روي عنه وعمن تقدم ذكره من الائمة مما يخالف ذلك
محمول على كتمه عمن لم يروه اهلا او على من لم يقبل الصواب اذا ارشد
اليه او نحو ذلك وقد قال الخطيب من اداه لجهله فرط التيه
والاعجاب الى المحاماة عن الخطا والمماراة في الصواب فهو بذلك
الوصف مذموم مأثوم ومحتجر الفائدة عنه غير مؤنب
ولا ملوم ولكن همة الطالب تحصيل الفائدة سوا وقعت له
بعلو او بنزول ولا يانف ان يكتب عمن هو دونه ما يستفيده روينا
عن وكيع قال لا ينبل الرجل من اهل الحديث حتى يكتب عمن هو فوقه
وعمن هو مثله وعمن هو دونه وليحذر الطالب ان يكون همته
بكثرة الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وصيتها قال ابن الصلاح وليس بموفق
من ضيع شيئا من وقته في ذلك وروينا عن عفان انه سمع قوما
يقولون نسخنا كتب فلان فقال هذا الضرب من الناس لا يفلحون كنا ناتي
هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا
الكوفة فاقمنا اربعة اشهر ولو اردنا ان نكتب مائة الف حديث لكتبناها
فما كتبنا الا قدر خمسين الف حديث وما رضينا من احد الا بالاملاء
الا شريك فانه ابى علينا قال ابن الصلاح وليس من ذلك قول
ابي حاتم الرازي اذا كتبت فقمش واذا حدثت ففتش ولم يبين ابن الصلاح
ما المراد بذلك وكانه اراد اكتب الفائدة ممن سمعتها ولا تؤخر ذلك حتى

مطر ونحو ذلك أهو أهل أن يؤخذ عنه لأنه ربما فات ذلك بموت الشيخ
أو سفره أو سفرك فإذا كان وقت العمل بتلك الرواية عنه أو دونه فتستكمل العلل
بتلك تفتيش حسنه وقد ترجم عليه الخطيب باب من قال
يكتب عن كل أحد وقد يكون قصد المحدث تكثير طرق الحديث وجمع
أطرافه لذلك فيكثر لذلك شيوخه ولا بأس بذلك فقد روينا عن
أبي حاتم قال لو لم نكتب الحديث من ستين وجها ما عقلناه وقد وصف
بالإكثار من الشيوخ سفيان الثوري وأبو داود الطيالسي ويونس بن بكير
المؤدب ومحمد بن يونس الكديمي وأبو عبد الله بن منده والقاسم بن داود
البغدادي روينا عنه قال كتبت عن ستة آلاف شيخ وسعى
للطالب أن يسمع ويكتب ما وقع له من كتاب أو جزء على التمام
ولا ينتخبه فربما احتاج بعد ذلك إلى رواية شيء منه لم يكن فيما انتخبه منه
فيندم وقد روينا عن ابن المبارك قال ما انتخبت على عالم قط إلا ندمت
~~وعن يحيى بن معين سيندم المنتخب في الحديث حين لا تنفعه الندامة~~
ومن كتب وذلك بين إن كان الشيخ عسرا والطالب
وارد من الخطيب في ذلك
طارئا غريبا فقال إذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متعسرا
فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره
ويتجنب المعاد من رواياته قال وهكذا حكم الواردين من الغرباء الذين
لا يمكنهم طول الإقامة والثواء وأما من لم يتميز للطالب معاد
حديثه من غيره وما يشارك فيه رواته مما ينفرد به فالأولى أن يكتب
حديثه على الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب انتهى

والله أعلم وإن ضاق الحال عن استيعابه أي لعسر الشيخ أو
الشيخ أو الطالب وارتحاله ونحو ذلك وقول العارف
أي بجودة الانتخاب فقد روينا عن يحيى بن معين قال دفع إلي ابن وهب
كتابا عن معاوية بن صالح خمسمائة حديث فانتقيت شرارها لم
يكن لي يومئذ بها معرفة وإن قصر الطالب عن معرفة الانتخاب
وجودته فعلى الخطيب أن يستعين ببعض الحفاظ وقد
كان جماعة على انتقائها العرض على ما عدا قشه ثم ذكر من المعروفين بحسن الانتقا
أبا زرعة الرازي وأبا عبد الرحمن النسائي وإبراهيم بن أرومة الأصبهاني
وعبيد العجل وأبا بكر الجعابي وعمر البصري ومحمد بن المظفر والدارقطني
وأبا الفتح بن أبي الفوارس وأبا القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي
وقول علموا في الأصل هذا إشارة لما جرت به عادة الحفاظ
من تعليمهم في أصل الشيخ على ما انتخبوه وفائدته الحاجة إلى المعارضة
أو لتمسك الشيخ أصله أو لاحتمال ذهاب الفرع فيستقل بالأصل أو لحديث
من الأصل بما لم يعلم عليه واختيارهم لصور العلامة مختلفة فالصحيح
وذلك فكان الدارقطني يعلم بخط عريض بالحمرة في الحاشية
اليسرى وكان اللالكائي يعلم على أول إسناد الحديث بخط صغير بالحمرة
وهذا الذي استقر عليه عمل أكثر المحدثين وكان أبو الفضل علي بن الحسن
الفلكي يعلم بصورة همزتين بحبر في الحاشية اليمنى وكان أبو الحسن علي بن
أحمد النعيمي يعلم بصاد ممدودة بحبر في الحاشية اليمنى أيضا وكان
محمد بن طلحة النعالي يعلم بكاس
أبو محمد الخلال يعلم بطاء ممدودة كذلك
أحدهما الحسب الأخرى كذلك

ص والعلم لا تقتصر أن تسمعا   وكتبه من دون فهم نفعا
واقرأ كتابا في علوم الأثر   كابن الصلاح أو كذا المختصر

س لا ينبغي للطالب أن يقتصر على سماع الحديث وكتبه دون معرفته وفهمه فقد روينا عن أبي عاصم النبيل قال الرياسة في الحديث بلا دراية رياسة نذلة قال الخطيب هي اجتماع الطلبة على الراوي للسماع عند علو سنه قال وإذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل بركة ذلك في شبيبته قال ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث وتخليده الصحف دون التميز بمعرفة صحيحه من سقيمه والوقوف على اختلاف وجوهه والتصرف في أنواع علومه إلا تلقيب المعتزلة لهم بالحشوية لوجب على الطالب الأنفة لنفسه ودفع ذلك عنه وعن أبناء جنسه وروينا عن فارس بن الحسين لنفسه

يا طالب العلم الذي ذهب بمدة الرواية
كن في الرواية ذا العناية بالرواية والدراية
وارو القليل وراعه فالعلم ليس له نهاية

وينبغي للطالب أن يقدم قراءة كتاب في علوم الحديث حفظا أو تفهما ليعرف مصطلح أهله قال ابن الصلاح ثم إن هذا الكتاب مدخل إلى هذا الشأن مفصح عن أصوله وفروعه شارح لمصطلحات أهله ومقاصدهم ومهماتهم التي ينقص المحدث بالجهل بها نقصا فاحشا فهو إن شاء الله جدير بأن تقدم العناية به وقولي أو كذا المختصر إشارة إلى هذه الأرجوزة

ص وبالصحيحين ابدأن ثم السنن   والبيهقي ضبطا وفهما ثم ثن
بما اقتضته حاجة من مسند   أحمد والموطأ الممهد

وعلل

[illegible]

وعلل وخيرها لأحمدا   والدارقطني والتواريخ غدا
من خيرها الكبير للجعفي   والجرح والتعديل للرازي
وكتب المؤتلف المشهور   والأكمل الإكمال للأمير

س قال الخطيب من أول ما ينبغي أن يستعمله الطالب شدة الحرص على السماع والمسارعة إليه والملازمة للشيوخ ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب أهل الأثر والأصول الجامعة للسنن وأحقها بالتقديم الصحيحان للبخاري ومسلم ويتلو الصحيحين سنن أبي داود والنسائي والترمذي وكتاب ابن خزيمة قال ابن الصلاح ضبطا لمشكلها وفهما لخفي معانيها قال ولا يخدعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي فإنا لا نعلم مثله في بابه ثم بسائر ما تمس حاجة صاحب الحديث إليه من كتب المساند كمسند أحمد ومن كتب الجوامع المصنفة في الأحكام وموطأ مالك هو المقدم منها وقال الخطيب بعد أن ذكر الكتب الخمسة ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند أحمد وابن راهويه وابن أبي شيبة وأبي خيثمة وعبد بن حميد والحسن بن سفيان وأبي يعلى ثم ما وجد من مسند ليعقوب بن شيبة وإسماعيل القاضي ومسند أيوب الوراق ثم الكتب المصنفة مثل كتب ابن جريج وابن أبي عروبة وابن المبارك وابن عيينة وهشيم وابن وهب والوليد بن مسلم ووكيع وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وغيرهم قال وأما موطأ مالك فهو المقدم في هذا النوع ويجب أن يبتدأ به على كل كتاب لغيره ثم الكتب المتعلقة بعلل الحديث منها كتاب أحمد بن حنبل وابن المديني وابن أبي حاتم وأبي علي النيسابوري والدارقطني والتمييز لمسلم

ثم بتواريخ المحدثين مثل كتاب ابن معين رواية عباس دوري والمفضل
الغلابي ورواية الحسين بن حبان وتاريخ خليفة وابن حسان الزيادي
ويعقوب الفسوي وابن ابي خيثمة وابي زرعة الدمشقي وحنبل بن اسحق
والسراج والجرح والتعديل لابن ابي حاتم قال ويقدم على هذه الكتب
كلها تاريخ محمد بن اسمعيل البخاري سيما التاريخ الكبير ولذا قال بتواريخ
والى هذا اشرت بقول من جعلها الكبير للجعفي اي البخاري
وقال ابن الصلاح ان اجود العلل كتاب احمد والدارقطني ومن افضل
التواريخ تاريخ البخاري الكبير وكتاب ابن ابي حاتم ثم قال ومن كتب
الضبط لمشكل الاسماء فالزم من اكملها كتاب الاكمال لابن ماكولا

ص واحفظه بالتدريج ثم ذاكر ... به والاتقان اصحبن وبادر
اذا تأهلت الى التأليف ... تمهر وتذكر وهو في التصنيف
طريقتان جمعه ابوابا ... او مسندا تفرده صحابا
وجمعه معللا كما فعل ... يعقوب اعلى رتبة وما كمل

س ليكن حفظ الطالب للحديث على التدريج قليلا قليلا ولا
يأخذ نفسه بما لا يطيقه فقد روينا عن الثوري قال كنت اتى الاعمش
وفي الحديث الصحيح خذوا من الاعمال ما تطيقون وروينا عن الثوري
قال كنت اتى الاعمش ومنصورا فاسمع اربعة احاديث خمسة ثم انصرف
كراهة ان تكثر وتفلت وروينا نحو ذلك عن شعبة وابن علية
ومعمر وروينا عن الزهري قال من طلب العلم جملة فاته جملة وانما يدرك
العلم حديث وحديثان ونحوه عن [illegible] وقال ابن الصلاح ايضا روينا عنه

ان هذا العلم ان اخذته بالمكاثرة له غلبك ولكن خذه مع الايام
والليالي اخذا رفيقا تظفر به ومما يعين على دوام الحفظ
المذاكرة روينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال تذاكروا
هذا الحديث الا تفعلوا يدرس وروينا نحوه عن ابن مسعود
وابي سعيد الخدري وابن عباس وروينا عن الخليل بن احمد قال
ذاكر بعلمك تذكر ما عندك وتستفد ما ليس عندك
وروينا عن عبد الله بن المعتز قال من اكثر مذاكرة العلماء
لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم وليكن المحدث مصاحبا
للاتقان بعد روينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال الحفظ الاتقان
واذا تأهل المحدث للتأليف والتخريج واستعد لذلك فليبادر
اليه قال الخطيب قل ما يتمهر في علم الحديث ويقف على غوامضه
ويستبين الخفي من فوائده الا من جمع متفرقه والف متشتته
وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه وترتيب اصنافه
فان ذلك الفعل مما يقوي النفس ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويشحذ
الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتبه
ويوضح الملتبس ويكسب ايضا جميل الذكر ويخلده الى اخر الدهر
كما قال الشاعر
يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق امواتا باموات
قال وكان بعض شيوخنا يقول من اراد الفائدة فليكسر قلم النسخ وليأخذ
قلم التخريج وروينا عن محمد بن علي الصوري الحافظ انه

[illegible]

٥٢

محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال رأيت عبد الغني بن سعيد الحافظ في المنام
فقال لي يا أبا عبد الله خرّج وصنّف قبل أن يحال بينك وبينه هذا
أنا قد تراني قد حيل بيني وبين ذلك ثم إن للعلماء في تصنيف الحديث
وجمعه طريقتين إحداهما التصنيف على الأبواب على أحكام الفقه
وغيرها كالكتب الستة والموطأ وبقية المصنفات
والثانية تصنيفه على مسانيد الصحابة كل مسند على حدة
فيقدم ويروى عن الدارقطني أن أول من صنف مسندا وتتبعه
نعيم بن حماد قال الخطيب وقد صنف أسد بن موسى مسندا وكان أكبر
من نعيم سنا وأقدم سماعا فيحتمل أن يكون نعيم سبقه في حداثته
قال الخطيب فإن شاء رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم وإن
شاء على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب وإن شاء على قدر سوابق
الصحابة في الإسلام قال وهذه الطريقة أحب إلينا فيبدأ بالعشرة
ثم بالمقدمين من أهل بدر ويتلوهم أهل الحديبية ثم من أسلم وهاجر
بين الحديبية والفتح ثم من أسلم يوم الفتح ثم الأصاغر الأسنان كالسائب
بن يزيد وأبي الطفيل قال ابن الصلاح ثم بالنساء قال وهذا أحسن والأول
أسهل قال الخطيب ويستحب أن يصنف المسند معللا فإن معرفة
العلل أجل أنواع الحديث ويروى عن عبد الرحمن بن مهدي قال لأن
أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندي
وقد جمع يعقوب بن شيبة مسندا معللا قال الأزهري ولم يصنف

يعقوب

٥٤

يعقوب المسند كله قال وسمعت الشيوخ يقولون لم يتم مسند
معلل قط قال وقيل لي إن نسخة بمسند أبي هريرة
شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء قال ولزمه على ما خرج
من المسند عشرة آلاف دينار قال الخطيب والذي ظهر
ليعقوب مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعتبة بن غزوان
والعباس وبعض الموالي هذا الذي رأينا من مسنده قال هذا
أشرت بقولي بما عل وهي من الزوائد على ابن الصلاح

ص وجمعوا أبوابا أو شيوخا أو ... تراجما أو طرقا وقد رأوا
كراهة الجمع لذي تقصير ... كذاك الإخراج بلا تحرير

ش ومما جرت عادة أهل الحديث أن يخصوه بالجمع والتأليف
الأبواب والشيوخ والتراجم والطرق فأما جمع الأبواب فهو إفراد
باب واحد بالتصنيف ككتاب رفع اليدين وباب القراءة خلف
الإمام أفردهما البخاري بالتصنيف وباب التصديق بالنظر لله تعالى
أفرده الآجري وباب النية أفرده ابن أبي الدنيا وباب القضاء باليمين
مع الشاهد أفرده الدارقطني وباب القنوت أفرده ابن منده
وباب البسملة أفرده ابن عبد البر وغيره وغير ذلك وأما
جمع الشيوخ فهو جمع حديث شيوخ مخصوصين كل واحد منهم على انفراده
فجمع حديث الأعمش للإسماعيلي وحديث الفضيل بن عياض للنسائي
وحديث محمد بن جحادة للطبراني وغير ذلك وقد [illegible] الخطيب

ممن جمع حديثه اسمعيل بن ابي خالد وايوب وابن عيينة وبيان بن بشر
وداود بن ابي هند وزائدة وزهير والحسن بن صالح بن حي وحماد بن زيد
وسعيد بن عبد الرحمن وداود بن ابي هند وسعد بن ابي عبد الرحمن
وزائدة وزهيرا وزياد بن سعد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة شعبة
وسليمان التيمي والسائب وسليمان بن طرخان وسليمان بن مهران الاعمش و
وصفوان بن سليم وطلحة بن مصرف ومالك بن انس وعبد الله بن عون
وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وعبد الله بن عمر العمري وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي
وعمرو بن دينار المكي ومالك بن انس ومحمد بن جحادة ومحمد بن سوقة
ومحمد بن مسلم بن شهاب ومحمد بن واسع ومسعر بن كدام ومطر بن طهمان
وهشام بن سعد ويحيى بن سعيد الانصاري ويونس بن عبيد البصري
وروينا عن عثمان بن سعيد الدارمي قال يقال من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة
فهو مفلس في الحديث سفيان وشعبة ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة
وهم اصول الدين واما جمع التراجم فهو جمع ما جاء بترجمة واحدة
من الحديث كمالك عن نافع عن ابن عمر وسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة
ونحو ذلك واما جمع الطرق فهو جمع طرق حديث
واحد كحديث طرق من كذب للطبراني وحديث مس الذكر للطوسي وطرق
حديث المسح على الخفين للطبراني وطرق حديث طلب العلم فريضة
ونحو ذلك وقد ادخل الخطيب هذا القسم في جمع الابواب وافرده

ابن

٥٥

ابن الصلاح فانه قال وهو واضح لان هذا جمع طرق حديث واحد وذاك جمع
باب وشبهه بجملته والله اعلم وذكر هو الجمع والتاليف
لمن هو قاصر عن ... التاليف روينا عن علي بن المديني قال اذا رايت
المحدث اول ما يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب
فاكتب على قفاه لا يفلح ولذلك ذكروا ... التصنيف ... الناس
قبل التكرير تهذيبه وتحريره واعادة النظر فيه وتكريره

ص العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد … فضل بعض النزول وهو رد
وقسموه خمسة فالاول … قرب من الرسول وهو الافضل
ان صح الاسناد وقسم القرب … الى امام وعلو نسبي
بنسبة للكتب الستة اذ … ينزل متن من طريقها اخذ

ش روينا عن احمد بن حنبل قال طلب الاسناد العالي سنة عمن سلف
وقال الحاكم وفي طلب الاسناد العالي سنة صحيحة فذكر حديث انس في
مجيء الاعرابي وقوله يا محمد اتانا رسولك فزعم كذا الحديث
قال ولو كان طلب العلو في الاسناد غير مستحب لانكر عليه سؤاله عما اخبره
رسوله عنه ولامره بالاقتصار على ما اخبره الرسول عنه ولم يحك الحاكم
خلافا في تفضيل العلو وحكى ابن خلاد ثم الخطيب تحكيا عن بعض
اهل النظر ان التنزل في الاسناد افضل لانه يجب على الراوي ان يجتهد

بلغ مقابلة

من كتب وتأويله وفي النقل وتعديله وهما زاد الاجتهاد زاد

صاحبه ثوابا قال ابن خلاد وهذا مذهب من زعم ان الخبر اقوى من القياس

قال ابن الصلاح وهذا مذهب ضعيف الحجة بلى وهذا بمثابة من يقصد

المسجد [illegible] فعليه ان يسلك طريقا بعيدة لتكثر الخطا وان اداه سلوكها

الى فوت الجماعة التي هي المقصود وذلك ان المقصود من الحديث التوصل الى صحته

وبعد الوهم وكلما كثر رجال الاسناد تطرق اليه احتمال الخطا والخلل

وكلما قصر السند كان اسلم اللهم الا ان يكون رجال السند النازل

اوثق او احفظ او افقه ونحو ذلك على ما سيأتي في اخر هذا الفصل

ثم العلو في الاسناد على خمسة اقسام كما قسمه ابو الفضل محمد بن طاهر لكن

افرده لذلك تبعه على ذلك ابن الصلاح القسم الاول

القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد باسناد

نظيف غير ضعيف والا فلا يعول على ان صح الاسناد

فاما اذا قربت الاسناد مع ضعف بعض الرواة فلا التفات الى هذا

العلو لاسيما ان كان فيه بعض الكذابين المتأخرين ممن ادعى سماعا من الصحابة

كابن هدبة ودينار بن عبد الله وخراش ونعيم بن سالم ويعلى

الاشدق وابي الدنيا ونحوهم قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي في الميزان

متى رايت المحدث يفرح بعوالي ابن هدبة ويعلى الاشدق وموسى الطويل

وابي الدنيا وهذا الضرب فاعلم انه عامي بعد وهذا القسم الاول

هو افضل انواع العلو واجلها واعلى ما يقع للشيوخ في هذا الزمان

من الاحاديث الصحاح المتصلة بالسماع

المتصلة بالسماع

من الاحاديث الصحاح ما هو تساعي الاسناد ولا يقع ذلك في هذه

الازمان الا من الغيلانيات ومن الانصاري ومن الغطريف فقط

او ما هو ماخوذ منها ولا يقع لاحد مثلها من الصحيح المتصل العشاري

الاسناد وقد يقع لنا التساعي الصحيح ولكن بالاجازة في الطريق والله اعلم

وقول الذهبي في تاريخ الاسلام في ترجمة ابن البخاري وهو اخر من كان

في الدنيا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ثقات فانه

قد يقع اتصال السماع الا انه نازل بعدها جماعة والله اعلم

والقسم الثاني من اقسام العلو القرب الى امام من

ائمة الحديث كالاعمش وهشيم وابن جريج والاوزاعي ومالك وسفيان

وشعبة وزهير وحماد بن زيد وغيرهم من ائمة الحديث وكلام الحاكم

يشير الى ترجيح هذا القسم على غيره وانه المقصود من العلو وانما وصف

بالعلو اذا صح الاسناد الى ذلك الامام بالعدد اليسير كما صرح به

الحاكم وهو تلك كما مر في القسم الاول واعلى ما يقع اليوم

للشيوخ بينهم وبين هؤلاء الائمة من حيث العدد مع صحة السند ان بينهم وبين

~~الاعمش ثمانية وبينهم الى هشيم وابن جريج~~

والاوزاعي ثمانية وبينهم وبين مالك والثوري وشعبة وزهير وحماد بن سلمة وهشيم

سبعة وقد يقع ثمانية للشيوخ بالنسبة الى هشيم فيما وقع

بالسماع الصحيح المتصل والقسم الثالث العلو

المقيد بالنسبة الى رواية الصحيحين وبقية الكتب الستة وليس هذا

[illegible]

تنبيه على الكلام

وصحيح هذا القسم

علوًّا مطلقا وانما هو بالنسبة لهذه الكتب اذ الراوي لو روى الحديث
من طريق كتاب من الستة يقع انزل مما لو رواه من غير طريقها وقد
يكون عاليا مطلقا ايضا مثاله حديث رواه الترمذي
من ابن مسعود مرفوعا يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف الحديث
رواه الترمذي عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة فلو رويناه من طريق الترمذي
لوقع بيننا وبين خلف تسعة فاذا رويناه من جزء ابن عرفة وقع بيننا
وبينه ثمانية بعلو درجة من جهة من وقع لنا علوا بالنسبة وهو ايضا علو
مطلق ولا يقع اليوم لاحد هذا الحديث اعلى من هذا وقول واحد من اصحابنا
ان الطرف هو اقرب من رواه عن شيخه بالسماع وقول ابن الصلاح
ان هذا النوع من العلو علو تابع لنزول محمول على الغالب والا فهذا
الحديث المذكور عال للترمذي وعال لنا فليس هو عاليا بالنسبة فقط
وهذا النوع هو الذي تقع فيه الابدال والموافقات والابدال
والمصافحات والمساوات على ما سيأتي بيانها

فان يكن في شيخه قد وافقه ... مع علو فهو الموافقه
او شيخ شيخه كذاك فالبدل ... وان يكن ساواه عدا قد حصل
فهو المساواة وحيث راجحه ... الاصل بالواحد فالمصافحه

ش هذا اشارة الى بيان الموافقة وما ذكر معها فالموافقة
ان يروي الراوي حديثا في احد الكتب الستة باسناد لنفسه من غير طريقها

بحيث

بحيث يجتمع مع مصنفه احد الستة في شيخه مع علو هذا الطريق
الذي رواه منه على ما لو رواه من طريق احد الكتب الستة مثاله
حديث رواه البخاري عن محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس مرفوعا كتاب الله
القصاص فاذا رويناه من جزء الانصاري يقع موافقة للبخاري في شيخه
مع علو درجة واما البدل فهو ان يوافقه في شيخ شيخه
مع العلو ايضا وان كان كذلك فيقول كذلك مثاله
حديث ابن مسعود الذي رواه الترمذي وتقدم في الاسناد الذي قبل هذه
فهذا يطلقون عليه البدل وقد يسمونه موافقة مقيدة فيقال
هو موافقة في شيخ الترمذي مثلا ولو وجد ذلك من قول او شيخ شيخه
ان كان يكن هذا واقعة في شيخ شيخه فسماه موافقة في شيخ الشيخ واما
~~بعينه الموافقة والبدل بصورة العلو ولهذا نقل ابن الصلاح~~
~~يطلق عليه اسم الموافقة والبدل اذا لم يكن عاليا لعدم الالتفات اليه~~
ذكر ابن الصلاح انه لا يطلق عليه ذلك الا مع العلو فانه قال ولو لم يكن
ذلك عاليا فهو ايضا موافقة وبدل لكن لا يطلق عليه اسم الموافقة
والبدل لعدم الالتفات اليه قلت وفي كلام غيره من المخرجين
اطلاق اسم الموافقة والبدل مع عدم العلو فانهم قالوا موافقة
عالية او بدلا عاليا ورايت في كلام الذهبي موافقة
بنزول فسماها مع النزول موافقة ولكن مقيدة بالنزول كما قيدها
غيرهما بالعلو واما المساواة فهو ان يكون بين

شرح صح

الطاهري

احد
الراوي ومن الصحابي او من قبل الصحابي الى شيخ احد الستة كما بين
الائمة الستة ومن ذلك الصحابي او من نزله على ما ذكر او يكون بينه ومن النبي
صلى الله عليه وسلم كما بين احد الائمة الستة ومن النبي صلى الله عليه وسلم
في العدد وهذا كان يوجد قديما واما اليوم فلا يوجد المساواة
الا بان يكون عدد ما بين الراوي الآن ومن النبي صلى الله عليه وسلم كعدد ما بين احد
الائمة الستة ومن النبي صلى الله عليه وسلم ومثال المساواة لشيخنا
حدثنا الشيخ ... المعمر ... محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز قال
انا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني قال انا اسعد بن سعيد بن روح وعفيفة
الفارفانية واللفظ لها قالا اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
قالت انا ابو بكر بن ريذة قال انا سليمان بن احمد الطبراني قال ثنا ابو الزنباع
واما المصافحة فهي ان يعلو طريق احد الكتب الستة بدرجة فيكون الراوي
كانه سمع الحديث من البخاري او مسلم مثلا وهو المراد بقولي وصافحه
الاصل اي صاحب ذلك الكتاب الذي هو احد الكتب الستة بان ساوى واحد على الراوي الذي
وقع له ذلك الحديث سموه مصافحة لمعنى ان الراوي كانه لقي احد الائمة الستة
وصافحه بذلك الحديث وتمثيلي بالكتب الستة لان الغالب على المحدثين
استعمال ذلك بالنسبة اليها فقط وقد استعمله الظاهري وغيره بالنسبة الى
مسند احمد ولا مشاحة في ذلك ومثال المصافحة بعد وقوع
عن ما حدث مصافحة فهو للحديث المتقدم مثالا لما ساواه ما ساواه

مساواة لسمعنا مصافحة لما تقدم والله اعلم

ص ثم علو قدم الوفاة ... أما العلو لا مع التفات
لآخر فقيل للخمسينا ... او الثلاثين مضت سنينا

ش هذا القسم الرابع من اقسام العلو تقدم وفاة الراوي عن شيخ
على وفاة راو عنه آخر عن ذلك الشيخ مثاله من سمع سنن ابي داود
على الزكي عبد العظيم اعلى ممن سمعه على النجيب الحراني ومن سمعه على
النجيب اعلى ممن سمعه على ابن خطيب المزة والفخر البخاري وان اشترك
الاربعة في روايته عن شيخ واحد هو ابن طبرزد لتقدم وفاة الزكي
على النجيب وتقدم وفاة النجيب على من بعده روينا عن ابي يعلى الخليلي
قال قد يكون الاسناد يعلو على غيره بتقدم موت راويه وان كانا متساويين
في العدد وهذا كله بالنسبة لشيخ الى شيخ اما علو الاسناد بتقدم موت
الشيخ لا مع التفات لامر اخر او شيخ اخر فمن يوصف بالعلو روينا
عن ابن جوصا قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو وروينا
عن ابي عبد الله بن منده قال اذا مر على الاسناد ثلاثون سنة فهو عال
وقولي سنينا تمييز والتقييد بالخمسين ابتداء من موت الشيخ لا من وقت
السماع عليه كما صرح به ابن جوصا واما كلام ابن منده فيحتمل ان المراد من حين السماع
وهو بعيد لانه يكون يلزم ان يكون بلحاظ الاحياء والظاهر انه اراد ما قاله
على اسناد ذلك او حديث يكون سنده وهو على رتبة واحدة
~~موت الشيخ بالقول الاول~~ ونكتة المدة لا تقع اعلى من ذلك
لسماع ذلك البخاري في سنة سبعين مثلا على اصحابه

ص ثم علو قدم السماع وضده النزول كالأنواع
وحيث ذم فهو ما لم يجبر والصحة العلو عند النظر

ش هذا القسم الخامس من أقسام العلو وهو تقدم السماع من الشيخ
فمن سمع من شيخ كان أعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده وقد
عبر محمد بن طاهر قال من العلو تقدم السماع ثم جعل ابن دقيق العيد هذا القسم
والذي قبله قسما واحدا قال ابن الصلاح إن السماع هذا يدخل كثير منه في النوع
المذكور قبله وفيه ما لا يدخل مثل أن يسمع شخصان من شيخ واحد
وسماع أحدهما من ستين سنة مثلا وسماع الآخر من أربعين سنة فلا بد
وأهل الحديث مجمعون على أفضلية المتقدم في حق من اختلط أو خرف
لهرم أو مرض وهو واضح أما من لم يحصل له ذلك فربما كان السماع المتأخر
أرجح بأن يكون تحديثه الأول قبل أن يبلغ درجة الإتقان والضبط ثم كان الشيخ
متصفا بذلك حالة سماع الراوي المتأخر السماع فلهذا مزية وفضل على
السماع المتقدم وهو أرفع وأعلى للعلو معنوي على ما سيأتي فهذه
أقسام العلو وأما أقسام النزول فهي خمسة أيضا فإن كل قسم من
أقسام العلو ضده قسم من أقسام النزول كما قال ابن الصلاح وقال
الحاكم في علوم الحديث لعل قائلا يقول النزول ضد العلو فمن عرف العلو
فقد عرف ضده قال الحاكم وليس كذلك فإن للنزول مراتب لا يعرفها إلا
أهل الصنعة قال ابن الصلاح هذا ليس نفيا لكون النزول
ضدا للعلو على الوجه الذي ذكرته بل نفي لكونه يعرف بمعرفة العلو

قال وذلك ليس يليق بما ذكره هو في معرفة العلو فإنه فصل أقسامه ولم يفصله
وليس كذلك ما ذكرناه فإنه مفصل تفصيلا مفهما لمراتب النزول
ثم إن النزول حيث ذمه من ذمه كقول علي بن المديني وأبي عمرو المستملي فيما
رويناه عنهما النزول شؤم فهو محمول على ما إذا لم يكن مع النزول
ما يجبره كزيادة الثقة في رجاله على العالي أو كونهم أحفظ أو كونه متصلا
بالسماع وفي العالي حضور أو إجازة أو مناولة أو تساهل بعض رواته
في الحمل ونحو ذلك فإن العدول حينئذ إلى النزول ليس بمذموم
ولا مفضول والنازل حينئذ هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق
كما روينا عن نظام الملك قال عندي أن الحديث العالي ما صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن بلغت رواته مائة وكما روينا عن السلفي من نظمه
ليس حسن الحديث قرب رجال عند أرباب علمه النقاد
بل علو الحديث بين أولي الحفظ والإتقان صحة الإسناد وإذا ما تجمعا
قال ابن الصلاح هذا ليس من قبيل العلو المتعارف إطلاقه بين أهل الحديث
وإنما هو علو من حيث المعنى فحسب

ص الغريب والعزيز والمشهور
وما به مطلقا الراوي انفرد فهو الغريب وابن منده فحد
بالانفراد عن إمام يجمع حديثه فإن عليه يتبع
من واحد واثنين فالعزيز أو فوق فمشهور وكل قد رأوا
منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا أو إسنادا فقد

ش قال ابن الصلاح الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة بوصف

يتفرد فيه بعضهم بامر لا يذكره
بالغريب قال وكذلك الحديث الذي
غيره اما في متنه واما في اسناده وروينا عن ابي عبد الله بن
منده قال الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة واشباههما
من الائمة ممن يجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا
فاذا روى عنهم رجلان او ثلثة واشتركوا يسمى عزيزا فاذا روى
الجماعة عنهم حديثا سمي مشهورا وهكذا قال محمد بن طاهر المقدسي
وقد لخصه من كلام ابن منده بقوله وكل عددا وامثاله الصحيح والضعيف او عزيزا لا ينافي الصحة
اي ان وصف الحديث بكونه مشهورا او غريبا او عزيزا
ولا الضعف بل قد يكون مشهورا صحيحا او مشهورا ضعيفا او غريبا صحيحا
او غريبا ضعيفا او عزيزا صحيحا او عزيزا ضعيفا ولم يذكر ابن الصلاح
لكن الغريب يكون منه الصحيح والضعيف بل ذكر ذلك في الحديث المشهور
والغريب فقط وقد ذكر ومثل المشهور الصحيح بحديث انما الاعمال
بالنيات وتبع في ذلك الحاكم وقد يعترض بان الشهرة انما طرأت له
من عند يحيى بن سعيد واما اول الاسناد فهو فرد لا تعدد وقد نبه على
ذلك ابن الصلاح في هذا النوع الحادي والثلثين وهو الذي يلي نوع المشهور
وقد يسعى لذا ان يمثل لغيره بما مثل به الحاكم بحديث
الصحيح سيف العلم اسا... حديث من اتى الجمعة فليغتسل وحديث
المشهور دفع الدين في الصلوة ... ومثل ابن الصلاح المشهور
الذي

الذي ليس بصحيح بحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وتبع في
ذلك ايضا الحاكم وقد صحح بعض الائمة بعض طرق الحديث كما بينته
في تخريج احاديث الاحيا ومثله الحاكم ايضا بحديث الاذنان من الراس
وبامثلة كثيرة بعضها صحيح وان لم يخرج في واحد من الصحيحين وذكر
ابن الصلاح في امثلته مما بلغه عن احمد بن حنبل قال اربعة احاديث
تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسواق ليس لها اصل
من بشرني بخروج اذار بشرته بالجنة ومن اذى ذميا فانا خصمه يوم
القيمة ونحركم يوم صومكم وللسائل حق وان جاء على فرس قلت
وهذا لا يصح عن احمد فقد اخرج احمد في مسنده هذا الحديث الرابع
عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان عن مصعب بن محمد
عن يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها حسين بن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد جيد ويعلى وان جهله ابو حاتم
فقد وثقه ابو حاتم ابن حبان واما مصعب فوثقه يحيى بن معين وغيره
واخرجه ابو داود في سننه وسكت عنه فهو عنده صالح واخرجه
ايضا من حديث علي وفي اسناده من لم يسم ورويناه ايضا من حديث
ابن عباس ومن حديث الهرماس بن زياد واما حديث من اذى ذميا
فقد رواه بنحوه ابو داود ايضا وسكت عليه من رواية صفوان بن سليم
عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم
دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه
او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم

يوم القيامة وهذا اسناد جيد وان كان فيه من لم يسم فانهم عدة من
ابنا الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العداله فقد رويناه
في سنن البيهقي وفيه عن ثلاثين من ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما الحديثان الاخران فلا اصل لهما كما ذكروا اما مثال الغريب الصحيح فكافراد
الصحيح وهي كثيرة منها حديث مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
مرفوعا السفر قطعة من العذاب واما الغريب الذي ليس بصحيح فهو
الغالب على الغرائب وقد روينا عن احمد بن حنبل قال لا تكتبوا هذه الاحاديث
الغرائب فانها مناكير وعامتها عن الضعفا وروينا عن مالك قال شر
العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وروينا عن عبد
الرزاق قال كنا نرى ان غريب الحديث خير فاذا هو شر وقسم الحاكم
الغريب الى ثلاثة انواع غرائب الصحيح وغرائب الشيوخ وغرائب المتون
وقسمه ابن طاهر الى خمسة انواع وقال ابن الصلاح ان من الغريب ما هو
غريب متنا واسنادا وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد
ومنه ما هو غريب اسنادا لا متنا كالحديث الذي متنه معروف
مروي عن جماعة من الصحابة اذا انفرد بعضهم بروايته عن صحابي اخر
كان غريبا من ذلك الوجه قال ومن ذلك غرائب الشيوخ في اسانيد
المتون الصحيحة قال وهذا الذي يقول فيه الترمذي غريب من
هذا الوجه قلت واشرت الى القسم الاول بقولي ثم قد يغرب
مطلقا والى الثاني بقولي او اسنادا فقد اي فقط قال ابن الصلاح
ولا ارى هذا النوع ينعكس فلا يوجد اذا ما هو غريب متنا وليس
غريبا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفرد عمن تفرد به فرواه

عنه

عنه عدد كثيرون فان اسناده متصف بالغرابة في طرفه الاول متصف
بالشهرة في طرفه الاخر كحديث انما الاعمال بالنيات وكسائر الغرائب
التي اشتملت عليها التصانيف المشتهرة هكذا قال ابن الصلاح انه
لا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا بالتاويل الذي ذكره وقد اطلق
ابو الفتح اليعمري ذكر هذا النوع في جملة انواع الغريب من غير تقييد
باخر السند فقال في شيوخ الترمذي الغريب على اقسام غريب سندا
ومتنا لا سندا وسندا لا متنا وغريب بعض السند فقط وغريب بعض
المتن فقط فالقسم الاول واضح والقسم الثاني هو الذي اطلقه ابو الفتح
ولم يذكر له مثالا والقسم الثالث مثاله حديث رواه عبد المجيد بن
عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
قال الخليلي في الارشاد اخطا فيه عبد المجيد وهو غير محفوظ من حديث
زيد بن اسلم بوجه قال فهذا مما اخطا فيه الثقة عن الثقة وقال ابو الفتح
اليعمري هذا اسناد غريب كله والمتن صحيح والقسم الرابع مثاله
حديث رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية عبد العزيز بن محمد
الدراوردي ومن رواية عباد بن منصور فرقهما كلاهما عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة بحديث ام زرع والمحفوظ ما رواه عيسى بن
يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن
عايشة هكذا اتفق عليه الشيخان وكذا رواه مسلم من رواية
سعيد بن سلمة بن ابي الحسام عن هشام قال ابو الفتح فهذه غرابة

تخص موضعا من السند والحديث صحيح قلت ويصلح ما ذكرناه
من عند الطبرانى مثالا للقسم الخامس لان عبد العزيز وعبادا
جعلا جميع الحديث مرفوعا وانما المرفوع منه قوله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابى زرع لام زرع فهذا غرابة بعض المتن
ايضا هـ

ص كذلك المشهور ايضا قسموا | لشهرة مطلقة كالمسلم
من سلم الحديث والمقصور | على المحدثين من مشهور
قنوته بعد الركوع شهرا | ومنه ذو تواتر مستقرا
فى طبقاته كمتن من كذب | ففوق ستين رووه والعجب
بان من رواته للعشره | وخص بالامرين فيما ذكره
الشيخ عن بعضهم قلت بلى | مسح الخفاف وابن منده الى
عشر يتم رفع اليدين نسبا | ونيفوا عن مائة من كذبا

شر اى كما ان المشهور ينقسم الى صحيح وضعيف كذلك ينقسم
من وجه اخر الى ما هو مشهور شهرة مطلقة بين اهل
الحديث وغيرهم كحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وما اشبه ذلك فى الشهرة المطلقة والى ما هو

مشهور

ذلك فى الشهرة المطلقة والى ما هو مشهور بين اهل الحديث خاصة
كحديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على رعل وذكوان فهذا حديث اتفق عليه الشيخان من
رواية سليمان التيمى عن ابى مجلز واسمه لاحق بن حميد عن انس وهو حديث
مشهور بين اهل الحديث وقد رواه عن انس غير ابى مجلز وعن
ابى مجلز غير سليمان التيمى وعن سليمان التيمى جماعة وهو مشهور
بين اهل الحديث وقد يستغربه غيرهم لان الغالب على رواية
التيمى عن انس كونه بغير واسطة وهذا الحديث بواسطة ابى مجلز
ثم ان المشهور ايضا ينقسم باعتبار اخر الى ما هو متواتر والى ما
هو مشهور غير متواتر وقد ذكر المتواتر الفقهاء والاصوليون وبعض
واما اهل الحديث فلم يذكروه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص
ذكره فى هذا الكتاب ... ما يشعر بانه اتبع فيه غير اهل الحديث
وهو الخبر الذى ينقله عدد يحصل العلم بصدقهم ضرورة وعبر
عنه عن واحد بقوله عدد يستحيل تواطؤهم على الكذب
ولا بد من وجود ذلك فى رواته من اوله الى منتهاه والى ذلك
اشرت بقولى فى طبقاته كحديث من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار قال ابن الصلاح ويراه مثالا لذلك
فان من سئل عن ابراز مثال لذلك اعياه
تطلبه ثم قال نعم حديث من كذب
على متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار هـ

[illegible]

فانه نقله من الصحابة رضي الله عنهم العدد الجم وهو في الصحيح من رواية
جماعة منهم قال وذكر ابو بكر البزار في مسنده انه رواه نحو من
اربعين صحابيا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر بعض الحفاظ انه رواه اثنان
وستون نفسا من الصحابة وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة
قال وليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة غيره ولا
يعرف حديث يروى عن اكثر من ستين نفسا من الصحابة الا هذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد قال
وبلغ بهم بعض اهل الحديث اكثر من هذا العدد وفي بعض ذلك
عدد التواتر قلت ~~وما نقله عن بعض الحفاظ~~ وما ذكره ابن الصلاح
من تخصيص هذا الحديث بهذا العدد وبكونه من رواية العشرة منقوض
بحديث المسح على الخفين فعدد رواته اكثر من ستين من الصحابة ومنهم
العشرة ذكر ذلك ابو القاسم عبد الرحمن ابن منده في كتاب له سماه
المستخرج من كتب الناس وذكر صاحب الامام عن ابن المنذر
قال روينا عن الحسن انه قال حدثني سبعون من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
انتهى وجعله ابن عبد البر متواترا فقال روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم المسح على الخفين نحو اربعين من الصحابة واستفاض
وتواتر قلت فهذا مثال للمتواتر صحيح بوصفه

سلك والله اشرت بقولي قلت بلى مسح الخفاف والصا
بحديث رفع اليدين فقد عزاه غير واحد من الائمة الى رواية
العشرة ~~المشهود لهم~~ ايضا منهم ابن منده المذكور وهكذا حديث
المستخرج والحاكم ابو عبد الله وجعل ذلك مما اختص به حديث
رفع اليدين قال البيهقي سمعته يقول لا نعلم سنة اتفق على
روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة ثم العشرة
الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فمن بعدهم من
اكابر الصحابة على تفرقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة
قال البيهقي وهو كما قال استاذنا ابو عبد الله رضي الله عنه فقد
روى هذه السنة عن العشرة وغيرهم وفي قولي ونيفوا عن مائة
اي وقد وجد ... لم يعد اعتبارا عن مائة ونيف من الصحابة
وقال ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات رواه من الصحابة مائة
وتسعون نفسا انتهى وقد جمع الحافظ ابو الحجاج يوسف خليل
الدمشقي طرقه في جزء فبلغ بهم مائة واثنين وخمسين بعض
الحفاظ انه رأى في كلام بعض الحفاظ انه رواه مائتان من الصحابة
وانا استبعد وقوع ذلك والله اعلم

ص غريب الفاظ الحديث

والنضر او معمر خلفٌ اوّلُ — من صنّف الغريب فيما نقلوا
ثم تلا ابو عبيد واقتفى — القتبيُّ ثم حمدٌ صنّفا
فاعن به ولا تخض بالظن — ولا تقلّد غير اهل الفن
وخير ما فسّرته بالوارد — كالدخ بالدخان لابن صائد
كذاك عند الترمذي والحاكم — فسّره الجماع وهو واهم

س غريب الحديث هو ما يقع فيه من الالفاظ الغامضة
البعيدة عن الفهم وقد صنف فيه جماعة من الائمة واختلفوا في اول
من صنف فيه فقال الحاكم في علوم الحديث اول من صنف
الغريب في الاسلام النضر بن شميل ثم صنف فيه ابو عبيد
القاسم بن سلام ثم ابن الصلاح ومنهم من خالفه
فقال اول من صنف فيه ابو عبيدة معمر بن المثنى وقال الحافظ
محب الدين الطبري في كتاب تقريب المرام وقد قيل ان اول
من جمع في هذا الفن شيئا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل
ثم عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة
ثم بعده وكذلك قطرب وغيره من ائمة الفقه واللغة جمعوا
احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد

ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره
الآخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك
بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار اسنى
ثم بعد ذلك صنف ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري القتبي
كتابه المشهور فزاد على ابي عبيد مواضع وتتبعه في مواضع
ثم صنف بعده ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي كتابه
في ذلك فزاد على القتبي ونبه على اغاليط له وصنف فيه جماعة
منهم ثابت بن حزم السرقسطي وعبد الغافر الفارسي صنف
كتابا سماه مجمع الغرائب وصنف الزمخشري كتابه الفائق وبعده
ابو الفرج بن الجوزي وكان جمع بين الغريبين غريبي القرآن والحديث
ابو عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب ابي منصور الازهري وذيل عليه
الحافظ ابو موسى المديني ذيلا حسنا ثم جمع بينهما مقتصرا على غريب
الحديث فقط ابو السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزري وزاد عليهما
زيادات كثيرة وذلك في كتابه النهاية وبلغني ان الامام صفي الدين
محمود بن محمد بن حامد العراقي ذيل عليه ذيلا لم اره وبلغني انه ليس على
حواشي على اصل النهاية فقط وان الناس افردوه وقد ليس على
نسخة عندي من النهاية حواشي كثيرة واحوال الفقهاء وذيل عليه
بذيل فيه ان شاء الله تعالى وقوله فاعن به اي بعلم الغريب

الارموي صح

اي اجعله من عنايتك ولحفظه واشتغل به قال قيل انما
يستعمل هذه اللفظة مسندا لما لم يسم فاعله تقول عُنيت بالامر
عناية فانا معني به صاحب الصحاح والمجمل وعلى هذا قال ابو موسى
نصعد اعمل قال الجوهري وابن الاثير قلت لتُعن بحاجتي
قلت فيه لغتان عُني وعَني ومن جاها صاحب
العرنين في الحديث ان رجلا قال لرجل لقد عنى الله بك قال
ابن الاعرابي اي حفظ دينك قال الهروي تقول عُنيت بامرك
فانا معنيٌّ به وعَنيت بامرك فانا عانٍ والاسم
من علم في غريب الحديث الخوض فيه رجما بالظن فقد روينا عن الصحابة
صلى الله سئل عن حرف من ~~غريب الحديث~~ فقال سلوا اصحاب
الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن
وسئل الاصمعي عن حديث الجار احق بسقبه فقال انا لا افسر
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب
اللزيق والاسمى انه يقلد من اللسان المصيبة في الغريب الامامه له
مصنفوها ايمة جلة في هذا الشان فمن لم يكن من اهله تحرى وفيه
فاحفظه وقد كان بعض العجم يقول على من مد سنين في المصابيح للبغوي
معنا حديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها واذا
سافرتم في الجدب فبادروا بها نقيها فقراها نقبها النسخ

والمطرزي ثم

النون وبالبا الموحدة بعد القاف فقلت له انما هو نقيها
بالكسر والبا اخر الحروف فقال هكذا ضبطها بعض الشراح
في طرة الكتاب فاحذر منه وللكتاب واذا علق الحاشية كما ذكر
وقال النقب الطريق الضيق بين جبلين فقلت هذا خطا
وتصحيف فاحش وانما هو النقي المخ الذي في العظم ومنه
قوله في حديث ام زرع لا السمين فينتقى وفي حديث الاضحية
والعجفا التي لا تنقي فليحذر طالب العلم ضبط ذلك من الحواشي
الاداة بخط من يعرف خطه من الايمة واحسن ما فسر به
الغريب ما جا مفسرا في بعض طرق الحديث كقول النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لابن صياد قد خبات لك خبيا
ما هو قال الدخ فالدخ هنا هو الدخان فهو لغة فيه
حكاها ابن دريد وابن سيده والجوهري وغيرهم وحكى ابن سيده
ايضا فيه فتح الدال وقد روى ابو داود والترمذي من رواية
الزهري عن سالم عن ابن عمر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني قد خبات لك خبيئة وقال الترمذي خبيا وخبا له يوم تاتي
السما بدخان مبين قال الترمذي هذا حديث صحيح والحديث متفق عليه دون
ذكر الاية قال ابن الصلاح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة
هذا هو الصحيح في تفسير الدخ هنا وقد فسره غير واحد

وقال ابو موسى المديني اراد السر
خبا له الدخان اذ عيسى صلى الله عليه
يقتله بجبل الدخان

علي غير ذلك فاخطأ ... اي الحاكم في علوم الحديث وقال
سألت الأدباء عن تفسير الدخ فقالوا تدخها وتزخها لغتان
والدخ الدخان قال والمعنى الذي أشار إليه ابن صياد خذله الله
فيه مفهوم من أبيات لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه
طوبى لمن كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
والمزخة بالفتح هي المرأة قاله الجوهري ومعنى يزخها يجامعها
والفخة أن ينام فينفخ في نومه وهذا الذي فسر الحاكم به الدخ
الجماع تخليط فاحش قاله ابن الصلاح ثم ... وهذا
أن الدخ قال هو الجماع واعاد ... [illegible]
علي غير الصواب ... الخطابي فصحح أن الدخ
... الحديث وقال الأصمعي ... [illegible]
... [illegible] ... وما قاله الخطابي الصاغر ...
وقول ... هو ... موضوع ... في موضع الخبر.

ص المسلسل

مسلسل الحديث ما توارد ... الرواة واحدا فواحدا
... [illegible] ... سمعت فلانا
... [illegible] ...
... [illegible] ... السلسلة ... [illegible]

ص المسلسل من صفات الأسانيد فالحديث المسلسل
هو ما توارد رجال إسناده واحدا فواحدا على حالة واحدة
أو صفة واحدة سواء كانت الصفة للرواة أو للإسناد وسواء
كانت أحوال الرواة أو صفاتهم أقوالا أو أفعالا
مثال المسلسل بأحوال الرواة القولية حديث
معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ إني أحبك
فقل في دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
فقد تسلسل لنا بقول كل من رواته وأنا أحبك فقل
ومثال المسلسل بأحوال الرواة الفعلية حديث
أبي هريرة قال شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله
الأرض يوم السبت الحديث فقد تسلسل لنا بتشبيك كل واحد من رواته بيد
من رواه عنه وقد يجمع تسلسل الأقوال والأفعال في حديث واحد
كالحديث الذي حدثنا به محمد بن إسماعيل ... الأنصاري سماعا
عليه ... قال أنا والدي ويحيى ... العلاسي
... قال أنا ... محمود ... إسماعيل ...
... الحاكم ... عبد الواحد
الفضل ... عبد الله الحاكم ... بن شعيب النسائي
ثنا يوسف بن عبد الصمد ... بن شعيب
ثنا سعيد الأدم ... شهاب ... قال سمعت ... الرقاشي

حديث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد
حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال
وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال آمنت بالقدر خيره صح
وشره حلوه ومره قال وقبض أنس على لحيته وقال آمنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال وأخذ يزيد بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره
وشره حلوه ومره قال وأخذ شهاب بلحيته فقال آمنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال وأخذ سعيد بلحيته وقال آمنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال وأخذ سليمان بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره قال وأخذ يوسف بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره قال الحاكم وأخذ إدريس بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه
ومره قال وأخذ الحاكم بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره
وأخذ ابن خلف بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وأخذ يحيى
وأخذ إسماعيل بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وأخذ علي بن محمد بلحيته
بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وأخذ كل واحد من يحيى بن الحسين العلائي
وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره
وإسماعيل بن إبراهيم بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره
وأخذ شيخنا أبو عبد الله يحيى بن إسماعيل بلحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره. ومثال المسلسل بصفات الرواة
القولية كحديث المسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه

ولأحوال

ولأحوال الرواة القولية وصفاتهم القولية متقاربة بل متماثلة
ومثال المسلسل بصفات الرواة ~~القولية~~
الفعلية كحديث المسلسل بالفقهاء وهو حديث
ابن عمر مرفوعا البيعان بالخيار فقد تسلسل لنا برواية الفقهاء
وكحديث المسلسل برواية الحفاظ ونحو ذلك
ومثال المسلسل بصفات الإسناد والرواية
كقول كل من رواته سمعت فلانا والله الإنسان يقول لقول الحاكم سمعت
... لفظ الأداء في جميع الرواة فصار مسلسلا بذلك وكذلك
قول جميعهم ثنا أو قولهم أنا أو قولهم شهدت على فلان قال شهدت
على فلان ونحو ذلك وجعل الحاكم من أنواعه أن تكون ألفاظ
الأداء في جميع الرواة دالة على الاتصال وإن اختلفت فقال بعضهم سمعت
وبعضهم أنا وبعضهم ثنا ولم يجعل الأكثرون ذلك من المسلسلات
إلا ما اتفقت فيه صيغ الأداء بلفظ واحد وقد يكون
~~المسلسل في صفة الرواية~~
ومثال المسلسل في وقت الرواية كحديث
حديث ابن عباس قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد
فطر أو أضحى الحديث فقد تسلسل لنا بروايته كل واحد من الرواة
له في يوم عيد ومثال المسلسل بالمكان
كحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم وأنواع المسلسل كثيرة
~~قال ابن الصلاح وقد جمع الحاكم أنواعا منه إلى أن قال وأنواع~~
قال ابن الصلاح ونوعه الحاكم إلى أنواع ...

وكحديث المسلسل بيوم الأضحى ... وكذلك ...

وقد ذكره الحاكم في علومه ثمانية أنواع قال ابن الصلاح والذي ذكره
فيها إنما هو صور وأمثلة ثمانية ولا انحصار لذلك في ثمانية قلت
لم يقل الحاكم إنه ينحصر في ثمانية أنواع كما فهمه ابن الصلاح
وإنما قال بعد ذكره للثمانية فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد
المتصلة التي لا يشوبها تدليس وإثبات السماع فيها من الراوي ظاهره
انتهى فالحاكم إنما ذكر من أنواع المسلسل ما يدل على الاتصال
فالأول المسلسل بسمعت والثاني المسلسل بقولهم ثم قم فصب على
يدي حتى بلي وضوء فلان والثالث المسلسل بما يطلق ما يدل على الاتصال
من سمعت أو أنا أو ثنا وإن اختلفت ألفاظ الرواة والرابع المسلسل
بقولهم قال فصل لفلان من أمرك شيء قال القول الذي قال فلان والخامس
المسلسل بالقبض على اللحية وقولهم آمنت بالقدر خيره وشره والسادس
المسلسل بقولهم وعدهن في يدي والسابع المسلسل بقولهم شهدت
على فلان والثامن المسلسل بالتشبيك باليد مع أن من أمثلة
ما يدل على الاتصال ولم يذكره المسلسل بقولهم أطعمنا وسقانا
والمسلسل بقولهم أضافنا بالأسودين التمر والماء والمسلسل بقولهم
أخذ فلان بيدي والمسلسل بالمصافحة والمسلسل بيوم الأضحى يوم
الخميس ونحو ذلك قال ابن الصلاح وخيرها ما كان فيه دلالة على اتصال
السماع وعدم التدليس قال ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد
الضبط من الرواة قال وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف أعني
في وصف التسلسل لا في أصل المتن ومن المسلسل ما هو
نافع

ناقص التسلسل بقطع السلسلة في وسطه أو أوله أو آخره
كحديث عبد الله بن عمرو المسلسل بالأولية فإنما يصح التسلسل
فيه إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وانقطع التسلسل في الأولية
في سماع عمرو من أبي قابوس وفي سماع أبي قابوس من عبد الله بن عمرو وفي
سماع عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع لنا بإسناد
متصل التسلسل إلى آخره ولا يصح ذلك والله أعلم

ص الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع السابق من
أحكامه بلاحق وهو فن

أن يعتنى به وكان الشافعي
ذا علمه ثم بنص الشارع

أو صاحب أو عرف التاريخ أو
أجمع تركه بأن نسخ رأوا

ودل الاجماع لا النسخ به
كالقتل في رابعة بشربه

س النسخ يطلق لغة على الإزالة وعلى التحويل
وأما نسخ الأحكام الشرعية وهو المحدود هنا فهو عبارة
عن رفع الشارع حكما من أحكامه سابقا بحكم من أحكامه لاحق
والمراد برفع الحكم قطع التعلق بعلقه بالمكلفين وإلا فالحكم قديم لا
يرتفع فقولنا رفع احتراز عن بيان المجمل فإنه ليس برفع وقولنا
الشارع احتراز عن إخبار بعض من شاهد النسخ من الصحابة فإنه لا يكون نسخا
وإن كان لا يتكلف إلا من حصل بأخباره لمن لم يكن يعلمه قبل ذلك

وقولنا حكما من احكامه احترازا عن رفع الاباحة الاصلية فانه
لا يسمى نسخا وقولنا سابقا احترازا عن التخصيص المتصل
بالمكلف كالاستثناء ونحوه وقولنا بحكم من احكامه احترازا عن رفع
الحكم لموت المكلف او زوال التكليف بجنون ونحوه وقولنا
~~لاحقا احترازا عن انتهاء الحكم بانتهاء الوقت كالتكليف بصوم رمضان~~
~~مثلا فانه ينقضي الشهر ينقضي الحكم به وهذا العام مثلا~~
كقوله صلى الله عليه وسلم انكم لاقوا العدو غدا والفطر اقوى لكم فافطروا
فالصوم مثلا بعد ذلك اليوم ليس بنسخ ما حصل وانما المامور به موقت
وقد انقضى وقته بعد ذلك اليوم المامور بافطاره
وقوله وهو فن اي وعلم الناسخ والمنسوخ حقيق ان يعتنى به
وقوله داعله اي صاحب علم وقد روي عن احمد بن حنبل
انه قال ما علمنا المجمل من المفسر ولا ناسخ حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا الشافعي وقوله
بنص الشارع الجار والمجرور هنا متعلق بقوله قال نسخ
~~اي نص النسخ ويعرف بامور احدها ان ينص الشارع على النسخ~~
كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فكلوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم
عن الظروف الحديث رواه مسلم والترمذي وصححه [illegible] من
حديث بريدة بن الحصيب والنسائي

لقول

لقول جابر رضي الله عنه كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
مما مست النار رواه ابو داود والنسائي وقول
ابي بن كعب كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم امرنا بالغسل
رواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجه والثالث
كحديث شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم
والمحجوم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه [illegible]
[illegible] منسوخ بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم احتجم وهو محرم صائم رواه مسلم قال ابن عباس انما صحبه
محرما في حجة الوداع سنة عشر وفي بعض طرق حديث شداد
ان ذلك كان زمن الفتح وذلك في سنة ثمان والله اعلم
والرابع كحديث معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد
في الرابعة فاقتلوه رواه اصحاب السنن الا [illegible] قال الترمذي
في كتاب العلل جميع ما في هذا الكتاب معمول به وقد اخذ به بعض
اهل العلم ما خلا حديثين حديث [illegible] وحديث اذا شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال النووي [illegible]
وهذا الحديث [illegible] فهو حديث منسوخ دل الاجماع على نسخه
قال واما حديث ابن عباس [illegible] على ترك العمل به [illegible]
ومع الاجماع على خلافه [illegible] النسخ [illegible]
الترمذي من رواية محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] في الرابعة فضربه ولم يقتله
قال وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا
قال فرفع القتل وكانت رخصة والعمل على هذا [illegible] الاجماع

دلالة على بعض المصير للنسخ لا يصلح مستنداً لنسخ والعلة أنه
إن كان في جانب الدال فإن أجمع على بطلان العمل بحديثها فالآخر منسوخ أو غلط
دار الأمر بين ... وما ... له محتمل والله أعلم

ص التصحيف

والعسكري والدارقطني صنّفا ... فيما له بعض الرواة صحّفا

في المتن كالصولي شيئاً غيّره ... شيئاً أو الإسناد كابن النُّدّر

صحّف فيه الطبري قالا ... بُذّ بباءٍ ونقط ذالا

س معرفة التصحيف فن مهم وقد صنف فيه أبو الحسن الدارقطني
وصنف فيه أبو أحمد العسكري كتابه المشهور في ذلك ثم التصحيف ينقسم
إلى التصحيف في متن الحديث وإلى التصحيف في الإسناد وينقسم أيضاً
إلى التصحيف البصر وتصحيف السمع كما سيأتي وينقسم أيضاً إلى
تصحيف اللفظ وهو الأكثر وإلى تصحيف المعنى كما سيأتي
فمثال التصحيف في المتن ما ذكره الدارقطني
أن أبا بكر الصولي أملى في الجامع حديث أبي أيوب مرفوعاً من صام
رمضان وأتبعه ستاً من شوال فقال فيه شيئاً بالشين المعجمة والياء آخر الحروف
وكقول هشام بن عروة في حديث أبي ذر تعين ضايعاً بالضاد المعجمة
والياء آخر الحروف والصواب بالمهملة والنون وكقول
... في حديث معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب
بالحاء المهملة وإنما هو بضم المعجمة وحكى ابن شاهين تصحيفه كذلك
وكقول أبي موسى محمد المثنى في حديث أو شاة تنعر بالنون
وإنما هو بالياء آخر الحروف وكقول ابن ... الإسماعيلي في حديث عائشة
قرن الزجاجة بالزاي وإنما هو بالدال وكقول يحيى بن سلام
المهملة المفتوحة

لعله هو
أبو أحمد صح
وهو الأكثر صح
وإلى صح

ومثال التصحيف في الإسناد ما ذكره الدارقطني
أن محمد بن جرير الطبري قال فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم
ومنهم عتبة بن البُذّر قاله بالباء الموحدة والذال المعجمة وإنما هو
بالنون والدال المهملة المشددة وكقول يحيى بن معين
العوام بن مزاحم بالزاي والحاء المهملة وإنما هو بالراء والجيم

ص واطلقوا التصحيف فيما ظهرا ... كقوله احتجم مكان احتجرا

س أي وقد أطلقوا في التصحيف التصحيف على ما لا تشتبه حروفه
بغيره وإنما أخطأ فيه راويه أو سقط بعض حروفه من غير اشتباه
مثاله ما ذكره مسلم في التمييز أن ابن لهيعة صحف في حديث زيد بن ثابت
أن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد فقال احتجم بالميم
وكما روى يحيى بن سلام المفسر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
في قوله سأريكم دار الفاسقين قال مصر وقد استعظم أبو زرعة
الرازي هذا واستقبحه وذكر أنه في تفسير سعيد عن قتادة مصيرهم
فأطلقوا على مثل هذا اسم التصحيف وإن لم تشتبه ولكنه سقط الضمير والياء
فوقع هكذا

ص وواصل بعاصم والأحدب ... بأحول تصحيف سمع لقبوا

وصحف المعنى إمام عنزة ... ظن القبيل بحديث العنزة

وبعضهم ظن سكون نونه ... فقال شاة خاب في ظنونه

س هذا مثال لتصحيف السمع وتصحيف المعنى فما تصحيف السمع
ج هو أن يكون الاسم واللقب أو الاسم واسم الأب على وزن اسم آخر ولقبه أو اسم
آخر واسم أبيه فيشتبه ذلك على السمع ~~مثاله ما رواه أبو داود~~
أن يكون الحديث لعاصم الأحول فيجعله بعضهم عن واصل الأحدب فذكر
الدارقطني أنه من تصحيف السمع وكذا عكسه مثاله ~~حديث~~
~~رواه النسائي عن عاصم~~ ما ذكره النسائي عن مهدي بن هلال عن
شعبة عن عاصم الأحول عن أبي وائل عن ابن مسعود حديث أي الذنب
أعظم الحديث وكذلك ذكره الخطيب في المدرجات من طريق مهدي بن
ميمون عن عاصم الأحول والصواب عن واصل الأحدب فكان
عاصم الأحول من طريق شعبة ومهدي وغيرهما قال النسائي حديث
مهدي خطأ إنما هو عن واصل وقال الخطيب إن قول بعضهم عن ميمون عن عاصم
الأحول وهم قال وقد رواه شعبة والثوري ومالك بن مغول وسعيد بن
مسروق عن واصل الأحدب عن أبي وائل قال وهذا الصحيح هو المشهور من رواية
مهدي ومن ذلك ما رواه أبو داود والنسائي من رواية
شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير عن علي في صفة الوضوء
والصواب خالد بن علقمة مكان مالك بن عرفطة قال النسائي
وقد نسب شعبة فيه إلى الخطأ أبو داود والنسائي وغيرهم
وقد سمى أحمد بن حنبل هذا التصحيف فقال في حديث رواه شعبة
عن مالك بن عرفطة عن عبد خير عن عائشة أن النبي نهى عن الدباء والمزفت
صحف فيه شعبة وإنما هو خالد بن علقمة

يجعله بكر بن ... واصل
مهدي بن ميمون

وأما التصحيف

وأما تصحيف المعنى فمثاله ما ذكره الدارقطني أن أبا موسى
محمد بن المثنى العنزي الملقب بالزمن وهو المراد في قول الإمام عنزة
قال يوما نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة وقد صلى النبي صلى الله عليه
وسلم إلينا يريد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى العنزة فتوهم أنه صلى
إلى قبيلتهم وإنما العنزة هنا الحربة تنصب بين يديه وأعجب
من ذلك ما ذكره الحاكم عن أعرابي أنه زعم أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
نصبت بين يديه شاة فصحفها عنزة بإسكان النون ثم رواه بالمعنى
على وهمه فأخطأ في ذلك من وجهين والله أعلم ومن أمثلة
تصحيف المعنى ما ذكره الخطابي عن بعض شيوخه في الحديث أنه لما روى حديث
النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة قال ما حلقت رأسي قبل الصلاة منذ
أربعين سنة فهم منه تحليق الرؤوس وإنما المراد تحلق الناس حلقا والله أعلم

ص مختلف الحديث

والمتن إن نافاه متن آخر ... وأمكن الجمع فلا تنافر
كمتن لا يورد مع لا عدوى ... فالنفي للطبع وفر عدوا
أو لا فإن نسخ بدا فاعمل به ... أو لا فرجح واعملن بالأشبه

س هذا فن تكلم فيه الأئمة الجامعون بين الحديث والفقه
وأول من تكلم فيه الإمام الشافعي رضي الله عنه وله فيه كتاب اختلاف
الحديث ذكر فيه جملة من ذلك ينبه بها على طريق الجمع

بلغ السماع ... قراءة على مؤلفه ...

ولم يقصد استيفاء ذلك ولم يفرده بالتأليف إنما هو جزء من كتاب
الأم ثم صنف في ذلك ابن قتيبة فأتى بأشياء حسنة وقصر
باعه في أشياء قصر فيها وصنف في ذلك محمد بن جرير الطبري وأبو جعفر
الطحاوي كتابه مشكل الآثار وهو من أجل كتبه وكان الإمام أبو بكر بن خزيمة
من أحسن الناس كلاما في ذلك حتى قال لا أعرف حديثين صحيحين متضادين
فمن كان عنده فليأتني به لأؤلف بينهما وجملة الكلام في ذلك أنا إذا وجدنا
حديثين مختلفي الظاهر فلا يخلو إما أن يمكن الجمع بينهما بوجه ينفي الخلاف
بينهما أو لا فإن أمكن ذلك بوجه صحيح تعين الجمع ولا يصار إلى التعارض مع
إمكان الجمع مثاله قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
لا يورد ممرض على مصح وقوله فر من المجذوم فرارك من الأسد مع قوله
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أيضا لا عدوى فقد جعلها
بعضهم متعارضة وأدخلها بعضهم في الناسخ والمنسوخ كأن جعل بعضهم ناسخا
والصواب الجمع بينهما ووجهه أن قوله لا عدوى نفي لما كان يعتقده
أهل الجاهلية من أن هذه الأمراض تعدي بطبعها ولهذا قال فمن أعدى الأول
أي إن الله هو الخالق لذلك بسبب وغير سبب وأن قوله لا يورد ممرض
على مصح وفر من المجذوم بيان لما يخلقه الله من الأسباب عند المخالطة
للمريض وقد يتخلف ذلك عن سببه وهذا مذهب أهل السنة كما أن النار لا تحرق
بطبعها ولا الطعام يشبع بطبعه ولا الماء يروي بطبعه وإنما هي
أسباب والعقل دال على ذلك وقد يجد من خالط المصاب بالأمراض

التي

(هامش: أو النسخ صح)
(هامش: وبعض ... صح)

عن
التي ينتهي بها الإعلال أو ما ثبت بذلك ووجدنا من تصرف ذلك الاحتراز
المتكون أخذ بذلك للمرض وعدوا أي صار السبب مصدر قولك عدا العدو
عدوا إذا أسرع في مشيه إشارة إلى قوله فر من المجذوم فرارك من الأسد
وإن لم يمكن الجمع بين الحديثين المختلفين فإن عرف التأخر منهما فإنه ناسخ
حينئذ للنسخ ويعمل بالمتأخر منهما وإن لم يقم دليل على النسخ فيعد
تعارضا حينئذ فيصار إلى الترجيح ويعمل بالأرجح منهما ووجوه
الترجيحات كثيرة ~~تزيد على الخمسين~~ وقد أشار بعضهم إلى ~~نحو~~ مائة وسردها مختصرة
الأول كثرة الرواة الثاني كون أحد الراويين أتقن وأحفظ الثالث كونه
متفقا على عدالته الرابع كونه بالغا ~~الخامس كون~~ ... السابع
كونه مباشرا لما رواه الثامن كونه صاحب القصة التاسع كونه أحسن
سياقا واستقصاء للحديث العاشر كونه أقرب مكانا الحادي عشر
كونه أكثر ملازمة لشيخه الثاني عشر كونه سمع من مشايخ بلده الثالث عشر
كون أحد الحديثين له مخارج الرابع عشر كون إسناده حجازيا الخامس عشر
كون رواته من بلد لا يرضون التدليس السادس عشر دلالة ألفاظه على الاتصال
كسمعت وحدثنا السابع عشر كونه مشافها مشاهدا للشيخ عند الأخذ الثامن عشر
عدم الاختلاف في الحديث التاسع عشر كون راويه لم يضطرب لفظه وهو دون
من الذي قبله العشرون كون الحديث متفقا على رفعه الحادي والعشرون كونه
متفقا على اتصاله الثاني والعشرون كون راويه لا يجيز الرواية بالمعنى الثالث
والعشرون كونه فقيها الرابع والعشرون كونه صاحب كتاب يرجع إليه الخامس
والعشرون كون أحد الحديثين نصا وقولا السادس والعشرون كون القول يقارنه الفعل
ملوم ... موافقتهما السابع والعشرون

(هوامش: حواش مكتوبة في الهامش الأيمن والأيسر من الصفحة اليسرى، معظمها غير مقروء)

ص خفي الإرسال والمزيد في متصل الإسناد

وعدم السماع واللقاء يبدو وبه الإرسال ذو الخفاء
كذا زيادة اسم راو في السند إن كان حذفه بعن فيه ورد
وإن بتحديث أتى فالحكم له مع احتمال كونه قد حمله
عن كل إلا حيث ما زيد وقع وها وفي ذين الخطيب قد جمع

ش الإرسال على نوعين ظاهر وخفي فالظاهر هو أن
يروي الرجل عمن لم يعاصره بحيث لا يشتبه إرساله باتصاله على
أهل الحديث كأن يروي مالك مثلا عن سعيد بن المسيب والخفي هو أن يروي
عمن سمع منه ما لم يسمعه منه أو عمن عاصره ولم
يلقه فهذا قد يخفى على كثير من أهل الحديث لكونهما قد جمعهما عصر واحد وهذا
النوع أشبه بروايات المدلسين وقد أفرده حتى
ابن الصلاح بالذكر عن نوع مطلق المرسل فتبعته على ذلك ويعرف
الإرسال بأمور أحدها أن يعرف عدم اللقاء بينهما بنص بعض أهل
العلم على ذلك أو يعرف ذلك بوجه صحيح والثاني بأن يعرف عدم سماعه منه
مطلقا بنص إمام على ذلك أو نحوه والثالث بأن يعرف عدم سماعه
منه لذلك الحديث فقط وإن سمع منه غيره إما بنص إمام أو إخباره عن نفسه
بذلك في بعض طرق الحديث أو نحو ذلك والرابع بأن يرد في بعض طرق الحديث
زيادة اسم راو بينهما وهذا القسم الرابع محل نظر لأن دركه الاحتياط
النقاد
الحديث رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن أبي إسحق عن زيد بن
يثيع عن حذيفة مرفوعا إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين فهو منقطع في
موضعين لأنه روي عن عبد الرزاق قال حدثني النعمان ... عن الثوري وروي
عن الثوري عن شريك عن أبي إسحق

النقاد ويشتبه ذلك على كثير من أهل الحديث لأنه ربما كان الحكم للزائد
وربما كان الحكم للناقص والزائد وهم فيكون من نوع المزيد في
متصل الأسانيد فلذلك جمعت بينه وبين نوع خفي الإرسال وإن
كان ابن الصلاح جعلهما نوعين وكذا الخطيب أفرد كلا منهما بالتصنيف
فله كتاب في الأول سماه التفصيل لمبهم المراسيل
وصنف في الثاني كتابا سماه تمييز المزيد في متصل الأسانيد
وفي كثير مما ذكره فيه نظر والصواب ما ذكره ابن الصلاح
من التفصيل واقتصر عليه وهو أن الإسناد الخالي عن الراوي
الزائد إن كان بلفظة عن في ذلك وكذلك ما لا يقتضي الاتصال كقال ونحوها
فينبغي أن يحكم بإرساله ويجعل معللا بالإسناد الذي ذكر فيه الراوي الزائد
لأن الزيادة من الثقة مقبولة وإن كان بلفظ يقتضي الاتصال كحدثنا
وأخبرنا وسمعت فالحكم للإسناد الخالي عن الراوي الزائد لأن معه
الزيادة وهي إثبات سماعه منه ومثاله حديث
رواه مسلم والترمذي من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس الخولاني قال سمعت
واثلة يقول سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها فذكر أبي إدريس في هذا
الحديث وهم من ابن المبارك لأن جماعة من الثقات رووه عن
ابن جابر عن بسر عن واثلة بلفظ الاتصال بين بسر وواثلة

الترمذي أيضا والنسائي صح

رواه مسلم عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر قال
سمعت واثلة ورواه أبو داود عن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس
عن ابن جابر كذلك وحكى الترمذي عن البخاري قال حديث ابن المبارك
خطأ إنما هو عن بسر بن عبيد الله عن واثلة هكذا روى غير واحد عن
ابن جابر قال وبسر قد سمع من واثلة وقال أبو حاتم الرازي يرون أن
ابن المبارك وهم في هذا قال وكثيرا ما يحدث بسر عن أبي إدريس
فغلط ابن المبارك وظن أن هذا مما روى عن أبي إدريس عن واثلة وقال
وقد سمع هذا بسر من واثلة نفسه وقال الدارقطني زاد ابن المبارك في
هذا أبا إدريس ولا أحسبه إلا أدخل حديثا في حديث فقد حكم هؤلاء
الأئمة على ابن المبارك بالوهم في هذا وقولي مع احتمال كونه
قد حمل الخ ما يريد قوله أي مع جواز أن يكون سمعه
منهما من هذا قال ابن الصلاح فجائز أن يكون سمع ذلك
من رجل عنه ثم سمعه منه نفسه قال لكن لبسر في هذا الحديث قد سمعه
من أبي إدريس عن واثلة ثم لقي واثلة فسمعه منه كما جاء مثله مصرحا في
غير هذا اللهم إلا أن توجد قرينة تدل على كونه وهما كنحو ما ذكره
أبو حاتم الرازي في المثال المذكور قال وأيضا فالظاهر ممن وقع له
مثل هذا أن يذكر السماعين فإذا لم يجئ عنه ذكر ذلك حملناه على الزيادة
المذكورة وقد وقع في هذا الحديث وهم آخر لمن دون ابن المبارك
~~...~~
بزيادة راو آخر في السند رواه الخطيب في كتاب

في

ومن ... في الطريق الدائم صح

في متصل الأسانيد ~~من زيادته~~ فقال بعضهم عن ابن المبارك قال ثنا
سفيان عن ابن جابر حدثني بسر قال سمعت أبا إدريس قال سمعت
واثلة فذكر سفيان في هذا وهم ممن دون ابن المبارك لأن جماعة ثقات
رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه ولم يذكروا سفيان منهم عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن الربيع
عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن الربيع وهناد بن السري وغيرهم وزاد بعضهم
فيهم من صرح فيه بلفظ الإخبار بينهما صح
وقولي ذي درس أي وهذا من النوع الذي هو خفي الإرسال
والمزيد في متصل الأسانيد قد صنف الخطيب كتابا ... وذكرها ثبت

معرفة الصحابة

رائي النبي مسلما ذو صحبة	~~وإن بسير فقيل سنة~~
~~أو منزلة وقيل إن تطل~~	~~صحبته وتعرف الصحبة~~
~~شهرة تواتر أخبار من~~	~~صحب أو ادعاها عادل~~
~~عدل فالكل عدول قيل لا~~	~~من لابس الفتن والردة على~~
~~قائله والمكثرون ستة~~	~~أنس ابن عمر الصديقة~~
~~البحر جابر أبو هريرة~~	~~أكثرهم والبحر في الحقيقة~~
~~أكثر فتوى وهو وابن عمرا~~	~~وابن الزبير وابن عمرو قد جرى~~
~~عليهم بالشهرة العبادلة~~	~~ليس ابن مسعود ولا من شاكله~~
~~وهو وزيد وابن عباس لهم~~	~~في الفقه أتباع يرون قولهم~~

وقيل أبو طالب وقيل علي وقيل ... وقيل ابن ... وقيل ... عن ...

القواطع في معرفة الصحابة كتابا سماه معرفة الصحابة لابي حاتم بن حبان
البستي مختصر في مجلد ومنها كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله بن منده
وهو كتاب كبير جليل وقد ذيل عليه الحافظ ابو موسى المديني بذيل كبير ومنها
الصحابة لابي نعيم الاصبهاني كتاب جليل ومنها كتاب الاستيعاب لابن عبد البر
وهو كثير الفوائد وقد ذيل عليه ابن فتحون بذيل في مجلد ومنها معرفة
الصحابة للعسكري وهو على ترتيب الحروف وصنف في معاجم الصحابة جماعة
منهم ابو القاسم البغوي وابن قانع والطبراني الا ان من صنف المعاجم لا يورد
غالبا الا من له رواية وان اوردوا من لا رواية له فنادرا وقد صنف الحافظ عز الدين
ابن الاثير الجزري كتابا سماه اسد الغابة جمع فيه بين كتاب ابن منده وابي نعيم
والاستيعاب وزاد من غيرها اسماء ولم يقع له ذيل ابن فتحون ... وقد اختصره
باعتبار اسمائهم وكناهم وباعتبار الصلاة في اسمائهم او كناهم
... وقد ذيلت عليه بعده
جماعة منهم الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مختصر لطيف
وقد ... على الاولى
وفي هذه الابيات ... اسماء لم تقع له
اختلف في حد الصحابي من هو على اقوال احدها وهو المعروف المشهور بين
اهل الحديث انه من راى النبي صلى الله عليه وسلم في حال اسلامه هكذا اطلقه
كثير من اهل الحديث ومرادهم بذلك مع زوال المانع من الرؤية كالعمى والا فمن صحبه
صلى الله عليه وسلم ولم يره لعارض بنظره كابن ام مكتوم ونحوه معدود في
الصحابة بلا خلاف وقد اعترض ... صحبة النبي صلى الله
عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه ... فعولى رآى اسم فاعل
... والمراد ... النبي صلى الله عليه وسلم رؤيته في حال حياته والا فلو رآه بعد

موته قبل الدفن او بعده فليس بصحابي على المشهور وان كان ... الصحبة
... على انه يعاصره ففيه الخلاف وان كان ولد بعد موته فليس
بالخلاف ... تقول سلما احمالو راه ... اسلم بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم فانه ليس بصحابي على المشهور كعبد الله بن صياد و...
... هو الدجال ... هل المراد رآه في حال نبوته
او ... على ...
والبعم من ذلك حتى يدخل من راه قبل النبوة ومات قبل النبوة على دين
... فقال النبي صلى الله عليه وسلم ...
ابن هذه وقد ذكره في الصحابة ابو عبد الله بن منده ... عاش الى
الدين ... ولذلك لو راه قبل النبوة ثم غاب عنه وعاش الى
بعد زمن البعثة واسلم ثم مات ولم يره ... ودل على
يعرض لذلك ... طالب مجنته
القول الثاني وهو قول سعيد بن المسيب انه ... ابو المظفر
... على طريق ... ابو المظفر
السمعاني عن الاصوليين وقال ان اسم الصحابي يقع على ذلك من حيث اللغة
والظاهر قال واصحاب الحديث يطلقون اسم الصحبة على كل من روى عنه
حديثا او كلمة ويتوسعون حتى يعدون من راه رؤية من الصحابة
وهو لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من راه حكم الصحبة
... ابو المظفر عن الاصوليين وهو قول ...
الامدي وابن الحاجب وغيرهما وقال الامدي الاشبه ان الصحابي من راه
... وابن الحاجب ... ان الصحبة
... والكثير ... ابي زرعة الرازي وابي داود ما يقتضي ان

الصحبة أخص من الرؤية فإنهما لا ... طارق بن شهاب لرؤيته ولنفيه له صحبة ويدل على ذلك أيضا ما رواه محمد بن سعد في الطبقات عن علي بن محمد عن شعبة عن موسى السيلاني أتيت أنس بن مالك فقلت أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد بقي قوم من الأعراب فأما من أصحابه فأنا آخر من بقي والجواب عن ذلك أنه أراد إثبات صحبة خاصة ليست لتلك الأعراب وكذا أراد أبو زرعة وأبو داود نفي الصحبة الخاصة دون العامة

والقول الثالث وهو ما روي عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يعد الصحابي إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين قال ابن الصلاح وكأن المراد بهذا إن صح عنه راجع إلى المحكي عن الأصوليين ولكن في عبارته ضيق يوجب ألا يعد من الصحابة جرير بن عبد الله البجلي ومن شاركه في فقد ظاهر ما اشترطه فيهم ممن لا نعرف خلافا في عده من الصحابة ثم ذكر أن هذا عن ابن المسيب لا يصح

والقول الرابع أنه يشترط مع طول الصحبة الأخذ عنه حكاه الآمدي عن عمرو بن يحيى فقال ذهب إلى أن هذا الاسم إنما يسمى به من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه العلم وحكاه ابن الحاجب أيضا قولا ولم يعزه لأحد ... ولكن أبدل الرواية بالأخذ عنه وبينهما فرق وعمرو هذا الظاهر أنه الجاحظ فقد ذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في اللمع أن أباه أبا يحيى ذكر ذلك وإنما هو عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ من أئمة المعتزلة قال ابن الصلاح ... ولم أر هذا القول لغير عمرو هذا وقال ابن الحاجب أخذ هذا القول من كلام الآمدي وأولى ما يتضمنه من الخلاف

والقول الخامس أنه من أدرك زمنه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم وإن لم يره وهو قول يحيى بن عثمان بن صالح المصري فإنه قال وممن دفن أي بمصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أدركه ولم يسمع منه أبو تميم الجيشاني واسمه عبد الله بن مالك انتهى وإنما هاجر أبو تميم إلى المدينة في خلافة عمر باتفاق أهل السير وممن حكى هذا القول من الأصوليين القرافي في شرح التنقيح وكذلك إن كان صغيرا محكوما بإسلامه تبعا لأحد أبويه وعلى هذا عمل ابن عبد البر في الاستيعاب وابن منده في معرفة الصحابة وقد بين ابن عبد البر في ترجمة الأحنف بن قيس أن ذلك شرطه وقال ابن عبد البر في مقدمة كتابه وبهذا كله يستكمل القرن الذي أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبد الله بن ... أي أهل قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وتفسير القرن ... وإنما هو قول زرارة بن أوفى من أن القرن مائة وعشرون سنة وهل أراد هو قبل ذلك بالربع ... في مقدمة الاستيعاب وقد اختلف أهل اللغة في هذه العبارة فقال الجوهري هو ثمانون سنة قال ويقال ثلاثون وعلى هذا ... المخالف

ستة أحوال وقيل عشر سنين وقيل عشرون وقيل بالسكون وقيل ستون
وقيل سبعون وقيل إن القرن هو مقدار المتوسط في
أعمار أهل الزمان فالقرن في كل قوم على مقدار أعمارهم وقيل
هذا ثلثون ما بين الستين والسبعين كما رواه الترمذي في
الحديث المرفوع أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأما
ابتداؤه فالظاهر أنه من حين البعثة أو من حين فشو
الإسلام ويدل على قول زرارة بن أوفى وقد أسند عن القرن
جمع من رآه وقد روى ابن منده في الصحابة من حديث عبد الله بن
بسر مرفوعا القرن مائة سنة

ص وتعرف الصحبة باشتهار أو ... تواتر أو قول صاحب ولو
قد ادعاها وهو عدل قبلا ... وهم عدول قيل لا من دخلا
في فتنة والمكثرون ستة ... أنس وابن عمر والصديقة
البحر جابر أبو هريرة ... أكثرهم والبحر في الحقيقة
أكثر فتوى وهو وابن عمرا ... وابن الزبير وابن عمرو قد جرى
عليهم بالشهرة العبادلة ... ليس ابن مسعود ولا من شاكله
وهو وزيد وابن عباس لهم ... في الفقه أتباع يرون قولهم

ش هذه الأبيات تجمع ست مسائل الأولى

فيما

فيما تعرف به الصحبة وذلك إما بالتواتر كأبي بكر وعمر
وبقية العشرة في خلق منهم وإما بالاستفاضة
والشهرة القاصرة عن التواتر كعكاشة بن محصن وضمام بن
ثعلبة وغيرهما وإما بإخبار بعض الصحابة عنه أنه
صحابي كحممة بن أبي حممة الدوسي الذي مات بأصبهان
مبطونا فشهد له أبو موسى الأشعري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم حكم له بالشهادة ذكر ذلك أبو نعيم في تاريخ أصبهان
وروينا قصته في مسند أبي داود الطيالسي ومعجم الطبراني
على أنه يحتمل أن يكون أبو موسى إنما أراد بذلك شهادة النبي صلى
الله عليه وسلم لمن قتله بطنه الصحيحة بخصوصه دون عموم
حممة لأنه سماه باسمه والله أعلم وإما
بإخباره عن نفسه أنه صحابي بعد ثبوت عدالته قبل إخباره بذلك
هكذا أطلق ابن الصلاح ولا بد من تقييده بأن يكون
ادعاؤه لذلك يقتضيه الظاهر أما لو ادعاه بعد مضي مائة سنة
من حين وفاته صلى الله عليه وسلم فإنه لا يقبل وإن كان قد ثبتت عدالته
قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أرأيتكم ليلتكم
هذه فإنه على رأس مائة سنة لا يبقى أحد ممن على ظهر الأرض

ظهر ٤

سوى انخرام ذلك القول قال ذلك في سرد فائدة صلى الله عليه وسلم
وهذا واضح جلي وقد اشترط الاصوليون في قبول الصحبة
ان يكون قد عرفت معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم قال
الآمدي فلو قال معاصره انا صحابي مع اسلامه وعدالته
فالظاهر صدقه وحكاهما ابن الحاجب احتمالين من غير ترجيح
قال ويحتمل ان لا يصدق لكونه متهما بدعوى رتبة يثبتها لنفسه

المسألة الثانية الصحابة كلهم عدول لقوله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
وهذا خطاب مع الموجودين حينئذ ولقوله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقيل ان المفسرين اتفقوا
على انه وارد في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته
من حديث ابي سعيد الخدري لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا

صح صح [illegible] ما ادرك

ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه وهو دليل على الغاية في الصحبة
ولاجماع من يعتد به في الاجماع من الامة على ~~عدالتهم~~ ذلك
ان جميع الامة مجمعة على تعديل من لم يلابس الفتن منهم واما من
لابس الفتن منهم وذلك حين مقتل عثمان واجمع من يعتد به
في الاجماع على تعديلهم احسانا للظن بهم وحملا لهم في
ذلك على الاجتهاد هكذا نقل ابن الصلاح اجماع الامة على تعديل
من لم يلابس الفتن منهم ونص قد حكى الآمدي وابن الحاجب قولا
انهم كغيرهم في لزوم البحث عن عدالتهم مطلقا وقولا انهم عدول
الى وقوع الفتن فاما بعد ذلك فلا بد من البحث عمن ليس ظاهر العدالة
وذهب المعتزلة الى فسق من قاتل عليا منهم وقيل يرد الداخلون
في الفتن كلهم لان احد الفريقين فاسق من غير تعيين وقيل يقبل الداخل
شهادة المنفرد لان الاصل العدالة وشككنا في فسقه ولا تقبل
مع مخالفه لتحقق فسق احدهما من غير تعيين والذي عليه الجمهور
كما قال الآمدي وابن الحاجب انهم عدول كلهم مطلقا وقال الآمدي
انه المختار

المسألة الثالثة المكثرون من الصحابة
ستة انس بن مالك وعبد الله بن عمر وعائشة الصديقة بنت ابي بكر
الصديق وعبد الله بن عباس وهو البحر وجابر بن عبد الله وابو هريرة
واكثر الستة حديثا ابو هريرة ~~والمراد الاكثار [illegible]~~ [illegible]

[illegible]

٧٨

قال ابن الصلاح وغيره واشتهر الى الكل ابو هريرة اكثرهم
حديثا [illegible] الرابعة اكثر الصحابة
فتوى عبد الله بن عباس قاله احمد بن حنبل ايضا
الخامسة في بيان العبادلة من الصحابة وقيل لاحمد
بن حنبل من العبادلة فقال عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قيل له فابن مسعود
قال لا ليس من العبادلة قال البيهقي وهذا لانه تقدم
موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا
على شيء قيل هذا قول العبادلة وقول [illegible] هو وابن عمر
[illegible] على [illegible] ابن عباس [illegible]
وما ذكر من ان العبادلة هم هؤلاء الاربعة هو المشهور بين اهل
الحديث وغيرهم واقتصر صاحب الصحاح على ثلاثة واسقط
ابن الزبير هكذا هو في نسخ الصحاح وحكى النووي عنه
قال ابن الصلاح
ذكر عبد الله بن [illegible] مكان ابن الزبير
ويلتحق بابن مسعود في ذلك سائر العبادلة المسمين بعبد الله
الصحابة وهم نحو مائتين وعشرين نفسا
اي فلا يسمون العبادلة اصطلاحا وقال [illegible]
[illegible] اي [illegible] ابن مسعود في التسمية بعبد الله

وقول ابن الصلاح انهم نحو مائتين وعشرين [illegible] الاستيعاب
لابن عبد البر فانه عد من اسمه عبد الله مائتين وثلاثين وبعضهم
من غير ابن الصلاح من اسم ابيه او في اسمه هو وبعضهم من لم تصح له صحبة
[illegible] نحو مائتين [illegible]
ذكره [illegible] مما ذكره على الاستيعاب مائة
واربعة وستين رجلا [illegible]
ومن ذكر ابن الصلاح في اسمه اختلافا واسم ابيه ومن لم تصح صحبته
ولكن المجموع نحو [illegible]
السادسة في بيان من له اتباع من الصحابة اصحاب
يقولون برايه قال ابن المديني لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد له اصحاب يقومون بقوله في الفقه الا ثلاثة عبد الله بن مسعود
وزيد بن ثابت وابن عباس كان لكل منهم اصحاب يقومون
بقوله ويفتون الناس [illegible] وهو اي ابن مسعود
[illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] هذه الاسماء [illegible] العلم [illegible]

الصحابة وقد ذكر ذلك مسروق والشعبي فقال مسروق
وجدت علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى ستة عمر
وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وعبد الله بن مسعود ثم انتهى علم
هؤلاء الستة إلى اثنين علي وعبد الله فقوله
ثم انتهى لاثنين أي للاثنين وهما علي وعبد الله وقد ذكر
مطرف عن الشعبي عن مسروق نحوه إلا أنه ذكر أبا موسى بدل
الأشعري بدل أبي الدرداء وقال الشعبي كان العلم يؤخذ
عن ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وعبد الله
وزيد يشبه علمهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان
علي والأشعري وأبي يشبه علم بعضهم بعضا وكان يقتبس
بعضهم من بعض

ص والعد أحصرهم بعد طه ... سبعون ألفا بتبوك حضر
الحج أربعون ألفا وقبض ... عن مئة مع أربع الآف تنض

ش حصر الصحابة رضي الله عنهم بالعد والإحصا متعذر
لتفرقهم في البلدان والبوادي وفي صحيح البخاري أن كعب بن
مالك قال في قصة تخلفه عن غزوة تبوك وأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يعني الديوان

وقد روى البخاري في صحيحه

ولكن

ولكن هذا ما ضبطهم في بعض مشاهده كتبوك وحجة الوداع
وعدة من قبض عنه من الصحابة عن أبي زرعة الرازي على ما فيه
من نظر فروينا عنه أنه سئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي حجة الوداع
أربعون ألفا وشهد معه تبوك سبعون ألفا وروينا عنه أيضا
أنه قيل له أليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف حديث
قال ومن قال ذا قلقل الله أنيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف
وأربعة عشر ألفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وفي رواية ممن
رآه وسمع منه فقيل له هؤلاء أين كانوا وأين سمعوا منه قال أهل
المدينة وأهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة
الوداع كل رآه وسمع منه بعرفة وقوله
عن مئة أي عن هذا من العدد من المذكورين وهما سبعون
ألفا وأربعون ألفا مع زيادة أربعة آلاف في ذلك مائة ألف
وأربعة عشر ألفا لعدم بيانه وقوله تنض بكسر النون
وتشديد الضاد أي تتيسر قال أخذ ما نض لك من دين أي
تيسر حكاه الجوهري والنض والناض وأنه إنما يطلق على
الدنانير والدراهم فهذا استعير للصحابة لرواجهم في النقد

بعد أن صح

وسلامتهم من الزيف لعد الذكر جا بعدهم واسقطت الها

ص اربع لغو من السمعي فهذا اسقطت الها من اربع الآلاف
وان كان الالف مذكرا ولكنهم لما شبهوا بالدراهم جاز التانيث
مجازا قال ابن السكيت لو قلت هذه الف بمعنى هذه الدراهم
الف لجاز

ص وهم طباق ان يرد تعديد قيل اثنا عشر او تزيد

س اختلف في عد الصحابة على طبقات باعتبار سبقهم
الى الاسلام او الهجرة او شهود المشاهد الفاضلة وقد
اختلف العلماء من اعتنى بذكر طبقاتهم في عدها فقسمهم الحاكم
في علوم الحديث الى اثني عشر طبقة فالطبقة الاولى
قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة والثانية اصحاب
دار الندوة والثالثة مهاجرة الحبشة
والرابعة اصحاب العقبة الاولى والخامسة
اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار والسادسة
اول المهاجرين الذين وصلوا الى النبي بقبا قبل ان يدخل المدينة
والسابعة اهل بدر والثامنة الذين هاجروا
بين بدر والحديبية والتاسعة اهل بيعة الرضوان

والعاشرة

والعاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن
الوليد وعمرو بن العاص وابي هريرة والحادي عشر
مسلمة الفتح والثاني عشر صبيان واطفال
راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع
وغيرهما كالسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن
ابي صعير وابي الطفيل وابي جحيفة قال ابن الصلاح
ومنهم من زاد على ذلك اشياء واما ابن سعد فجعلهم خمس
طبقات فقط

ص والافضل الصديق ثم عمر ... وبعده عثمان وهو الاكثر
او فعلي قبله خلف حكي ... قلت وقول الوقف جا عن مالك
فالستة الباقون فالبدرية ... فاحد فالبيعة المرضية

س اجمع اهل السنة على ان افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر
ثم عمر وممن حكى اجماعهم على ذلك ابو العباس القرطبي قال ولم يختلف
في ذلك احد من ائمة السلف ولا الخلف قال ولا مبالاة باقوال اهل التشيع
ولا اهل البدع وحكى المازري عن اهل السنة تفضيل ابي بكر وعن الخطابية
تفضيل عمر بن الخطاب وعن الشيعة تفضيل علي وعن الراوندية
تفضيل العباس وعن بعضهم الامساك عن التفضيل وحكاه الخطابي عن اهل
العلم وحكى ايضا عن بعض مشايخه انه يقول ابو بكر خير وعلي افضل

وهذا اكشف من القول وحكى القاضي عياض ان ابن عبد البر
وطائفة ذهبوا الى ان من توفي من الصحابة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده لقوله صلى الله عليه وسلم
في بعضهم انا شهيد على هؤلاء وهذا مردود بما تقدم من حكاية
اجماع الصحابة والتابعين على افضلية ابي بكر وعمر على سائر الصحابة رضي الله عنهم
واختلف اهل السنة في الافضل بعدهما فذهب الاكثرون
الى تفضيل عثمان على علي وان ترتيبهم في الافضلية كترتيبهم في الخلافة
واليه ذهب الشافعي وتحصيل هذا رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد عنهما
وهو المشهور عند مالك وسفيان الثوري وكافة ائمة الحديث والفقهاء
وكثير من المتكلمين قال القاضي عياض والى هذا ذهب ابو الحسن الاشعري
والقاضي ابو بكر الباقلاني ولكنهما اختلفا هل هو على سبيل القطع
او الظن فالذي مال اليه الاشعري انه قطعي والذي مال اليه القاضي
ابو بكر انه ظني ورجحه صاحب المفهم وذهب اهل
الكوفة قال الخطابي الى تفضيل علي على عثمان وذكر ان سادة
الى سفيان الثوري انه حكاه عن اهل السنة من اهل الكوفة وجماعة
اهل السنة واهل البصرة افضلية عثمان فقيل له فما تقول انت فقال انا رجل
كوفي ثم قال وقد ثبت عن سفيان في آخر قوليه تقديم عثمان وعمر
ذهب الى تقديم عثمان ابو بكر بن خزيمة وقد حكي عن مالك التوقف
بين عثمان وعلي

بين عثمان وعلي فحكاه المازري عن المدونة انه لما سئل اي الناس
افضل بعد نبيهم فقال ابو بكر ثم عمر قال او في ذلك شك فقيل له فعلي
وعثمان قال ما ادركت احدا ممن اقتدي به يفضل احدهما على صاحبه
ونرى الكف عن ذلك وفي رواية في المدونة حكاها القاضي عياض
افضلهم ابو بكر ثم عمر وحكى القاضي عياض قولا ان مالكا رجع عن التوقف
الى القول الاول في تفضيل عثمان على علي لما كان شجر من الصلاة والتعصب
قال القرطبي وهو الاصح ان شاء الله قال القاضي عياض ويحتمل ان يكون
قد وقف من اقتدى به لما كان شجر بينهما من الصلاة والتعصب
انتهى وقد مال الى التوقف فيهما امام الحرمين فقال الغالب
على الظن ان ابا بكر افضلهم ثم عمر وتتعارض الظنون في عثمان وعلي
انتهى ... الخلفاء الاربعة والذي استقر عليه مذهب اهل السنة
تقديم عثمان لما روى ابو داود والترمذي وحديث ابن عمر قال كنا
زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
وروى الترمذي انا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان
قال هذا حديث صحيح غريب ورواه الطبراني بلفظ افضل هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا ينكره ... الخلفاء الاربعة واما من
من بعدهم في الافضلية فقال الامام ابو منصور عبد القاهر التميمي
اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم الستة
الباقون الى تمام العشرة ثم البدريون ثم اصحاب احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية

المرضية

وقوله واحدة فالبيعة هو على حذف المضاف أي فأهل بيعة فأهل البيعة

ص قال وفضل السابقين قد ورد . فقيل هم وقيل بدري وقد
قيل بل أهل القبلتين واختلف . أيهم أسلم قبل من سلف
قيل أبو بكر وقيل بل علي . ومدعي إجماعه لم يقبل
وقيل زيد وادعى وفاقا . بعض على خديجة اتفاقا

ش قال ابن الصلاح وفي نص القرآن تفضيل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار وهم الذين صلوا إلى القبلتين في قول سعيد بن المسيب وطائفة منهم محمد بن الحنفية ومحمد بن سيرين وفي قول الشعبي هم الذين شهدوا بيعة الرضوان وهذا معنى قولي فقيل هم وعن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار هم أهل بدر قال ابن الصلاح روى ذلك عنهما ابن عبد البر فيما وجدناه عنه قلت لم أر ابن عبد البر إسناده بذلك وإنما ذكره من غير سند وسماه سند سند فقط [illegible] لم أسم وقد [illegible] سند إليها الأقوال عن ابن المسيب وابن سيرين والشعبي بأسانيد صحيحة وفي المسألة قول رابع رواه سند إليها بإسناد صحيح إلى الحسن قال هم من قبل فتح مكة

وأما أول الصحابة إسلاما فقد اختلف فيه السلف على أقوال أحدها أبو بكر الصديق وهو قول ابن عباس

وحسان بن ثابت والشعبي والنخعي وجماعة آخرين ويدل له ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن عبسة في قصة إسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به وروى الحاكم في المستدرك من رواية مجالد عن سعيد قال سئل الشعبي من أول من أسلم فقال أما سمعت قول حسان

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة . فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها . بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده . وأول الناس منهم صدق الرسلا

والقول الثاني أن أول الناس إسلاما علي روى ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد بن الأسود [illegible] وروى الحاكم في المستدرك من رواية مسلم الملائي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء وقال الحاكم لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن عليا أولهم إسلاما قال وإنما اختلفوا في بلوغه [illegible] والصحيح عند جماعة أن أبا بكر الصديق أول من أسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة والقول الثالث أن أولهم إسلاما زيد بن حارثة ذكره معمر عن الزهري والقول الرابع

ان اول من اسلم ... عن ابن عباس
... الزهري انها وهو قول قتادة ومحمد بن اسحق وادعى الثعلبي
المفسر اتفاق العلماء على ذلك وان اختلافهم انما هو في اول من اسلم
بعدها قال ابن الصلاح والاورع ان يقال اول من اسلم
من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان او الاحداث علي ومن النساء
خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال والله اعلم
وقول من سلف هو فاعل اختلف وقيل مبني على الضم

ص ومات آخرا بغير مرية ... ابو الطفيل مات عام مائة
وقبله السائب بالمدينة ... او سهل او جابر او بمكة
وقيل الآخر بها ابن عمرا ... ان لا ابو الطفيل فيها قبرا
وانس بن مالك بالبصرة ... وابن ابي اوفى قضى بالكوفة
والشام فابن بسر او ذو باهلة ... خلف وقيل بدمشق واثلة
وان في حمص ابن بسر قبضا ... وان بالجزيرة العرس قضى
وبفلسطين ابو أبي ... ومصر فابن الحارث بن جزي
وقبض الهرماس باليمامة ... وقبله رويفع ببرقة
وقيل افريقية وسلمة ... باديا او بطيبة المكرمة

ش في هذا الفصل بيان آخر من مات من الصحابة مطلقا ومقيدا

بالبلدان

بالبلدان والنواحي فاما آخرهم موتا على الاطلاق فابو الطفيل
عامر بن واثلة الليثي مات سنة مائة من الهجرة كذا جزم به ابن الصلاح
وكذا رواه الحاكم في المستدرك عن شباب العصفري وهو خليفة بن
خياط وكذا روينا في صحيح مسلم من رواية ابن ... قال اسلم
مات ابو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن عبد البر انه توفي سنة مائة وقال
خليفة بن خياط في غير رواية الحاكم انه تاخر بعد المائة وقيل
توفي سنة اثنتين ومائة قاله مصعب بن عبد الله الزبيري وجزم
ابن حبان وابن قانع وابو زكريا بن منده انه توفي سنة سبع ومائة وقد
روى وهب بن جرير بن حازم عن ابيه قال كنت بمكة سنة عشر ومائة فرايت
جنازة فسالت عنها فقالوا هذا ابو الطفيل وهذا هو الذي صححه
الذهبي في الوفيات انه في سنة عشر ومائة واما
كونه آخر الصحابة موتا فجزم به مسلم ومصعب بن عبد الله الزبيري
وابو زكريا بن منده وابو الحجاج المزي وغيرهم وروينا في
صحيح مسلم باسناده الى ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما على وجه الارض رجل راه غيري ... آخرهم موتا على
الاطلاق ومات بمكة فهو آخر من مات بها من الصحابة
كما جزم به ابن حبان وابو زكريا بن منده وكذا ابو علي المقدسي ان مات بمكة
واما ما حكاه بعض المتاخرين عن ابن دريد من ان عكراش بن ذويب

باخر بعد الله وابن عباس بعد حفص مائة سنة فهذا باطل
لا اصل له والذي وقع ابن مهدي في ذلك ابن حسنه بعد سنة
الى الله وقاله في كتاب المعارف وهو ايضا باطل او ما قبل
الجمل ٤ ابن اسماعيل بعد حفص مائة سنة الا اربع بعدها مائة سنة والله اعلم
واما اخر من مات منهم مقيدا بالنواحي فاختلفوا
في اخر من مات بالمدينة الشريفة على اقوال فقيل السائب بن يزيد
قاله ابو بكر بن ابي داود واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثمانين وقيل
ست وثمانين وقيل ثمان وثمانين وقيل احدى وتسعين قاله الجعدي بن
عبد الرحمن والفلاس وجزم ابن حبان واختلف ايضا في مولده فقيل
في السنة الثانية من الهجرة وقيل في الثالثة والقول الثاني
ان اخرهم موتا بالمدينة سهل بن سعد الانصاري قاله علي بن المديني والواقدي
وابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سعد وابن حبان وابن قانع وابو زكريا بن منده
وادعى ابن سعد نفي الخلاف فيه فقال ليس بيننا في ذلك اختلاف وقد
اطلق ابو حازم انه اخر الصحابة موتا وكانت اخرهم ... سهل حيث
سمعه يقول لو مت لم تسمعوا احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والظاهر انه اراد اهل المدينة انه لم يبق بالمدينة غيره وقد اختلف في سنة
وفاته فقيل سنة احدى وتسعين قاله ابو نعيم والبخاري والترمذي وقيل
سنة ثمان وثمانين قاله الواقدي والمدائني ويحيى بن بكير وابن نمير وابراهيم بن
المنذر الحزامي وصححه ابن زبر وقد اختلف في وفاته ايضا بالمدينة
والجمهور على انه مات بها وقال ~~ابو بكر بن ابي داود مات بالاسكندرية~~ قتادة بمصر
وقال ابو بكر

وقال
ابو بكر بن ابي داود مات بالاسكندرية وقيل السائب اخر من مات بالمدينة
ممن صحب والقول الثالث ان اخرهم موتا بها
جابر بن عبد الله رواه احمد بن حنبل عن قتادة وبه صدر ابن الصلاح كلامه
فاقتضى ترجيحه عنده وكذا قال ابو نعيم وهو ضعيف لان السائب مات
بالمدينة بلا خلاف وقد تأخر بعده كما تقدم وقد اختلف ايضا في
مكان وفاة جابر فالجمهور على انه مات بالمدينة وقيل بقباء وقيل بمكة
قاله ابو بكر بن ابي داود والمشهور الاول
واختلف في سنة وفاته فقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وقيل
اربع وقيل سبع وقيل ثمان وهو المشهور وقيل سنة تسع وسبعين
قلت هكذا اقتصر ابن الصلاح على حكاية اقوال في اخرهم موتا بالمدينة
وقد تأخر بعد الثلاثة المذكورين بالمدينة محمود بن الربيع الذي عقل مجة النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو ابن خمس سنين وتوفي سنة تسع وتسعين
فهو اذن اخر الصحابة موتا بالمدينة ويحتمل انما بعد الثلاثة
محمود بن لبيد الاشهلي مات بالمدينة سنة ست وتسعين وقيل سبع وتسعين
وقد قال البخاري له صحبة وكذا قال ابن حبان وقال مسلم وغيره عداده في
التابعين واما اخر من مات بمكة فقيل جابر بن عبد الله
قاله ابن ابي داود والمشهور وفاته بالمدينة كما تقدم وقيل اخرهم من
مات بها عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله قتادة وابو الشيخ بن حيان في تاريخه وبه
صدر ابن الصلاح كلامه وقد اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل
اربع وصححه ابن زبر وجزم ... انه مات بمكة ... اخرهم
... وابن حبان وابن زبر وعمر ... عبد الله الارزكي
... والصحيح ان ابا الطفيل
... مات بمكة قاله علي بن المديني وابن حبان

[illegible]

وبعد ذلك سنة ... وتسعين وقيل سنة اثنتين وقيل إحدى وقيل سنة
تسعين قال ابن عبد البر وما أعلم أحدا مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أبا الطفيل قلت وقد مات بعده محمود بن الربيع بلا خلاف في سنة
تسع وتسعين وقد رآه وعقل عنه مجة مجها في وجهه كما في صحيح البخاري رضي الله عنه
وكذا من بعده عبد الله بن بسر المازني في قول عبد الصمد بن سعيد ...
وآخر من مات منهم بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى ... والعلائي
... ابن عبد البر وأبو زكريا بن منده وذكر ابن المديني أن آخرهم موتا
بالكوفة أبو جحيفة ... قال ... توفي سنة ... وثمانين ... وقيل سنة
ست وثمانين وقيل سبع وقيل ...
... قال ... بالكوفة ... عمرو بن حريث توفي سنة خمس
... وتسعين ... رواه ...
... الصعدي ... عمرو بن حريث ... [illegible]
... آخر من مات بعده سعد الأصوات
وآخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر المازني ... الصحابة
... وابن عبد البر ... في ... سنة
... سنة ست وتسعين ... عبد الصمد ...
... أبو عبد الله ... قال ... آخر ...
... آخر من مات بالشام منهم أبو أمامة ...
... وابن ... أبو عبد الله بن منده ...
... الأول ...
... آخر من مات ... عشر ...
... عبد الله بن بسر ... سنة ...
... قال ... صلى ...
... [illegible]
... [illegible]

سنة ست وثمانين وآخر من مات منهم بحمص عبد الله بن بسر المازني
قاله قتادة وأبو زكريا بن منده وآخر من مات منهم بالجزيرة
العرس بن عميرة الكندي قاله أبو زكريا بن منده
وآخر من مات منهم بفلسطين أبو أبي عبد الله بن أم حرام
قاله أبو زكريا بن منده وهو ابن امرأة عبادة بن الصامت واختلف
في اسمه فقال ابن سعد وخليفة وابن عبد البر هو عبد الله بن عمرو بن قيس
وقيل عبد الله بن كعب وقد اختلف ... الأنصاري ... وفاته
فقال ابن ماجه بعد ... وذكر ابن سميع أنه توفي ببيت المقدس
... قلت ... وآخر
من مات بفلسطين قيس بن سعد بن عبادة وذكر أبو المسيح في تاريخه
عن ... أن قيس بن سعد توفي بفلسطين سنة خمس وثمانين
رواه عبد الملك ... أنه توفي بالمدينة في خلافة معاوية
... قاله الهيثم بن عدي والواقدي وخليفة ...
وآخر من مات منهم بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
قاله سفيان بن عيينة وأبو زكريا بن منده واختلف في وفاته
سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع
وقول ... هو ما قال الهيثم ... الطاعنة
وآخر من مات منهم باليمامة الهرماس بن زياد الباهلي
قاله أبو زكريا بن منده وذكر ... الهرماس بن زياد

[illegible]

سنة اربع ومائة

وآخرهم موتا ببرقة رويفع بن ثابت قاله

ابن الصلاح وقال ابو زكريا بن منده انه توفي با[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابن الصلاح وهو انه مات بانطابلس

وقيل انه مات بالشام

قاله الليث بن سعد وآخرهم من مات منهم بالبادية سلمة بن الاكوع قاله

ابو زكريا بن منده والصحيح انه مات بالمدينة كما قاله

وابو عبد الله بن منده ورجحه ابن الصلاح واشار الى الخلاف

بقوله او طيبة المكرمة وقيل [illegible]

قال الصحيح انه توفي سنة اربع وسبعين وقيل سنة اربع وستين

فهذا الذي ما ذكره ابن الصلاح واهمل آخر من مات من الصحابة

مفصلا بالاماكن وقد علمته مما ذكره ابو زكريا بن منده

وآخرهم موتا بخراسان منهم بريدة بن الحصيب

وآخرهم موتا بالرخج منهم العداء بن خالد بن هوذة

والرخج من اعمال سجستان ومما لم يذكره ابن الصلاح

وآخر من مات منهم باصبهان النابغة

الجعدي وقد ذكر وفاته باصبهان ابو الشيخ في طبقات الاصبهانيين

وابو نعيم في تاريخ اصبهان وآخر من مات منهم بالطائف عبد الله بن عباس

ص **معرفة التابعين**

والتابع اللاقي لمن قد صحبا ... وللخطيب حده ان يصحبا

ش اختلف في حد التابعي فقال الحاكم وغيره ان التابعي

من لقي واحدا من الصحابة فاكثر وسماه [illegible] الحاكم [illegible]

وقال الخطيب التابعي من صحب الصحابي

اي ولا يكتفى بمجرد اللقي

والاول اصح ورجحه ابن الصلاح والنووي فقالا والاكتفاء

في هذا بمجرد اللقاء والرؤية اقرب منه في الصحابة نظرا الى

مقتضى اللفظين فيهما وقال النووي [illegible]

[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم في الصحابة والتابعين

طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني [illegible] فاكتفى فيهما

بمجرد الرؤية

ص وهم طباق قيل خمس عشره ... اولهم رواة كل العشره

وقيس الفرد بهذا الوصف ... وقيل لم يسمع من ابن عوف

وقول من عد سعيدا فغلط ... بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط

لكنه الافضل عند احمدا ... وعنه قيس وسواه وردا

وفضل الحسن اهل البصره ... والقرني اويسا اهل الكوفه

ش التابعون طباق وجعلهم مسلم في كتاب الطبقات [illegible]

سعد في الطبقات وربما يلحق بهم
طبقات وقال الحاكم في علوم الحديث هم خمس عشرة
طبقة آخرهم من لقي انس بن مالك من اهل البصرة ومن لقي عبد الله
ابن ابي اوفى من اهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد من اهل المدينة
وعد الحاكم منهم طبقات فقال في الطبقة الاولى
قوم لحقوا العشرة منهم سعيد بن المسيب وقيس بن
ابي حازم وابو عثمان النهدي وقيس بن عباد وابو ساسان
حضين بن المنذر وابو وائل وابو رجا العطاردي
المسلفا ولا في
اسمى وقد انكر ذلك على الحاكم لان سعيد بن
المسيب وُلد في خلافة عمر بالاتفاق فكيف يسمع من ابي بكر والصحيح ايضا انه لم
يسمع من عمر قاله يحيى بن سعيد القطان وابو حاتم الرازي رحمهم الله
الحصل سماعه منه وبالجملة فلم يسمع من اكثر العشرة بل قال
بعضهم سماعا صحيحا ابن الصلاح لا يصح له رواية عن احد من العشرة الا
سعد بن ابي وقاص ... فلعله ... الناس
افضل التابعين وورد عن احمد انه
سعيد بن المسيب فقيل له فعلقمة والاسود فقال
سعيد وعلقمة والاسود وهو المراد بقوله
لكنه الافضل فالصواب لسعيد) وورد عن احمد

من ابي حازم
انه قال افضل التابعين قيس وابو عثمان النهدي ومسروق
هؤلاء كانوا فاضلين ومن علية التابعين وعنه ايضا قال
لا اعلم في التابعين مثل ابي عثمان وقيس وقال الامام
ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي اختلف الناس
في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب
واهل البصرة يقولون الحسن البصري واهل الكوفة يقولون
اويس القرني واستحسنه ابن الصلاح قلت الصحيح بل
الصواب ما ذهب اليه الكوفة لما روى مسلم في صحيحه من حديث
عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث فهذا الحديث قاطع
للنزاع واما تفضيل احمد لابن المسيب وغيره فلعله لم
يبلغه الحديث او لم يصح عنده او اراد بالافضلية الافضلية
في العلم لا الخيرية وقد تقدم في معرفة الصحابة ان الخطابي
نقل عن بعض شيوخه انه كان يفرق بين الافضلية والخيرية والله اعلم
ص دون نساء التابعين الابدا حفصة مع عمرة ام الدردا
ش هذا بيان لافضل التابعيات فقول الابدا اي ابداهن
يعني اولهن في الفضل وقد روى ابو بكر بن ابي داود بسنده
الى اياس بن معاوية قال ما ادركت احدا افضله على حفصة

يعني بنت سيرين فجعل ابا الحسن وابن سيرين فقال انما اباها افضل
عليها احدا وقال ابو بكر بن ابي داود سيدتا التابعين من النسا
حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وثالثتهما وليست
كهما ام الدردا الصغرى واسمها هجيمة ويقال جهيمة
فاما ام الدردا الكبرى فهي صحابية واسمها خيرة

ص وفي الكبار الفقها السبعة خارجة القاسم ثم عروة
ثم سليمان عبيد الله سعيد والسابع ذو اشتباه
اما ابو سلمة او سالم او فابو بكر خلاف قائم

ش من المعدودين في اكابر التابعين الفقها السبعة
من اهل المدينة وهم خارجة بن زيد بن ثابت والقاسم بن
محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
فهولاء هم الفقها السبعة عند اكثر علما الحجاز قال الحاكم
وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله بن عمر مكان ابي سلمة فقال الحاكم
فقال اهل هم فقها المدينة الذين يصدرون عن آرائهم سبعة قد ذكرهم
وذكرهم ابو الزناد فجعل ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
مكان ابي سلمة او سالم فروى انه عبد الرحمن عنه قال
ادرك

ادركت من فقهائنا الذين ينتهى الى قولهم فذكرهم وقال
هم اهل فقه وصلاح وفضل وقد بلغ بهم يحيى بن سعيد
ابن عمر سبعين وزاد فروى علي بن المديني عنه قال
فقها اهل المدينة اثنا عشر سعيد بن المسيب وابو سلمة
والقاسم وسالم وحمزة وزيد وعبد الله وبلال
بنو عبد الله بن عمر وابان بن عثمان وقبيصة بن ذويب
وخارجة واسمعيل ابنا زيد بن ثابت

ص والمدركون جاهلية فسم مخضرمين كسويد في امم

ش المخضرمون من التابعين هم الذين ادركوا
الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة
ونقل الحاكم عن بعض مشايخه ان اشتقاقه من ان اهل الجاهلية
كانوا يخضرمون آذان الابل اي يقطعونها لتكون علامة لاسلامهم
ان اغير عليها او حوربوا اي فعلى هذا يحتمل ان يكون المخضرم
بكسر الرا وهو جاء به بعض اهل اللغة لانهم خضرموا آذان
الابل ويحتمل ان يكون بالفتح وانه اقتطع عن الصحابة وان عاصر لعدم
الرؤية والله اعلم ومن المخضرمين سويد بن غفلة في امم اي
في جماعات وقد عدهم مسلم بن الحجاج فبلغ بهم عشرين

ومنهم أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني وسويد بن غفلة وشريح بن
هانئ ويُسَير بن عمرو بن جابر وعمرو بن ميمون الأودي والأسود بن
يزيد النخعي والأسود بن هلال المحاربي والمعرور بن سويد
وعبد خير بن يزيد الخيواني وشبيل بن عوف الأحمسي ومسعود بن
حراش أخو ربعي ومالك بن عمير وأبو عثمان النهدي وأبو رجاء
العطاردي وغنيم بن قيس وأبو رافع الصائغ وأبو الحلال
العتكي واسمه ربيعة بن زرارة وخالد بن عمير العدوي
وثمامة بن حزن القشيري وجبير بن نفير الحضرمي وممن
لم يذكره مسلم أبو مسلم الخولاني والأحنف بن قيس
وعبد الله بن عكيم وعمرو بن عبد الله الأصم وأبو أمية الشعباني
ص وقد يُعدّ في الطباق التابع في تابعيهم إذ يقول الشا[illegible]
لمحمل عنهم في الإسناد والعكس جاء وهو فساد
من أجل تعدد من صنف في الطبقات لبعض التابعين في أتباع
التابعين لكون الغالب عليه والشأن روايته عن التابعين
وحمله عنهم كأبي الزناد عبد الله بن ذكوان فإن خليفة بن خياط
طبقة عدّهم عبد الله بن [illegible] أتباع التابعين وقد لقي الصحابة
منهم أبو الزناد وقد لقي عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبا أمامة بن سهل بن
حنيف وقال العجلي تابعي سمع من أنس بن مالك وسهل [illegible]

الصامتي وموسى بن عقبة فقال وقد أدرك أنس بن مالك وأم خالد
بنت خالد بن سعيد بن العاص ~~وقد ... عمره إنما أدرك عبد الله بن عمر~~
وسهل بن سعد و[illegible] والعكس جاء أي وقد
عدّ بعضهم في التابعين من هو من أتباع التابعين وذلك
منبع فاسد خطأ من صنعه قال الحاكم طبقة تعد
في التابعين ولم يصح سماع أحد منهم من الصحابة
منهم إبراهيم بن سويد النخعي ولم يدرك أحدا من الصحابة
قال وليس هذا إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير بن أبي السميط
لم يصح له عن أنس رواية إنما أسقط قتادة من الوسط
وبكير بن عبد الله بن الأشج لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن
جزء وإنما روايته عن التابعين وثابت بن عجلان الأنصاري
لم يصح سماعه من ابن عباس إنما يروي عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس
وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي أخوه وأمثالهم ولم
يثبت سماع واحد منهما من أنس [illegible] قال الحاكم ومنهم طبقة
من هو [illegible] قوله في بكير بن الأشج إنما روايته عن التابعين
[illegible] عن [illegible] سويد وأبي أمامة بن سهل
صنف ويجعلون [illegible] وهم معدودون في الصحابة

ولكن ذكره ابن حبان في اتباع التابعين الثاني

ابن عجلان روى عن ابي امامة الباهلي واسمه ملك ... بما دليل

المزي وغيره لكون الصحابي ... من ابن الصحيح وذكر في طبقة

اتباع التابعين الطبقة الثالثة

قوله سعد بن عبد الرحمن الوقاصي ... واصل البصرة

وهم الحاكم في نسبة سعد و~~واصل البصرة~~ ابن الوقاصي

وانما الصواب عبد الوقاصي ... والبصرة

الوقاصي اسمه حنيفة واما واصل فليس ... الوقاصي

وقد وهم فيه ايضا عبد الغني المقدسي في الكمال فنسب واصلا

ابا حرة الوقاصي وغلطه المزي وقد ذكروا ... اسماع

التابعين سعد ... واصلا ابا حرة البصري (واحاه)

وكان ابوه مولاه ... مسلم

ص وقد يعد تابعيا صاحب ... ابني مقرن ومن يقارب

س وقد يعد بعض الصحابة في طبقة التابعين اما لكونه من

~~صغار الصحابة ... عليه ... الصغر وكونه دليل~~

~~التابعين ... الصحابة كما عد مسلم في الطبقات~~

~~يوسف بن عبد الله بن سلام ومحمود بن لبيد في التابعين~~

لغلط من بعض المصنفين كما عد الحاكم في الاخوة من التابعين

النعمان

النعمان وسويدا ابني مقرن المزني فهما صحابيان معروفان

من جملة المهاجرين كما سبق في نوع الاخوة والاخوات

وانما لكون ذلك الصحابي من صغار الصحابة يقارب

التابعين ويكون روايته او غالبها عن الصحابة كما عد

مسلم في الطبقات يوسف بن عبد الله بن سلام ومحمود بن

لبيد في التابعين والخطيب ... الاثنان ... ومن يقارب

في ... يقارب التابعين في طبقتهم والله اعلم

وقد يعد بعض التابعين في الصحابة ... كثيرا ما يقع

ذلك فيمن ... التابعين كما عد محمد بن الربيع الجيزي

عبد الرحمن بن غنم الاشعري فيمن دخل مصر من الصحابة وهو وهم

ص الخامس عشر الاكابر عن الاصاغر

وقد روى الليث عن من هو اصغر طبقة وسنا او دون القدر

او فيهما ومنه اخذ الصحابي عن تابع وتابع عن ...

س ثم ان رواية الاكابر عن الاصاغر على اضرب منها

ان يكون الراوي اقدم طبقة واكبر سنا من المروي عنه كرواية

الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك بن انس ومنها ان يكون

الراوي اكبر قدرا من المروي عنه لعلمه وحفظه كرواية مالك

وابن ابي ذئب عن عبد الله بن دينار واشباهه ورواية احمد واسحق عن عبيد الله

بن موسى العبسي ومنها ان يكون الراوي اكبر من الوجهين معا

ورواية الصحابة عن التابعين عبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي الصوري وكرواية
ابي بكر الخطيب عن ابي نصر ماكولا ونحو ذلك وقولي
ومنه اي القسم اي من هذا النوع وهو رواية الاكابر عن
الاصاغر رواية الصحابة عن التابعين كرواية العبادلة الاربعة
وابي هريرة ومعاوية وانس وابي سفيان عن كعب الاحبار وكرواية
التابعين عن اتباع التابعين كما تقدم من رواية الزهري ويحيى بن سعيد عن مالك
[illegible]
جمعهم عبد الغني بن سعيد في كتاب وذكر جمعهم من ... عنه
الخمس قال ابن الصلاح وقرات بخط الحافظ ابي محمد الطبسي ابو ذكر
نيف وستون رجلا من التابعين والله اعلم ومن فوائده
معرفة رواية الاكابر عن الاصاغر ... من اهل العلم ... ولئلا يتوهم
[illegible]
ان انزلوا الناس منازلهم
ص رواية الاقران
والقرنا من استووا في السند والسن غالبا وقسمين اعدد
مدبجا وهو اذا كل اخذ عن آخر وغيره انفراد فقد
ش الاقران من استووا في الاسناد والسن ...

غالبا والمراد بالاستواء ... على المقاربة كما قال
الحاكم انما القرينان اذا تقارب سنهما واسنادهما
وقولي غالبا اشارة الى انهم قد يكتفون بالاسناد
دون السن كما قال ابن الصلاح وربما اكتفى الحاكم بالتقارب
في الاسناد وان لم يوجد التقارب في السن ان
رواية الاقران ينقسم الى قسمين احدهما ما يسمونه المدبج
بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة والجيم وذلك
ان يروي كل من القرينين عن الآخر وقد صنف فيه الدارقطني وجمع
فيه كتابا حافلا في مجلد وقولي ... في الصحابة رواية
ابي هريرة عن عائشة ورواية عائشة عنه وفي التابعين رواية
الزهري عن ابي الزبير ورواية ابي الزبير عنه وفي اتباع التابعين
رواية مالك عن الاوزاعي ورواية الاوزاعي عنه وفي اتباع
الاتباع رواية احمد عن علي المديني ورواية ابن المديني عنه ومثل
الحاكم هذا باحمد وعبد الرزاق وليس بجيد والقسم الثاني
من رواية الاقران ما ليس بمدبج وهو ان يروي احد القرينين عن الآخر
ولا يروي الآخر عنه فيما نعلم ومثاله رواية سليمان التيمي
عن مسعر قال الحاكم ولا احفظ لمسعر عن سليمان رواية
وقولي قسمين مفعول بقوله اعدد ...
وغيره مرفوع عطفا على مدبج ...
قسمين مدبجا وغير مدبج والفراد ...

الاخوة والاخوات

وافردوا الاخوة بالتصنيف | فذو ثلاثة بنو حنيف
اربعة ابو هم السمّان | وخمسة اجلّهم سفيان
وستة نحو بنى سيرين | واجتمعوا ثلاثة يروون
وسبعة بنو مقرن وهم | مهاجرون ليس فيهم غيرهم
والاخوان جملة كعتبة | اخي ابن مسعود هما ذو صحبة

ش قد افرد اهل الحديث هذا النوع بالتصنيف وهو معرفة الاخوة من العلما والرواة فصنف فيه علي المديني ومسلم بن الحجاج وابو داود والنسائي وابو العباس السراج فمثال الاخوة الثلاثة سهل وعباد وعثمان بنو حنيف مصغرا والاشهر عند اهل العلم بالعوالي فتح نونه في مقابلة ابن بوله المصنف قال حسان بن ثابت

صلى الاله على الذين تتابعوا | يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا
راس السرية مرثد واميرهم | وابن البكير امامهم وخبيب

ومثال الاربعة او ادائي صالح السمان وهم سهيل ومحمد وصالح وعبد الله الذي يقال له عباد ومثال الخمسة سفيان بن عيينة واخوته ادم وعمران ومحمد وابراهيم وقد حدثوا كلهم وقوله اجلهم اي العلم وانشد ابن الصلاح على نوع تحته للوهم هم الذين رووا او الافعد ذلك عمر واخوانه الثلاثة عتبة عشرة

ومثال الستة بنو سيرين وهم من التابعين وهم محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة هكذا سماهم يحيى بن معين والنسائي والحاكم في علوم الحديث والثلاثة ... ابو علي الحافظ فسماهم ... خالد بن سيرين مكان كريمة والله اعلم وقوله واجتمعوا ثلاثة يروونا اي اجتمع منهم ثلاثة في اسناد حديث واحد يروي بعضهم عن بعض وقد تطارح ذلك بقوله اي ثلاثة اخوة روى بعضهم عن بعض او نقله السؤال بكونهم في حديث واحد وذلك فيما رواه الدارقطني في كتاب العلل باسناده من رواية هشام عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيك حجا حقا تعبدا ورقا وذكر محمد بن طاهر المقدسي ومثال السبعة بنو مقرن المزني وهم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن قال ابن الصلاح وسابع لم يسم لنا قلت قد سماه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب عبد الله بن مقرن وذكر انه كان على ميسرة ابي بكر في قتال الردة وان الطبري ذكره ابن الله وحل بن فتحون قولا انه من معقل والله اعلم ومثال الستة ... ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهم سالم وعبد الله وحمزة وعبيد الله وزيد وواقد وعبد الرحمن ومثال الاخوين كثير في الصحابة ومن بعدهم كعبد الله بن مسعود وعتبة بن مسعود كلاهما صحابي ...

قال ابن الصلاح ولم نطول بما زاد على السبعة لندرته ولعدم الحاجة إليه
في غرضنا هاهنا قلت والذي رأيته من الإخوة المشهورين عشرة
وهم بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله
وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحارث وكثير وتمام
وكان أصغرهم والبنات ثلاث أم كلثوم وأم حبيب وأميمة
ومنهم بنو عبد الله بن أبي طلحة وقد سماهم ابن عبد البر وعددهم عشرة

رواية الآباء عن الأبناء وعكسه

وصنفوا فيما عن ابن أخذا أب كعباس عن الفضل كذا
وائل عن بكر ابنه والتيمي عن ابنه معتمر في قوم

ش صنف أبو بكر الخطيب كتابا في رواية الآباء عن الأبناء وروى
فيه من حديث العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة وذكر أبو الفرج
الجوزي في كتاب التلقيح أن العباس روى عن ابنه عبد الله حديثا
وكذلك روى وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل أحاديث
ومنها ما رواه الخطيب من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه
بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخروا الأحمال فإن اليد معلقة والرجل
موثقة قال الخطيب لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلمه
إلا من جهة بكر وأبيه وكذلك روى معتمر بن سليمان التيمي
قال حدثني أبي قال حدثني ابني عن الأشعث عن الحسن قال ويح

كلمة ويح رواه الخطيب قال ابن الصلاح وهذا طريف
يجمع أنواعا قلت وفي قوم أي جماعة رووا
عن أبنائهم فروى أنس بن مالك عن ابنه غير مسمى حديثا وروى
زكريا بن أبي زائدة عن ابنه حديثا وروى يونس بن أبي إسحاق عن ابنه
إسرائيل حديثا وروى أبو بكر بن عياش عن ابنه إبراهيم حديثا
وروى شجاع بن الوليد عن ابنه أبي همام الوليد حديثا
وروى عمر بن يونس اليمامي عن ابنه حديثا وروى سعيد بن الحكم
المصري عن ابنه محمد حديثا وروى إسحاق بن البهلول عن ابنه يعقوب
حديثين وروى الحسن بن علي البصري عن ابنه يحيى حديثا
وروى يحيى بن جعفر بن أعين عن ابنه الحسن حديثين وروى علي بن حرب
الطائي عن ابنه الحسن حديثا وروى محمد بن يحيى الذهلي عن ابنه يحيى
حديثا وروى أبو داود السجستاني عن ابنه أبي بكر عبد الله حديثين
وروى علي بن الحسن بن عيسى الدارابجردي عن ابنه الحسن حديثا وروى
الحسن بن سفيان عن ابنه أبي بكر حديثين وروى أحمد بن شاهين عن
ابنه محمد حديثا وروى أبو بكر بن أبي عاصم عن ابنه أبي عبد الرحمن
حديثا وروى عمر بن محمد السمرقندي عن ابنه محمد حديثا وروى محمد بن
عبد الله بن أحمد الصفار عن ابنه أبي بكر أبياتا قالها وروى المسيح
ابن حبان عن ابنه عبد الله حكاية وروى الحافظ أبو سعد

السمعاني عن ابيه عبد الكريم في ذيل تاريخ بغداد وذكر
قاضي القضاه سالم بن جماعة عن ابيه قاضي القضاه عز الدين جماعة عن جماعة
قال ابن الصلاح وانتهينا ورواه الا عن ابيه ما رد ساني
الخطيب عن ابي حفص عمر بن عمر الدوري المقرئ عن ابيه ابي حفص
محمد بن عمر حديثا او نحو ذلك

ص اما ابو بكر عن الحمراء عائشة في الحبة السوداء
فانه ابن ابي عتيق وغلط الواصف بالصديق

س قال ابن الصلاح واما الحديث الذي رواه ابو بكر
الصديق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
في الحبة السوداء شفاء من كل داء فهو غلط ممن رواه انما هو عن
ابي بكر ابن ابي عتيق عن عائشة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق هلك وهكذا رواه البخاري في صحيحه وفيه التصريح
فانه ابن ابي عتيق ولكن ذكر ابن الجوزي في التلقيح ان ابا بكر الصديق انتهى
روى عن ابنته عائشة حديثين فلعل ... ادرك ... عن
ابنتها عائشة حديثين وابو عتيق هذا وآباؤه هم الذين
قال فيهم موسى بن عقبة لا نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم
الا هؤلاء الاربعة يعني ابا بكر الصديق واباه وابنه عبد الرحمن وابنه محمدا
ابا عتيق

٩٥

ص وعكسه صنف فيه الوائلي وهو تعال للمجيد الناقل

س صنف ابو نصر الوائلي كتابا في رواية الابناء عن الآباء وروى
ابن الصلاح ~~[illegible]~~ ورواية
الكامل عن ابيه عن جده من المعالي كما عبر الحافظ ابو سعيد خليل العلائي
بعد ان علمه شيخنا المعدي ابا محمد يوسف انا الامام ابو عمرو بن الصلاح
حدثني ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد السمعاني عن
عبد الرحيم عبد الجبار القاضي قال سمعت ابا القاسم منصور بن محمد
العلوي يقول الاسناد بعضه عوال وبعضه معال وقول الرجل
حدثني ابي عن جدي من المعالي

ص ومن أهم إذا ما أبهما الأب أو جد وذاك قسما
قسمين عن أب فقط نحو أبي العشرا عن أبيه عن النبي
واسمها على الشهير فاعلم أسامة بن مالك بن قهطم

س ومن أهم هذا النوع وهو رواية الابناء عن الآباء
ما اذا ابهم اسم الاب او الجد فلم يسم بل اقتصر على قوله
ابي او جدي فيحتاج حينئذ الى معرفة اسمه وينقسم ذلك
الى قسمين احدهما ان يكون الرواية عن ابيه فقط

دون جده كرواية أبي العشراء الدارمي عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أباه لم يسم في طرق الحديث واختلف في اسم
أبي العشراء واسم أبيه على أقوال أشهرها
وهو الأشهر أنه أسامة بن مالك بن قهطم وهو بكسر القاف
فيما نقله ابن الصلاح من خط البيهقي وغيره وقيل قحطم بالحاء
المهملة موضع الهاء والثاني أن اسمه عطارد بن
برز بن سعد ثم الراء أهل الراي واختلف في الراء أهل هي
ساكنة أو مفتوحة وقيل اسم أبيه بلز باللام مكان الراء
والثالث اسمه يسار بن بلز بن مسعود

ص والثان أن يزيد بعده كبهز أو عمرو أبا أو جده
والأكثر احتج بعمرو حملا له على الجد الكبير الأعلى

ش أي والقسم الثاني من رواة الأبناء عن الآباء أن يزيد
بعد ذكر الأب أبا آخر فيكون جدا للأول أو يزيد جدا للأب
فمثال زيادة الأب الأول رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية عن
النبي صلى الله عليه وسلم فحكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري
قال البخاري هو معاوية وهو جد بهز ومثال
زيادة الجد رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وشعيب
هو

[illegible]

هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فالصحابي هو عبد الله بن عمرو وهو جد شعيب
وفي البيت المذكور لف ونشر وتقديم وتأخير بعد مرة والثاني أن يزيد
بعد الأب أبا كبهز بن حكيم أو جدا كعمرو بن شعيب ولعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
نسخة كبيرة وقد اختلف في الاحتجاج بها على أقوال أحدها أنها حجة مطلقا إذا صح
السند إليه قال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا
عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد
من المسلمين قال البخاري فمن الناس بعدهم زاد في روايته والحميدي وقال
مرة اجتمع علي ويحيى بن معين وأحمد وأبو خيثمة وشيوخ من أهل العلم
فتذاكروا حديث عمرو بن شعيب فثبتوه وذكروا أنه حجة وقد روي عن أحمد
ويحيى بن معين وعلي بن المديني خلاف ما نقله عنهم البخاري مما يقتضي تضعيف
روايته عن أبيه عن جده وقال أحمد بن سعيد الدارمي احتج أصحابنا بحديثه وقال
ابن الصلاح احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حملا لمطلق الجد على الصحابي عبد الله بن عمرو
دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك والقول الثاني
ترك الاحتجاج بها وهو قول أبي داود فيما رواه أبو عبيد الآجري عنه وقال
قيل له عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك قال لا ولا نصف حجة وروى
عباس الدوري عن يحيى بن معين قال روايته عن أبيه عن جده كتاب ومن هاهنا
جاء ضعفه وقال ابن عدي إن روايته عن أبيه عن جده كما خرج له البخاري وأحمد
كما رواه الدارقطني والبيهقي في السنن بإسناد صحيح والقول الثالث

[illegible]

المعرفة بين ان يعني بجده انه عبد الله اولا وهو قول الدارقطني حيث قال
عمرو بن شعيب بن محمد له اجداد الادنى منهم محمد والاوسط عبد الله والاعلى عمرو وقد سمع يعني
شعيبا من محمد ومحمد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من جده عبد الله فاذا
بينه وكشفه فهو صحيح حسن ولم يترك حديثه احد من الائمة ولم يسمع من جده عمرو
انتهى فاذا قال عن جده عبد الله بن عمرو فهو صحيح حسن وكذلك اذا قال عن
جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك مما يدل على ان مراده عبد الله
لا محمد وفي النسخة احاديث كذلك والقول الرابع
التفرقة بين ان يستوعب ذكر ابائه بالجد والا او يقتصر على ابيه عن جده فان
صرح بهم كلهم فهو حجة والا فلا وهو راي ابي حاتم بن حبان البستي
وروى في صحيحه حديثا واحدا هكذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن محمد بن عبد الله
بن عمرو عن ابيه مرفوعا الا احدثكم باحبكم واقربكم مني مجلسا يوم القيامة الحديث
قال الحافظ ابو سعيد العلائي في كتاب الوشي المعلم فيما قراته عليه ببيت
المقدس وما جاء فيه التصريح برواية محمد عن ابيه في السند فهو شاذ نادر وقال
وذكر بعضهم ان محمدا مات في حياة ابيه وان اباه كفل شعيبا ورباه لم
قال شيخنا ولم ار [illegible] في كتابه والله يرحمه والقول
الاول اصح والصحيح [illegible] المذكور في اخر السند قبله
ص وسلسل الآباء التميمي فعد عن تسعة قلت وفوق ذا ورد
س وروى عبد الوهاب التميمي عن ابائه حتى عد تسعة ابا
وذلك

[illegible]

[illegible]

وذلك فيما رواه الخطيب قال ثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن
الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن
أُكَينة بن عبد الله التميمي من لفظه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
علي بن ابي طالب يقول وقد سئل عن الحنان المنان فقال
الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان الذي يبدا
بالنوال قبل السؤال قال الخطيب سوى ابي الفرج
يعني عبد الوهاب ومن علي في هذا الاسناد تسعة اباء
آخرهم أُكَينة بن عبد الله وهو الذي ذكر انه سمع عليا رضي الله عنه
وقد اقتصر ابن الصلاح فيما ذكره من المسلسل بالآباء على
هذا العدد وهو تسعة وقد ورد المسلسل بالآباء باكثر من ذلك
من هذا الوجه ومن غيره فاما من هذا الوجه فورد المسلسل
فيه بما فوق [illegible] من طريق [illegible] عبد الوهاب
التميمي المذكور [illegible] جماعة منهم [illegible]
برهان الدين ابراهيم بن الحسن الموسوي قال انا احمد بن محمد بن يحيى
الابرقوهي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد الهلالي قراءة عليه وانا حاضر بشيراز
انا عبد العزيز بن منصور بن محمد قال انا [illegible] بن عبد الوهاب التميمي
الادمي

قال سمعت ابي ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت ابي ابا الحسن عبد العزيز
يقول سمعت ابي ابا بكر الحارث يقول سمعت ابي اسد يقول
سمعت ابي الليث يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي
الاسود يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول
سمعت ابي اكينة يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابي
عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
قال الحافظ ابو سعيد العلائي في الوشي المعلم
اسناد صحيح — سماع ابن علية قرئ عليه وانا اسمع هذا كله غريب جدا
ورزق الله كان امام الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين
متقدما في عدة علوم مات سنة ثمان وثمانين واربع مائة
وابوه ابو الفرج امام مشهور ايضا ولكن جده عبد العزيز
متكلم فيه لتسرعه على امامته ولشهرته بوضع الحديث ونقيه
آباؤه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب اصلا وقد تخبط فيهم
عبد العزيز ايضا بالتغيير اي فقال عن عبد الله بن الحارث والاول
النسب بالقول وقال في ... فزاد في الباقي انا الابناء
عن صح — وهو الهيثم فجعله من رواية ابيه عبد الله وجعله صحابيا مجهولا
التسلسل في هذا اسناد من غرائبها وقد وجد المسلسل
بعد ... بابعة عشر ابا من طريق اهل البيت منهم
ما رواه

٢٨

ما رواه الحافظ ابو سعد بن السمعاني في الذيل قال انا ابو شجاع
عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بقراءتي وابو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني
من لفظه قالا انا السيد ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب من لفظه
ببلخ قال حدثني سيدي والدي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة
ست واربع مائة قال حدثني ابي ابو طالب الحسن بن عبيد الله سنة
اربع وثلاثين واربع مائة قال حدثني والدي ابو علي عبيد الله بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن عبيد الله حدثني ابي عبيد الله بن علي
حدثني ابي علي بن الحسن حدثني ابي الحسن بن الحسين حدثني ابي الحسين
جعفر وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال حدثني ابي
جعفر الملقب بالحجة حدثني ابي عبيد الله حدثني ابي الحسين الاصغر
حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة
وهذا الحديث مع غرابته لم يقع مسلسلا بالآباء والله اعلم

من السابق واللاحق

ومتفق في سابق ولاحق ... وهو اشتراك راويين سابق
موتا كزهري وذي تدارك ... كابن دويد رويا عن مالك
سبع ثلاثون وقرن وافى ... اخرهم الجعفي والخفاف

من صنف الخطيب كتابا سماه السابق واللاحق وموضوعه

ان السبكي راويان في الرواية عن شخص واحد واحد الاوس متقدم
والاخر متاخر بحيث يكون بين وفاتيهما امد بعيد قال
ابن الصلاح ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب
ومثاله ... بذلك ان الامام مالك بن انس روى عنه ابو بكر
الزهري احد شيوخه وروى عنه ايضا زكريا بن دويد الكندي وبين
وفاتيهما ... ونحو ماية وثلثين سنة فان وفاة زكريا بن دويد بعد موت الزهري
ماية وسبعة وثلثين سنة فان وفاة الزهري في سنة اربع وعشرين وماية
وما بعد زكريا بن دويد الى سنة نيف وستين وماية قوله
آخرا اي ابن دويد وقوله كالجعفي والخفاف اي كما بين
وفاة محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وبين وفاة ابي الحسين احمد بن محمد
الخفاف النيسابوري بهذا المقدار وهو ماية وسبع وثلثون سنة
وقد اشتركا في الرواية عن ابي العباس محمد بن اسحق السراج فروى عنه
البخاري في تاريخه وابو الحسين ... السراج الخفاف وتوفي البخاري
سنة ست وخمسين وماتين وتوفي الخفاف سنة ثلاث وتسعين
وثلثماية ومن امثلة ذلك في زماننا ان البخاري سمع منه
الحافظ عبد العظيم المنذري ... وروى عنه جماعة ممن تاخر ...
بعد هذه السنة وهي سنة احدى وتسعين وسبع ماية منهم عمر بن الحسن بن مزيد المراغي
ونجم الدين النجم بن هلال امام مدرسة الشيخ ابي عمر وقد توفي الحافظ عبد العظيم
سنة ست وخمسين وستماية

ص

ص ... من لم يرو عنه الا راو واحد

ومسلم صنف في الوحدان
من عنه راو واحد لا ثاني

كعامر بن شهر او كوهب
هو ابن خنبش وعنه الشعبي

وغلط الحاكم حين زعما
ان هذا النوع ليس فيهما

ففي الصحيح اخرجا المسيبا
واخرج الجعفي لابن تغلبا

ش من انواع علوم الحديث معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وصنف فيه مسلم كتابه المسمى
المفردات والوحدان وعندي به نسخة بخط محمد بن طاهر المقدسي ثم ...
ابن الصلاح فذكر ومثاله في الصحابة عامر بن شهر الهمداني
ووهب بن خنبش الطائي عدادهما في اهل الكوفة تفرد الشعبي بالرواية
عن كل واحد منهما فيما ذكره مسلم وغيرهما وغيرهما وحديث عامر بن شهر
في السنن لابي داود وهو وان تفرد عنه الشعبي فهو مذكور في السير فقد ذكر سيف
عن طلحة الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس ان اول من اعترض على الاسود العنسي
وكابره عامر بن شهر في ناحيته وكان احد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن
وحديث وهب بن خنبش عند النسائي ووقع عند ابن ماجه هرم بن
خنبش وكذا ذكره الحاكم في علوم الحديث وتبعه ابو نعيم في علوم الحديث له
قال ابن الصلاح وذلك خطا قال المزي من قال وهب اكثر واحفظ وقد مثل
ابن الصلاح ذلك بامثلة في الصحابة والتابعين وعليه في بعضها اعتراض
اوضحتها في كتاب مفرد يتعلق بكتاب ابن الصلاح وقد زعم الحاكم في كتاب
المدخل الى كتاب الاكليل ان احدا من هذا القبيل لم يخرج عنه البخاري ومسلم في الصحيحين
واتبع الى ... ليس في الصحيحين ونقله عن ... جماعة منهم محمد بن طاهر

ص من ذكر بنعوت متعددة

واعن بأن تعرف ما يلتبس | من خلة يعنى بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما | فعل في الكلبي حتى أبهما
محمد بن السائب العلامة | سماه حماد أبو أسامة
وبأبي النضر ابن اسحق ذكر | وبأبي سعيد العوفي شهر

ش هذا النوع لبيان من ذكر من الرواة بانواع من التعريفات
من الاسما او الكنى او الالقاب او الانساب فيلتبس ذلك على من لا معرفة
عنده بل على كثير من اهل المعرفة والحفظ وانما يفعل ذلك كثيرا المدلسون
وقد تقدم عند ذكر التدليس ان هذا احد انواع التدليس ويسمى تدليس
الشيوخ وقد صنف في ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي كتابا نافعا
سماه ايضاح الاشكال عندي به نسخة وصنف فيه الخطيب البغدادي
كتابا كبيرا سماه الموضح لاوهام الجمع والتفريق بدا فيه باوهام البخاري
في ذلك وهو عندي بخط الخطيب ثم امثلة ذلك ما فعله
الرواة عن محمد بن السائب الكلبي العلامة في الانساب احد الضعفا
فمنهم روى عنه ابو اسامة حماد بن اسامة فسماه حماد بن السائب وروى
عنه محمد بن اسحق بن يسار فسماه مرة وكناه مرة بابي النضر ولم يسمه وروى
عنه عطية العوفي وكناه بابي سعيد ولم يسمه قرات ~~بخط الحافظ~~
~~ابي ... الخطيب قال انما فعل ذلك ليوهم الناس انه ابو سعيد~~
~~الخدري ... العلما~~ فاما
الخدري قال ووهم في رواية ابي اسامة عنه غير واحد من العلما
ورواية ابي اسامة عنه فروى عبد الغني بن سعيد عن حمزة بن محمد هو الكناني
الحافظ

الحافظ بسنده الى ابي اسامة عن حماد بن السائب نا الحكم بن عبد الله
الحارث عن ابن عباس مرفوعا ذكاة كل مسك دباغه قال
قال لنا عبد الغني حمزة بن محمد لا اعلم احدا روى هذا الحديث عن حماد بن السائب
عن ابي اسامة وحماد هذا هو الكوفي ولهذا الحديث ... عن ابي الاحوص
عن عبد الله بن الشهيد قال عبد الغني ثم قدم علينا الدارقطني فسالته عن
هذا الحديث عن حماد بن السائب فقال الدارقطني عند ابي اسامة هو
محمد بن السائب الكلبي الا ان ابا اسامة كان يسميه حمادا قال عبد الغني ...
... ... والاحوال ...
لم يحد ... ... قال عبد الغني ...
رواية الكلبي ... عبد الرحمن النسوي ... ... ومنهم حمزة
واسند ... هذا الحديث عن احمد بن علي عن ابي ... عن ابي اسامة حماد بن السائب
وانما هو عن حماد بن السائب فاسقط قوله عن ... على الصواب
عن ابي اسامة حماد بن اسامة وان حماد بن السائب هو الكلبي قال
عبد الغني والدليل على صحة قول الدارقطني ان ... يونس رواه عن الكلبي
عن ... واما رواية ابن اسحق عنه فروى
~~الخطيب ... الموضح ... ... بالسند~~ الى محمد بن اسحق عن ابي النضر
عن باذان عن ابن عباس عن تميم الداري ... الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
... الموت وقصة جام الفضة واما
رواية عطية العوفي عنه فروى الخطيب ... ... قال
الموضح قال انا ابو سعيد الصيرفي نا محمد بن يعقوب الاصم نا عبد الله بن
احمد بن حنبل ... ... ان عطية ... الكلبي ... ... التفسير

قال وكان يلبسه بابن سعيد فيقول قال ابو سعيد وكان هشيم يضعف
حديث عطية وكذلك عبد الله حدثني ابي ثنا ابو احمد الزبيري قال
سمعت سفيان الثوري قال سمعت الكلبي قال قال لي عطية ابو سعيد
قال الخطيب انما فعل ذلك ليوهم الناس انه انما يروي عن ابي سعيد
الخدري اسمي قلت ـــــ ومما دلس به الكلبي مما لم يذكره ابن الصلاح
تكنيته بابي هشام وقد نبه الخطيب فقال فيما قرأت بخطه
وهو ابو هشام الذي روى عنه القسم بن الوليد الهمداني وكان الكلبي
ابن تسمى هشاما فكناه القاسم به في روايته عنه ثم روى باسناده
الى القسم بن الوليد عن ابي هشام عن ابي صالح عن ابن عباس في الحامل
ما هو القادر على ان يبعث علما عدانا فذكر الحديث ثم روى باسناده
وحادة الى ابن ابي عاصم انه سال اباه عن هذا الحديث فقال ابو هشام هو
الكلبي وكان كنيته ابو النضر وكان له ابن يقال له هشام بن الكلبي صاحب
النسب ـــــ قلت وهو محمد بن السائب
نحو وعنه حكاه به وقد وهم الحاكم في المعرفة يسد وس
بشر الذي روى عنه محمد بن اسحق
الكلبي انه رجل واحد ثم نسبه محمد بن سعد وخليفة بن خياط
وقبول اعتقاد ان تجعله من مناسبك وقد يعزم قبل هذا العلاه
عن الهوى وعن انه تعالى على بلدا وعنيت به والخلق انحصله

ص افراد العلم

واعن بالافراد سما او لقبا | او كنية نحو لبي تلبا
او مندل عمرو وكسرا نقلوا | في الميم او ابي معيد حفص

ش العلم هو ما يعرف به من جعل علامة عليه

ش

من الاسماء واللقب والالقاب فالاسم ما وضع علامة على المسمى
والكنية ما صدر باب او ام واللقب ما دل على رفعة او
ضعة والمقصود ومعرفة افراد الاعلام نوع
من انواع الحديث صنف فيه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
احمد بن هارون البرديجي صنف فيه كتابه المسمى بالاسماء المفردة
وهو اول كتاب وضع في جمعها مفردة والاكثر يعرف في
تاريخ البخاري الكبير وكتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم في الواحد
من الابواب وقد استدرك ابو عبد الله بن بكير وغيره على
كتاب البرديجي في مواضع ليست افرادا بل هي مثان ومثالث
والاشياء وفي مواضع ليست اسماء وانما هي القاب كالاجلح
لقب به لجلحة كانت به واسمه يحيى وقد مثل ابن الصلاح
جملة من الاسماء واللقب مرتبة على حروف المعجم ولكن الالقاب
والمصنف وقف على مثال واحد لكل قسم من امثلته
افراد الاسماء لبي بن لبا صحابي اسدي وضبطهما باللام
والباء الموحدة ثا وهو وابن فردان في الكل قصر على ولكن الي
والباء يكسر على وزن فتى وعصا ومثال
افراد الالقاب مندل بن علي العنزي واسمه عمرو ومندل
لقب له وهو بكسر الميم كما ضبطه الخطيب وغيره وقال

من الصلاح ورأيت بخطه أي بخط الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي
بعلامة خط الحافظ يحيى بأن الصواب فتح الميم
ومسألة الأفراد في الكنى أبو مُعَيْد بضم الميم وفتح العين
المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الدال المهملة واسمه حفص بن
غيلان فقول شيخنا بضم السين لعله في الاسم وهو أي
مستوى على الكسر وقوله أو مسلك هو مجرور عطفا على الى
وعمرو مرفوع على المبتدأ المحذوف أي هو عمرو وهو حفص
وكسر النصب على نزع الخافض أي وللصواب على كسر في الميم

الأسماء والكنى

واعن بالأسماء والكنى وقد قسم
الشيخ ذا لتسع أو عشر قسم
من اسمه كنيته انفرادا
نحو أبي بلال أو قد زادا
نحو أبي بكر بن حزم قد كني
أبا محمد بخلف فافطن
والثان من يكنى ولا اسما ندري
نحو أبي شيبة وهو الخدري
ثم الألقاب والتعدد
نحو أبي الشيخ أبي محمد
وابن جريج أي أبو الوليد
وخالد كني للتعديد
ثم ذوو الخلف كنى وعلما
أسماؤهم وعكسه وفيهما
وعكسه وذوا اشتهار بسم
والعكس أي الصحيح لمسلم

وعكسه أبو ح

س من فصول أصحاب الحديث معرفة أسماء ذوي الكنى
ومعرفة هذا ذي الأسماء وسمى الصحابة بذلك فربما ورد

د لو الراوي مرة بكنيته ومرة باسمه فيظنهما من لا معرفة له بالنسب
رجلين كما لقيه بعض من درس في الحديث ثم رأسه اسم كتب
أراد الكشف عن بحقه أي الوارد فلم يهتد إلى معرفة أحمد
إلا بها لعدم معرفته باسمه مع كون اسمه معروفا عند المنتدب
من طلبة الحديث وهو عبد الله بن ذكوان وقد صنف في ذلك
جماعة منهم علي المديني ومسلم بن الحجاج والنسائي وأبو بشر
الدولابي وأبو أحمد الحاكم وهو أجل ما صنف في ذلك
وقال أبي أحمد الحاكم أجل ما صنف في ذلك وأبو عمر فإنه يذكر فيمن
عرف اسمه ومن لم يعرف اسمه وقال مسلم والنسائي لم يذكرا فيهما
إلا من عرف اسمه والذين صنفوا في ذلك بوبوا الأبواب على الكنى
مرتبا على ترتيب حروف المعجم إلا أن النسائي رتب حروف
وسموا أسماء أصحابها المشهورة وإلا على اصطلاح المغاربة
غرب لكن على ترتيب حروف المعجم وإلا على ترتيب حروف أهل
وإلا على ترتيب حروف أبجد
الليف هو العين والمحلم وهذا ترتيبها ا ب ت ث ي ن
س ش ل ز د ذ ك ط ظ ج ض ف ق و ه م ع غ
ح ج خ وقد نظم ترتيبها بعض أهل العلم بحروف
وهي
إذا لم تلح ثوى نابهم   سرف شمال تقف زوب
دا ذي كمد
طوب ظن صلد صاق في فيلوحده   هدي من عجى غيب
حوى حرها حمد

وقد قسم ابن الصلاح معرفة الاسما والكنى الى تسعة اقسام في
وجه والى تسعة اقسام من وجه اخر فقوله تسعة او عشر
ليس ذلك للشك بل لان ابن الصلاح وقد قسم ذلك في نوع على
نوع واحد وهو في النوع الاول وهو ما له اسما ذوي الكنى
تسعة اقسام ثم قال في النوع الذي يليه وهو معرفة
كناها المعروفين بالاسما وهذا من وجه هو النوع الذي قبله
ومن شانه ان يقتصر على الاسما ان يوضع على الاسما ثم بين
بخلاف ذلك ومن وجه اخر يصلح لان يجعل قسما من اقسام
ذاك من حيث كونه قسما من اقسام اصحاب الكنى وقد بين
اورده المصنف قال وبلغنا ان ابن جابر صاحب الشيني فيه
قلت فانما جمعه مع النوع الذي قبله لان الذين صنفوا في
الكنى جمعوا النوعين معا من عرف بالاسم ومن عرف بالاسم
القسم الاول من اسمه كنيته وهذا القسم ينقسم
الى قسمين احدهما من له غير الكنية التي هي اسمه
اشرت بقولي المراد اي ليس له شي الا ذلك
ومثاله ذلك ابو بلال الاشعري والحصين بن وكذا قال ابو بكر بن عياش
عن الرازي فقال ليس لهما اسم وكنيته واحد
والقسم الثاني من القسم الاول من له كنية اخرى
زيادة على اسمه الذي هو كنيته ومثاله

ابو

١١٢

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري فضل اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد كذا
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث احد الفقها السبعة اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن
وذكر الخطيب انه لا نظير لهذين الا شيخ في ذلك قال
ابن الصلاح وقد قيل ان لابن حزم غير الكنية التي هي اسمه واشرت
الى هذا بقولي بخلف اي اختلف في كنيته اي محمد
والقسم الثاني من اصل التقسيم من عرف بكنيته فلم نقف
له على اسم فلم ندر هل اسمه كنيته ام لا اوله اسم ولم نقف عليه
مثاله ابو شيبة الخدري من الصحابة مات في حصار القسطنطينية
ومن هناك دفن وابو اناس بالنون وابو مويهبة من الصحابة ايضا وكذا ابو بكر بن نافع
مولى ابن عمر وابو النجيب مولى عبد الله بن عمرو وابو حرب بن ابي الاسود وابو حريز
الموقفي والقسم الثالث من لقب بكنيته
كابي الشيخ حيان اسمه عبد الله بن جعفر وكنيته ابو محمد وابو الشيخ لقب له ومما لقب
بكنيته ابو تراب علي بن ابي طالب وابو الزناد وابو الرجال وابو تميلة
وابو الاذان وابو حازم العبدوي والقسم الرابع
من له كنيتان او اكثر وهو المراد بقولي والتعدد اي تعدد
كنيته وذو الالقاب اي كنى والالقاب كابي الشيخ ولي التعدد
كابن جريج كني بابي الوليد وابي خالد وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
وكان يقال لمنصور بن عبد المنعم الفراوي ذو الكنى كان
له ثلاث كنى ابو بكر وابو الفتح وابو القاسم

والقسم الخامس من اختلف في كنيته على قولين او اقوال
دون علم اسمه فلم يختلف فيه قال ابن الصلاح ولعبد الله بن عطا الابرهيمي
الهروي من المعاصرين فيه مختصر وذلك كاسامة بن زيد الحب
ابي زيد او ابي محمد او ابي عبد الله او ابي خارجة اقوال وكابي بن كعب ابي المنذر
[illegible] وقيل ابو الطفيل ولقبيصة بن ذويب ابي اسحق وقيل ابو سعيد
وكالقسم بن محمد ابي عبد الرحمن وقيل ابو محمد وكسليمان بن بلال ابي ايوب وقيل ابو محمد
قال ابن الصلاح وفي بعض من ذكرنا في هذا القسم من هو في نفس الامر ملحق
بالذي قبله والقسم السادس عكس الذي قبله
وهو من اختلف في اسمه وعرفت كنيته فلم يختلف فيها كابي هريرة
الدوسي اختلف في اسمه واسم ابيه على نحو عشرين قولا قال ابن عبد البر وقال
النووي بلغ ثلاثين قولا وذكر ابن اسحق ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وصححه ابو احمد الحاكم في
الكنى والرافعي والنووي في مواضع وصحح الشيخ شرف الدين الدمياطي اعلم المتاخرين
بالانساب ان اسمه عمير بن عامر وكابي بصرة الغفاري اسمه حميل
بضم الحاء المهملة مصغرا على الاصح وقيل بالجيم مكبرا وكابي جحيفة
وهب وقيل وهب الله وكابي بردة بن ابي موسى الاشعري عامر عند الجمهور
وقال ابن معين الحارث وكابي بكر بن عياش المقرئ وقد تقدم في القسم الاول
والقسم السابع من اختلف في كنيته واسمه معا
والعمر الاسمان نقول فيهما ومثاله سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لقب له وقد اختلف في اسمه عمير او صالح او
مهران اقوال وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري

والقسم الثامن

والقسم الثامن من لم يختلف في كنيته ولا في اسمه
بل علما معا ~~عن عمر اهداف فيهما~~ والناس
يقول في اول الباب الاصح وعليه اي لم يختلف في واحد منهما
وذلك كائمة المذاهب ابي حنيفة النعمان وابا عبد الله
سفيان الثوري ومالك ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم
والقسم التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته
وهذا القسم هو الذي افرده ابن الصلاح بنوع على حدته كطلحة بن
عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي بن ابي طالب كنية كل منهم ابو محمد
وكالزبير بن العوام والحسين بن علي وحذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله
كنوا بابي عبد الله ولعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص كنوا
بابي عبد الرحمن وفي هذا النوع [illegible]
والقسم العاشر عكس الذي قبله وهو من اشتهر بكنيته
دون اسمه كابي الضحى مسلم بن صبيح وابي ادريس الخولاني عائذ الله
وابي اسحق السبيعي عمرو وابي حازم الاعرج سلمة وخلق كثيرون

ص الالقاب

واعن بالالقاب فربما جعل ... الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي بجسمه ومن ... ضل الطريق باسم فاعل ولن
يجوز ما يكرهه الملقب ... وربما كان لبعض سبب
كغندر محمد بن جعفر ... وصالح جزرة المشتهر

ش مما يتبع العناية به معرفة ألقاب المحدثين والعلماء وذكر
ذكرهم وربما وهم العاطل عن معرفة الالقاب فجعل الرجل الواحد
اثنين ان يذكر مرة باسمه ومرة بلقبه وقد وقع ذلك لبعض الحفاظ من
جماعة من الحفاظ اكابر الحفاظ كعلي بن المديني والبخاري وعبد الرحمن بن يوسف
خراش من [illegible] عبد الله بن ابي صالح اخي سهيل وبين عباد بن ابي صالح
فجعلوهما اثنين وذكر الخطيب انهما واحد كما في الموضح وعبد الله بن
ابي صالح يلقب عبادا وليس عبادا اخا له [illegible]
وقد صنف في الالقاب جماعة من الحفاظ ابو بكر الشيرازي وابو الفضل
الفلكي وابو الوليد الدباغ وابو الفرج ابن الجوزي ومثال
ذلك الضعيف والضال قال عبد الغني بن سعيد رجلان جليلان
لزمهما لقبان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال وانما ضل
في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه
لا في حديثه وقيل انه من باب الاضداد كما قيل للزنجي مسلم
خالد قال ابن حبان انما قيل له الضعيف لاتقانه وضبطه
ثم الالقاب [illegible] منهم من يكره ان يلقب به كابي تراب
لقب علي رضي الله عنه [illegible] قال سهل بن سعد [illegible]
وكنيته [illegible] هذا الاسم [illegible] احب اليه [illegible] وان كان
يكرهه الملقب به فلا يجوز التعريف به [illegible]
[illegible] ثم الالقاب [illegible] وقد لا يعرف سبب
الملقب بها وذلك [illegible] وقد [illegible] السبب
ذلك ولعبد الغني بن سعيد في ذلك كتاب مفيد [illegible]

١٠٥

غندر وجزرة فاما غندر فهو لقب محمد بن جعفر البصري وكان
[illegible] لقبه بذلك ان ابن جريج قدم البصرة فحدث بحديث عن الحسن البصري
فانكروه عليه وشغبوا قال ابن عائشة انما لقبه غندرا ابن جريج من ذلك اليوم
كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر واهل الحجاز يسمون
المشغب غندرا ثم كان بعده جماعة يلقب كل منهم غندرا احدهم من ائمة محمد بن جعفر
[illegible] الرازي وابو بكر البغدادي الحافظ وابو الطيب البغدادي
لقبت
واما جزرة فهو لقب ابي علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ وروى الحاكم ان
[illegible] سئل لم لقبت جزرة فقال قدم عمرو بن زرارة بغداد فاجتمع عليه خلق
[illegible] كان عند الفراغ من المجلس سئلت من اين سمعته فقلت من حديث
[illegible] كان يرقى بخرزة [illegible] حدث عبد الله بن بسر انه كان يرقى بخرزة
[illegible] فبقيت علي [illegible] وذكر ابن الصلاح
[illegible] والتقديم الرأي [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] من الالقاب [illegible] اثنان وشباب
[illegible] ونشتة وسنيد وبندار وقنبر [illegible] الاعمش جماعة
[illegible] العجل وكيلجة وماغمة وعلان وسجاده ومشكدانة
[illegible] عبدان وعبدان وعبدان ص الموتلف والمختلف
[illegible] موتلف خطا والمختلف [illegible]
[illegible] سلام كله مثقل الا ابن سلام الحبر والعرابي
وهو الاصح وابي البيكندي
[illegible] فهو بحف الجد

وابن ابي الحقيق وابن يشكر   والاشهر التشديد فيه عندنا
وابن محمد بن ناهض بخف   اوزده ها فكذا وافى خلف
وابن للحبر ابن احت خفيف   كذاك جد السيدي والبسنى

س من فنون الحديث المهمة معرفة المؤتلف والمختلف لفظا من الاسماء
والانساب ونحوها وينبغي لطالب الحديث ان يعتني بمعرفة ذلك والاكثر عثار
والتصحيف بين اهله وصنف فيه جماعة من الحفاظ كما سنعيده واول من صنف عبد الغني
بن سعيد شيخ الدارقطني وقد تقدم ان اكمل ما صنف فيه كتاب الاكمال لابي نصر بن ماكولا
وذيل عليه الحافظ ابو بكر بن نقطة بذيل مفيد ثم ذيل على ابن نقطة بذيلين صغيرين
احدهما للحافظ جمال الدين الصابوني والاخر للحافظ منصور بن سليم المعروف
بابن العماد وقد ذيل عليهما الحافظ علاء الدين مغلطاي بذيل اكبر
اسماء شعراء او في انساب العرب
وجمع فيه الحافظ ابو عبد الله
الذهبي مجلدا سماه
مشتبه النسبة ولكنه
اجحف في الاختصار

واعتمد

واعتمد على ضبط القلم فلا يعتمد على من لم يعرفه وقد فات جمع من
صنف فيه الفاظ كثيرة علقت منها جملة وان يسر الله تعالى جمعتها
مع ما تقدم في مجموع واحد ليكون اسهل تناولا واسال الله ان يعين على
ثم المؤتلف والمختلف ينقسم الى قسمين احدهما ما ليس له ضابط
يرجع اليه وانما يعرف بالنقل والحفظ وهو الاكثر والثاني
ما يدخل تحت الضبط وقد ذكرت من هذا القسم الثاني جملة
تبعا لابن الصلاح ثم هذا القسم على قسمين احدهما على العموم
من غير تقييد بتصنيف وتنضبط بان يقال ليس لهم فلان الا كذا
والا فهو كذا والثاني من القسم الثاني مخصوص بكتاب الصحيحين
فمن القسم الاول سلام وسلام وجمعه بالتشديد
الا خمسة اسماء وهم عبد الله بن سلام الحبر الصحابي وسلام جد
ابي علي الجبائي المعتزلي واسم ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام وسلام
والد محمد بن سلام البيكندي البخاري شيخ البخاري على خلاف فيه
محكي والاكثر بالتخفيف وقال ابن الصلاح انه اثبت وقال صاحب
المشارق والمطالع ان التخفيف قول الاكثر وسلام بن ابي الحقيق اليهودي
وقال المبرد ليس في كلام العرب سلام مخفف اللام الا والد
عبد الله بن سلام وسلام بن ابي الحقيق قال وزاد اخرون سلام بن
مشكم ... والمعروف فيه التشديد والله اعلم

وسلام بن محمد بن ناهض المقدسي هكذا روى عنه ابو طالب النصر الحافظ
سماه سلاما وروى عنه الطبراني سماه سلامة ...
والهدا انسب تعول ... اختلف اي الخلف وهذا انما هو
في ... التشديد والتخفيف هذا الاسم
ابن الصلاح في ضبط سلام المخفف على هذا المقدار ومنهم ثلاثة اسما
خففه ايضا ... والاخير وهو سلام
ابو اخت عبد الله بن سلام معدود في الصحابة عدة فيهم ...
... على الاستيعاب ولعبد الله بن سلام المخفف ... سلام
وجد السيدي وهو سعد بن جعفر بن سلام السيدي
روى عن البطي ومات سنة ... ذكره ابن نقطة في التكملة
وكذلك جد النسفي الاعلى وهو ابو نصر محمد بن يعقوب بن
اسحق بن محمد بن موسى بن سلام النسفي السلامي نسب الى جده روى عن
زاهر بن احمد توفي بعد الثلثمائة ذكره الذهبي في مشتبه النسبة
~~... في خزاعة ... والكسوي ...~~
ومن ذلك كريز بفتح الكاف ...
... مكبرا وكريز مصغرا وكلهم مصغر الا في خزاعة فقط
وحكى الجياني ... عن محمد ... الكاف
جماعة منهم في عبد شمس بن عبد مناف قال

١٠٧

ابن الصلاح ...
ومنهم من هو موجود في عمومها قال والمستدرك في الممنوح
يعني ايوب بن ... الوادي عن عبد الرحمن بن غنم لكون عبد الغني
ذكره بالفتح لانه بالضم ... الدارقطني وعنه ...
ومن ذلك عُمارة وعِمارة وليس فيها عمارة
بكسر العين الا ابي بن عمارة من الصحابة قال ابن الصلاح ولا
ومنهم من ضمه قال ومن عداه عمارة بالضم
قلت ... عمارة بفتح العين وتشديد الميم وهو
اسم جماعة من النسوة منهن عمارة بنت عبد الوهاب
الحمصية وعَمّارة بن ... ومن الرجال
وجعفر بن ... عمارة الكوفي روى عن سعيد بن ...
قاسم ... جعفر بن احمد بن عمارة ... وبنو عمارة
العلوي بطن ...
ص ومن ذلك ابو حزام ... وفي الانصار بنو حرام
... ومن ذلك حزام بالمهملة والزاي
~~...~~
... حرام بالفتح والراء ...
... الاول وفي الانصار ...
... حزام ...

ص في الشام عَنْسي بنون وبيا في حروفه والشين والبا غلبا ما
في بصره وما لهم من كنى ابا عَبيدة بفتح والكنى
في السفر بالفتح وما لهم عَسَل الا ابن ذكوان وعِسل بن محمد
س ومن ذلك عَنْسي بالنون والسين المهملة
وعبسي بالموحدة والمهملة ايضا وعيشي بالياء من تحت
والشين المعجمة فالاول في الشاميين منهم عمير بن هانئ
وبلال بن سعد كلاهما تابعي والثاني في الكوفيين
منهم عبيد الله بن موسى والثالث في البصريين منهم
عبد الرحمن بن المبارك كذا قاله الحاكم في علوم الحديث والخطيب
البغدادي نحوه فيما حكاه عنه ابو علي البرداني قال
ابن الصلاح وهذا على الغالب واشير بالله تعالى غلبا
ومما وقع نادرا مخالفا للغالب عمار بن ياسر
فانه عَنْسي بالنون وهو معدود في اهل الكوفة وقد ...
ما ابو الاعمى ... بقوله وعظم عنس في الشام ولا ...
ومن ذلك ... بغسده ... العين معجمة
قال الدارقطني لا نعلم احدا ... ابا عَبيدة بالفتح
ومن ذلك السَفْر باسكان الفا والسَفَر
بفتحها قال ابن الصلاح وجدت الكنى من ذلك بالفتح
والباقي بالاسكان قال ومن المغاربة من سكن الفا من السفر

١٠٨

اصحاب الحديث
سعيد بن محمد قال وذلك خلاف ما يقوله اصحاب الحديث
ص ... الدارقطني عنهم فلسـ... لهم في الاسما واللقب شقفي
...ون القاف وقد يورد ذلك على اطلاقه من الاسما
سقف بن عبد الرحيم وسقف بن عبد الرحمن شيخ لابي يعلى
وسقف بن حسين الحذا وسقف بن عداس وفي اللقب
ابو السقف يحيى بن يزداد ولهم ايضا شَقَر بفتح الشين
المعجمة والقاف جمع من نسب الله ... المتقرنون
ومن ذلك عِسْل بكسر العين وسكون السين
المهملة وعَسَل بفتحهما قال ابن الصلاح وجدت
الجميع من القسم الاول الا عسل بن سفيان ذكوان
الاخباري البصري فانه بالفتح ذكره الدارقطني وعن ... قال
ووجدته بخط الامام ابي منصور الازهري في كتاب تهذيب اللغة
بالكسر والاسكان ايضا قال ولا اراه ضبطه والله اعلم
ص والعامري بن علي عثام وغيره فالنون والاعجام
س ومن ذلك وعَثّام بالعين المهملة المشددة وغنام
عثام بن علي العامري الكوفي
والد علي عثام الزاهد والباقون من الاول منهم غنام بن
اوس صحابي بدري كذلك ... من القسم الثاني ...

والله اعلم

المذكور وهو عثام بن علي العامري وهذا الاسود على
[illegible] والمطر لان الاسم عثام بن علي العامري فهو داخل [illegible]
على ابن الصلاح لمعنى الرحمه ابو الدعاء عثام والعروف [illegible]
ولا ابنه علي و[illegible]

ص وزوج مسروق قمير صغروا سواه ضما ولهم مسور
ابن يزيد وابن عبد الملك وماسوى ذين فمسور حكي

ش ومن ذلك قمير وقمير مصغرا والجميع بضم القاف مصغرا الا امراة مسروق بن الاجدع قمير بنت عمرو فانها بفتح القاف وكسر الميم والله اعلم

ومن ذلك مسور ومسور فالاول بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو مسور بن يزيد المالكي الكاهلي له صحبه ومسور بن عبد الملك اليربوعي قال ابن الصلاح ومن سواهما فيما نعلم بكسر الميم واسكان السين والله اعلم

ص

ص ووصفوا الحمال في الرواة هرون والغير بجيم ياتي

ش ومن ذلك الحمال والجمال قال ابن الصلاح لا نعرف في رواة الحديث او فيمن ذكر منهم في كتب الحديث المتداولة الحمال بالحاء المهملة صفة لا اسما الا هرون بن عبد الله الحمال والد موسى بن هرون الحمال الحافظ حكى [illegible] انما [illegible] حمال [illegible] عبد الغني بن سعيد وزعم الخليلي وابن الفلكي انه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم قال ابن الصلاح ولا اراها يصح قال ومن عداه فالجمال بالجيم منهم محمد بن مهران الجمال وغيره قلت ومما يقع في الاسماء [illegible] عن ابراهيم [illegible] اسحق بن حمال [illegible] [illegible] عن غيرهم من الفقهاء والزهاد [illegible] الحمال الفقيه صاحب [illegible] وابو [illegible] الحمال احد الزهاد ببغداد وبنان الحمال احد الاولياء بمصر على ان بنانا الحمال قد روى عن الحسن بن عرفة وغيره [illegible] على [illegible] ابن الصلاح لانه ليس مشهورا بالرواية [illegible] والله اعلم [illegible]

ص ووصفوا حناطا وخباطا عيسى ومسلما كذا خياطا

ش ومن ذلك الحناط بالحاء المهملة والنون والخباط بالمعجمة والموحدة والخياط بالمعجمة والمثناة من تحت وذلك [illegible]

مذكور في مظانه والمقصود بذكر هذا القسم أنه قد يجتمع الأوصاف
الثلاثة في اسم واحد فيؤمن من الغلط فيه ويكون الأوصاف مخصصا
لبعض ما صحفه وذلك في اسمين وهما عيسى بن عيسى
الخياط ومسلم بن أبي مسلم الخياط هكذا ذكره ابن ماكولا أنه
اجتمع في كل منهما الأوصاف الثلاثة وذلك مشهور بالنسبة
لعيسى فإنه حكى عنه فقال هو عن نفسه فيما حكاه ... شغله
وأما مسلم فرجح فيه الذهبي كونه بالحاء والنون ...
ورجح في عيسى كونه بمهملة ونون ولكن عيسى أشهر بمهملة ونون

ص والسلمي افتح في الأنصار ومن يكسر لامه كأصله لحن

ش أي السلمي إذا كان في الأنصار فهو بفتح السين واللام
وهو نسبة إلى بني سلمة بفتح السين وكسر اللام وهي
في النسب كالنمري والصدفي بفتحهما وفتح اللام هو الذي عليه
أهل العربية قال ابن الصلاح وأهل الحديث يقولونه
بكسر اللام على الأصل وهو لحن وأمر ... شتنبه
النسبة على كسر اللام وجعل المفتوح اللام نسبة إلى سلمة
مع جلالة وتنبيه هذه الترجمة بالسلمي بضم السين
السلمي وفتح اللام نسبة إلى سليم ... من مرداس والسلمي
بالفتح وسكون اللام نسبة إلى العجم ... المنسبة والله أعلم
وهذه النسبة أدخلها ابن الصلاح في القسم الثاني ...
وهذا القسم الأول تبعا لهما لا تعلق لها بالصحيحين والموطأ والله أعلم

ص

الدارقطني صح

11

ص وفيهما ما للكل بشارا افرد أب بندارها
وكلها سيار أي أبو الحكم وابن سلامة وبالياء قبل جم شد

ش هذا هو القسم الثاني الذي ذكره ابن الصلاح وهو
المخصوص بما في الموطأ والصحيحين للبخاري ومسلم وهما المراد من
فأولهما من ذلك بشار وسيار
ويسار فالأول بالباء الموحدة والشين بعدها شين
معجمة مشددة وليس في الصحيحين من الاسم واحد هو بشار
والد بندار واسمه محمد بن بشار أحد شيوخهما فإنه
قال أبو علي الغساني بعد المهمل والثاني
سين مهملة ثم ياء مثناة من تحت مشددة وفي الصحيحين
منه سيار بن أبي سيار وردان كنيته أبو الحكم وسيار بن
سلامة والثالث بتقديم الياء على السين المخففة
وهو جم أي كثير في الصحيحين والموطأ كسليمان بن يسار وأخيه عطاء
وسعيد بن يسار وغيرهم وقد أدخل ابن ماكولا في هذا
النوع بنان بنون قال الذهبي الأندلسي

ص وابن سعيد بسر مثل المازني وابن عبيد الله وابن محجن
وهو خلف وبشير العجمي في ابن يسار وابن كعب والعم
بشير ابن عم وابن أسير والنون للأثنى نطر لبشير

ش ومن ذلك بِشر وبُسر فالأول بكسر الباء
الموحدة وسكون الشين المعجمة والثاني بضم الموحدة وسكون
المهملة وجميع ما في الصحيحين والموطأ من الأول
إلا أربعة أسماء وهم بُسر بن سعيد وبُسر بن [illegible] المازني
والد عبد الله بن بُسر وبُسر بن عبيد الله الحضرمي وبُسر بن
محجن الديلي وقد اختلف في هذا الرابع فذهب مالك والجمهور
إلى أنه بالمهملة وقيل إنه من القسم الأول بالمعجمة حكاه أحمد بن صالح
المصري عن جماعة من ولده ورهطه وابن محجن حديثه في الموطأ
فقط وليس في أحد من الصحيحين ولم يذكر ابن الصلاح بُسر المازني
وحديثه في صحيح مسلم إنما ذكر ابنه عبد الله بن بُسر وكأنه ظن أن والده
ليس له شيء في الصحيح وإن كان نعرف فقط [illegible] عبد الله
قلت وقد نقضه هذا الوجه أي البُسر [illegible] بن عمرو وهو
بالمثناة من تحت والسين المهملة المصغر وحديثه في صحيح مسلم ولكنه
ملازم لأداة التعريف غالباً بخلاف المسمى الأول والله أعلم
ومن ذلك بُشير ويُسير ونُسير وبَشير
فالأول بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة بُشير بن يسار
الحارثي المدني وبُشير بن كعب العدوي عند البخاري
السا[illegible]

والثاني بضم الياء المثناة من تحت وفتح السين المهملة
وهو يُسير بن عمرو ويقال فيه أيضاً أُسير بالهمزة
والثالث بضم النون وفتح السين المهملة
وهو نُسير والد قطن بن نُسير والرابع
بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وهو لجماعة وجميع
ما في الصحيحين والموطأ من هذه الأسماء الأربعة المتقدمة هو من هذا القسم
الرابع منهم بَشير بن أبي مسعود وبَشير بن نَهيك وغيرهم
ص جدُّ علي بن هاشم بَريد وابن حفيد الأشعري بُريد
وكلهما محمد بن عرعرة بن البرند فالأمير كسره
ش ومن ذلك بَريد وبُرَيد وبِرِند
ويَزيد فالأول بفتح الباء الموحدة وكسر الراء
بعدها ياء مثناة من تحت وهو جد علي بن هاشم بن البريد
والثاني مصغر بضم الباء وفتح الراء وهو بُرَيد بن
عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري والثالث
بكسر الباء الموحدة والراء بعدها نون ساكنة وهو جد محمد بن عرعرة بن
البِرِند الشامي هكذا ذكره الأمير ابن ماكولا بكسر الباء والراء
وهو الأشهر [illegible] عند المحدثين بفتح الباء والراء قال ابن الصلاح
والأول أشهر والرابع يَزيد بفتح الياء

من بحث ولسر الزاي وهو بجاده ونحل ما في الصحيحين ومن
هذا الا الاسما الاعلام المدروس

ص ذو لسه معشر والعاليه ثم اسند وبجيم جار سهم
ابن قدامه لا اكن والد ونبك كلنه وكذا كل الاسود

س ومن ذلك البرا والبرا فالاول بتخفيف الرا
بتشديد الرا وهو ابو معشر البرا واسمه يوسف بن يزيد
وقصته في الصحيحين وابو العاليه البرا قيل اسمه زياد بن فيروز
وقيل غير ذلك وحديثه في الصحيحين والثاني
بتخفيف الرا جماعه منهم البرا بن عازب وحديثه في الصحيحين
والموطا من هذا القسم الا ان الليس المدروس
ومن ذلك جاريه وحارثه فالاول
بالجيم والمثناه من تحت بعد الرا وهو جاريه بن قدامه
ويزيد بن جاريه ~~هذا ذكره ابن الصلاح تبعا لصاحب~~
~~المشارق وجاريه ... بالجيم ... ولم يخرج~~
~~لهما مالك في الموطا ولا الشيخان في الصحيحين ...~~
~~جاريه ... في الموطا والبخاري~~ من روايه القسم بن محمد عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جاريه عن خنساء بنت خذام
~~... جاريه صحيح ... وجاريه بن ... ولا اعرف~~

~~ذكره في الموطا ... الصحيحين ... ابن الصلاح ...~~
~~لصاحب المشارق وقلدهما الذهبي فقال ...~~
~~جاريه ... الصحيحين ... جاريه بن قدامه ... جاريه~~
قلت وفي الصحيح اسود بن العلا ... لم يذكره ابن الصلاح ... الاسما
العولي قلت ابن اسيد ... وعمرو بن ابي سفيان بن
أسيد بن جاريه الثقفي روى له البخاري عن ابي هريره قصه قتل خبيب
وروى له مسلم عن ابي هريره حديث لكل نبي دعوه يدعوها
والثاني حارثه بالحا المهمله والثا المثلثه وهم من عد
المدروس منهم ... حارثه ... وحارثه بن وهب الخزاعي وحارثه بن

ص محمد خازم الاشهل والذ... حراش افعل
لا ... وكنيه ... واين حدير عدة

س ومن ذلك خازم وحازم فالاول
بالخا المعجمه وهو محمد بن خازم ابو معاويه الضرير والثاني
بالحا المهمله ... من هذا القسم الا ... خازم المذكور
ومن ذلك حراش وخراش فالاول بالحا المهمله وهو
حراش ... ولبس في الكتب ... من هذا غيره والثاني
خراش بالخا المعجمه والباقي ... منهم شهاب بن خراش

ولعرف [illegible] الحل من فاولا في هذا الباب خداش بالخا
الخا المعجمة وبالدال موضع الرا وقد روى مسلم في صحيحه عن خالد بن
خداش والقول الذهبي في مشتبه النسبة لي خداشا بالدال المكسورة
فلذلك لم استدركه على ابن الصلاح ومن ذلك
حَريز وجَرير فالاول بفتح الحا المهملة وكسر الرا
بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وآخره زاي وهو حريز بن عثمان
الرحبي الحمصي روى له البخاري وكذلك ابو حريز عبد الله بن
الحسين قاضي سجستان علق له البخاري وهو [illegible]
[illegible] فقد علقت وقول كذا حريز كذا اهل [illegible]
والثاني بفتح الجيم وكسر الرا وتكرارها وهو
الموجود في الكتب الثلاثة ما عدا المذكورين اعلاه وربما
اشتبه هذا الوجه حُدير بضم الحا المهملة وفتح الدال
[illegible] منهم عم ابن حدير روى له مسلم ومنهم [illegible]
وزياد ابنا حدير لم يذكر في البخاري [illegible] صحيح البخاري عن عمر
رواية وهو بعيد الاشتباه فلهذا لم اسهم
ص حُضين اخرجه ابو ساسان [illegible] ابا حصين [illegible] عثمان
كذا لحيان بن منقذ [illegible] ولده وابن هلال [illegible]
ابن عطية مع ابن موسى ومن [illegible] سعد ابنا ابو [illegible]

ص ومن ذلك حُضين وحَصين وحُصين
فالاول بضم الحا المهملة وفتح الضاد المعجمة وسكون اليا المثناة
من تحت وآخره نون وهو حضين بن المنذر ابو ساسان
روى له مسلم والثاني بفتح الحا المهملة وكسر الصاد
المهملتين وهو ابو حَصين عثمان بن عاصم الاسدي حديثه
في الصحيحين والثالث حُصين بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين ~~منهم [illegible] وهو من عبد الرحمن المذكور~~
وهو الموجود في الكتب الثلاثة منها عبد الرحمن المذكور
منهم عم ابن حصين فلذلك وقد يشتبه هذا الباب بحُضير
فالمسمى الاول الا انه بالرا مكان النون وفي الكتب الثلاثة اُسيد بن
حُضير الاشهلي احد النقبا ليلة العقبة وكذلك [illegible]
فلم استدركه والله اعلم ومن ذلك حَبّان وحِبّان وحيّان
فالاول بفتح الحا المهملة وتشديد البا الموحدة وهو
حبان بن منقذ له ذكر في الموطا انه كان عنده امرأتان
والد واسع بن حبان منقذ حديثه في الموطا والصحيحين وابن حبان بن
واسع بن حبان روى له مسلم وابن عم محمد بن يحيى بن حبان حديثه في الموطا
والصحيحين وحبان بن هلال الباهلي حديثه في الصحيحين وقد

مطلقا صح

سوى حبان هذا في الصحيح غير منسوب الا انه مهمل لشهرته
وهو حبان عن شعبة وحبان عن وهيب وحبان عن همام
وحبان عن ابان وحبان عن سليمان بن المغيرة وحبان عن ابي عوانة
قاله القاضي عياض في المشارق وتبعه عليه ابن الصلاح والمراد بذلك
والثاني حبان بكسر الحاء المهملة والباقي كالذي قبله
وهو حبان بن عطية السلمي له ذكر في البخاري في قصة
حاطب بن ابي بلتعة وقد جزم بما تقدم فيه من انه بالكسر ابن
ماكولا والمشارقة وصاحب المشارق وذكر ... صاحب
... ابو الوليد الفرضي انه بالفتح وحكاه ...
وحبان بن موسى عن بعض رواة ابي ذر ... وهو وهم
وحبان بن موسى السلمي المروزي روى عنه الشيخان في صحيحيهما
وهو حبان غير منسوب ايضا عن عبد الله بن المبارك
وبالكسر ايضا حبان بن العرقة له ذكر في الصحيحين
حديث عائشة ان سعد بن معاذ رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة هذا هو المشهور وحكى ابن ماكولا
ان ابن عقبة ذكر في المغازي ابن الجبار قال والاول اصح اسمه
والعرقة هي امه فيما قاله ابو عبيد القسم بن سلام واختلف

في

في ضبط هذا الحرف فالمشهور انه بعين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة
ثم قاف وحكى ابن ماكولا عن الواقدي انه بفتح الراء
والاول اشهر وقيل لها ذلك لطيب ريحها واسمها
قال البلاذري قلابة ابنة سعيد بن سهم ثم السهمي منهم
وتكنى ام فاطمة واختلف في اسم ابيه فقيل حبان بن قيس
وقيل ابي قيس والثالث حبان
بفتح الحاء المهملة بعدها باء موحدة وهو لقبه ... في
... بعدما تقدم ضبطه هنا فلينتبه
ص خبيبا الجهني بن عبد الرحمن وابن عدي وهو ... كان
... الكسر ... خبيبا
س ومن ذلك خبيب وخبيب فالاول بضم الخاء المعجمة وفتح
الباء الموحدة بعدها مثناة من تحت ساكنة وبعدها باء موحدة وهو
خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري حديثه في الصحيحين
والموطا وجده خبيب ... ليس له رواية ... اللبث ...
المذكور وخبيب بن عدي له ذكر في البخاري في قصة قتل
حديث ابي هريرة في سرية عاصم بن ثابت الانصاري وقتل خبيب
وهو القائل ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي
... ابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير كني بابنه خبيب ...

عبد الله ولم يسم لأنه خبيب ذكره في كل الكتب الثلاثة المذكورة وإنما ذكره
له النسائي حديثا واحدا ولم يسمه وإنما قال عن ابن عبد الله وسماه غيره
خبيبا والله أعلم والثاني خبيب بفتح الخاء المعجمة وكسر
الباء الموحدة وهو الموجود في الكتب الثلاثة فيما عدا الأسماء الثلاثة من
ذكرناه المعجمة منهم خبيب بن إساف وخبيب بن السهيل وخبيب
المعلم ويزيد بن خبيب وغيرهم ومن ذلك
رياح ورباح فالأول بكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت
فالأول وهو زياد بن رياح القيسي ويقال أبو رياح الكنائي
كاسم أبيه رجل من أهل البصرة بالعين له في صحيح مسلم عن أبي هريرة حديثان
أحدهما من خرج من الطاعة وفارق الجماعة والثاني حديث
بادروا بالأعمال ستا وفي الثاني عن رجل من أهل البصرة الكاهلي
سمي زياد بن رياح الهذلي وهو بكسر الراء أيضا وبالمثناة التحتانية
اسمه ملك وروى عن الحسن وهو صاحب الطنفسة عن القيسي ذكره الخطيب
في المتفق والمفترق ولكنه جعل هذه الكنية لهذا وجزم في الأول بأنه
أبو قيس وقال ... محمد بن طاهر في الأول بأنه أبو رياح فالله أعلم
والثاني بفتح الراء بعدها باء موحدة وهو الموجود في
الكتب الثلاثة بعد زياد بن رياح منهم رباح بن أبي معروف عند مسلم
وعطاء بن أبي رباح في الصحيحين والموطأ
ويزيد بن رباح
وغير ذلك عند مالك والبخاري

ص واسم حكيما بن عبد الله فقد ذكر زريق بن حكيم والفرد
زبيد بن الصلت بالضم والكسر وفي ابن حبان حكيم كثير
س ومن ذلك حُكيم وحَكيم فالأول
مصغر بضم الحاء المهملة وفتح الكاف وهو حكيم بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة القرشي المصري روى له مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث
ويسمى أيضا الحكيم بالألف واللام وهو كذلك في بعض طرق حديثه
وزريق بن حكيم الأيلي والي أيلة لعمر بن عبد العزيز وزريق
مصغر أيضا بتقديم الراء ويقال أيضا حكيم كاسم أبيه له ذكر
في الموطأ في الحدود روى مالك عن زريق بن حكيم أن رجلا يقال له مصباح
فذكر القصة وله ذكر في البخاري في باب الجمعة في القرى
والمدن قال يونس كتب زريق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه
يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع وزريق يومئذ عامل على أيلة
فذكر القصة وما ذكرناه من أنه بالتصغير هو الصواب
~~فقال علي المديني وهو صاحب المشارق أن سفيان بن ...~~
~~قال يشك فيه فيقول حكيم أو حكيم~~ والثاني
مكبر بفتح الحاء وكسر الكاف وهو جميع ما في الكتب الثلاثة ما عدا الاسمين
المذكورين منهم حكيم بن حزام وحكيم بن أبي حرة له عند البخاري حديث
ونحوه من حكيم على له البخاري وغير ذلك والله أعلم

ومن ذلك زُبيد وزُبَيد معاً فالاول
بضم الزاي وكسرها ايضاً وفتح البا المثناة من تحت بعدها با مثناه كـ
تحت ايضاً ساكنة وآخره دال مهمله وهو زبيد بن
الصلت بن معدي كرب الكندي ~~قاضي المدينة زمان~~
~~هشام بن عبد الملك~~ له ذكر في الموطا من رواية هشام بن عروة
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو
قد احتلم وصلى ولم يغتسل الحديث وروى مالك ايضاً في الموطا
عن الصلت بن زبيد عن غير واحد من اهله ان عمر بن الخطاب
وجد ريح طيب وهو بالشجرة والى جنبه كثير بن الصلت فقال عمر
ممن ريح هذا الطيب فذكر القصة قال عبد الغني بن سعيد ان الصلت بن
زبيد هو ابن الصلت المتقدم وحكى ابن الحذاء وليس احد
منهما بعد والصلت بن زبيد هذا اول قضاة المدينة واما قول
ابن الحذاء ان اباه زبيد بن الصلت كان قاضي المدينة زمان هشام بن
عبد الملك فوهم منه والله اعلم وقوله ابن الهيثم فالسين اي الزاي
من زبيد بعض الوجهان ومن ذلك سَلِيم وسُلَيم
فالاول مكبّر بفتح السين المهمله وكسر اللام وهو سَلِيم بن
حيّان وليس فيها سَلِيم غيره والثاني مصغر بضم السين
وفتح اللام وهو بقية ما في الكتب الثلاثة منهم سُلَيم بن عامر الخبائري
وابو الشعثا

وابو الشعثا سُلَيم بن اسود المحاربي وسُلَيم بن اخضر وسُلَيم بن حيان وغيرهم
ومن وابن ابي سُريج احمد ايضاً وابو النعمان وابن يونس ايضاً
ومن ذلك سُرَيج وشُرَيح فالاول
بضم السين المهمله وآخره جيم ~~فالاول~~ وهو احمد بن ابي سُرَيج
~~وسُرَيج بن النعمان وسريج بن يونس~~ روى عنه البخاري في
صحيحه واسم ابي سريج الصباح وقيل هو احمد بن عمر بن ابي سريج
وكذلك سُرَيج بن النعمان روى عنه البخاري ايضاً وسريج بن يونس
حدث في الصحيحين وهو احد من روى عنه مسلم وروى عنه البخاري
بواسطه والثاني شُرَيح بضم الشين المعجمة وآخره حا
مهمله وهو بقية ما في الكتب الثلاثة منهم شُرَيح الهاني وابو شريح
الخزاعي وعبد الرحمن بن شريح وابو شريح الاسكندراني وغيرهم وقوله
ايضاً اي له اسوه بالمذكورين في كونه بالسين المهملة والجيم
ومن قوله مع القبيله ابن سَلِمة وانظر لهذا الكلام بن سلمه
ومن ذلك سَلِمة وسَلَمة فالاول بكسر اللام
وهو عمرو بن سَلِمة الجرمي امام قومه اختلف في صحبته وكذلك
القبيله بنو سَلِمة من الانصار واختلف في عبد الله بن سلمه
الحديث في مسلم والكسر له عند الاكثر واحد ما وقع منهم

وفد عبد القيس وسؤالهم عن الاشربة فقال فيه ونهى عن [illegible] بفتح اللام
وقال ابن علية سمعته بكسرها ويحكى عن الوحشي ابن ماكولا وقول
والغنوي انه بنت محمد وانه ست نسوة والله اعلم وذكر ابن الصلاح لعدمها

ص والاعامر الشامي وابن حميد وولد سفيان كلهم عَبيدة
كلهم عَبيدة مكبر لكن عُبيد عندهم مصغر

ش ومن ذلك عَبيدة وعُبيدة فالاول عَبيدة مكبر
بفتح العين وكسر الباء ولم [illegible] الناس وليس في الكتب الثلاثة منه الا اربعة
اسما الاول عامر بن عَبيدة الباهلي ووقع ذكره عند البخاري
في باب الاحكام فقال قال معوذ بن عبد الكريم القرشي شهدت عبد الملك
[illegible] قاضي البصرة واياس [illegible] وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة
وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عَبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب
القضاة بغير محضر من الشهود والثاني عَبيدة بن عمرو
ويقال ابن قيس السلماني حديثه في الصحيحين والثالث عَبيدة بن
حميد روى له البخاري والرابع عَبيدة بن سفيان الحضرمي
حديثه في الموطا وصحيح مسلم وليس له عندهما الا حديث في تحريم كل
ذي ناب من السباع وفي صحيح البخاري ان الزبير قال لقيت يوم بدر
عُبيدة بن سعيد بن العاص الحديث وذكر صاحب المشارق ان البخاري [illegible]
بالضم والحميدي وانه حكى عنه الحميدي الفتح والضم

والثاني

117

والثاني من لفظي البيت عُبيدة مصغر بضم العين وفتح الباء
وهو بقية من ذكر في الكتب الثلاثة منهم عُبيدة بن الحارث بن المطلب
وعُبيدة بن مُعتّب وسعد بن عُبيدة وعبد الله بن عُبيدة بن نشيط وغيرهم
ومن ذلك عُبيد وعَبيد كلاهما [illegible] الناس
فالاول مصغر وهو جميع ما في الكتب الثلاثة حسب [illegible] قاله
ابن الصلاح تبعا لصاحب المشارق والثاني عَبيد
مكبر وليس منه في احد الكتب الثلاثة وهو اسم جماعة من الشعراء عَبيد بن
الابرص وعَبيد بن [illegible] وعَبيد بن [illegible] وفي الصحابة جماعة
ينسبون [illegible] بن عَبيد [illegible]

ص وافتح عَبادة ابا محمد واضمم ابا قيس عُبادا افرد

ش ومن ذلك عَبادة وعُبادة فالاول
بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهو محمد بن عَبادة
الواسطي شيخ البخاري وليس فيها بالفتح غيره والثاني
بضم العين منهم عُبادة بن الصامت وجملة عُبادة بن
الوليد وعُبادة بن نُسيّ ومن ذلك
عُباد وعَبّاد فالاول بضم العين المهملة وتخفيف
الباء الموحدة وهو قيس بن عُباد القيسي الضبعي البصري
حديثه في الصحيحين وليس فيها بالضم والتخفيف غيره

الا ان صاحب المشارق حكى انه وقع عند ابي محمد الاصيلي مطرفين
في الموطا عباد بن الوليد بن عبادة قال وهو خطا والمحفوظ عبادة بن
الوليد كما تقدم وهو الصواب والثاني عَبّاد
بفتح العين وتشديد الباء وهو في من دون الكتب الثلاثة عباد بن تميم
المازني وعباد بن عبد الله بن الزبير وابن الصمة عباد بن حمزة وعَبّاد بن العوام في آخرين

ص وعامر بجالة ابن عَبَدة كل وبعض بالسكون نبّه

س ومن ذلك عَبَدة وعَبْدة فالاول
بفتح العين المهملة وفتح الباء الموحدة ايضا وليس فيها كذلك الا اسمان
الاول عامر بن عَبَدة البجلي الكوفي روى له مسلم في مقدمة
الصحيح عن ابن مسعود قوله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي
القوم فيحدثهم الحديث هكذا ذكره بالفتح علي بن المديني ويحيى بن معين وابو علي
الجياني والتميمي والصدفي وابن الحذاء وغيرهم وبه صدّر الدارقطني
وابن ماكولا كلامهما وحكيا انه قيل فيه عَبْدة بسكون الباء قال صاحب
المشارق وحكي لنا عن بعض شيوخنا عَبْدة بغيرها قال وهو وهم
والثاني بجالة بن عَبَدة التميمي العنبري البصري
كاتب ~~جزء~~ بن معاوية روى له البخاري في كتاب الجزية قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الاحنف قبل موته بسنة الحديث وقد قيده بالفتح
الدارقطني وابن ماكولا والجياني وحكى صاحب المشارق انه ذكره كذلك
البخاري في التاريخ واصحاب الضبط قال وقال فيه الباجي عَبْدة وكذلك

البخاري

البخاري فيه انما عبده بالاسكان قال عَبْد
والثاني من لفظي المترجم عبدة بفتح العين وسكون
الباء وهو بقية ما في الكتب الثلاثة من ذلك منهم عبدة بن سليمان
الكلابي وعبدة بن ابي لبابة وغيرهما وقول ابن عَبَدة
هو بالالف لان ابن ليس في موضع الصفة لبجالة وانما هو خبر
في موضع الخبر اي بجالة المذكور ابن عَبَدة وقول بعض
بالسكون فيه للاصمعي جمع

ص عُقَيل القبيل وابن خالد له الوحي وقاف واقد
لهم كذا الأَيْلي لا الأُبُلي قال شيبان واجعل
نزال النسب ابن حبان حصن وابن هشام
بالنون سنانا وعبد الواحد ومالك بن اوس نصري يورد

س ومن ذلك عُقَيل وعَقيل فالاول
مصغر بضم العين المهملة وفتح القاف من ذلك هو عُقَيل
القبيلة المعروفة لهم ذكر في الصحيح في حديث العضباء والثاني
كتب لهم في بني عُقيل وكذلك عُقيل بن خالد الايلي
حسين الحمصي وكذلك يحيى بن عُقَيل الخزاعي البصري
روى له مسلم وهو الذي يقول الوحي والثاني بالقاف
ومن ذلك واقد ووافد فالاول
وهو جميع ما في الكتب الثلاثة منهم واقد بن عبد الله بن عمر

وابن لهيعة وابن واقد بن محمد بن زيد وغيرهما والثاني
وافد بالفا وليس في كتب الكتب الثلاثة فالوصاص للبخاري
ونبه عليه ابن الصلاح ومنهم وافد بن موسى الذارع ووافد بن سلامة
ذكرهما الامير وغيره

ومن ذلك الأَيْلي والأُبُلّي فالاول
بفتح الهمزة وسكون اليا المثناة تحت منهم هارون بن سعيد
الايلي ويونس بن يزيد الايلي وعقيل بن خالد الايلي وغيرهم والثاني
القاضي عياض في المشارق وليس فيها اُبُلّي اي في الكتب
الثلاثة ولكن نبه ابن الصلاح فقال روى مسلم الكثير عن
شيبان وهو ابلّي بالبا الموحدة قال لكن اذا لم يكن في شي من ذلك من شيوخ م صح
منسوبا لم يلحق عياضا منه تخطئة والله اعلم

ومن ذلك البزاز والبزار فالاول
آخره زاي معجمة وهو كثير منهم محمد بن الصباح البزاز وخلف بن من شيوخ البخاري صح
هشام البزار من شيوخ مسلم قال ابن الصلاح لا نعلم
في الصحيحين بالرا المهملة الا هما قلت ذكر الجياني
في تقييد المهمل يحيى بن محمد بن السكن البزار من شيوخ
البخاري وبشر بن ثابت البزار استشهد به البخاري
فلعله لم يقع ذكرهما في البخاري منسوبين بل خاليين من
النسبة

النسبة فلذلك لم يعدهما في النظم على ابن الصلاح والله اعلم
والثاني البزاز بزاي مكرر وهو باقي المذكورين
في الصحيحين منهم محمد بن الصباح البزاز ومحمد بن عبد الرحيم البزاز
المعروف بصاعقة وغيرهما ومن ذلك
النصري والبصري فالاول بالنون
والصاد المهملة وهو سالم سبلان مولى النصريين
وهو مولى مالك بن اوس النصري الآتي ذكره قال روى له مسلم
قال عبد الغني بن سعيد في الصحاح الاسحاق سالم ابو عبد الله
الدوسي وهو سالم مولى مالك بن اوس وهو سالم مولى النصريين
وهو سالم مولى المهريين وهو سالم سبلان وهو سالم مولى
شداد الذي روى عنه ابو سلمة عبد الرحمن وهو ابو عبد الله الذي
روى عنه بكير بن الاشج وذكر انه كان يجالس او وهو سالم ابو عبد الله
الدوسي وهو سالم مولى دوس والثاني
بالبا عبد الواحد بن عبد الله البصري له في صحيح البخاري
حديث واحد عن واثلة بن الاسقع في اعظم الفرى
والثالث مالك بن اوس بن الحدثان النصري مخضرم
ومختلف في صحبته حديثه في الموطا والصحيحين وليس فيهما
بالنون الا هو والا المتقدم قاله ابن الصلاح
واوسه بالحدثان ... في صحيح مسلم لكن الصنام غير منسوب

النصري
واسم ابي سالم عبد الله صح

والنسائي عن لعطي الوجه بالبا الموحده وضبطها المس
والفتح والكسر اصح وهو نقيصه ما في اللقب اللابسه
ص والتوزي محمد الصلت في الجذوري ثم جيم ...
في انس عباس سعيد ويحيى بن بشر الجريري ...

س ومن ذلك التوزي والثوري
فالاول بفتح التا المثناه من فوق والواو المشدده
المفتوحه والزاي وهو ابو يعلى محمد الصلت التوزي
اصله من توز من بلاد فارس ويقال توج بالجيم سكن البصرة
روى عنه البخاري في باب الرده حديث العرنيين والنسائي
فيها التوزي غيره والثاني بفتح المثلثه وسكون
الواو بعدها را مهمله وهو من عدا ابا محمد الصلت المذكور
منهم ابو يعلى الثوري قال صاحب المشارق وهو ملتبس
بالمذكور اولا من حيث النعت وكنيتهما ايضا واسم ابي يعلى هذا
منذر بن يعلى حديثه في الصحيحين ومن ذلك
الجذوري والجريري فالاول بضم الجيم وفتح الواو
وسكون الثا المثناه من تحت وكسر الرا نسبة الى جور
عُباد مصغرا وهو جور بن عُباد بضم العين كعبد الموحده
وهو عم اياس بن قتاده الجريري حديثه في الصحيحين

وسعيد

وسعيد بن اياس الجريري حديثه في الصحيحين ايضا ولا ادا داود
في الصحيحين الجريري غير مسمى عن ابي نضرة فالمراد به سعيد
هكذا اقتصر ابن الصلاح رحمه الله على ما ذكر صاحب المشارق على ان فيهما
من الجريري بضم الجيم وزاد الجياني في التقييد حيان بن ٢٥ ذي ...
عمير الجريري له عند مسلم حديث في الاستسقا الكسوف وهدمه
وابان بن تغلب الجريري مولاهم روى له مسلم الفا حديثه
قلت ولم استدرك هذين الاسمين على ابن الصلاح لانهما وان ... في
١٢٠ كتاب مسلم فانما باسميهما غير منسوبين
والنسائي الحريري بفتح الحا المهمله وكسر الرا
وهو يحيى بن بشر الحريري روى عنه مسلم في صحيحه وقول
ابن الصلاح انه شيخ البخاري ومسلم تبع في ذلك صاحب المشارق وتبع
صاحب المشارق صاحب تقييد المهمل وسبقهم الى ذلك
الحاكم ابو عبد الله فذكر يحيى بن بشر الحريري فيمن اتفق على الرواية
عنه البخاري ومسلم وكذلك ذكره الكلاباذي فيمن اخرج له البخاري في صحيحه
ولم يصنعوا فيهم شيئا ولم يخرج له البخاري انما اخرج ليحيى بن بشر
البلخي فجعلهما الجياني والكلاباذي واحدا وهو وهم منهما وهما
رجلان مختلفا البلدة والوفاة فالحريري كوفي توفي سنة تسع
وعشرين ومائتين ... ذكره محمد بن سعد والبلخي ... سنة اثنتين وثلاثين

ومن فرق بينهما ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والخطيب
في المتفق والمفترق وبه جزم الحافظ ابو الحجاج المزي في التهذيب
وقد اوضحت ذلك في ما جمعته على كتاب ابن الصلاح
وقد اقتصر ابن الصلاح في هذا القسم على الجريري والجريري وزاد
الجياني في كتاب تقييد المهمل الجريري بفتح الجيم وكسر الرا
وهو يحيى بن ايوب الجريري من ولد جرير بن عبد الله البجلي وقال
ذكره البخاري مستشهدا به في اول كتاب الادب وكذا ذكره عياض
المشارق فقال في البخاري يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم في اول
كتاب الادب قلت ولم استدركه على ابن الصلاح لان البخاري لم يذكر
نسبته انما ذكره باسمه فقط واسم ابيه فقط فليس في البخاري اذا هذا
ص والنسب حزاما سوى من ابهما فاختلفوا والجاري ابهما
وسعد الجاري فقط في النسب همدان وهو مطلقا ذا اعناك
ش ومن ذلك الحزامي والحرامي فالاول
بكسر الحاء المهملة وبالزاي وقال ابن الصلاح انه حيث وقع فيها
فهو بالزاي غير المهملة انتهى وقوله سوى من ابهما
فاختلفوا هو من الزيادات على ابن الصلاح اي سوى من وقع في
الصحيح لانه لم يسم ~~ولا ذكرت النسبة فقط قال~~ لابهم فيه فلان الحرامي صح

وذلك

وذلك في صحيح مسلم في اوائل اللباس في حديث ابي البشر
قال ابو علي وفلان الحرامي قال قال اهل الحديث
فقد اختلفوا في ضبط هذه النسبة فرواه الاكثرون اكثر الرواة
كما قال القاضي عياض بالحاء المهملة مفتوحة وبالراء وعند الطبري
الحزامي بكسرها وبالزاي وعند ابن ماهان الجذامي بضم الجيم
وذال معجمة وقال ابن الصلاح استثنينا هذه النسبة
~~حاشية على كتاب علوم الحديث حال قراءته عليه وتبين~~
~~المشارق انما الخلاف في هذا الحرف عند ابو الحرامي وبين~~
وقول المصنف في كتاب الارشاد ان هذا الاخير دال
المراد فلان من انساب الرواة وهذا ليس بجيد لان ابن الصلاح
وسمه البوشنجي ذكرا في هذا القسم غير واحد ليس لهم في الصحيح ولا في الموطا
شيء بل بالتحديد ذكر كما تقدم الصاحب في هذا الفصل فلذلك استثنيته
والثاني بفتح الحاء المهملة والراء وهو فلان بن
فلان الحرامي المتقدم على رواية الاكثرين وعند ابو علي الجياني حزام صح
في هذا القسم من ينسب الى بني حرام من الانصار منهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
الحرامي وجماعة سواهم لكن ذكر ابو علي نبه بطرقه ان لا اعلم في واحد
في الصحيح ورود هذه النسبة عندكم وانما ذكروا باسمائهم غير منسوبة
فلذلك لم استدركه على ابن الصلاح وقد ذكر صاحب المشارق

مما يشتبه بهذه المادة الجُذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة فذكر فروة بن
نعامة الجذامي وهو الذي أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وقد لا يلتبس
بالهمداني لذكره. ومن ذلك الحارثي والجاري
فالأول بالحاء المهملة وبكسر الراء بعدها ثاء مثلثة وهو جمع كثير
في الصحيحين ~~سعد الجاري الآتي ذكره~~ منهم أبو أمامة الحارثي
صحابي له رواية عند مسلم في كتاب الإيمان بكسر الهمزة في حديث من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه الحديث والثاني الجاري بالجيم
وبعد الراء ياء النسب وهو سعد الجاري روى له مالك في الموطأ عن
زيد بن أسلم عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب سأل ابن عمر عن الحيتان
يقتل بعضها بعضا الحديث قال صاحب المطالع وينسب الى الجار
وقال ابن الصلاح منسوب الى الجار فرضة السفن بساحل المدينة
وقال الذهبي في مشتبه النسبة الجار موضع بالمدينة
وذكر أبو علي الجياني فيما يشتبه بهذه المادة الخارفي
بالخاء المعجمة وبالفاء بعد الألف منهم عبد الله بن مرة الخارفي
وقد لا يلتبس ومن ذلك الهمداني والهمذاني
فالأول بإسكان الميم وإهمال داله وهو المنسوب
الى قبيلة همدان وهو جمع كثير في الموطأ والصحيحين وليس
فيها همذاني بالمعجمة وفتح الميم قال ابن الصلاح وليس فيها

الهمذاني

الهمذاني بالذال المعجمة قال صاحب المشارق لكن فيها من هو
من همذان بلاد الجبل إلا أنه غير منسوب في شيء من
هذه الكتب قال إلا أن في البخاري مسلم بن سالم الهمداني
ضبطه الأصيلي بسكون الميم بخط يده وهو الصحيح وقال وجدته
في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة وهو وهم وإنما نسبه
نهدي ويعرف بالجهني لأنه نزل فيهم وإنما أتى عند الاسم
وقع عند البخاري في كتاب الأنبياء في ذكر إبراهيم في حديث كعب بن
عجرة الأصيلي للهمداني وعنه ثنا أبو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال الجياني وأراه وهما قال أحمد بن حنبل أبو فروة
الهمداني اسمه عروة وأبو فروة الجهني اسمه مسلم بن سالم قال
وكان أبو فروة الجهني الفضل بن هدس وهذا اللفظ في الكلمة وقع
في البخاري على الوهم وليس بهمداني على الوهم معا وقد
ذكر ابن أبي خيثمة حديث البخاري هذا فقال فيه أبو فروة الجهني
وهو الصواب والله أعلم والثاني الهمذاني
بفتح الميم وبالذال المعجمة ذكر أبو علي الجياني منهم أبو أحمد
المرار بن حمويه الهمذاني ثقة قال إن البخاري حدث عنه عن
أبي غسان في باب الشروط في الطلاق(؟) وفي جميع نسخ
البخاري لم ينسبه والذي في أكثر الروايات ثنا أبو أحمد
ولم يزد على نسبه وفي رواية ابن السكن ثنا أبو أحمد مرار بن حمويه

ولو قيد لكونه المواد حموية ابن بوسكه هو من الحال روى هذا الحديث عن
مرادين حمويه عن ابى عسان يحيى بن كثير لرواية البخارى وقد وصل ابن الطاهر عنه
المراد فانه اعلم قال ابن ماكولا والهمدانى فى المعدم من شايلون الميم
اكثر ولعضح الميم فى المتاخرين اكثر قال ابن الصلاح وهو قال
والسعد اسم فعل وهو مطلقا فيما غلب اى غلبت همدان
بالسكون فى المتقدمين وبما خرج عن الغالب ابو العباس من جعفر الهمدانى
محمد سعيد ابن عقدة الهمدانى فهو معاصر لسكون فى
هدامكان الشلو ولوول وقال بخط الى خطاب عبد الله
ان شيرويه تعنى الديلمى الاصل فى تاريخ همدان انه حلفانى الفيلم
لابى الفضل محمد بن عطاف الهمدانى بعد الخمس مائة وجعفر بن على الهمدانى
وعلى عبد الصمد السخاوى الهمدانى وعبد الحكيم بن حاتم الهمدانى وعبد العظيم
فتوح الهمدانى ادعتهم من اصحاب السلفى وابو الحسن بن ابى القسم الهمدانى
قاصرها وممن سلم الحافظ الهمدانى الحافظ المعروف

المتفق والمفترق

ولهم المتفق المفترق	ما لفظه وخطه متفق
لكن مسمياته لعدة	نحو ابن احمد الخليل ستة

س من انواع فنون الحديث معرفة المتفق المفترق وهو ما اتفق خطه
ولفظه انها وافترق مسمياته وللخطيب فيه كتاب نفيس وربما
قاله بعض من لا علم له ان يسعى له ذكرها واعلم الحسن ايراد ذلك فيما اذا اشتبه
الراوى ان المتفقان فى الاسم لكونهما متعاصرين واشتركا فى بعض شيوخهما او
فى

ذلك تقسيم الى ستة اقسام
والرواة عنهما وقد قسم ابن الصلاح هذا النوع الى سبعة اقسام
الاول من اتفقت اسماؤهم واسماء اباؤهم مسالة
الخليل بن احمد ستة رجال ذكر الخطيب منهم انس فقط وهى
الاولان قال الاول الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم ابو عبد الرحمن
الازدى الفراهيدى البصرى النحوى صاحب العروض وصاحب
العين فى اللغة وشيخ سيبويه توفى سنة ماية واختلف فى وفاته فقيل
سنة سبعين ومائة وقيل سنة بضع وستين وقيل سنة خمس وسبعين قال
ابو بكر بن ابى خيثمة اول من سمى فى الاسلام احمد ابو الخليل بن احمد العروضى
وكذا قال المبرد فتتبع المفتشون فما وجدوا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم
من اسمه احمد قبل ابى الخليل بن احمد اسمى واعترض على هذه المقالة بابى السفر
سعيد بن احمد واجيب بان اكثر اهل العلم قالوا فيه يحمد بالياء
وقاله ابن معين احمد والثانى الخليل بن احمد ابو بشر المزنى
بصرى ايضا روى عن المستنير بن الاخضر ذكره ابن الصلاح فى الثقات
قال الخطيب ورايت بخط اسحاق بن سوع اصحاب الحديث
بالعين والمعروف وجمع اخبار الخليل بن احمد العروضى وما روى عنه
قال وصل جمعه حسب الخليل بن احمد هذا والثالث
قال ولو العم المطوعى لعلم ابى الحسن ابى سعيد المستدرك وعباسا
البصرى يعرفون عن اداوة الخليل بن احمد العروضى لانه قد دمع
حليث قد ذكر البخارى فى الكبير ابا عبد الله محمد سمع من خليل بن احمد
النحوى صاحب العروض عن عثمان بن حاضر فالله اعلم
العنبرى
عبد العظيم
والعباس

وكلام البخاري يقتضي ان عباس الترخمي [illegible] وقد فرق بينهما السماكي
وابن حبان والخطيب وهو الظاهر والله اعلم والثالث
والثالث الخليل بن احمد الخليل ابو سعيد السجزي القاضي
الحنفي قاضي سمرقند توفي بها سنة ثمان وسبعين وثلثمائة حدث عن
ابن خزيمة وابن صاعد والبغوي وغيرهم والرابع والخامس
الخليل بن احمد البغدادي روى عن سيار بن حاتم ذكره ابن النجار
في الذيل والخامس الخليل بن احمد ابو القاسم الشاعر
المصري ذكره [illegible] ابو القاسم بن الطحان [illegible]
مصر [illegible] سنة [illegible] وثلثمائة سمع منه الحاكم
وذكره في تاريخ نيسابور والخامس الخليل بن احمد
ابو سعيد البستي القاضي المهلبي ذكر ابن الصلاح انه سمع من
الخليل بن احمد السجزي [illegible] احمد بن المظفر البكري [illegible] البستي
والسادس الخليل بن عبد الله بن احمد البستي [illegible]
ابو سعيد البستي الشافعي [illegible] الحميدي
في تاريخ الاندلس وذكر ابن بشكوال في الصلة انه قدم الاندلس
من العراق في سنة اثنتين وعشرين واربعمائة وروى عن ابي [illegible] المحاملي

مصر وابي سعد الماليني وابي حامد الاسفرايني وغيرهم وحكى عنه محمد بن خيرون
انه ولد سنة ستين وثلثمائة قلت واخشى ان يكون هذا
هو الذي قبله ولكن هذا اورده ابن الصلاح فالله اعلم وقد
اسقط [illegible] والستة الذين ذكرهم ابن الصلاح [illegible] وهو الخليل بن احمد
اصبهاني يروي عن روح بن عبادة لانه [illegible] هو الخليل بن محمد [illegible]
[illegible] قبله ابن الجوزي وابو الفضل الهروي فانه علق [illegible] الستة
الخليل بن احمد وهو [illegible] اصبهاني [illegible] على الصواب الخليل بن محمد
ابو العباس العجلي روى [illegible] عدة احاديث وجعل
منهم [illegible] الخليل بن احمد البصري الذي يروي عن عكرمة [illegible] ابو الفضل الهروي
ان كان صوابا ان [illegible] هو الخليل النحوي وسنذكر بعد هذا جماعة
[illegible] عن هذين الاسمين [illegible] المذكورين وقد وقع في اصل
سماعنا صحيح ابن حبان في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني
احمد بن الخليل بن احمد بواسطة [illegible] عن احاديث
ثلثة والظاهر انه الخليل بن محمد فانه سمع منه بواسطة عنه احاديث
متفرقة في انواع الكتاب [illegible] عليه لئلا يغتر به [illegible]
وممن يسمى الخليل بن احمد الخليل بن احمد البغدادي روى
عن سيار بن حاتم ذكره ابن النجار في الذيل والخليل بن احمد
ابو القسم الشاعر المصري [illegible] الحافظ ابو القاسم بن الطحان

وذكره في تاريخ مصر وقال توفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

والخلل احمد بن علي ابو طاهر الجوسقي الصرصري

سمع ابا بيه وابن البطي وشهدة وغيرهم روى عنه الحافظان ابن النجار

وابن الدبيثي وذكراه وذكره المنذري في الذيل وتوفي سنة اربع وستين

وستمائه قاله ابن النجار

ص واحمد بن جعفر وجده حمدان هم اربعة تعده

س هذا مثال للقسم الثاني من اقسام المتفق والمفترق وهو ان يتفق اسماؤهم واسماء اباءهم واجدادهم نحو احمد بن جعفر بن حمدان وطبقته واحده

اربعة متعاصرون فالاول احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ابو بكر البغدادي القطيعي سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل المسند والزهد توفي سنة ثمان وستين وثلثمائة روى عنه ابو نعيم الاصبهاني والقاضي ابو

والثاني احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي البصري يكنى ابا بكر ايضا روى عن عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي وغيره روى عنه ايضا ابو نعيم وغيره توفي سنة اربع وستين وثلثمائة

والثالث احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري حدث عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي روى عنه علي بن القاسم بن شاذان الرازي وغيره

والرابع احمد بن جعفر بن حمدان ابو الحسن الطرسوسي روى عن عبد الله بن جابر بن محمد صاحب خالد الطرسوسي روى عنه القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد الخصيبي المصري وغيره

ص ولهم الجوني ابو عمرانا اثنان والاخر من بغدانا

س هذا مثال للقسم الثالث وهو ان يتفق الكنية والنسبة معا نحو ابي عمران الجوني رجلان فالاول بصري وهو الجوني م

ابو عمران عبد الملك بن حبيب التابعي المشهور وسماه الفلاس عبد الرحمن ولم يتابع على ذلك وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل سنة ثلث وعشرين والثاني

~~بغدادي وقال الخطيب البغدادي انهما بالنون والثاني بالظاء~~

وهو ابو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني روى عن الربيع بن سليمان وطبقته روى عنه الاسمعيلي والطبراني وغيرهما وهو بصري سكن بغداد وبغدان لغة فيها وذكر ابو محمد الجوخي ان من ذكر الخطيب بالنون

ص كذا محمد بن عبد الله هما من الانصار ذوا اشتباه

س هذا مثال للقسم الرابع وهو ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبة نحو محمد بن عبد الله الانصاري رجلان متقاربان في الطبقة فالاول القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله المثنى الانصاري شيخ البخاري البصري وصاحب الجزء المشهور توفي سنة خمس عشرة ومائتين عن سبع وتسعين سنة

والثاني ابو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري من اولادهم البصري ايضا ضعفه العقيلي وابو احمد الحاكم وابن حبان وغيرهم قيل انه جاوز المائة وقد اقتصر ابن الصلاح على هذين من البحس

سمع الخطيب وكذا قال الحافظ ابو الحجاج المزي في التهذيب
محمد بن عبد الله الانصاري بانه قد ذكر المتقدمين وزاد محمد بن عبد الله
بن حفص [illegible] الانصاري [illegible] بن [illegible] الانصاري وهو بصري
روى عنه ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات قلت والعالم [illegible]
[illegible] ابن الصلاح لانه مساو الطبقة عن المذكورين اولا وقد روى عن هذا
عن محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري ومن اشترك معهم في هذا محمد بن عبد الله بن
[illegible] الانصاري ولكنه متقدم الطبقة عن المذكورين هو من التابعين
واما [illegible] ابن الصلاح [illegible] على المذكورين لتقاربهما في الطبقة
[illegible] في الرواية عن حميد الطويل وسليمان التيمي [illegible]
واما الثالث فانه مساو الطبقة لهما روى عن [illegible] عبد الله بن
المثنى الانصاري [illegible] اولا واما الرابع [illegible] الطبقة عليهم
[illegible] التابعين والله اعلم

ص ابو بكر بن عياش هم ثلثة قد [illegible]

ش هذا مثال القسم الخامس من هذا النوع لم يورده ابن الصلاح
[illegible] القسم [illegible] القسم الثالث وقال انه [illegible]
وهو ان [illegible] كناهم واسما ابائهم [illegible] ابو بكر بن عياش
[illegible] فالاول ابو بكر بن عياش المقرئ راوي قراءة عاصم
[illegible] في اسمه على احد عشر قولا وقد [illegible] في القسم الاول [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] ابا زرعة [illegible] ان اسمه [illegible] وصحح ابن الصلاح ان اسمه كنيته
[illegible]

والثاني ابو بكر بن عياش الحمصي روى عن عثمان بن شباك الشامي
روى عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال الخطيب وعثمان
وابو بكر مجهولان وجعفر كان غير ثقة والثالث ابو بكر بن عياش
ابن حازم السلمي مولاهم الباجداي اسمه حسين روى عن جعفر
بن برقان روى عنه علي بن جميل الرقي وغيره قال الخطيب وكان فاضلا
اديبا وله كتاب مصنف في غريب الحديث مات سنة اربع ومائتين
بباجداي قاله هلال ابن العلا

ص وصالح اربعة كلهم ابن ابي صالح اتباع هم

ش هذا مثال القسم السادس من هذا النوع وهو عكس ما قبله أن
تتفق اسماؤهم وكنى اباءهم نحو صالح ابن ابي صالح اربعة كلهم من
التابعين ولم يذكر الخطيب في كتابه الا الثلاثة الاولين فالاول
صالح بن ابي صالح ابو محمد المدني واسم ابي صالح نبهان وقال ابو زرعة
هو صالح بن صالح بن نبهان وكنيته نبهان ابو صالح وهو صالح مولى
التوءمة بنت امية بن خلف الجمحي روى عن ابي هريرة وابن عباس وانس
وغيرهم وانس من الصحابة مختلف في الاحتجاج به توفي سنة خمس وعشرين
ومائة والثاني صالح بن ابي صالح السمان واسم ابي صالح ذكوان ابو
عبد الرحمن المدني روى عن انس روى له مسلم والترمذي حديثا
واحدا والثالث صالح بن ابي صالح الاسدي روى عن علي وعائشة
روى عنه خلاد بن عمرو ذكره البخاري في التاريخ وابن حبان في الثقات
والرابع صالح بن ابي صالح المخزومي الكوفي مولى عمرو

بن حريث واسم ابي صالح مهران روى عن ابي هريرة روى عنه ابو بكر
بن عياش ذكره البخاري في التاريخ وله عند الترمذي حديث ضعفه
يحيى بن معين وجهله النسائي وهذا الرابع لم يذكره الخطيب قلت
ومما لم يذكراه صالح ابن ابي صالح الاسدي روى عن الشعبي روى
عنه زكريا ابن ابي زائدة ذكره البخاري في التاريخ وروى له النسا
حديثا وانما لم يذكراه لكونه متاخر الطبقة عن الاربعة المذكورين
وايضا فسماه بعضهم صالح ابن صالح الاسدي قال البخاري وصالح
ابن ابي صالح اصح ه

ص ومنه ما في اسم فقط ويشكل كنحو حماد اذا ما يهمل
فان يك ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد او ورد
عن التبوذكي او عفان او ابن منهال فذاك الثاني

ش اي ومن اقسام المتفق والمفترق وهو القسم السابع منه ان يتفق
الاسم فقط ويقع في السند ذكر الاسم فقط مهملا من ذكر ابيه او
نسبة تميزه او نحو ذلك وكذلك ان تتفق الكنية فقط ويذكر بها في
الاسناد من غير تمييز بغيرها فمثاله في الاسم ان يطلق في الاسناد
حماد من غير ان ينسب هل هو ابن زيد او ابن سلمة وتمييز ذلك عند
اهل الحديث بحسب من اطلق الرواية عنه فان كان الذي اطلق الرواية
عنه سليمان بن حرب او عارم فالمراد حينئذ حماد بن زيد قاله محمد
بن يحيى الذهلي وكذا قاله ابو محمد بن خلاد الرامهرمزي في كتاب المحدث
الفاصل والمزي في التهذيب وان كان الذي اطلقه ابو سلمة موسى بن

اسماعيل

اسماعيل التبوذكي فمراده حماد بن سلمة قاله الرامهرمزي الا ان ابن
الجوزي قال في التلقيح ان التبوذكي ليس يروي الا عن حماد بن سلمة
خاصة وكذلك اذا اطلقه عفان فقد روى محمد بن يحيى الذهلي عن
عفان قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم انسبه فهو ابن سلمة وقال الرامهر مزي ان
اذا قال عفان ثنا حماد امكن يكون احدهما كذا لا وقال الرامهرمزي وهو
ممكن لولا ما حكاه الذهلي عن عفان من اصطلاحه فزال احد الاحتمالين
فلهذا اقتصرت في النظم على ان المراد بن سلمة وان كان ابن الصلاح
حكى القولين وكذا اقتصر المزي في التهذيب على ان المراد بن سلمة
وهو الصواب والله اعلم وكذا اذا اطلق ذلك حجاج بن منهال فالمراد
ابن سلمة قاله محمد بن يحيى الذهلي والرامهرمزي والمزي ايضا قلت
وكذلك اذا اطلقه هدبة بن خالد فالمراد ابن سلمة قاله المزي
في التهذيب وقولي فذاك الثاني اي حماد بن سلمة وقيل له الثاني
اي في الذكر لكونه قد تقدم ذكر بن زيد والا فابن سلمة اقدم وفاة
من ابن زيد فليس المراد في الوفاة بل في الذكر قلت وانما يرد
الاشكال اذا كان من اطلق ذلك قد روى عنهما معا اما اذا لم يروا الا
عن احدهما فلا اشكال حينئذ عند اهل المعرفة وممن انفرد بالرواية
عن حماد بن زيد دون ابن سلمة ابو الربيع الزهراني وقتيبة ومسدد
واحمد بن عبدة الضبي واخرون وممن انفرد بحماد بن سلمة دون ابن
زيد بهز بن اسد واخرون لهم موضع غير هذا ومثل ابن
الصلاح ايضا بما اذا اطلق عبد الله في السند ثم حكى عن سلمة

بن سليمان قال اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل
بالكوفة فهو ابن مسعود واذا قيل بالبصرة فهو ابن عباس واذا
قيل بخراسان فهو ابن المبارك وقال الخليلي في الارشاد اذا
قال المصري عبد الله فهو ابن عمرو يعني ابن العاص واذا قال
المكي فهو ابن عباس قلت لكن قال النضر بن شميل اذا قال الشامي
عبد الله فهو ابن عمرو بن العاص ومثل ابن الصلاح لاتفاق الكنية
بابي حمزه بالحا والزاي عن ابن عباس اذا اطلق قال وذكر
بعض الحفاظ ان شعبه روى عن سبعة كلهم ابو حمزة عن ابن عباس
وكلهم بالحا والزاي الا واحدا فانه بالجيم اي والرا وهو ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي فاذا اطلق فهو نصر ابن عمران واذا روى
عن غيره فهو يذكر اسمه او نسبه والله اعلم وللخطيب كتاب
مفيد في هذا القسم سماه المكمل في بيان المهمل ❁

ص ومنه ما في نسب كالحنفي قبيلا او مذهبا او باليا صف
شر اي ومن اقسام المتفق والمفترق وهو القسم الثامن منه ان
يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويفترقا من حيث ان ما نسب اليه
احدهما غير ما نسب اليه الاخر ولمحمد بن طاهر المقدسي في هذا
القسم تصنيف احسن نحو الحنفي والحنفي فلفظ النسب واحد
واحدهما منسوب الى القبيلة وهم بنو حنيفه منهم ابو بكر بن عبد
الكبير بن عبد المجيد الحنفي واخوه ابو علي عبيد الله بن عبد المجيد
الحنفي اخرج لهما الشيخان والثاني منسوب الى مذهب ابي حنيفه

وفيهم

قال ويرد اذا قال المدني عبد الله فهو ابن عمر وقال الخطيب وهذا القول صحيح
قال ويرد الا ... بعض المصريين في عبد الله بن عمرو بن العاص

وفيهم كثرة وقولي او باليا صف اي او انتسبا الى القسم الثاني
وهو ما نسب للمذهب بزيادة يا مثناه من تحت فقيل حنيفي فقد
كان جماعة من اهل الحديث منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي
يفرقون بين النسبة للقبيله والمذهب بذلك قال ابن الصلاح
ولم اجد ذلك عن احد من النحويين الا عن ابي بكر بن الانباري الامام
قاله في الكافي ومثل ابن الصلاح ايضا بالاملي والاملي فالاول
امل طبرستان قال السمعاني اكثر اهل العلم من اهل طبرستان من امل
والثاني الى امل جيحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الاملي
روى عنه البخاري في صحيحه قال وما ذكره الغساني ثم القاضي
عياض من انه منسوب الى امل طبرستان فهو خطأ قلت لم يرو
البخاري في صحيحه عنه مصرحا بنسبه ولا بابيه وانما حدث في موضع
عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين وفي موضع اخر عن عبد الله
غير منسوب عن سليمان ابن عبد الرحمن فاختلف في مراده بعبد الله
فقيل هو الاملي قاله الكلاباذي وقيل هو عبد الله بن ابي القاضي
الخوارزمي وهو الظاهر فانه روى عنه في كتاب الضعفا مصرحا
به عدة احاديث عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره ❁

بلغ مقا...

ص تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين
في الاسم لكن اباه اختلفا او عكسه ونحوه وصنفا

فيه الخطيب نحو موسى بن على وابن علي وحنان الاسدي

شن هذا النوع يتركب من النوعين اللذين قبله وهو ان تتفق
الاسمان في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص وياتلف اسما ابويهما
في الخط ويختلفا في اللفظ او على العكس بان ياتلف الاسمان خطا
ويختلفا لفظا وتتفق اسما ابويهما لفظا او نحو ذلك بان تتفق الاسمان
او الكنيتان لفظا ويختلف نسبهما نطقا او تتفق النسبة لفظا
ويختلف الاسمان او الكنيتان لفظا وما اشبه ذلك وقد صنف في
ذلك الخطيب كتابه المسمى بتلخيص المتشابه وهو من احسن كتبه فمثال
الاول موسى بن علي وموسى بن عُلي فالاول بفتح العين مكبرا وهم
جماعة متاخرون ليس في الكتب الستة منهم احد ولا في تاريخ
البخاري ولا كتاب ابن ابي حاتم الا الثاني الذي فيه الخلاف منهم
موسى بن علي ابو عيسى الجيلي والثاني بضم العين مصغرا وهو
موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري امير مصر اشتهر بضم العين وصحح
البخاري وصاحب المشارق الفتح وروينا عن موسى قال اسم
ابي علي ولكن بنوا امية قالوا علي بن رباح وفي حرج من قال علي
وروينا عنه ايضا قال من قال موسى بن علي ما اجعله في حل وروينا
ايضا ذلك عن ابيه قال لا اجعل احدا في حل تصغير اسمي وقال
محمد بن سعيد اهل مصر يفتحون واهل العراق يضمون وقال
الدارقطني كان يلقب بعلي وكان اسمه عليا وقد اختلف في سبب

تصغيره

تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ كانت بنوا امية اذا سمعوا
بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحا فقال هو علي وقال ابن
حبان في الثقات كان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم عليا
لبغضهم عليا رضي الله عنه ومن اجله ما قيل لعلي بن رباح علي بن
رباح ولمسلمة بن علي مسلمة بن علي ومثال الثالث وهو عكس الاول
شريح بن النعمان وسريج بن النعمان وكلاهما مصغر فالاول بالسين
المهملة والجيم وهو سريج بن النعمان بن مروان اللؤلؤي البغدادي
روى عنه البخاري وروى له اصحاب السنن تقدم ذكره في المؤتلف
والمختلف والثاني بالشين المعجمة والحا المهملة شريح بن النعمان
الصايدي الكوفي تابعي له في السنن الاربعة حديث واحد عن علي
ابن ابي طالب ومثال الثالث محمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن عبد الله
المخرمي فالاول بضم الميم وفتح الخا المعجمة وكسر الرا المشددة نسبة الى
المخرم من بغداد وهو محمد بن عبد الله بن المبارك ابو جعفر القرشي
البغدادي المخرمي الحافظ قاضي حلوان روى عنه البخاري وابو
داود والنساي والثاني محمد بن عبد الله المخرمي بفتح الميم وسكون
الخا المعجمة وفتح الرا المكي قال ابن ماكولا لعله من ولد مخرمة بن
نوفل روى عن الشافعي روى عنه عبد العزيز بن محمد ابن الحسن
ابن زباله ليس بالمشهور ومثال الرابع ابو عمرو الشيباني وابو
عمرو السيباني فالاول بفتح الشين المعجمة وسكون اليا المثناة
من تحت بعدها با موحدة وقيل بالنسب نون جماعة منهم

ابو عمرو سعد بن اياس الشيباني الكوفي تابعي مخضرم حديثه في
الكتب الستة توفي سنة ثمان وتسعين وابو عمرو الشيباني هرون
بن عنترة بن عبد الرحمن كوفي ايضا من اتباع التابعين حديثه في
سنن ابي داود والنسائي وهذا هو المعروف من ان كنيته ابو عمرو
كذا كناه يحيى بن سعيد وابن المديني واحمد بن حنبل والبخاري والنسائي
وابو احمد الحاكم والخطيب وغيرهم واما ما اقتصر عليه المزي من ان
كنيته ابو عبد الرحمن فوهم وابو عمرو الشيباني النحوي اللغوي
كوفي ايضا نزل بغداد اسمه اسحاق بن مرار بكسر الميم عند عبد الغني
ابن سعيد وبفتحها عند الدارقطني وشدد بعضهم الرا على وزن
عمار له ذكر في صحيح مسلم بكنيته فقط في تفسير حديث اختلف اسمه
عند الله توفي سنة عشر ومائتين والثاني بفتح الشين المهملة والباقي
سوا وهو ابو عمرو الشيباني تابعي مخضرم ايضا من اهل الشام اسمه
زرعة وهو عم الاوزاعي والد يحيى ابن ابي عمرو وله عند البخاري في
كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبة بن عامر ومثال الخامس
حنان الاسدي وحيان الاسدي فالاول بفتح الحا المهملة والنون
الخفيفة واخره نون ايضا وهو حنان الاسدي من بني اسد بن شريك
بضم الشين البصري روى عن ابي عثمان النهدي حديثا مرسلا
روى عنه حجاج الصواف ويعرف بصاحب الرقيق وهو عم مسرهد
والد مسدد والثاني حيان بتشديد اليا المثناه من تحت والباقي

سوا وهو حيان بن حصين الاسدي الكوفي يكنى ابا الهياج تابعي له
في صحيح مسلم حديث عن علي في الجنائز وحيان الاسدي شامي
تابعي ايضا له في صحيح ابن حبان حديث عن واثلة بن الاسقع ويعرف
بحيان ابي النضر ومثال السادس ابو الرجال الانصاري وابو الرحال
الانصاري فالاول بكسر الرا وتخفيف الجيم اسمه محمد بن عبد الرحمن
مدني روى عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وغيرها حديثه في الصحيحين
والثاني بفتح الرا وتشديد الحا المهملة بصري اسمه محمد بن خالد
وقيل خالد بن محمد له عند الترمذي حديث واحد عن انس وهو
ضعيف ومما يشبه هذه الاقسام ابن عفير المصري وابن غفير المصري
وكلاهما مصغر فالاول بالعين المهملة سعيد بن كثير ابن عفير ابو
عثمان المصري وقد ينسب الى جده روى عنه البخاري ومسلم عن واحد
عنه والثاني بالغين المعجمة اسمه الحسن بن غفير المصري قال الدارقطني
متروك وله اقسام اخر لا حاجة بنا الى التطويل بها وقد ادخل فيه
الخطيب وابن الصلاح ما لا يأتلف خطه كثور بن يزيد وثور بن زيد
وعمرة بن زرارة وعمر ابن زرارة فلم اذكره لعدم الاشتباه في الغالب

ص المشتبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب — صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الرباني — وكابن الاسود يزيد اثنان

ش هذا النوع مما يقع فيه الاشتباه في الذهن لا في صورة الخط وذلك
ان يكون اسم احد الراويين كاسم اب الاخر خطا ولفظا واسم الاخر كاسم

اب الاول فينقلب على بعض اهل الحديث كما انقلب على البخاري ترجمة مسلم بن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم كالوليد بن مسلم الدمشقي المشهور وخطأه في ذلك بن ابي حاتم في كتاب له في خطا البخاري في تاريخه حكاية عن ابيه وهذه الترجمة ليست في بعض نسخ التاريخ وقد صنف الخطيب في ذلك كتابا سماه رافع الارتياب في المقلوب من الاسما والانساب ومثاله الاسود بن يزيد ويزيد ابن الاسود فالاول هو النخعي المشهور خال ابرهيم النخعي من كبار التابعين وعلمايهم حديثه في الكتب الستة والسرياني هو العالم العامل المعلم قاله ثعلب وقال الجوهري المتاله والعارف بالله تعالى وقد كان الاسود يصلي كل يوم سبع مائة ركعة وسافر ثمانين حجة وعمرة من الكوفة لم يجمع بينهما والثاني يزيد بن الاسود الخزاعي له صحبة وله في السنن حديث واحد قال ابن حبان عداده في اهل مكة وقال المزي في الكوفيين ويزيد بن الاسود الجرشي تابعي مخضرم يكنى ابا الاسود سكن الشام واستسقوا به فسقوا للوقت حتى كادوا الا يبلغون منازلهم وقولي اثنان اشارة الى ان يزيد بن الاسود اثنان

ص من نسب الى غير ابيه

وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الآبَا   أَمَّا لِأُمٍّ كَبَنِي عَفْرَاءِ
وَجَدَّةٍ نَحْوِ ابْنِ مُنْيَةٍ وَجَدْ   كَابْنِ جُرَيْجٍ وَجَمَاعَةٍ وَقَدْ
يُنْسَبُ كَالمِقْدَادِ بِالتَّبَنِّي   فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلًا ابْنِ

ش المنسوبون الى غير ابايهم على اقسام القسم الاول من نسب

لامه كبني عفرا وهم معاذ ومعوذ وعوذ وقيل عوف بالفا وعفرا امهم وهي عفرا ابنت عبيد بن ثعلبة من بني النجار واسم ابيهم الحارث بن رفاعة بن الحارث من بني النجار ايضا وشهد بنو عفرا بدرا فقتل منهم اثنان بها عوف ومعوذ وبقي معاذ الى زمن عثمان وقيل الى زمن علي فتوفي بصفين وقيل انه جرح ايضا ببدر وقد رجع الى المدينة ومات بها ومن امثلة ذلك من الصحابة بلال بن حمامة وسهل وسهيل ابنا بيضا وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن بحينة وسعد بن حبتة ومن التابعين فمن بعدهم محمد بن الحنفية واسمعيل بن علية وابرهيم بن هراسة وقد صنف فيمن عرف بامه الحافظ علاء الدين مغلطاي تصنيفا حسنا هو عندي بخطه في ثلاث وستين ورقة والقسم الثاني من نسب الى جدة دنيا كانت او علية كيعلى بن منية الصحابي المشهور اسم ابيه امية بن ابي عبيدة ومنية ام ابيه في قول الزبير بن بكار وكذا قال ابن ماكولا انها جدته ام ابيه الادنى وقال الطبري انها ام يعلى نفسه ورجحه المزي وقال ابن عبد البر لم يصب الزبير واما قول ابن وضاح ان منية ابوه فوهم حكاه صاحب المشارق والمعروف الصواب ان منية امراة واختلف في نسبها فقيل منية بن الحارث بن جابر قاله ابن ماكولا وقيل منية ابن جابر عمة عتبة بن غزوان قاله الطبري وقيل منية بن غزوان اخت عتبة بن غزوان حكاه الدارقطني عن اصحاب الحديث واصحاب التاريخ ورجحه المزي ومثال من نسب الى جدته العليا بشير ابن الخصاصية الصحابي المشهور واسم ابيه معبد وقيل نذير وقيل يزيد وقيل شراحيل والخصاصية ام الثالث من

احداده قاله ابن الصلاح ويقال هي امه حكاه ابن الجوزي في
التلقيح وقال الرامهرمزي الحصاصيه اسمها كبشه وقيل
ماوية بنت عمرو بن الحارث الغطريف ومن ذلك في المتاخرين
ابو احمد عبد الوهاب بن سكينه فسكينه ام ابيه واسم ابيه علي
ابن علي ومن ذلك فيما قيل الشيخ مجد الدين ابن تيمية صاحب المنتقا
وبقيه اهل بيته فقيل ان جدته من وادي التيم والقسم الثالث
من نسب الى جده ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وكذلك قول الاعرابي
في الحديث الصحيح ايكم ابن عبد المطلب ومثاله في الصحابة ابو عبيدة
ابن الجراح فهو عامر بن عبد الله بن الجراح وحمل ابن النابغة هو ابن
مالك بن النابغه ومجمع بن جارية هو ابن يزيد بن جارية وقيل هما
اثنان واحمر بن جبر هو ابن سوا بن جزء وفي الائمة ابن جريج هو
عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج ومثله ابن الماجشون وابن
ابي ذيب وابن ابي ليلى وابن ابي مليكه واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي
شيبة واخواه عثمان والقاسم وابن يونس صاحب تاريخ مصر وابن
مسكين من بيوت المصريين اشتهروا ببني مسكين من زمن النساي
الى زماننا هذا وجدهم الحارث بن مسكين احد شيوخ النساي
والقسم الرابع من نسب الى رجل لكونه تبناه كالمقداد بن الاسود فليس
هو ابن الاسود وانما كان في حجر الاسود بن عبد يغوث وتبناه فنسب
اليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي وكالحسن بن دينار احد الضعفا

فدينار

فدينار زوج امه واسم ابيه واصل قاله يحيى بن معين والفلاس والجوزجاني
وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا خفي على ابن ابي حاتم حيث قال
فيه الحسن بن دينار بن واصل فجعل واصلا جده قلت وقد جعل بعضهم
دينارا اجله رواه ابو العرب في كتاب الضعفا عن محمد بن يحيى
بن سلام عن ابيه عن الحسن جده قال الحسن بن واصل ابن دينار ودينار
جده

ص من نسب الى غير ابيه

ونسبوا للعارض كالبدري | نزل بدرا عقبة ابن عمرو
كذلك التيمي سليمان نزل | تيما وخالد بحذا جعل
جلوسه ومقسم لما لزم | مجلس عبد الله مولاه وسم

ش قد ينسب الراوي الى نسبة من مكان او وقعه او قبيله او صنعة
وليس الظاهر الذي يسبق الى الفهم من تلك النسبه مرادا بل لعارض
عرض من نزوله ذلك المكان او تلك القبيله او نحو ذلك ومثاله ابو
مسعود البدري واسمه عقبة بن عمرو الانصاري الخزرجي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يشهد بدرا في قول اكثر
اهل العلم وهو قول ابن شهاب ومحمد بن اسحاق والواقدي ويحيى بن معين
وابرهيم الحربي وبه جزم السمعاني واما البخاري فعده في الصحيح ممن
شهد بدرا وروى في صحيحه حديث عروة بن الزبير اخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفه فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا الحديث وقال شعبة
عن الحكم كان ابو مسعود بدريا وقال محمد بن سعد شهد احدا وما
بعدها ولم يشهد بدرا قال وليس بين اصحابنا في ذلك اختلاف وقال

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ابن عبد البر لا يصح شهوده بدرا انتهى وذكر ابرهيم الحربي انه انما نسب
لذلك لانه كان ساكنا ببدر وقد شهد العقبة مع السبعين وكان
اصغر من شهدها ومن ذلك سليمان ابن طرخان التيمي ابو المعتمر قال
البخاري في التاريخ يعرف بالتيمي كان نزل بني تيم وهو مولى بني مرة
وروى السمعاني ان ابنه المعتمر قال له يا ابت تكتب التيمي ولست بتيمي
قال تيمي الدار وروى الاصمعي عن ابنه المعتمر قال قال ابي اذا كتبت
فلا تكتب التيمي ولا تكتب المري فان ابي كان مكاتبا للحجير بن حمران وان
امي كانت مولاة لبني سليم فان كان ادى الكتابة فالولا لبني مرة وهو مرة
ابن عباد بن ضبيعة بن قيس فاكتب القيسي وان لم يكن ادى الكتابة فالولا لبني
سليم وهو من قيس عيلان فاكتب القيسي ومن ذلك ابو عمرو الاوزاعي ويزيد
الحميري وابرهيم بن يزيد الخوزي وابو خالد الدالاني وعبد الملك بن سليمان
العرزمي ومحمد بن سنان العوقي بالقاف وفتح الواو وابو سعيد المقبري
واسمعيل بن محمد المكي نزل كل منهم فيما نسب اليه ومن ذلك احمد بن يوسف
السلمي شيخ مسلم كانت امه منهم وحفيده ابو عمرو بن نجيد وابو عبد الرحمن
السلمي سبط بن نجيد المذكور وقريب من ذلك خالد الحذاء وهو خالد
ابن مهران واختلف في سبب انتسابه لذلك فقال يزيد بن هرون
فيما حكاه البخاري في التاريخ ما حذا نعلا قط انما كان يجلس الى حذاء
نسب اليه وكذا قال محمد بن سعد لم يكن حذاء ولكن كان يجلس اليهم
قال وقال فهد بن حيان لم يحذ خالد قط وانما كان يقول احذ على هذا
النحو فلقب الحذاء وقريب منه ايضا مقسم مولى ابن عباس هو مولى عبد الله

ابن

ابن الحارث بن نوفل قاله البخاري وغيره وقيل له مولى ابن عباس
للزومه له ومن ذلك يزيد الفقير كان يشكو فقار ظهره

ص المبهمات

ومبهم الرواة ما لم يسما … كامراة في الحيض وهي اسما
ومن رقي سيد ذاك الحي … راق ابي سعيد الخدري
ومنه نحو ابن فلان عمه … عمته زوجته ابن امه

ش من انواع علوم الحديث معرفة من ابهم ذكره في الحديث او في
الاسناد من الرجال والنسا وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ
منهم عبد الغني بن سعيد والخطيب وابو القاسم بن بشكوال وهو
اكبر كتاب فيه جمع فيه ثلثمائة حديث وواحدا وعشرين حديثا
ولكنه على غير ترتيب ورتب الخطيب كتابه على الحروف في الشخص
المبهم وجملة ما في كتاب الخطيب مائة وواحد وسبعون حديثا واختصر
النووي ورتبه على الحروف في راوي الحديث وهو اسهل للكشف وزاد
فيه بعض اسما ويستدل على معرفة الشخص المبهم بوروده مسمى في
بعض طرق الحديث وهو واضح او بتنصيص اهل السير على كثير منهم
وربما استدلوا بورود حديث اخر اسند فيه لمعين ما اسند لذلك
الراوي المبهم في ذلك الحديث وفيه نظر من حيث انه يجوز وقوع تلك
الواقعة لشخصين اثنين ومن امثلة ذلك حديث عايشة ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها الحديث متفق عليه من رواية منصور بن صفية

عن امه عن عايشه وهذه المراه المبهمة في رواية منصور اسمها اسما
والحجة في ذلك ما رواه مسلم في افراده من رواية ابرهيم بن المهاجر
قال سمعت صفيه تحدث عن عايشة ان اسما سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن غسل الحيض فذكر الحديث وقد اختلف من صنف في المبهمات
في تعيين اسما هذه فقال الخطيب هي اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية
وقال ابن بشكوال هي اسما بنت شكل وهذا هو الصواب فقد ثبت ذلك
في بعض طرق الحديث في صحيح مسلم وقال النووي في مختصر المبهمات
يجوز ان تكون القصة جرت للمراتين في مجلس او مجلسين ومن ذلك
حديث ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احيا العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم
فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل
منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا الرجل الحديث اخرجه
الايمة السته وهذا لفظ مسلم وقد روى البخاري القصة
من حديث ابن عباس قال الخطيب الراقي هو ابو سعيد الخدري راوي
الحديث وكذا قال ابن الصلاح تبعا له وفيه نظر من حيث ان في بعض
طرقه عند مسلم من حديث ابي سعيد فقام معها رجل منا ما كنا نظنه
يحسن رقيه الحديث وفيه فقلنا اكنت تحسن رقيه فقال ما رقيته
الا بفاتحة الكتاب وفي رواية له ما كنا نابنه برقية وهذا ظاهر
في انه غيره الا ان يقال لعل ذلك وقع مرتين مره لغيره ومره له
والله اعلم ومن امثلة المبهم ابن فلان غير مسمى مثاله ما رواه

اصحاب

اصحاب السنن الاربعة من حديث يزيد بن شيبان قال اتانا ابن
مربع الانصاري ونحن نعرفه فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم
قفوا على مشاعركم الحديث وابن مربع هذا بكسر الميم وسكون
الرا وفتح البا الموحدة واخره عين مهملة اختلف في اسمه فقيل
يزيد وقيل زيد وقيل عبد الله قاله الواقدي ومحمد بن سعيد
ومن ذلك عم فلان مثاله ما رواه النساي من رواية علي بن يحيى بن
خلاد عن ابيه عن عم له بدري في حديث المسيي صلاته وقوله ارجع
فصل فانك لم تصل نحو حديث ابي هريرة العم المبهم في الحديث
وهو رفاعة بن رافع الزرقي كما سمي في سنن ابي داود وغيرها وفي
الصحيح حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته في النهي عن المخابرة واسم
عمه ظهير بن رافع وفي الجامع للترمذي من رواية زياد بن علاقة
عن عمه مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق الحديث عمه هو
قطبة بن مالك كما في صحيح مسلم في حديث اخر ومن ذلك عمة فلان
مثاله ما رواه النساي ايضا من رواية حصين بن محصن عن عمة
له انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما فرغت قال اذات
زوج انت قالت نعم الحديث واسم عمته هذه اسما قاله ابو علي
بن السكن وابن ماكولا وكذا ذكره ابن بشكوال ايضا في المبهمات
وفي الصحيح من حديث جابر في قتل ابيه يوم احد فجعلت عمتي تبكيه
الحديث اسم عمته فاطمه بنت عمرو بن حرام ووقعت مسماة في
مسند ابي داود الطيالسي وسماها الواقدي هند ا

ومن ذلك زوجة فلان كحديث عقبة بن الحارث قال تزوجت امراه فجاءتنا
امراه سوداء فقالت اني قد ارضعتكما الحديث ووقع في البخاري تكنيتها
بام يحيى بنت ابي اهاب ولم يسم فيه قال ابن بشكوال واسمها غنيه بنت
ابي اهاب بن عزيز بن قيس قلت ووقع في بعض طرق الحديث من رواية
اسمعيل بن امية عن ابن ابي مليكه عن عقبه ابن الحارث قال تزوجت
زينب بنت ابي اهاب فالله اعلم وفي الصحيح جاءت امراة رفاعة
القرظي الحديث في تزوجها بعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي مكبرا
واختلف في اسمها فقيل تميمة بنت وهب وقيل تميمة بضم التاء
وقيل سهيمة ومن ذلك ايضا زوج فلانة كحديث سبيعة الاسلمية
انها ولدت بعد وفاة زوجها بليال الحديث وهو في الصحيح وزوجها
هو سعد بن خولة ومن ذلك ابن ام فلان نحو حديث ام هاني انها
قالت زعم ابن امي انه قاتل رجلا اجرته الحديث ابن امها هو علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه كما هو مسمى في رواية ملك في الموطا
وكذلك ابن ام مكتوم الاعمى موذن النبي صلى الله عليه وسلم يرد في
الصحيح غير مسمى واختلف في اسمه فقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل
غير ذلك ص تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا … ذووه حتى بان لما حسبا

فاستكمل

فاستكمل النبي والصديق … كذا علي وكذا الفاروق
ثلاثة الاعوام والستينا … وفي ربيع قد قضى يقينا
سنة احدى عشرة وقبضا … عام ثلاث عشرة التالي الرضا
ولثلاث بعد عشرين عمر … وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد بعثمان كذاك بعلي … في الاربعين ذو الشقا الازلي

ش الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ لوفاة الرواة ومواليدهم
وتواريخ السماع وتاريخ قدوم فلان مثلا البلد الفلاني ليختبروا
بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كما روينا عن سفيان الثوري
قال لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ او كما
قال وروينا في تاريخ بغداد للخطيب عن حسان بن زيد قال
لم تستعن على الكذابين بمثل التاريخ نقول للشيخ سنة كم
ولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص
بن غياث القاضي اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح
النون المشددة تثنية بسن وهو العمر يريد احسبوا
سنه وسن من كتب عنه وسال اسمعيل بن عياش رجلا
اختبارا اي سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث
عشرة يعني ومائة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته

بسبع سنين قال اسمعيل مات خالد سنة ست ومائة وقد روى
يحى بن صالح عن اسمعيل انه توفى سنة خمس وقد وقع لعفير بن
معدان نظير هذا ادعى من ادعى انه سمع من خالد ولكن عفير اقال
انه توفى سنة اربع ومائة وهو قول دحيم ومعوية بن صالح وسليمان
الخبايري ويزيد بن عبد ربه وقال انه قراه فى ديوان العطا كذلك
ورجحه بن حبان وبه جزم الذهبى فى العبر واما ابن سعد فحكى الاجماع
على انه توفى سنة ست ومائة وهو قول الهيثم بن عدي والمدائني ويحى
بن معين والفلاس ويعقوب بن ابى شيبه فى اخرين واما ابو عبيد وخليفه
الخياط فقالا انه بقى الى سنة ثمان ومائه والله اعلم ورجحه بن قانع
والله اعلم وقد سال ابو عبدالله الحاكم محمد بن حاتم الكشى عن
مولده لما حدث عن عبد بن حميد فقال سنة ستين ومائتين
فقال سمع هذا من عبد بعد موته بثلاث عشرة سنة وقال ابو
عبدالله الحميدي انه مما يجب تقديم التهمم به وفيات
الشيوخ قال وليس فيه كتاب كانه يريد على الاستقصاء
والا ففيه كتب كالوفيات لابن زبر والوفيات لابن قانع
وقد اتصلت الذيول على ابن زبر الى زماننا هذا فذيل
عليه

الى زماننا هذا فذيل عليه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني
وذيل عليها ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ذيلا صغيرا نحو عشرين سنة
وذيل على الاكفاني الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل
وذيل على ابن المفضل الحافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
وذيل على المنذري الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن وذيل على الشريف
شهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي الى الطاعون سنة تسع واربعين وسبعمائة
وذيل على ابن ايبك [illegible] ابسط من الاصل [illegible]
وقد ذكر ابن الصلاح [illegible] فاقتصر على وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
والعشرة المشهود لهم بالجنة [illegible] الصحابة [illegible] في الاسلام
والائمة الفقهاء الخمسة والائمة الحفاظ الخمسة وسبعة بعدهم من الحفاظ [illegible]
[illegible] فاقتصرت على [illegible] وقد اختلف في [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر وابن عمه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وهو قول عائشة
[illegible] وابن عباس وانس [illegible] عنهما [illegible] عن انس [illegible]
[illegible] الكسوف [illegible] على [illegible]
[illegible] الشعبي [illegible] على [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
[illegible] ابن عبد البر [illegible] ابو العباس
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وأما القول بأنه الأصح فيه أنه ابن ثلاث وستين صح الله عن معاوية
وأنس وقد جزم المزي [illegible] وهو قول
الأكثر وبه جزم ابن نافع والمزي والذهبي وقيل عاش خمسا وستين حكاه ابن الجوزي
وأما عمره فالأصح أنه عاش ثلاثا وستين صح الله الصحابي معاوية وأنس
وهو قول الجمهور وقيل عليه السلام والله أعلم بالفضل ثلاث عشرة سنة [illegible]
أقوال [illegible] وفي مسلم سنة [illegible] أقوال [illegible] وستون وهو قول
ابن عباس وقيل خمس وستون وهو قول ابن عبد البر والزهري وقيل اثنتان وستون
وهو قول [illegible] وقيل ستون وبه جزم ابن نافع في الوفاة
وقيل تسع وخمسون وقيل سبع وخمسون وقيل ست وخمسون وهذه الأقوال الثلاثة
روي [illegible] وقيل خمس وخمسون وبه جزم [illegible]
ولما علي فقال أبو نعيم الفضل بن دكين وغيره [illegible]
وهو [illegible] الأقوال المروية عن أبي جعفر محمد بن علي [illegible] ابن الصلاح
وقيل أربع وستون وقيل خمس وستون وروي هذان القولان عن أبي جعفر محمد بن علي
أيضا [illegible] ابن الصلاح [illegible] على هذه الأقوال الثلاثة وقيل [illegible]
وبه جزم [illegible] وقيل ثمان وخمسون [illegible]
عن محمد بن علي وقيل سبع وخمسون وبه صدر ابن نافع كلامه وقد صدر ابن الجوزي
والمزي [illegible] وأما تاريخ وفاته وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
في [illegible] الأول [illegible] بلا خلاف من أهل السير في [illegible]

بلا خلاف في أنه كان يوم الاثنين وممن صرح به من الصحابة عائشة وابن عباس وأنس
ومن التابعين أبو سلمة بن عبد الرحمن والزهري وجعفر بن محمد الباقر ولكن
وأما أنه كان في [illegible] الشهر فجزم ابن الجوزي وابن عبد البر بأنه يوم الاثنين
لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وبه جزم ابن الصلاح أيضا والذهبي في العبر وقد صدر
المزي كلامه واستشكله السهيلي كما سيأتي وقال [illegible] عبد الله بن
سهل السهمي وقال سليمان التيمي لليلتين خلتا منه ورواه أبو معشر عن محمد بن قيس
وقد رواه الخطيب [illegible] أيضا والقول الأول قال
قول الجمهور وقد استشكله السهيلي من جهة التاريخ وذلك لأن الوقفة كانت
في حجة الوداع يوم الجمعة بلا خلاف [illegible] المتفق عليه وإذا كان كذلك فلا يمكن
أن يكون [illegible] يوم الاثنين لا على تقدير [illegible] قال السهيلي
الثلاثة ولا على تقدير [illegible] ولا على تقدير كمال [illegible] لأن ذا الحجة
أوله الخميس [illegible] المحرم وصفر [illegible] ربيع الأول يوم [illegible]
الخميس وإن [illegible] الثلاثة [illegible] يوم الأحد وإن [illegible] البعض
[illegible] أما الجمعة أو السبت وهذا الفصل [illegible]
بعض أهل العلم [illegible] هذا الإشكال [illegible] الشهور الثلاثة [illegible]
[illegible]
في [illegible] أهل السير [illegible]
الثلاثة أو [illegible] ما رواه البيهقي في دلائل النبوة بإسناد صحيح إلى سليمان
التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض لاثنتين وعشرين ليلة من صفر وبدأ
يوم مرضه يوم السبت وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين

خلتا من شهر ربيع الاول فهذا يدل ان اول صفر يوم السبت فيلزم نقصان ذي الحجة
والمحرم وقوله وهو ذلك اليوم العاشر من مرضه يدل على نقص صفر ايضا
ويدل على ذلك ايضا ما رواه الواقدي عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال
اشتكى ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول
فهذا يدل على نقصان الشهرين ايضا الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما في حديث ~~اسبوع~~
والجمع بينهما ان المراد هنا ابتداؤه وبالاول اشتداده والواقدي وان ضعف
في الحديث فهو امام اهل السير والتاريخ فيما يتعلق به وترجح ذلك وروده عن
بعض الصحابة من ذلك ما رواه الخطيب في الرواة عن مالك من رواية
سعيد بن سلمة بن قتيبة عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية فتوفي لليلتين خلتا من ربيع الاول الحديث
فان صح ان قول سليمان التيمي من وافقه رجح بمذهب التاريخ والله اعلم
ابن شهاب ... ربيع الاول ... والله اعلم
واما وقت وفاته من اليوم فقال ابن الصلاح ضحى قلت في صحيح مسلم من حديث
انس آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين الحديث
من اول ذلك اليوم وهذا يدل على انه بعد الضحى والجمع بينهما ان المراد اول
النصف الثاني فهو وقت الضحى وهو من ~~...~~ النهار ... والله اعلم

ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر ان عائشة قالت مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لله وانا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف
النهار يوم الاثنين وقيل عن موسى بن عقبة في مغازيه عن ابن شهاب توفي يوم الاثنين
حين زاغت الشمس فهذا يجمع بين مختلف الحديث في ذلك ...
وتوفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة ~~في جمادى الاولى~~
~~واختلف في اي الشهر هذا فقيل يوم الاثنين وقيل ليلة الاثنين وقيل ليلة~~
~~الثلاثاء لثمان بقين منه وقيل لثلاث بقين منه~~ واختلف في اي شهر هو فقيل
جزم ابن الصلاح بانه في جمادى الاولى وكذا جزم به المزي في التهذيب فقيل
يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء لثمان بقين منه وقيل لثلاث بقين منه وجزم ابن يحيى
وابن زبر وابن قانع والهيثم وابن الكوثر ... في العبر بانه في جمادى الآخرة
فقال ابن حبان ليلة الاثنين لسبع عشرة مضت منه وقال الواقدي
لثمان بقين منه وقال ابن الجوزي بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء
وتوفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
وقول ... قبل الدفن او بعده ... ذي الحجة فان اراد ابتداء الطعنة
فانه طعن يوم الاربعاء عند صلاة الصبح لاربع وقيل لثلاث بقين منه وعاش
بعدها ثلاثا ثم توفي بعد ذلك ... على انه دفن مستهل المحرم سنة اربع وعشرين وقال
وتوفي عثمان بن عفان مقتولا سنة خمس وثلاثين في ذي الحجة ايضا قتل
يوم الجمعة الثامن عشر منه هذا هو المشهور وقيل قتل
يوم التروية لثمان خلت منه قاله الواقدي وادعى

الاجماع عليه عندهم

وقتل لثلاث عشرة ... وقال ابو عثمان النهدي قتل في وسط ايام التشريق

وقيل ليلة عشر خلت منه وبه صدر ابن الجوزي كلامه وقيل في اول سنة

خمس وثلاثين والاول اشهر واما قاتله الذي اشترك الذي

يقال له عاد فاختلف فيه فقيل هو جبلة بن الايهم وقيل سودان بن

حمران وقيل رومان اليماني وقيل رومان رجل من بني اسد بن خزيمة

وقيل غير ذلك واختلف في مبلغ سنه فقيل ثمانون وقال ابن اسحق

وقيل ست وثمانون وقيل اثنتان وثمانون وقال ابو الفضل

وادعى الواقدي اتفاق اهل السير عليه وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون

وتوفي علي بن ابي طالب رضي الله عنه مضروبا شهيدا في سابع عشر رمضان سنة

اربعين واختلف في اي ... امام الشهداء ولما ... قتيل فقال

ابو الطفيل ... السعدي ... ضربه لثمان عشرة ليلة خلت

من رمضان وقبض في اول ليلة من العشر الاواخر وقال ... ليلة

الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت منه ومات غداة يوم الجمعة ويوم

الدفن في العشر وقيل ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت منه وبه

صدر ابن عبد البر كلامه وقيل لاحدى عشرة خلت منه حكاه ابن

... وقيل لاحدى عشرة بقيت منه حكاه ... وقال ابن الجوزي ضرب

يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت منه ... وقيل ليلة ... فتوفي الجمعة

والسبت ومات ليلة ... يوم الاحد واما

قتل

وقال ابن زبر قتل ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت سنة تسع وثلاثين وهم

لم ادر من تابعه عليه وكان الذي قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي

اشقى الآخرين ... وذكر النسائي حديث عمار بن ياسر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اشقى الناس الذي عقر الناقة

والذي يضربك على هذا ووضع يده على راسه حتى يخضب هذه يعني لحيته

واشار الناظم بقوله ذو الشقا الازلي

ص وطلحة مع الزبير جمعا

سنة ست وثلاثين معا

ش اي توفي طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام في سنة واحدة في

سنة ست وثلاثين في شهر واحد وقتلا في يوم واحد فاما طلحة

فقتل ... في وقعة الجمل وكان طلحة اول قتيل قتل في الوقعة

وكانت وقعة الجمل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى هذا قول

الواقدي وابن سعد وخليفة بن خياط وابن زبر وابن عبد البر وابن الجوزي

~~ولقول ... واما الزبير فقتل ... يوم الوقعة ايضا~~

قال ... يوم الجمعة وقال ابن ... سعد وابن زبر وابن الجوزي

والجمهور يوم الخميس وهذا هو المشهور المعروف في تاريخ الجمل

~~وقول ابن الصلاح ... في ... وهم وقوله~~

~~مسبوق ...~~ وكذلك قول ابي نعيم في طلحة قتل في رجب

وقول ... قتل في ربيع او نحوه ...

~~واما الزبير ... فقتل في الوقعة ايضا ...~~

البخاري في التاريخ الصغير فأما الزبير فقيل قتل يوم
الجمل أيضا قاله البخاري في التاريخ الصغير وابن عبد البر
وابن الجوزي والمزي والذي في طلحة هو مروان بن الحكم على الصحيح
واختلف في سنه طلحة وأما الزبير فقتله عمرو بن جرموز
فقتل قبله يوم الجمل قاله الواقدي الصغير وابن عبد البر وابن الجوزي
والمزي وذكر ابن حبان ... ثم قال إنه قتل من (؟)
يوم الجمل وهذا الصحيح أنه في الحادي عشر من جمادى الأولى والله أعلم
وأما مبلغ سنهما فقال الحاكم إنهما ماتا ابني أربع وستين سنة وقيل
فيهما غير ذلك فقيل كان لطلحة ثلاث وستون قاله أبو نعيم وقيل
اثنتان وستون قاله عيسى بن طلحة وقيل ستون قاله المدائني في صدر
ابن عبد السلام وقيل خمس وستون حكاه ابن عبد البر وقال ما أظن ذلك
وقيل للزبير سبع وستون وقيل ست وستون حكاه ابن عبد البر وقيل
ستون وقيل بضع وخمسون وقيل خمس وسبعون (؟)

وعاش حسان خمس مضى (؟)	سعد وقبله سعيد مضى
سنة بعد خمسين في (؟)	عام اثنين وثلاثين تقي
نضى ابن عوف والأمين سنة	عام ابن عثمان محمد (؟)

ابن أبي وقاص سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين قاله الواقدي والهيثم بن
عدي وابن نمير والفلاس وأبو موسى الزمن والمدائني وقال المزي إنه المشهور

وقيل سنة ... وقاله عبد الله ... وقيل سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين
وقيل ست وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وكانت
وفاته في قصره بالعقيق وحمل على أعناق الرجال ودفن بالبقيع
واختلف في مبلغ سنه فقيل ثلاث وسبعون واقتصر عليه ابن الصلاح
وقيل أربع وسبعون جزم به الفلاس وابن نمير وابن قانع
وابن حبان وقيل اثنان وثمانون وقيل ثلاث وثمانون قال ...
وهو آخر العشرة موتا رضي الله عنهم أجمعين

وتوفي سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين قاله الواقدي
والهيثم بن عدي والمدائني و... وحكي بلفظ وابن نمير
وخليفة خياط وقال ابن عبد البر سنة خمسين أو إحدى وخمسين
وكذا حكاه الواقدي عن بعض ولد سعيد بن زيد وقال عبيد الله بن سعد
الزهري سنة اثنتين وخمسين وقال البخاري في التاريخ الأوسط سنة اثنتين
وخمسين أو ثلاث وكانت وفاته أيضا بالعقيق وحمل إلى المدينة
وقيل مات بالكوفة ودفن بها والأول أصح واختلف في مبلغ سنه
فقال المدائني ثلاث وسبعون وقال الفلاس أربع وسبعون

وتوفي عبد الرحمن بن عوف في سنة اثنتين وثلاثين قاله عروة
بن الزبير والهيثم بن عدي والفلاس وأبو موسى الزمن والمدائني والواقدي
وخليفة خياط وابن البرقي وابن قانع وابن الجوزي
وابن نمير ...

وقيل توفي سنة احدى وخمسين ... ابن عبد البر كالهيثم
وقال الكلبي بالشام وابو نعيم الاصبهاني سنة احدى او اثنين وخمسين
في [illegible] وقيل توفي سنة ثلث وخمسين وخلف
في [illegible] فكان عمر حكيم ستون سنة قاله ابن منده وابن قانع والاصبهاني
~~وابن عبد البر سنة [illegible] ابن عبد البر كالهيثم وابو نعيم الاصبهاني~~
وتبعه ابن عبد البر كالهيثم وقيل انه مات وله سبعون وذلك
عن ابن ابي [illegible] عبد الرحمن وقيل مات وله سبعون قاله ابو نعيم [illegible]
وعليه اقتصر ابن الصلاح
وتوفي اسن هذه الامة ابو [illegible] سنة [illegible]
في طاعون عمواس قاله الواقدي ومحمد بن سعد والفلاس
وابن قانع والاصبهاني وابن عبد البر وغيرهم وهو متفق عليه

ص وعاش حسان له الحكم ... عشرين بعد مائة تقسم
ستون في الاسلام ثم حضرت ... سنة اربع وخمسين خلت
ودون حسان بلغة ابدا ... عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا
قلت حويطب بن عبد العزى ... مع ابن يربوع سعيد يعزى
هذا مع حمنن وابن نوفل ... كل الى وصفهم فاجعل
وفي الصحاب ستة قد عمروا ... لذاك في العمر بن ذكروا

ش [illegible] عاش من الصحابة مائة وعشرين
سنين

ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قال ابن الصلاح صحابيان
عاشا في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وماتا بالمدينة
سنة اربع وخمسين احدهما حكيم بن حزام وكان مولده في جوف الكعبة
قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة والثاني حسان بن ثابت بن المنذر بن
حرام ~~عاش [illegible]~~ الانصاري وروى ابن اسحق انه وأباه
ثابتا والمنذر وحراما عاش كل واحد منهم عشرين ومائة سنة
وذكر ابو نعيم الحافظ انه لا يعرف في العرب مثل ذلك غيرهم
وقد قيل ان حسان مات سنة خمسين قلت اقتصر ابن الصلاح في هذا
الفصل على اثنين وقد زدت عليه [illegible] الاول
حسان بن ثابت كما قال ابن [illegible] انه عاش مائة وعشرين
منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام واختلف في وفاته
فقيل سنة اربع وخمسين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام [illegible]
وقيل سنة خمسين حكاه ابن عبد البر وقيل سنة اربعين قاله الهيثم بن
عدي والمدائني وابو موسى الزمن وابن قانع ولذا قال الاصبهاني مات
ايام قتل علي بن ابي طالب وقيل ايام معاوية [illegible]
خلافة علي [illegible] ابن عبد البر والثاني
حكيم بن حزام بن خويلد وهو ابن اخي خديجة بنت خويلد اسلم في الفتح
وعاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام قاله البخاري في تاريخه

عن ابراهيم بن المنذر الحزامي وقاله الهيثم ومصعب بن عبد الله الزبيري وابن حبان
وابن عبد البر واختلف في وفاته فقيل سنة اربع وخمسين قاله الواقدي
والهيثم بن عدي وابن نمير والمدائني وابن قانع وصححه ابن عبد البر
وقال ابن حبان انه الصحيح ومصعب الزبيري وابراهيم بن المنذر
الحزامي وخليفة بن خياط وابو عبيد القاسم بن سلام ويحيى بن بكير
وابن قانع وقال ابن حبان انه الصحيح وبه جزم ابن عبد البر
وقيل سنة ستين قاله البخاري وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة خمسين
وفاته وفاته بالمدينة والثالث حويطب بن عبد العزى
القرشي العامري من مسلمة الفتح روى الواقدي عن ابراهيم بن جعفر بن
محمود عن ابيه قال كان حويطب قد بلغ عشرين ومائة سنة ستين
في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وقال ابن عبد البر ادرك الاسلام
وهو ابن ستين سنة او نحوها واختلف في وفاته فقيل مات سنة
اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وابو موسى الزمن ويحيى بن بكير وخليفة بن
خياط وابو عبيد القاسم بن سلام وابن قانع وابن حبان وغيرهم
وقيل مات بالمدينة وقيل انه مات بها سنة اثنتين وخمسين وقيل وفاته سنة
والرابع سعيد بن يربوع القرشي من مسلمة الفتح
مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة قاله الواقدي
وخليفة بن خياط وابن حبان وكذا قال ابو عبيد وابن عبد البر انه مات
سنة اربع وخمسين وقيل بلغ مائة واربعا وعشرين سنة وبه صدر ابن عبد البر
كلامه وقيل مات بالمدينة وقيل بمكة

والخامس

وقال ابن حبان عاش في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين

والخامس حمنن بن عوف الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف القرشي
ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال عاش في الجاهلية ستين سنة
وفي الاسلام ستين سنة وذكر ابن سعد انه توفي سنة اربع وخمسين
لكن قد اختلف في لقائه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الزبير كان لم يهاجر ولم يدخل المدينة والتكلم في هذا الامر
النبي صلى الله عليه وسلم فلعله لقيه بغير المدينة وقال ابن عبد البر اسلم
اسلم واقام بمكة ولم يهاجر
والسادس مخرمة بن نوفل القرشي الزهري
والد المسور بن مخرمة من مسلمة الفتح ذكر ابو زكريا بن منده
انه عاش مائة وعشرين سنة وذكر ابن عباس
مائة وعشرين توفي سنة اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وابن سعد
والمدائني وابن قانع وابن حبان وقد اختلف في مبلغ سنه
فقال الواقدي كان له يوم مات مائة وخمس عشرة سنة
وهذا الذي قاله ابو عبيد هو الصحيح مائة وعشرون سنة
من الصحابة وجزم ابن حزم وابن حبان وابن عبد البر بانه بلغ مائة
وخمس عشرة سنة وقالوا وفاته بالمدينة وقد ذكر ابن منده
في كتابه جماعة من الصحابة عاشوا مائة وعشرين سنة
لكن لم ينص على انهم عاشوا في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين
نعلم انهم عاشوا في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين

وهو بفتح الحاء المهملة وسكون الميم والنون وفتح الراء
قال الدارقطني الاصح
اسلم ولم يهاجر
المسند عاش ستين سنة في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين
وكذا قال ابن عبد البر انه
عاش مائة وعشرين سنة

ولا ذكره ابن الجوزي

والثاني ... فمنهم عاصم بن عدي

ابن الجد العجلاني قال محمد بن عمر ... عبد الرحمن ... عمر ... عن ابيه

ابن عباس مائة وعشرين سنة ولذا ذكره ابن ... وقال ابن عبد البر

توفي سنة خمس ... وقد بلغ ... عشرين ومائة سنة وقال الواقدي وابن

حبان بلغ مائة وخمسة عشر سنة والثاني النابغة ومنهم

النابغة الجعدي حبان بن قيس ذكره العسكري في الصحابة وقال

كان له مائة وعشرون سنة ومنهم ... وابن ... مائة سنة

ومنهم نافع ابو سليمان العبدي ذكر ... وهو عم

ابن سليمان قال ... مائة وعشرون سنة ... ابو نافع ... مائة

ومنهم اللجلاج العامري ذكر ابن ... عاش

وعشرين سنة وكذلك ... ابن عبد البر ... بني اللجلاج

ومنهم سعد ... العوفي الانصاري ذكره ابن منده

في الصحابة ... ذكره ابو ... عاش ...

والسادس ... ابن ... عدي بن حاتم الطائي ...

... ابن عباس مائة ... وعشرين ...

... ابن ... قال ... ابن ...

وهو ابن عشرين ومائة ... قال ابو حاتم السجستاني ... المعمرين

قالوا وعاش عدي بن حاتم مائة وثمانين سنة ... قال ابن سعد

وطبقته ... الحمار ... قال ... الحمار ... حنظلة ... سنة ... ومات

سنة سبع وستين ومنهم عدي بن حاتم الطائي توفي سنة ثمان

وستين عن مائة وعشرين سنة قاله ابن سعد وطبقته وقيل سنة ست وستين وقيل

سنة سبع وستين ... ابن ... في ... المدينة

ص وقبض الثوري عام احدى — من بعد ستين وقل عدا

ولعد في تسع تلي سبعينا — وفاة مالك وفي الخمسينا

ومائة ابو حنيفة قضى — والشافعي بعد قرنين مضى

لاربع ثم قضى مأمونا — احمد في احدى واربعينا

ش في هذه الابيات ... وفيات اصحاب المذاهب

الخمسة وبدأ بالثوري ... لانه ... الى العد

الخمسة ... ومن ذكر منهم ... الاصحاب وتوفي ابو عبد الله

سفيان بن سعيد الثوري سنة احدى وستين ومائة بالبصرة

قاله ابو داود الطيالسي وابن نمير وابن سعد وادعى الاتفاق

عليه وابن حبان وزاد في شعبان في دار عبد الرحمن بن مهدي

واختلف في مولده فقال العجلي وغير واحد سنة سبع وتسعين

ابن حبان سنة خمس وتسعين وتوفي ابو عبد الله

مالك بن انس سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة قاله الواقدي

والمدائني وابو نعيم ...

... ومصعب بن عبد الله وقال ... وزاد

في صفر ... ابو عمر ... ربيع

الاول ... حزم الذهبي في العبر واختلف في مولده فقيل

سنة تسعين وقيل احدى وقيل ... وقيل اربع ... حزم الذهبي وقيل سبع

وتوفي أبو حنيفة النعمان بن ثابت ببغداد سنة خمسين ومائة قاله الهيثم
بن عدي وقال عبادة والهيثم بن عدي وقعنب بن المحرز وأبو نعيم الفضل بن دكين ويعقوب بن شيبة وعمرو بن علي وأبو حسان
وقال ابن خزيمة عن ابن معين سنة إحدى وخمسين وقال مكي بن إبراهيم
سنة ثلاث وخمسين والمحفوظ الأول ومات وقبره ببغداد
في ولد سنة ثمانين بالكوفة إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
وتوفي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي بمصر ليلة الجمعة ومات قاله
الربيع ويوسف القراطيسي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وزاد في
آخر يوم من رجب وأما الربيع فقال في شهر ربيع الأول
ودفن بعد مغيب الشمس بالفسطاط ورجعوا فرأوا هلال
شهر شعبان والأول أشهر وقال ابن عدي أبو عوانة على
قبره وقال ولد سنة خمسين ومائة قاله ابن عبد الحكم
~~وابن عبد الحكم~~ والربيع وابن عبد الحكم قاله وعاش أربعا وخمسين
ابن عبد الحكم والربيع والقراطيسي وقال ابن يونس مات وهو ابن أربع
وخمسين سنة والأول أشهر وأصح
وتوفي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومائتين ببغداد
على الصحيح المشهور وقيل في شهر ربيع الأول سنة فيه وقيل اليوم
فقال ابنه عبد الله توفي يوم الجمعة ضحوة ودفن بعد العصر
لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وقال نصر بن القاسم الفرائضي
وهذا آخر الفصل الرابع

يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت منه وقال ابن حنبل ابن حنبل
مات يوم الجمعة في شهر ربيع الأول وقال عباس الدوري ومطين
لاثنتي عشرة خلت منه زاد عباس يوم الجمعة ببغداد
وأما مولده فكان في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة
~~قاله ابنه عبد الله عن أبيه وكانت أمه حاملا به حين قدمت من مرو~~
~~وقال ابن حنبل قال ... سنة تسع ... وقال أبو سعيد~~
~~سنة ... ومولده ... قاله ... نقله~~
ابناه عبد الله وصالح عنه
ص ثم البخاري ليلة الفطر لدى سنة وخمسين أوتي
ومسلم سنة احدى بنيسابور من بعد عشرين وستين ذهب
ثم ابن ماجه بعد سبعين أبو داود ثم الترمذي يعقب
سنة تسع بعدها وذو نسا رابع قرن لثلاث رفقا
ش في هذه الأبيات تاريخ وفاة أصحاب الكتب الخمسة
فتوفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ليلة عيد الفطر سنة ست
~~وخمسين ومائتين بخرتنك قرية من قرى سمرقند وكانت ليلة السبت~~
قاله الحسن البزاز فقال ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث
عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وقال ابن
وفاته بخرتنك قرية بقرب سمرقند وقوله ذكى
أي ذهب فالمعنى الهلاك فرد ... الدال

وتوفي أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري عشية يوم الأحد
ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين
قاله محمد بن يعقوب الأخرم فيما حكاه الحاكم عنه واختلف
في مبلغ سنه فقيل خمس وخمسون وجزم به ابن الصلاح وقيل ستون وبه
جزم الذهبي في العبر والموفق ابن [illegible] أن مولده سنة أربع ومائتين فعلى هذا
يكون عمره [illegible] وتوفي أبو داود سليمان بن
الأشعث السجستاني بالبصرة يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة
خمس وسبعين ومائتين وكان مولده فيما حكاه أبو عبيد الآجري عنه سنة
اثنتين ومائتين
وتوفي أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي الترمذي بها ليلة
الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين
ومائتين قاله الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري
وغيره في تاريخ بخارى وابن ماكولا في الإكمال وأما قول
الخليلي في الإرشاد إنه مات بعد الثمانين ومائتين فقاله على الظن
وتوفي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بفلسطين في صفر
سنة ثلاث وثلاثمائة قاله الطحاوي وابن يونس وزاد يوم الاثنين
لثلاث عشرة خلت منه وقال الدارقطني حمل إلى مكة فتوفي بها في
شعبان سنة ثلاث وكذا قال أبو عبد الله بن منده إنه مات بمكة سنة ثلاث
وكان مولده سنة أربع عشرة ومائتين

[illegible]

والنسائي [illegible] إلى [illegible] أبي العباس النسوي
~~وقال الحافظ أبو عامر العبدري إنه مات بالرملة يوم الاثنين~~
وقول ابن الصلاح بيان لسبب موته وهو ما حكى ابن منده عن
مشايخه أنه سئل بدمشق عن معاوية وما روي من فضائله فقال
ألا يرضى معاوية رأسا برأس حتى يفضل فما زالوا في خصيتيه حتى
أخرج من المسجد ثم حمل إلى الرملة ومات بها وذكر الدارقطني صح
أن ذلك بالرملة وعاش النسائي ثمانيا وثمانين سنة
ولم يذكر ابن الصلاح وفاة ابن ماجه وتوفي ابن ماجه سنة ثلاث
وسبعين ومائتين يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان قاله جعفر بن
إدريس قال وسمعته يقول ولدت سنة تسع ومائتين وكذا قال
الخليلي في الإرشاد إنه مات سنة ثلاث وسبعين وقيل مات سنة خمس وسبعين

ص ثم لخمس وثمانين تفي … الدارقطني ثمت الحاكم في
خامس قرن عام خمسة فني … وبعده بأربع عبد الغني
ففي الثلاثين أبو نعيم … ولثمان بيهقي القوم
من بعد خمسين وبعد خمسة … خطيبهم والنمري في سنة

ش في هذه الأبيات وفاة سبعة ~~من الحفاظ~~ أصحاب
التصانيف الحسنة بعد الخمسة المذكورين قال ابن الصلاح سبعة من
الحفاظ في ساقتهم أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم
في أعصارنا فمنهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني

فيه نسخة صح

البغدادي توفي بها يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة قاله عبد العزيز الازجي وكان مولده في سنة
ست وثلاثمائة قاله عبد الملك بن بشران وادعى [illegible]
فعاش ثمانين سنة ثم الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن [illegible] النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك والتاريخ
وعلوم الحديث وغيرها توفي سنة خمس واربعمائة قاله
الازهري وعبد الغافر في السياق ومحمد بن يحيى المزكي وزاد في صفر
وكان مولده بها بنيسابور في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الازدي المصري توفي
لسبع خلون من صفر سنة تسع واربعمائة قاله ابو الحسن
احمد بن محمد العتيقي وعاش سبعا وسبعين سنة
ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني صاحب الحلية
ومعرفة الصحابة وغير ذلك توفي يوم الاثنين العشرين من المحرم
سنة ثلاثين واربعمائة قاله ابو بكر عبد الوهاب بن منده
وسئل عن مولده فقال في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
ثم ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي صاحب السنن [illegible]
توفي بنيسابور في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة
ونقل تابوته الى بيهق [illegible] وكان مولده سنة اربع وثمانين وثلاثمائة

ثم الخطيب

ثم الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي توفي بها في ذي الحجة
سنة ثلاث وستين واربعمائة قاله ابن [illegible] وكان مولده في
جمادى الاخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ونقل ابن [illegible] عن
الخطيب نفسه

وقال غيره سابع ذي الحجة

وتوفي في هذه السنة ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
النمري القرطبي في سلخ شهر ربيع الآخر بشاطبة من الاندلس عن خمس وتسعين
~~وكان مولده في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة فهما حافظا~~
~~فصل في معرفة الثقات والضعفاء~~
[illegible] والامام الخطيب [illegible] في شهر ربيع الآخر [illegible]

فصل في معرفة الثقات والضعفاء

واعن بعلم الجرح والتعديل ... فانه المرقاة للتفصيل
بين الصحيح والسقيم واحذر ... من غرض فالجرح اي خطر
ومع ذا فالنصح حق ولقد ... احسن يحيى في جوابه وسد
لأن يكونوا خصماء لي احب ... من كون خصمي المصطفى اذ لم يذب
وربما رد كلام الجارح ... كالنسائي في احمد بن صالح
فربما كان لجرح مخرج ... غطى عليه السخط حين يحرج

ش اي اعتن [illegible] بمعرفة الثقات والضعفاء فهو من
اجل انواع الحديث فانه المرقاة الى التفرقة بين صحيح الحديث وسقيمه

صح

وفيه لائمة الحديث تصانيف منها ما أفرد في الضعفاء وصنف فيه البخاري والأزدي صح
والنسائي والعقيلي والساجي وابن حبان والدارقطني وابن عدي ولله دلولي
كتابه الكامل فانه تكلم فيه وان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان وفاته جماعة
ذيل عليه ذلك في مجلد ومنها ما أفرد في الثقات وصنف فيه ابن حبان
وابن شاهين ومن المتأخرين صاحبنا شمس الدين محمد ابن ايبك السروجي ولم يكمله عندي منه
بخطه الاحمدي في مجلد ومنها ما جمع فيه بين الثقات والضعفاء تاريخ
البخاري وتاريخ ابن ابي خيثمة وهو كثير الفوائد وطبقات ابن سعد
وكتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم والتمييز للنسائي وغيرها وليحذر المتكلم في
ذلك من الغرض فان في الموضوع والجرح في المقام خطر ولقد احسن
الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد حيث يقول اعراض المسلمين حفرة من حفر النار
وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون والحكام وقال [illegible]
ان الافة تدخل في ذلك من وجوه خمسة اهدها الهوى والغرض وهو شرها
والثاني المخالفة في العقائد [illegible] والنسائي الحق الضعفاء [illegible]
[illegible] المتاخرين [illegible] والثالث
الاختلاف بين المتصوفة واهل علم الظاهر والرابع الكلام
الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك في المتأخرين لاشتغالهم بعلوم الاوائل
ومنها الحق كالحساب والهندسة والطب ومنها الباطل كالطبيعيات
والسحر والاقسام [illegible] النجوم والخامس الاخذ بالتوهم مع عدم الورع
ومع كون الجرح خطرا فلا بد منه للنصيحة في الدين وقد سأل ابا تراب
النخشبي [illegible] لا تغتاب العلماء فقال [illegible] هذا نصيحة
ليس هذا غيبة [illegible] قال الله تعالى [illegible] والسنن عند جرح الفاسق
بقوله تعالى

بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم في الجرح بئس اخو العشيرة الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة وقال
في التعديل ان عبد الله رجل صالح الى غير ذلك من صحيح الاخبار
وقد تكلم في الرجال جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم
ذكرهم الخطيب واما قول صالح جزرة اول من تكلم في الرجال شعبة
ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعده احمد بن حنبل ويحيى بن معين
فهؤلاء فانه يريد اول من تصدى لذلك والا فقد تكلم في ذلك
قبل شعبة ولقد احسن يحيى بن سعيد القطان اذ قال له ابو بكر بن
خلاد اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند
الله يوم القيمة فقال لان يكونوا خصمائي احب الي من ان يكون خصمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي لم لم تذب الكذب عن
حديثي ثم ان الجارح وان كان اماما معتمدا في ذلك فربما اخطأ
فيه كما جرح النسائي احمد بن صالح المصري بقوله غير ثقة ولا مأمون
وهو ثقة امام حافظ احتج به البخاري في صحيحه وقال ثقة ما رأيت
احدا تكلم فيه بحجة وكذا وثقه ابو حاتم الرازي والعجلي وآخرون
وقد قال ابو يعلى الخليلي اتفق الحفاظ على ان كلام النسائي فيه
تحامل ولا يقدح كلام امثاله فيه وقد بين ابن عدي سبب كلام
النسائي فيه فقال سمعت محمد بن هرون البرقي يقول حضرت مجلس
احمد فطرده من مجلسه فحمله ذلك على ان تكلم فيه قال الذهبي في الميزان
اذى النسائي نفسه بكلامه وقال ابن يونس لم يكن احد عندنا كما فيه

قال النسائي لم يكن له افة غير الكبر وقد تكلم فيه يحيى بن معين فيما
رواه معوية بن صالح عنه وفي كلامه ما يشير الى الكبر فقال كذاب
يتفلسف رايته يخطر في جامع مصر نسبه الى الفلسفة وانه يخطر في
مشيه ولعل ابن معين لا يدري ما الفلسفة فانه ليس من اهلها
وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد الوجوه التي تدخل الافة
منها في ذلك وهي خمسة احدها الهوى والغرض وهو شرها وهو
في تواريخ المتاخرين كثير والثاني المخالفة في العقايد والثالث
الاختلاف بين المتصوفة واهل علم الظاهر والرابع الكلام بسبب
الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك في المتاخرين لاشتغالهم بعلوم
الاوايل وفيها الحق كالحساب والهندسة والطب ومنها الباطل
كالطبيعيات وكثير من الهيات واحكام النجوم والخامس الاخذ
بالتوهم مع عدم الورع هذا حاصل كلامه وهو واضح جلي وقد عقد
ابن عبد البر في كتاب العلم بابا لكلام الاقران المتعاصرين بعضهم في
بعض وراى ان اهل العلم لا يقبل جرحهم الا ببيان واضح وقولي
فربما كان لجرح مخرج كالجواب عن سوال مقدر وهو انه اذا نسب مثل
النسائي وهو امام حجة في الجرح والتعديل الى مثل هذا فكيف
يوثق بقوله في ذلك واجاب ابن الصلاح بان عين السخط تبدي
مساوي لها في الباطن مخارج صحيحة يعمى عنها بحجاب السخط الا ان
ذلك يقع من مثله نادرا لقدح بعلم بطلانه والله اعلم

ص معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخيرا اختلط … فما روى فيه او ابهم قد سقط
نحو عطا وهو ابن السايب … وكالجريري سعيد وابي
اسحاق ثم ابن ابي عروبة … ثم الرقاشي ابي قلابة
كذا حصين السلمي الكوفي … وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعا اذ عمي … والراي فيما زعموا والتوامي
وابن عيينة مع المسعودي … واخرا حكوه في الحفيد ي
ابن خزيمة مع الغطريفي … مع القطيعي احمد المعروف

ش قال ابن الصلاح هذا فن عزيز مهم لم اعلم احدا افرده بالتصنيف
واعتنى به مع كونه حقيقا بذلك جدا قلت ولسبب كلام ابن الصلاح
افرده شيخنا الحافظ صلاح الدين العلاي بالتصنيف في جزء حدثنا
به ولكنه اختصر ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم ثم
الحكم في من اختلط انه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط
وكذا ما ابهم امره واشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط او بعده
وما حدث به قبل الاختلاط قبل وانما يتميز ذلك باعتبار الرواة
عنهم فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط ومنهم من سمع بعده
فقط ومنهم من سمع في الحالين ولم يتميز فممن اختلط في اخر عمره عطا
ابن السايب قال ابن حبان اختلط باخرة ولم يفحش خطاوه انتهى وممن
سمع منه قبل الاختلاط شعبة وسفيان الثوري قاله يحيى بن معين
ويحيى بن سعيد القطان الا ان القطان استثنى حديثين سمعهما منه

شعبة بآخره عن زاذان وكذلك حماد بن زيد سمع منه قبل ان تغير
قاله يحيى بن سعيد القطان وكذا قال النسائي رواية حماد بن زيد
وشعبة وسفيان عنه جيدة وممن سمع منه بعد الاختلاط جرير
بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله الواسطي واسمعيل بن علية وعلي
بن عاصم قاله احمد بن حنبل وكذا سمع منه بعد التغير محمد بن فضيل
بن غزوان وممن سمع منه ايضا بآخره هشيم قاله احمد بن عبد الله
العجلي قلت قد روى له البخاري في صحيحه حديثا من رواية هشيم
عنه وليس له عند البخاري غير هذا الحديث الواحد وممن سمع
منه في الحالتين معا ابو عوانة قاله ابن عباس الدوري عن يحيى
بن معين قال ولا يحتج بحديثه اي بحديث ابي عوانة عنه وممن
اختلط اخيرا ابو مسعود سعيد بن اياس الجريري وهو ثقة احتج
به الشيخان ولم يشتد تغيره قال يحيى بن سعيد عن كهمس انكرنا
الجريري ايام الطاعون وكذا قال النسائي ثقة انكر ايام الطاعون
وقال ابو حاتم الرازي تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما
فهو صالح قلت وممن سمع منه قبل التغير شعبة وسفيان الثوري
والحمادان واسمعيل بن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد
بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك
لان هولاء كلهم سمعوا من ايوب السختياني وقد قال ابو داود فيما
رواه عنه ابو عبيد الآجري كل من ادرك ايوب فسماعه من الجريري

جيد

جيد انتهى وممن سمع منه بعد التغير محمد بن ابي عدي وابو اسحاق
الازرق ويحيى بن سعيد القطان ولذلك لم يحدث عنه شيئا
وقد روى الشيخان للجريري من رواية بشر بن المفضل وخالد
ابن عبد الله وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الوارث بن سعيد
عنه وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبعي
وحماد بن اسامة وحماد بن سلمة وشعبة وسفيان الثوري وسالم
بن نوح وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي ووهيب بن خالد
ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هرون وقد قيل
ان يزيد بن هرون انما سمع منه بعد التغير فقد روى ابن سعد عنه
قال سمعت منه سنة اثنتين واربعين ومائة وهي اول سنة دخلت
البصرة ولم ننكر منه شيئا قال وكان قيل لنا انه قد اختلط وقال ابن
حبان كان قد اختلط قبل ان يموت بثلاث سنين قال وقد رآه
يحيى القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشا مات سنة اربع
واربعين ومائة ومنهم ابو اسحاق السبيعي واسمه عمرو بن
عبد الله ثقة احتج به الشيخان قال احمد بن حنبل ثقة لكن هو لا
الذين حملوا عنه بآخره وقال يعقوب الفسوي قال ابن عيينة
حدثنا ابو اسحاق في المسجد ليس معنا ثالث قال الفسوي فقال بعض
اهل العلم كان قد اختلط وانما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه
انتهى وكذا قال الخليلي ان سماعه منه بعد ما اختلط قلت ولم يخرج

له الشيخان من رواية بن عيينه عنه شيئاً انما اخرج له من طريقه
الترمذي وكذلك النساى في عمل اليوم والليله وانكر صاحب الميزان
اختلاطه فقال شاخ ونسي ولم يختلط قال وقد سمع منه سفيان ا
عيينة وقد تغير قليلا واختلف في وفاته فقيل سنة ست وعشرين
ومائة وقيل سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع ومنهم سعيد بن ابي
عروبة واسم ابي عروبة مهران ثقة احتج به الشيخان ولكنه اختلط وطالت
مدة اختلاطه فوق العشر سنين على ما ياتي من الخلاف قال ابو حاتم
هو قبل ان يختلط ثقة وقد اختلف في ابتدا اختلاطه فقال دحيم اختلط
بخروج ابراهيم سنة خمس واربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه
مات سنة خمسين ومائة وقال يحيى بن معين خلط بعد هزيمة ابرهيم
ابن عبد الله بن حسن بن حسين سنة ثنتين واربعين يعني ومائة ومن سمع
منه بعد ذلك ليس بشي قلت هكذا اقتصر ابن الصلاح حكاية عن يحيى
بن معين ان هزيمة ابرهيم سنة ثنتين واربعين والمعروف سنة خمس
واربعين كما تقدم هذا هو المذكور في التواريخ ان خروجه فيها وانه قتل
فيها يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة احتز راسه فمن سمع
من ابن ابي عروبة قبل اختلاطه عبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع
قاله ابن حبان وغيره وكذلك شعيب بن اسحاق سمع منه سنة اربع
واربعين قبل ان يختلط بسنة وكذلك يزيد بن هرون صحيح السماع منه
قاله ابن معين وكذلك عبدة بن سليمان قال ابن معين انه اثبت الناس

سماعاً

سماعا منه وقال ابن عدي ارواهم عنه عبد الاعلى السامي ثم
شعيب بن اسحاق وعبدة بن سليمان وعبد الوهاب الخفاف واسبهم
يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى القطان قلت قد قال
عبدة بن سليمان نفسه انه سمع منه في الاختلاط الا ان يريد
بذلك بيان اختلاطه وانه لم يحدث بما سمعه منه في الاختلاط والله
اعلم وسمع منه قديما سرار بن مجشر اشار اليه النساي في سننه
الكبرى وقال ابو عبيد الاجري عن ابي داود كان عبد الرحمن يقدمه
على يزيد بن زريع وهو من قدماء اصحاب سعيد بن ابي عروبة ومات
قديما وممن سمع منه في الاختلاط ابو نعيم الفضل بن دكين ووكيع
والمعافى بن عمران الموصلي قلت وقد روى له الشيخان من رواية
خالد بن الحارث وروح بن عبادة وعبد الاعلى السامي وعبد الرحمن
بن عثمان البكراوي ومحمد بن سواء السدوسي ومحمد بن ابي عدي
ويزيد بن زريع ويحيى بن سعيد القطان عنه وروى له البخاري
فقط من رواية بشر بن المفضل وسهل بن يوسف وابن المبارك وعبد
الوارث ابن سعيد ومحمد بن عبد الله الانصاري وكهمس بن المنهال
عنه وروى له مسلم فقط من رواية بن عليه وابي اسامه وسعيد
بن عامر الضبعي وسالم بن نوح وابي خالد الاحمر وعبد الوهاب
بن عطا وعبدة بن سليمن وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بكر
البرساني وغندر عنه قلت قد قال ابن مهدي سمع منه غندر
في الاختلاط واما مدة اختلاط سعيد فقد تقدم قول ابن حبان

انها خمس سنين وقال صاحب الميزان ثلاث عشرة سنة وخالف ذلك في
العبر فقال عشر سنين مع قوله فيهما انه توفي سنة ست وخمسين وكذا قال
الفلاس وابو موسى الزمن وغير واحد في وفاته وقيل سنة سبع وخمسين
ومائة ومنهم ابو قلابة الرقاشي واسمه عبد الملك بن محمد بن عبد الله
احد شيوخ ابن خزيمة قال فيه ابن خزيمة ثنا ابو قلابة بالبصرة قبل ان يختلط
ويخرج الى بغداد قلت وممن سمع منه اخيرا ببغداد ابو عمرو وعثمان بن احمد
ابن السماك وابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي فعلى قول ابن خزيمة سماعهم منه
بعد الاختلاط وكانت وفاته سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد ومنهم
حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي احد الثقات الاثبات احتج به الشيخان
ووثقه احمد وابو زرعة والعجلي وغيرهم وقال ابو حاتم ثقة ساء حفظه في
الاخر وكذا قال يزيد بن هرون انه اختلط وقال النسائي تغير واما علي بن عاصم
فقال انه لم يختلط كذا حكاه صاحب الميزان عنه وقول السلمي من الزيادات
على ابن الصلاح وفائدته عدم الاشتباه قال في الكوفة اربعة كلهم يسمى حصين
ابن عبد الرحمن فليس فيهم بهذا النسب الا هذا ومنهم عارم واسمه محمد بن الفضل
ابو النعمان السدوسي وعارم لقب له وهو احد الثقات الاثبات روى عنه
البخاري في صحيحه ومسلم بواسطة قال البخاري تغير في اخر عمره وقال ابو
حاتم اختلط في اخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح
قال وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة اربع عشرة ولم اسمع منه بعد ما اختلط
فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد وابو زرعة لقيه سنة اثنتين
وعشرين وقال الحسين بن عبد الله الذارع عن ابي داود بلغنا ان عارما
انكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة
وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في

حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتاخرون فاذا
لم يعلم هذا من هذا ترك الكل وانكر صاحب الميزان هذا القول من ابن
حبان ووصفه بالتخسيف والتهوير وحكى قول الدارقطني تغير باخره
وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة اذا تقرر ذلك فممن
سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد المسندي وابو
حاتم الرازي وابو علي محمد بن احمد بن خالد الزريقي وقال ابن الصلاح ما رواه
عنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون ماخوذا
عنه قبل اختلاطه انتهى وممن سمع منه بعد اختلاطه ابو زرعة الرازي
وعلي بن عبد العزيز البغوي وكانت وفاته سنة اربع وعشرين ومائتين
ومنهم عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي احد الثقات الذين احتج
بهم الشيخان قال عباس الدوري عن يحيى بن معين اختلط باخره وقال عقبة
بن مكرم العمي اختلط قبل موته بثلاث سنين او اربع سنين قال صاحب
الميزان لكنه ما ضر تغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغير
ثم استدل بقول ابي داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب فحجب الناس
عنه ومات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل سنة اربع وثمانين ومنهم
عبد الرزاق بن همام الصنعاني احتج به الشيخان قال احمد اتيناه
قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف
السماع وقال ايضا كان يلقن بعد ما عمي وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه
باخره انتهى فممن سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
ويحيى بن معين وعلي بن المديني ووكيع في اخرين وممن سمع منه بعد
الاختلاط احمد بن محمد بن شبويه ومحمد بن حماد الطهراني واسحق بن ابرهيم
الدبري قال ابرهيم الحربي مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين

او سبع سنين قال ابن عدي استصغر في عبد الرزاق قال الذهبي انما
اعتنى به ابوه فاسمعه تصانيفه منه وله سبع سنين او نحوها وقد احتج
به ابو عوانة في صحيحه وغيره انتهى وكان من احتج به لم يبال بتغيره لكونه
انما حدثه من كتبه لا من حفظه قال ابن الصلاح وجدت فيما روى الطبراني
عن الدبري عنه احاديث استنكرتها جدا فاحلت امرها على ذلك وتوفي في
سنة احدى عشرة ومائتين ومنهم فيما زعموا ربيعة الراي شيخ
مالك وهو ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسم ابيه فروخ وهو احد الايمة
الثقات احتج به الشيخان ولم ار من ذكر انه اختلط الا ابن الصلاح
فقال قيل انه تغير في اخر عمره وترك الاعتماد عليه لذلك فلذلك
اتيت بقولي فيما زعموا وقد وثقه احمد وابو حاتم والعجلي والنسائي
واخرون الا ان ابن سعد بعد ان وثقه قال كانوا يتقونه لموضع الراي
وذكره النسائي في ذيل الكامل وقال ان البستي ذكره في
الزيادات قلت قد ذكره البستي في الثقات وقال
توفي سنة ست وثلاثين ومائة ومنهم صالح مولى التوءمة
وهو صالح بن نبهان اختلف في الاحتجاج به قال احمد
ادركه مالك وقد اختلط وهو كبير وما اعلم به باسا
لمن سمع منه قديما فقد روى عنه اهل اكابر المدينة
وقال ابن معين ثقة خرف قبل ان يموت فمن سمع منه

~~ثقة خرف قبل ان يموت فمن سمع منه قبل فهو ثبت~~ وقيل انه ان مالكا
تركه فقال انما ادركه بعد ان خرف وقال ابن المديني ثقة الا انه
خرف وكبر وقال ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومائة وجعل
ياتي بما يشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الاخير
بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك وحكى ابن الصلاح كلام ابن حبان
مقتصرا عليه قلت قد ميز الائمة بعض من سمع منه قديما
ممن سمع منه بعد التغير فممن سمع منه قديما محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ذئب قاله يحيى بن معين وعلي بن المديني والجوزجاني وابن عدي
وابن جريج وزياد بن سعد قاله ابن عدي وممن سمع
منه بعد الاختلاط مالك والسفيانان ووفاته سنة خمس
وعشرين ومائة وقيل سنة ست ومنهم سفين بن عيينة
احد الايمة الثقات قال يحيى بن سعيد القطان اشهد انه اختلط
سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه
لا شيء هكذا حكاه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن القطان قال صاحب
الميزان وانا استبعده واعده غلطا من ابن عمار فان القطان
مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم
عن اخبار الحجاز فمتى تمكن يحيى بن سعيد من ان يسمع اختلاطه حتى
يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به ثم قال فلعله بلغه ذلك
في اثناء سنة سبع وقال [illegible] سمع منه فيها اي في سنة سبع محمد بن عاصم صاحب

ذاك الجزء العالي قال ويغلب على ظني ان سائر شيوخ الائمه السته
سمعوا منه قبل سنه سبع فاما سنه ثمان وتسعين ففيها مات
ولم يلقه احد منهما فانه توفي قبل قدوم الحاج باربعة اشهر قال ابن
الصلاح ويحصل نظير لكثير من العوالي الواقعه عمن تاخر سماعه
من ابن عيينه واشباهه وقال ابن الصلاح انه توفي سنه سبع بلغ
وتسعين قلت المعروف ما تقدم فانه مات يوم السبت
اول شهر رجب سنه ثمان وتسعين قاله محمد بن سعد وابن زبر وابن حبان
الا انه قال اخر يوم من جمادى الاخره ومنهم المسعودي وهو
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه بن عبد الله بن مسعود قال ابن سعد
ثقه الا انه اختلط في اخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحه وقال
ابو حاتم تغير باخره قبل موته بسنه او سنتين وقال محمد بن عبد الله بن نمير
كان ثقه فلما كان باخره اختلط وقال احمد انما اختلط
ببغداد ومن سمع منه بالكوفه والبصره فسماعه جيد وقال ابن
معين من سمع منه زمان ابي جعفر فهو صحيح السماع ومن سمع منه في زمان
المهدي فليس سماعه بشيء قلت وذكر وفاته ان بعد المنصور
ثلثي ذي الحجه سنه ثمان وخمسين فحاشيه اختلاطه فيما قال
ابو حاتم قال المسعودي مات سنه ستين ومائه ببغداد وقال ابن حبان
اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك وكذا قال ابو الحسن القطان
كان لا يتميز في الاغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد

قد

١٥٢

قد ميز الائمه بين حديثه ممن سمع منه في الصحه او الاختلاط فمن سمع منه
قديما قبل الاختلاط وكيع وابو نعيم الفضل بن دكين قاله احمد بن حنبل
ومن سمع منه بعد الاختلاط ابو النضر هاشم بن القاسم وعاصم بن علي قاله
احمد ايضا وكذلك سمع منه باخره عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون
قاله ابن نمير وقد قيل ان ابا داود الطيالسي سمع منه بعد ما تغير
قاله مسلم بن قتيبه ومنهم من المتاخرين ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن
اسحق بن خزيمه حفيد الحافظ ابي بكر بن خزيمه وكذا ابو احمد محمد بن احمد
بن الحسين الغطريفي الجرجاني ذكر الحافظ ابو علي البرذعي ثم السمرقندي في معجمه انه
بلغه انهما اختلطا في اخر عمرهما قلت اما الحفيد فقد اختلط قبل
موته بثلث سنين وتجنب الناس الرواية عنه وتوفي سنه سبع وثمانين وثلثمايه
وقد احتج الاسمعيلي بالغطريفي في صحيحه وتوفي سنه سبع وسبعين وثلثمايه ومنهم
ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي مسند احمد والزهد له
هذا أ قال ابن الصلاح اختل في اخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا
مما يقرا عليه وقال صاحب الميزان ذكر ابو الحسن ابن الفرات ذلك
فهذا غلو واسراف وقد وثقه البرقاني والحاكم وتوفي سنه ثمان
كان ثم وستين وثلثمايه لسبع بقين من ذي الحجه قال ابن الصلاح واعلم ان من هذا
القبيل محتجا بروايته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على الجمله ان ذلك
مما تميز وكان ماخوذا عنه قبل الاختلاط والله اعلم

ص طبقات الرواه

وللرواة طبقات تعرف   بالسن والاخذ وكم مصنف

فاعرفه

۞ يغلط فيها ابن سعد صنفا ۞ فيها ولكن كم روى عن ضعفا ۞

اذ ربما من طبقته فاما ان

ش من المهمات معرفة طبقات الرواة فانه قد تتفق اسمان
في اللفظ فيظن ان احدهما الاخر فيتميز بذلك بمعرفة طبقتيهما ان كانا
من طبقة واحدة فربما اشكل الامر وربما عرف ذلك بمن فوقه او دونه من الرواة
فربما كان احد المتفقين في الاسم لا يروي عمن روى عنه الاخر فان
اشتركا في الراوي الاعلى وفيمن روى عنهما فالاشكال حينئذ اشد
وانما يميز ذلك اهل الحفظ والمعرفة ويعرف كون الراويين او الرواة
من طبقة واحدة بتقاربهم في السن وفي الشيوخ الاخذين عنهم اما بكون
شيوخ هذا هم شيوخ هذا او تقارب شيوخ هذا من شيوخ هذا في
الاخذ كما تقدم الاشارة الى نحو ذلك في رواية الاقران فان مدلول
الطبقة لغة القوم المتشابهون واما في الاصطلاح فالمراد التشابه
في الاسنان والاسناد وربما اكتفوا بالتشابه في الاسناد وبسبب الجهل بمعرفة
الطبقات غلط غير واحد من المصنفين فربما ظن راويا اخر غيره وربما
ادخل راويا في غير طبقته وقد تقدم لذلك امثلة في اواخر معرفة
التابعين وقد صنف في الطبقات جماعة فمنهم من اختصر كخليفة بن خياط
ومسلم بن الحجاج ومنهم من طول كمحمد بن سعد في الطبقات الكبرى وله ثلثة
تصانيف في ذلك وكتابه الكبير كتاب جليل كثير الفائدة وابن سعد
ثقة في نفسه وثقه ابو حاتم وغيره ولكنه كثير الرواية في الكتاب
المذكور عن الضعفا كمحمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي ونصر بن علي
اسمه واسم ابيه وعن نسبه وكهشام بن محمد بن السائب الكلبي ونصر بن باب الخراساني

في

في احمد بن منيع على الكرابيسي فجعله من طبقات كشمس عيينة وابن علية
ويزيد بن هرون ومعن بن عيسى وهشيم وابي الوليد الطيالسي وابي
احمد الزبيري وابن عاصم وغيرهم ولكن اكثر الرواية في الكتاب
المذكور عن شيوخه الاولين ثم انه قد يكون الراوي من طبقة لمشابهته
لتلك الطبقة من وجه ومن طبقة اخرى غيرها لمشابهته لها من وجه
اخر فانس بن مالك ونحوه من صغار الصحابة من طبقة العشرة عند من عد
الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن حبان في الثقات لاشتراكهم في
الصحبة وهو من طبقة اخرى دون طبقة العشرة عند من عد
الصحابة طبقات والتابعين طباقا كابن سعد وقد تقدم في معرفة الصحابة
انهم اثنا عشر طبقة او اكثر وتقدم في معرفة التابعين انهم خمس عشرة طبقة والله اعلم

ص الموالي من العلما والرواة هم

۞ وربما الى القبيل ينسب ۞ مولى عتاقة وهذا الاغلب ۞
۞ او لولا الحلف كالتيمي ۞ مالك او للدين كالجعفي ۞
۞ وربما ينسب مولى المولى ۞ نحو سعيد بن يسار اصلا ۞

ش من المهمات معرفة الموالي من العلما والرواة واهم ذلك ان ينسب
الى القبيلة مولى لهم مع اطلاق النسب فربما ظن انهم صلبية بحكم ظاهر
الاطلاق وربما وقع من ذلك خلل في الاحكام الشرعية في الامور المشترط
فيها النسب كالامامة العظمى والكفاءة في النكاح ونحو ذلك وقد
صنف في الموالي ابو عمر الكندي ولكن بالنسبة الى المصريين لا مطلقا الموالي

المنسوبون الى القبائل منهم من يكون المراد به مولى العتاقة وهذا
هو الاغلب كابي البختري الطائي وابي العالية الرياحي والليث بن سعد
الفهمي وعبد الله بن المبارك الحنظلي وعبد الله بن صالح الجهني كاتب
الليث ونحوهم ومنهم من المراد به ولا الحلف كالامام مالك
ابن انس هو اصبحي صلبية وقيل له التيمي لكون نفر اصبح موالي تيم
قريش بالحلف وقيل لان جده مالك بن ابي عامر كان اجيرا لطلحة بن عبيد
الله التيمي وطلحة مختلف بالتجارة وهذا قسم اخر غير هذا القسم الثاني
الذي تقدم ومنهم من يراد به ولا الاسلام كالامام
محمد بن اسمعيل البخاري قيل له الجعفي لان جده كان مجوسيا فاسلم
على يد اليمان بن اخنس الجعفي وكالحسن بن عيسى الماسرجسي قيل له
مولى ابن المبارك لان اسلامه على يديه ومنهم من نسب الى القبيلة مولى
مولاها كابي الحباب سعيد بن يسار قيل له الهاشمي لانه مولى شقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذا اقتصر ابن الصلاح على هذا
القول وقيل انه مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى
الحسن بن علي وقيل مولى بني النجار فليس حينئذ مولى لبني هاشم ومن
هذا القسم عبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري فانه مولى يزيد بن رمانة
ويزيد بن رمانة مولى يزيد بن انيس الفهري وقد ادخله ابن الصلاح في امثلة
القسم الاول وهو بعد البيت لم يذكر ابن الصلاح فيه الزهري مع عبد
الله بن وهب وهو ... ثم ... السام في الجزيرة ثم ... خراسان

من يكون

بلغ ... ٥٤ ... سط